www.crdp.org crdpLiban CRDP_Liban crdpliban 961 1 683 205

المركز التربوي
للبحوث والإنماء

القسم الثاني

التّقارير المتخصّصة لنتائج الامتحانات الرسميّة

للدّورة العاديّة في الشّهادتين
المتوسّطة والثّانوية العامّة
للعام الدّراسيّ 2016-2017

الجزء الأول

اللّغات

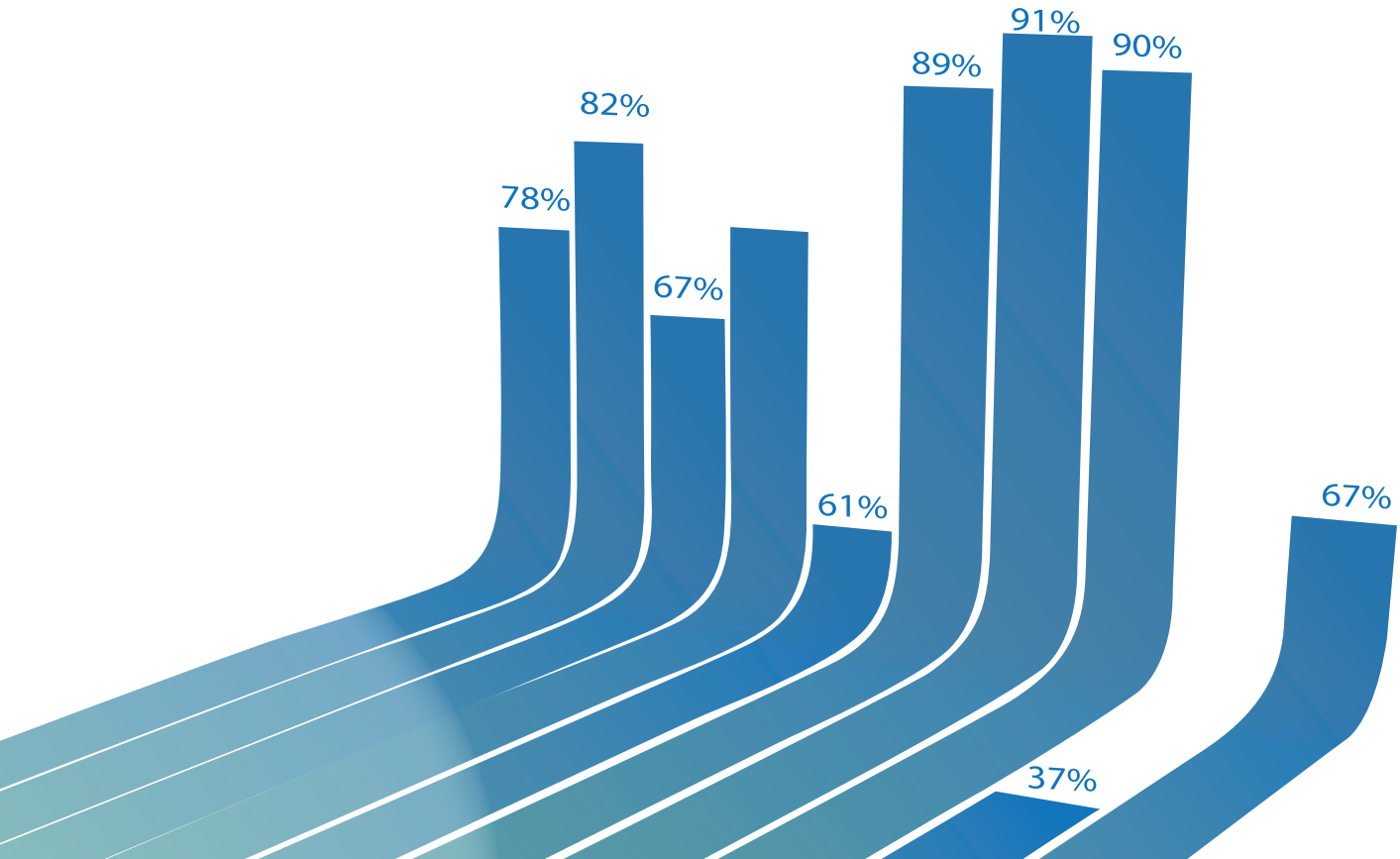

المركز التربوي
للبحوث والإنماء

القسم الثاني

التّقارير المتخصّصة لنتائج الامتحانات الرسميّة

للدّورة العاديّة في الشّهادتين
المتوسّطة والثّانوية العامّة
للعام الدّراسيّ 2016-2017

الجزء الأول

اللّغات

إشراف عام: د. ندى عويجان
تنسيق عام: أ. رنا عبدالله (باحث تربوي)
مراجعة عامة: د. ندى أبو علي د. هيام اسحق
مراجعة تربوية: د. انطوان طعمة
إحصاء تربوي: د. ريمون بو نادر
استخراج البيانات الإحصائية: أ. جاك قاصوف تعاونه أ. ألين سميا

الباحثون التربويّون:

اللغة العربية وآدابها
أ. سيدة الأحمر
د.أنطوان الزّاعوق
أ. خديجة المصري
أ. باتريك رزق الله
أ. ريما حاروكي

اللّغة الفرنسيّة
أ. بدرية الرفاعي
أ. مارينا الشماس
أ. هالا فياض
أ. مهى عرموني

اللّغة الإنكليزية وآدابها
أ. سامية أبو حمد
د. أنور كوثراني
أ. لبنى نعمة

تصميم وإخراج: أ. ربيكا الحداد

الإنتاج التقني والطباعي: مكتب التجهيزات والوسائل التربويّة
تمّت الطباعة في مطبعة المركز التربويّ للبحوث والإنماء

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء - أيلول 2018

الفهرس

تمهيد 4

المادة التعليمية: اللّغة العربيّة وآدابها

تمهيد 6
تحليل نتائج الشهادة المتوسطة 7
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع الاجتماع والاقتصاد 25
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع الآداب والإنسانيّات 33
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع العلوم العامّة 44
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع علوم الحياة 52
الخاتمة 58
امتحانات الشهادة المتوسّطة (مسابقة في مادة اللّغة العربيّة وآدابها) 61
امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة- فرع الاجتماع والاقتصاد (مسابقة في مادة اللّغة العربيّة وآدابها) 65
امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة- فرع الآداب والإنسانيّات (مسابقة في مادة اللّغة العربيّة وآدابها) 71
امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة- فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة (مسابقة في مادة اللّغة العربيّة وآدابها) 77

المادة التعليمية: اللّغة الفرنسيّة وآدابها

تمهيد 84
تحليل نتائج الشهادة المتوسطة 86
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع الاجتماع والاقتصاد 93
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع الآداب والإنسانيّات 100
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع العلوم العامّة 108
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع علوم الحياة 115
الخاتمة 122
امتحانات الشهادة المتوسّطة (مسابقة في مادة اللّغة الفرنسيّة وآدابها) 123
امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة- فرع الاجتماع والاقتصاد (مسابقة في مادة اللّغة الفرنسيّة وآدابها) 127
امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة- فرع الآداب والإنسانيّات (مسابقة في مادة اللّغة الفرنسيّة وآدابها) 132
امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة- فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة (مسابقة في مادة اللّغة الفرنسيّة وآدابها) 137

المادة التعليمية: اللّغة الإنكليزية وآدابها

تمهيد 141
تحليل نتائج الشهادة المتوسطة 142
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع الاجتماع والاقتصاد 160
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع الآداب والإنسانيّات 175
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع علوم الحياة 191
تحليل نتائج شهادة الثانويّة العامّة- فرع علوم العامّة 207
الخاتمة 223
امتحانات الشهادة المتوسّطة (مسابقة في مادة اللّغة الإنكليزية وآدابها) 225
امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة- فرع الاجتماع والاقتصاد (مسابقة في مادة اللّغة الإنكليزية وآدابها) 228
امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة- فرع الآداب والإنسانيّات (مسابقة في مادة اللّغة الإنكليزية وآدابها) 232
امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة- فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة (مسابقة في مادة اللّغة الإنكليزية وآدابها) 236

تمهيد

باشر المركز التّربوي للبحوث والإنماء بتكليف من وزير التّربية والتّعليم العالي في خلال العام 2016-2107 بإعداد توصيف جديد لمسابقات الامتحانات الرّسميّة بحسب مناهج التّعليم العام (1997) في المواد التّعليمية جميعها ريثما تصدر المناهج الجديدة. وعُقدت اجتماعات عمل جمعت المعنيّين فيه والمتخصّصين في القطاعين الرّسميّ والخاصّ. وقد استند المشاركون فيها إلى آليّة عمل جديدة قائمة على التّنسيق بين الموادّ الّتي تنتمي إلى حقل اللّغات، والموادّ الّتي تنتمي إلى حقل الاجتماعيات، والموادّ الّتي تنتمي إلى حقل العلوم.

ركّز التّوصيف الجديد للمسابقة، في ما يأتي:

- توحيد اللّغة بين الموادّ الّتي تنتمي إلى الحقل عينه.
- وضع عدد أكبر من الأسئلة الموضوعيّة والمقاليّة المحدّدة.
- السعي باستمرار إلى تغطية أكبر عدد من محاور المنهج ودروسه، بما يسمح بإعطاء فرصة أكبر للإجابة، آخذين بعين الاعتبار مراعاة مجالات المعارف والتفكير المنطقي والتواصل.
- اعتماد التجزئة وفاقًا لبنود أو فروع في صياغة السّؤال الواحد الّذي يتضمّن أكثر من تعليمة.
- صياغة الأسئلة من واقع المتعلّم.
- الإكثار من أسئلة التّحليل.
- إعداد المسابقة انطلاقًا من اعتماد معايير محدّدة في توزيع العلامة على الأسئلة عند تصحيح المسابقة.

وقد أنتجت لجان العمل توصيفات جديدة للامتحانات الرّسميّة في موادّ التّعليم العام جميعها، وقد تمّ وضع مسابقات التزمت التوصيف الجديد في ضمن مشروع دليلنا في العام الدراسي 2016-2017.

وفي إطار تقييم نتائج المرشحين الّذين خضعوا للامتحانات الرّسميّة في العام المذكور، ينطلق المركز التّربويّ لإعداد تقرير عامّ حول نتائج الشّهادتين المتوسّطة والثّانوية العامّة بفروعها الأربعة وتقارير متخصّصة في الموادّ التّعليميّة كلّها، في هاتين الشّهادتين.

تتكامل التّقارير المتخصّصة في كلٍّ من الموادّ التّعليميّة للشّهادتين المتوسّطة والثّانويّة العامّة بفروعها الأربعة في الامتحانات الرّسميّة في الدّورة الأولى من العام الدراسي 2016-2017 لتقدّم صورة أكثر دقّة من نتائج المتعلّمين، ولتشكّل إشهادًا على مستوى التّحصيل التّعلّميّ لكلّ منهم، ولتحكم على جودة مكوّنات مناهج التّعليم العامّ، من: أهداف ومحتوى، وطرائق تعليم وتعلّم، وأنشطة تعليميّة- تعلّميّة، في إطار إعداد مخرجات التّعليم العامّ، مع مراعاة ملمح المتعلّم، بحسب مناهج 1997 ومهارات القرن الحادي والعشرين.

يعرض كلّ من التّقارير المتخصّصة، على اختلاف موادّ مناهج التّعليم العام في الشّهادتين المتوسّطة والثّانوية العامّة، توصيف المسابقة الرّسمي المعتمد، مع مقارنة من جوانب: الشّكل والمضمون، والمجالات والكفايات، مع توصيف المسابقة الجديد المعتمد، استنادًا إلى مكتسبات المتعلمين للعام الدراسي 2016-2017، وذلك بهدف الحكم على مدى المطابقة بينهما، من جهة الشّكل والمضمون والمجالات والكفايات، إضافة إلى

التثقيل التفصيلي، ونسبة تغطية المسابقة لمحاور المنهج ودروسه، ودقّة الترجمة باللغتين الانكليزية والفرنسية للموادّ التي تُعطى باللّغة العربية و/أو هاتين اللّغتين.

يتابع التقرير عرضه للنتائج العامّة للمسابقة وتحليلها، استنادًا إلى ما حملته المعالجات الإحصائية والجداول والرّسوم البيانية (Mean,Standard of Deviation,Coefficient of Variation) إضافة إلى (Mode & Median) حيث يلزم.

ويفصّل في عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها من خلال (Frequency) وتحديد مستويات الأسئلة استنادًا إلى تصنيف الأهداف التّربوية.

وهذه المعالجة لنتائج الامتحانات الرّسميّة الّتي تنبري التّقارير لوصفها وتحليلها، تهدف إلى الإجابة عن طرح أساسي:

- إلى أي مدى يُستثمر توصيف الامتحانات الرّسمية في تحقيق الأهداف العامّة لكلّ من الموادّ التّعليمية الواردة في مناهج التعليم العام (1997)؟

ويتفرّع من هذا الطرح الأسئلة الآتية:

- إلى أي مدى يحقّق المتعلّمون في هذه المادّة مستويات أداء وسط وما فوق؟
- إلى أي مدى تتقارب العلامات أو تتشتّت، بالنسبة إلى المعدّل؟
- إلى أي مدى يمكن اعتبار أنّ هذه الاختبارات تساعد في التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة؟
- إلى أي مدى تسهم أسئلة كلّ مادّة من الموادّ التّعليميّة في تنمية مختلف المهارات والكفايات الّتي تنمّي مستويات التّفكير العليا؟
- إلى أي مدى تحترم النّتائج ملامح المتعلّم بحسب مناهج التعليم العام (1997) ؟
- إلى أي مدى تحقّق النّتائج امتلاك المتعلّم لمهارات القرن 21؟

بناء على ذلك، تتضافر جهود الخبراء والإحصائيين، وخبراء الموادّ؛ لتقدّم من خلال هذه التّقارير صورة واضحة عن ملمح الخرّيجين في التّعليم العامّ، ومدى تحقيق المسابقات لملمح المتعلّم الّذي نصّت عليه مناهج التعليم العام (1997)، واحترامها مهارات المتعلّم في القرن الحادي والعشرين. وهذا، من شأنه أن يسمح بالتّخطيط السّليم لأيّ جهود تطويرية تستهدف بعض مكوّنات المنهج التّعليمي الأربعة (الأهداف التّربويّة، المحتوى، طرائق التّعليم والتعلّم والأنشطة التعليمية والتعلّمية، والتقويم) أو كلّها.

ملاحظة: المسابقة وأسس التصحيح لكلٍّ من المواد التعلميّة مرفقة في نهاية كلٍّ من التقارير.

المادّة التّعليميّة: اللغة العربية وآدابها

إعداد:
أ. سيدة الأحمر
د.أنطوان الزّاعوق
أ. خديجة المصري
أ. باتريك رزق الله
أ. ريما حاروكي

تمهيد

إنّ الهدف من تدريس مادّة اللّغة العربيّة، هو بناء نموذج إنسانيّ تربويّ متقدِّم يرتكز في التّحلّي بالقيم الأخلاقيّة الرّفيعة، وهذا يساعد المتعلّمين في تنمية قدراتهم ومهاراتهم الفكريّة، لتنسجم مع ثقافتهم وتقاليدهم. كذلك، هو يعينهم على تحصيل أفضل، في المستويات التعليميّة مستقبلًا؛ ليحقّقوا نجاحات متعدّدة في مجالات شتّى.

فالمتعلّمون هم الهدف الأهمّ بالنّسبة إلينا، الأمر الذي يدفعنا إلى أن نعمل على إنماء شخصيّتهم، وبناء الثّقة بالذّات، وبثّ روح المبادرة؛ للقيام بالواجبات، وتحمّل المسؤوليّات اللّازمة لاتّخاذ القرارات الملائمة، ولتعزيز شخصيّتهم وبنائها بشكل مستقلّ، مع مراعاة طرائق التّعليم النّاشطة والحديثة شرحًا ومناقشة واستنتاجًا... وتوظيف الوسائل التّربويّة والتّقنيّات التّكنولوجية المتطوّرة.

بناء عليه، فإنّ ما ورد في خطّة النّهوض التّربويّة، ما هو إلّا استقراء للحاضر، واستشراف للمستقبل. والأهداف العامّة للّغة العربيّة وآدابها [1] هي نموذج تكاملي، بين المرحلتَين التعليميّتَين: المتوسّطة والثّانويّة؛ وخطّة واحدة لتأمين عوامل النّجاح المرجوّة، بتكامل العمل التّربويّ والتّعليميّ بين المعلّمين.

- **نجد أنّ التّوصيف الجديد لوضع مسابقة لغة عربيّة في المرحلة المتوسّطة طاول المرجوّ في الأهداف العامّة بشكل كبير. لكن يبقى أن نشير إلى أنّ تحليل مسابقة واحدة لا يكفي لرصد المرجوّ كلّه من هذه الأهداف.**

1 ملحق رقم 1

الشّهادة المتوسطة

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل :

تقديم المسابقة وشكلها:

مقروئية المسابقة: قياس الخطّ، المسافة بين الأسطر، رسم ملوّن، الهوامش... واعتماد إخراج طباعيّ مساعد في القراءة.

- **بعد الاطّلاع على المسابقة لاحظنا أنّ حجم الخطّ مناسب إلى حدّ ما، والمطلوب إضافة صفحات لتحسين مقروئيّتها.**

التّثقيل التّفصيلي:

توزيع العلامات: توضع العلامة مباشرة على حاصل × 20 بالتّثقيل المعتمد؛ أي: مباشرة على 60 في الشّهادة المتوسّطة.

- **توزّع العلامات في ضمن المسابقة على الشّكل الآتي: (الجدول 1: توزّع العلامة)**

الشّهادة المتوسّطة
في القراءة والتّحليل: 39 علامة من 60 // 13 علامة من 20 يُراعى في توزيع علامات أسئلة القراءة والتّحليل ما يأتي: - **الأسئلة الموضوعيّة:** 21 علامة من 39 (7 علامات من 13). - **الأسئلة التّحليليّة التّركيبيّة:** 12 علامة من 39 (4 علامات من 13). - **الأسئلة الذّاتيّة:** 6 علامات من 39 (علامتان من 13).
في التّعبير الكتابيّ: 21 من 60 // 7 علامات من 20 توزّع علامة التعبير الكتابيّ على النّحو الآتي: - **توسيع الفكرة/الأفكار توسيعًا وافيًا متدرّجًا مترابطًا ملائمًا للمطلوب، بالاستناد إلى التّوجيهات أو انطلاقًا من تصميم:** 9 علامات من 21 (3 علامات من 7). - **توظيف المكتسبات البلاغيّة والصّرفيّة والنّحويّة والإملائيّة:** 6 علامات من 21 (علامتان من 7). - **التّمايز والفرادة:** 2.25 من 21 (0.75 من 7 علامات). - **الإتقان في حسن العرض والتّقديم:** 2.25 من 21 (0.75 من 7 علامات). - **وضع عنوان ملائم:** 1.5 من 21 (0.5 من 7 علامات)

علامة اللّغة العربيّة: 60 من 60 في الشّهادة المتوسّطة، هي العلامة القصوى وهي من حقّ المتعلّم إذا استوفى المعايير والشّروط في أدائه.

- **تمّ اعتماد التثقيل على ستين علامة، كما أقرّها التّوصيف.**

مدّة المسابقة: ساعتان.

- **تمّ احترام هذه المدّة في أثناء وضع أسئلة المسابقة.**

2. من حيث المضمون:

2 - 1 - تغطية محاور الكتاب:

اختيار النّصّ:

- النّصّ نثريّ يقع بين عشرين وخمسة وعشرين سطرًا (180 - 300 كلمة على وجه التّقريب)، أو شعريّ لا يتجاوز 12 بيتًا من الشّعر العموديّ، أو ما يوازي ذلك من الشّعر الحديث.
- يتمّ اختياره من أنواع النّصوص وأنماطها الّتي نصّ عليها كلّ من المنهج الرّسميّ ودليل التّـقييم.
- تُذلّل صعوبة النّصّ اللّغويّة- إن وجدت- بشرح الكلمات والعبارات الّتي يصعب على المتعلّمين فهمها.
- يُوثّق النّصّ توثيقًا واضحًا.

- **المحتوى يمثّل جزءًا ممّا ورد في المنهج[2]، والنّصّ يحتوي على قيمة تربويّة، هي أهميّة السيّاحة الدّاخليّة، والتّعرّف إلى المناطق الطّبيعيّة وتسليط الضّوء عليها، والتّركيز في طرح قضيّة هدر مياه اللّيطاني في البحر مع الحاجة الملحّة إلى هذه المياه على الصّعد جميعها. وهو موثّق بشكل واضح يقع في حوالى 16 سطرًا، يخدم بعض ما نصّت عليه محاور المنهج الرّسميّ3 وتفاصيل المحتوى4. وكلماته الصّعبة مشروحة في الحواشي.**

الأسئلة:

في الفهم والتّحليل:

- الهدف من هذه الأسئلة اختبار قدرة المتعلّم على قراءة نصّ مكتوب وفهمه وتحليله والوقوف على خصائصه.
- تنطلق الأسئلة من النّصّ (متنًا وحواشي)، وتُراعى في طرحها الأهداف الخاصّة المنصوص عنها في تفاصيل المنهج الرّسميّ، وفي جدول الكفايات المتعلّقة بها في دليل التّقييم.
- تُراعى في طرح الأسئلة:

أ. مقاربة النصّ في توصيفه الخارجيّ (الحواشي, النسق الطباعيّ)، وفي أفكاره ولغته وأسلوبه وبنيته ونوعه و/ أو نمطه، وانطلاقًا منه إلى أفكار شخصيّة وآراء واتّخاذ مواقف.

ب. المستويات الفكريّة كلّها: المعرفة، الفهم، التّطبيق، التّحليل، التّركيب، التّـقويم.

- أنواعها:

تتوزّع الأسئلة على الشّكل الآتي، مع مراعاة المستويات الفكريّة المتنوّعة:

1 - أسئلة موضوعيّة ومباشرة:

- قد تكون مباشرة، أو بملء فراغ، أو بتصحيح خطأ، أو باختيار من متعدّد، أو بالرّبط بين عمودين، أو غير ذلك.
- قد تكون مباشرة كتلك الّتي تدور حول القواعد والبلاغة والعروض، وغيرها.

2 ملحق رقم 2
3 ملحق رقم 3
4 ملحق رقم 4

2 - **أسئلة تحليليّة تركيبيّة (مقاليّة ذاتيّة):**

- أسئلة تتطلّب إجابات تحليليّة تركيبيّة.
- هذه الأسئلة تشمل المستويات الفكريّة العليا: التّحليل، التّركيب.
- هي أسئلة: الدّراسة والتّفسير والتّبيان والتّحليل، والمقارنة والاستنتاج والتّوليف.

3 - **أسئلة تقويم (مقاليّة ذاتيّة):**

- أسئلة تتطلّب تعبيرًا ذاتيًّا.
- هذه الأسئلة تشمل المستويات الفكريّة العليا: التّقويم، التّركيب.
- هي أسئلة: إبداء الرّأي، التّعبير عن الشّعور في موضوعٍ ما، تقديم اقتراح، تعبير انطلاقًا من صورة.
- عددها: عدد الأسئلة في هذا القسم يتراوح بين 10 و 12 سؤالًا.

- **الأسئلة منوّعة (موضوعيّة ومباشرة، وتحليليّة تركيبيّة وتقويميّة) وتراعي الأفعال الإجرائيّة، وتحاكي المستويات الفكريّة (المعرفيّة)، والكلمات المستخدمة في صياغتها دقيقة جدًّا.**

في التّعبير الكتابيّ:

- الهدف من التّعبير الكتابيّ اختبار قدرة المتعلّم على إنشاء نصّ متماسك، وفاقًا للأصول.
- يُستوحى موضوع التّعبير من فكرة النصّ و/أو نمطه و/أو نوعه، على أن يكون من اهتمامات المتعلّم ومجالات حياته.
- يُطرح في المسابقة موضوع واحد للتّوسيع، يراعى في طرحه التّحديد والدّقّة والوضوح.
- يمكن تقديمُ توجيهات، وذلك بهدف مساعدة المتعلّم في إنتاج نصّه. قد تكون هذه التّوجيهات بأفعال إيعازيّة، أو بملء ترسيمة، أو بتقديم تصميم، أو بتكملة تصميم...
- يُحدّد عدد كلمات النّصّ المطلوب إنشاؤه بين 200 و350 كلمة، وذلك انطلاقًا من النّوع المطلوب.

- **موضوع التّعبير الكتابيّ واضح في طريقة طرحه، وصياغة المعطى فيه.**

المجالات والكفايات:

الأهداف والمكوّنات: تتكوّن المسابقة من نصّ ومجموعة أسئلة: في قراءة النّصّ وتحليله، وموضوع في التّعبير الكتابيّ.

- **تحترم المسابقة التّوصيف من جهة كونها تحتوي على نصّ مرفق بأسئلة، وسؤال في التعبير الكتابي.**

الأسئلة: تنطلق الأسئلة من النّصّ (متنًا وحواشي)، وتراعي في طرحها الأهداف الخاصّة المنصوص عنها في تفاصيل المنهج الرّسميّ وجدول الكفايات المتعلّقة بها في دليل التّقييم.

- **بعد الاطّلاع على المسابقة، لاحظنا أنّها تحترم بعض ما ورد في المنهج؛ من: أهداف، وكفايات، من ناحية الأفكار واللّغة والأسلوب والبنية.**

إجمالًا، تمّت مراعاة ما ورد في التّوصيف إلى حدّ كبير. إنّما تجدر الإشارة إلى أنّ تحليل مسابقة واحدة لا يخوّلنا معرفة مدى تغطية التّوصيف لمضمون المنهج.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

أظهر إحصاء مسابقة الشّهادة المتوسّطة النّتائج الآتية:

بالنّسبة لـلمعامل الإحصائيّة Mean, Median, Mode, Std. deviation and Coefficient of Variation:

Mean 60/	Median	Mode	Std. deviation	Coefficient of variation
33.27	34.00	35.00	7.230	0.22

(الجدول 2: النتّائج العامّة للمسابقة)

يظهر الجدول أعلاه أنّ المعدّل AVERAGE للمتعلّمين في مادّة اللّغة العربيّة هو 60/33.27 ولكن الوسيط MEDIAN هو 34 أي أنّ 50 % من المتعلّمين حازوا علامة أقلّ من 34 من60. والعلامة الأكثر تكرارًا MODE هي 35 من 60.

يتبيّن لنا أنّ مستوى أداء المتعلّمين متقارب، وبعيد من مسألة التشتّت في الإجابة وقد يكون ذلك مقبولاً نسبيًّا. وهذا ما يظهر جليًّا من خلال الانحراف المعياريّ (7.230) والـ Coefficient of variation (0.22).

وبناء على ما تقدّم، قد يكون محتوى الكتاب أو آليّة إدارته أو طريقة وضع الأسئلة، من العوامل الّتي أسهمت في الوصول إلى هذه النّتيجة.

السّؤال	العلامة الكليّة	تفصيل العلامة	الأهداف والمهارات	المستوى المعرفي	Mean المعدّل	Median الوسيط	Mode المنوال	Percent نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر
1. أعِدْ كتابة الجمل الآتية، مختارًا الإجابة الصّحيحة: (علامتان) أ. ينتمي هذا النّصّ إلى أدب: الرّحلة، السّيرة، المقالة. ب. معنى كلمة «بشائر» الواردة في الفقرة الأولى: حكايات، نهايات، بدايات. ج. انطلقت الكاتبة في رحلتها من: الشّويفات، بيروت، الدّامور. د. تداخل في النّصّ النّمطان السّرديّ و: الوصفيّ، البرهانيّ، الإيعازيّ.	علامتان	½ تحديد الانتماء الأدبي للنصّ ½ تحديد المعنى القاموسي لكلمة ½ تحديد مكان انطلاق الرحلة ½ تعيين النمطَين المتداخلَين في النصّ	استنباط نوع النصّ، والقدرة على تفسير معنى الكلمات، وشرح المعاني الضمنيّة لها.	معرفة وفهم	1.90	2.00	2.00	82.7	99.8 مستوى أداء مرتفع
2. أماكن الرّحلة في هذا النّصّ هي: نهر اللّيطانيّ، النبطيّة، الدّامور، قلعة الشّقيف، صيدا، الشّويفات. أعد ترتيب هذه الأماكن معتمدًا على التّسلسل الزّمنيّ للرّحلة.	ثلاث علامات	إعادة ترتيب 6 أماكن 3 علامات لكلّ مكان ½	رصد السّياق الزّمني لمراحل الرحلة.	معرفة وتطبيق	2.32	2.00	2.00	31.2	99 مستوى أداء مرتفع
3. أُذكر الحواسّ الّتي وظّفتها الكاتبة في الوصف، بالاستناد إلى الفقرتين 2و3، موردًا شاهدًا مناسبًا لكلّ حاسّة.	ثلاث علامات	ذكر 3 حواس لكلّ حاسّة ½ لكلّ شاهد ½	استخراج الحواسّ التي وُظّفَت في النصّ، ثمّ ربطها بالشواهد.	معرفة وتحليل الفهم الواضح الصّحيح لأفكار النّصّ	2.69	3.00	3.00	66.2	97.6 مستوى أداء مرتفع

عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها (تابع)

السّؤال	العلامة الكلّيّة	تفصيل العلامة	الأهداف والمهارات	المستوى المعرفي	Mean المعدّل	Median الوسيط	Mode المنوال	Percent نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر
4. أعرب ما تحته خطّ في الفقرة الثّانية إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل: أمام، دقيقة، أشجار، الفوّاح، (تحتمي)، القلعة.	ثلاث علامات	إعراب خمس كلمات وجملة لكلّ مطلب ½	توظيف القواعد النّحويّة تعيينًا وإعرابًا	تطبيق	1.64	1.50	2.00	12.5	65.1 مستوى أداء وسطي
5. ورد في الفقرة الرّابعة: «فابتسمت لنا أزاهير نيسان». اِشرح هذه الصّورة البيانيّة، مبيّنًا وظيفتها الدّلاليّة.	أربع علامات	شرح الصّورة البيانيّة 2 تبيان وظيفتها 2	تذوّق البلاغة والاستدلال إلى وظيفتها الدلالية بحسب السياق	فهم تحليل توظيف الأساليب البلاغيّة في النّص	1.28	1.00	1.00	0.3	30.0 مستوى أداء منخفض
6. أكمل التّصريف، منطلقًا من الجملة الآتية: نحن تركنا صيدا متّجهين نحو قلعة الشّقيف. (علامتان) هي..... هنّ.....	علامتان	تصريف الجملة مع الضّمائر وتغيير ما يلزم. 4 مطالب ½ لكلّ مطلب	تطبيق بعض المبادىء اللّغوية وتوظيفها في النّصّ (التصريف)	معرفة وتطبيق	1.36	1.50	1.50	13.0	93.0 مستوى أداء مرتفع
7. أعِدْ كتابة ما يأتي، واضبط بالشّكل المناسب أواخر الكلمات: «ثُمَّ انحدرنا نحو الوادي لِنتأمّل نهر اللّيطاني، فَتَرَى في الآفاق هدير المياه الغزيرة الجارفة نحو السّاحل. هكذا تمرّ مياه هذا النّهر بسرعة فائقة».	أربع علامات	ضبط أواخر الكلمات حسم ربع علامة على كلّ خطأ	تطبيق بعض المبادىء اللغوية وتوظيفها، وهي تحريك نصّ	معرفة وتطبيق توظيف القواعد النّحويّة تعيينًا وإعرابًا	3.07	3.25	3.50	9.9	92.8 مستوى أداء مرتفع

عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها (تابع)

8. ورد تحت الصّورة البيت الآتي: يَصُبُّ النَّهْرُ دَفَّاقًا بِبَحْرٍ وَسِحْرُ الرَّوْضِ مِنْ عَطَشٍ يَمُوتُ - قطّعه، واذكر تفعيلاته وبحره، وعيّن رويّه وقافيته.	2½ كتابة رموز البحر وتفعيلاته (حسم نصف علامة على كلّ الخطأ) 1 ذكر اسم البحر ½ تعيين الرويّ ½ تعيين القافية	أربع علامات	فهم وتطبيق	3.20	4.00	4.00	53.2	83.2 مستوى أداء مرتفع
9. بدت الكاتبة في الفقرة السّادسة متحسّرة حزينة منتقدة. أوضح سبب ذلك.	2 توضيح سبب حسرة الكاتبة 1 توضيح حزن الكاتبة 1 توضيح انتقاد الكاتبة	أربع علامات	تحليل	1.84	2.00	2.00	0.8	58.4 مستوى أداء وسطي
10. ختمت الكاتبة نصّها بدعوة. استنتجها مبيّنًا أهمّيّتها.	1 استنتاج دعوة أوردتها الكاتبة 3 بيان أهمّية الدعوة	أربع علامات	فهم وتحليل	1.80	2.00	1.50	1.0	53.4 مستوى أداء وسطي
11. عبّر عن شعورك تجاه نهر غزير، على ضفافه أشجار وعصافير، مستخدمًا جملًا إنشائيّة وصورًا بيانيّة (3-5 أسطر)	1 استخدام صور بيانية عند التعبير عن الشعور 1 استخدام جمل إنشائية عند التعبير عن الشعور 1 سلامة اللغة وعدد الأسطر عند التعبير عن الشعور	ثلاث علامات	تقويم وتركيب	1.48	1.50	1.50	1.7	62.2 مستوى أداء وسطي

السّؤال	العلامة الكليّة	تفصيل العلامة	الأهداف والمهارات	المستوى المعرفي	Mean المعدّل	Median الوسيط	Mode المنوال	Percent نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر
12. اكتب فقرة تتخيّل فيها أنّ عَلَمَ لبنانَ يدعو اللّبنانيّين إلى المحبّة والتّضامن. (3-5 أسطر).	ثلاث علامات	½ صياغة المخاطَبين ½ 1 الأفكار 1 سلامة اللغة وعدد الأسطر	التّعبير عن الأفكار الذّاتيّة، إضافة إلى توظيف مكتسبات لغوية	تركيب وتقويم	1.39	1.50	1.50	1.9	55.7 مستوى أداء وسطي
في التّعبير الكتابيّ: قُمت برحلةٍ إلى منطقةٍ طبيعيّةٍ لبنانيّةٍ (غابة أو بحيرة أو محميّة أو جبل أو ينبوع...) أنشئ نصًّا في أدب الرّحلةِ معتمدًا السّرد والوصف، معبّرًا عن انطباعاتك، واضعًا للنّصّ عنوانًا مناسبًا. (250-350 كلمة)	إحدى وعشرون علامة	1½ لوضع عنوان	تركيب وتقويم		1.15	1.00	1.00	29.9	95.9 مستوى أداء مرتفع
		9 لتوسيع الأفكار المطلوبة			4.42	4.50	4.50	0.00	55.2 مستوى أداء وسطي
		6 لتوظيف المكتسبات البلاغيّة والصّرفية والنّحويّة والإملائيّة			3.09	3.00	3.00	0.00	69.1 مستوى أداء وسطي
		2¼ لغنى الأفكار والتّنوّع في الجمل وغزارة الصّور البيانيّة			0.92	1.00	0.50	0.4	55.3 مستوى أداء وسطي
		2¼ للإتقان العرض والتّقديم			1.64	1.75	1.50	8.7	97.8 مستوى أداء مرتفع

(الجدول 3: تحليل المسابقة ونتائج الأسئلة)

بعد الاطّلاع على النسب المئوية لإجابات المتعلّمين عن كلّ سؤال من أسئلة المسابقة من ناحية الـ Mean, Median, Mode، تبيّن لنا أنّ إجاباتهم متقاربة، ومعظمهم نالوا علامة السّؤال القصوى.

كما أنّنا لاحظنا ما يأتي في الأسئلة الآتية:

السّؤال الأوّل:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 98.8 % من مجموع العلامة الكليّة. (1.3 % نالوا 50 % من العلامة و15.5 % نالوا 75 % من العلامة، و82.8 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السّؤال يراعي مستويي المعرفة والفهم، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه مرتفعة، بالنّسبة إلى مهارة استنباط نوع النصّ، والقدرة على تفسير معنى الكلمات، وترتيب تفاصيل من النصّ استُلّت عشواء، إضافة إلى استنباط الأنماط المتداخلة فيه.

السّؤال الثّاني:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 99.0 % من مجموع العلامة الكليّة. (2.8 % نالوا 50 % من العلامة و0.1 % نالوا 75 % من العلامة، و31.2 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السّؤال يراعي مستوى المعرفة، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه مرتفعة، بالنسبة إلى مهارة تحديد تفاصيل واردة في النصّ، إضافة إلى رصد السّياق الزّمني لمراحل الرحلة.

إنّما يتبيّن أنّ أقل من 50 % من نسبة الّذين نجحوا في الإجابة عن هذا السؤال، نالوا علامته الأساسية الكاملة، وهنا يتبيّن ضعف التركيز عند المتعلّمين في تتبّع مسار التفاصيل المطلوب وضعها في تسلسلها الزّمني. وربّما رُدّ ذلك إلى عامل الاستهتار، أو السرعة وعدم التركيز، أو إلى عامل الضغط النّفسي الذي يرافق المتعلّم في إطار إنهائه المسابقة في وقتها المحدّد، والذي يجعله يفرط في ثقته بنفسه إزاء نوعيّة الأسئلة التي تُستهلّ بها المسابقة.

السّؤال الثّالث:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 97.6 % من مجموع العلامة الكليّة. (0.3 % نالوا 50 % من العلامة و0.1 % نالوا 75 % من العلامة، و66.5 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السؤال يراعي مستويي المعرفة والتحليل، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه مرتفعة، بالنسبة إلى مهارة استخراج الحواسّ التي وُظّفَت في النصّ، ثمّ ربطها بشواهد عائدة إليها.

بالعودة إلى نسبة المتعلّمين الذين لم يحقّقوا العلامة الكاملة للسؤال، ربّما وقف فهمهم في استخراج الحواسّ عائقًا دون ذلك. فكثير من المتعلّمين يبحثون عن توظيف الحواسّ في ضمن إطار الاستعمال الحقيقيّ، ولا يفقهون ما تنطوي عليه كلمة "توظيف"، فيستبعدون، على سبيل المثال، الموادّ المتعلقة بالحاسّة، وإن لم تكن هذه الأخيرة قد تحقّق استخدامها من قبلِ الشّخصيّة في الواقع.

من الواضح أنّ التقصير في استخراج الحواسّ، وفاقًا لهذا المنظار، سيرتدّ سلبًا على مسألة تطبيق المهارة بشكلها الوافي من جهة، وعلى مسألة توظيف هذه المهارة في التّعبير الكتابيّ من جهة أُخرى، لأنّ خلفية المتعلّم، عندئذ، ستستند إلى نوع معيّن من الكلام، يتّسم بالمباشرة والوضوح في إطار توظيفه للحواسّ.

السّؤال الرّابع:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 65.1 % من مجموع العلامة الكليّة. (6.5 % نالوا 50 % من العلامة و0.3 % نالوا 75 % من العلامة، و12.9 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السؤال يراعي مستوى التطبيق، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية بالنسبة إلى مهارة تطبيق بعض المبادىء اللّغويّة.

فكان من المتوقّع أن تكون نسبة النجاح في هذا السؤال مرتفعة. لأنّ مفردات الإعراب تعود إلى دروس اكتسبها المتعلّمون في صفوف سابقة؛ وهي: المفعول فيه، والفاعل، والمضاف إليه، والنّعت، ما خلا التّمييز الّذي يدخل في برنامج الصفّ التّاسع، ومعه إعراب الجمل المتعلّق بدرس الحال.

السّؤال الخامس:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 30.0 % من مجموع العلامة الكليّة. (15.0 % نالوا 50 % من العلامة و4.5 % نالوا 75 % من العلامة، و0.4 % نالوا العلامة الكاملة.

هذا السؤال يراعي مستوى الفهم والتّحليل، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية، بالنسبة إلى مهارة تذوّق البلاغة، والقدرة على شرح صورة بيانية (استعارة)، والاستدلال على وظيفتها الدّلاليّة بحسب السّياق؛ بخاصّة أنّ الاستعارة تندرج في ضمن لائحة مؤشّرات النّمط الوصفيّ، وهي تُعدّ مقوّمًا أساسيًّا في التعبير الكتابي ذي المنحى الوصفيّ، هذا النّمط الذي رافق المتعلّم على مدى سنوات سابقة قبل وصوله إلى الصفّ التّاسع.

ربّما كمن الخلل في الخلط بين أسلوب الصورة ووظيفتها، وعدم الانطلاق من محدّدات لشرح الصورة البيانيّة، ومنطلقات لفهم وظيفتها في ضمن السّياق.

فشرح الصورة البيانية يقتضي التبسيط والتوضيح، بحسب الفعل الإجرائي المطلوب (اشرح)، وهذا ما تفتقده أغلب الكتب المدرسية الموضوعة للصفّ التّاسع. ثمّ يجب مراعاة المنطق، عند الشرح، من خلال تقديم شرح المستعار منه (في الاستعارة)، والمشبّه به (في التّشبيه)، على سبيل المثال، باعتبار أنّه المدخل الأوضح لفتح منغلقات الصورة وتحديد أبعادها الجماليّة، بالنسبة إلى العلاقة الرابطة بين طرفي الصورة البيانيّة.

السّؤال السّادس:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 93.0 % من مجموع العلامة الكليّة. (24.5 % نالوا 50 % من العلامة و54.1 % نالوا 75 % من العلامة، و13.1 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السؤال يراعي مستوى التطبيق، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه مرتفعة بالنسبة إلى مهارة تطبيق بعض المبادىء اللغوية وتوظيفها وهي التصريف.

أمّا بالنظر إلى نسبة النجاح الكلّية، فيكشف خللها تقسيمات هذه النسبة؛ إذ نجد أنّ نسبة المتعلّمين الذين نالوا العلامة الكاملة في إجابتهم عن هذا السؤال متدنّية، مقارنة بمن نالوا ثلثي العلامة الكاملة أو نصفها. وهذا غير مبرّر إذا علمنا أنّ مهارة التّصريف ترافق المتعلّم وتستمرّ معه، في الأقل بشكلها الوافي، في الحلقتّين الثّانية والثّالثة.

ربّما كان الخلل في اعتبار هذه المهارة من الأساسيّات المكتسبة سابقًا، وتاليًا يهملها المعلّم كدرس مستقلّ؛ معوّلًا على اكتسابها سابقًا؛ إلّا في حال اتّفق أن ارتبط التصريف بدرس معيّن، أو بمهارة أُخرى.

السّؤال السّابع:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 92.8 % من مجموع العلامة الكليّة. (4.3 % نالوا 50 % من العلامة و12.7 % نالوا 75 % من العلامة، و2.9 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السؤال يراعي مستوى التطبيق، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه مرتفعة بالنسبة إلى مهارة تطبيق بعض المبادىء اللّغويّة وتوظيفها، وهي تحريك أواخر الكلمات في النّصّ.

أمّا بالنظر إلى نسبة النجاح الكلّية، فيكشف خللها تقسيمات هذه النسبة؛ إذ نجد أنّ نسبة المتعلّمين الذين نالوا

العلامة الكاملة على هذا السؤال متدنّية، مقارنة بمن نالوا ثلثي العلامة الكاملة أو نصفها.
وقد درج على أن يُذكر في نهاية هذا النوع من الأسئلة، من باب التذكير وأخذ الحذر، ما يأتي: لا يُعدُّ الضّمير المتّصل آخر الكلمة)، وقد لوحظ غياب هذه الجملة في المسابقة، وربّما كان ذلك أحد أسباب قصور المتعلّمين في العلامة، مع أنّ ما ينطبق عليها هو كلمة واحدة واردة في النصّ المطلوب تحريكه.
أمّا ما تبقّى؛ فهو ناتج من إهمال المتعلّمين لهذه المهارة الّتي تقتضي، هنا، معرفة: المضارع المنصوب (لنتأمّلَ)، والمفعول به المضاف إلى اسم (نهرَ الليطاني)، والفاعل المضاف إلى اسم (هديرُ المياهِ- مياهُ هذا)، والنّعت (الغزيرةِ الجارفةِ)، والمفعول فيه المضاف إلى اسم (نحوَ الساحلِ)، والفعل المضارع المرفوع (تمرُّ)- والبدل (هذا النهرِ)، والاسم المجرور بالحرف (بسرعة)، والنعت (فائقة).
وقد سبقَ أن أعطيت هذه الدروس في المرحلتَين الثانية والثالثة، هذا، ما خلا البدل الذي أُعطي بصيغة وافية في الصفّ التاسع.

السّؤال الثّامن:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 83.2 % من مجموع العلامة الكليّة. (2.3 % نالوا 50 % من العلامة و5.9 % نالوا 75 % من العلامة، و54.4 % نالوا العلامة الكاملة)
هذا السؤال يراعي مستوى التطبيق، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه مرتفعة بالنسبة إلى مهارة تطبيق القواعد العروضيّة واستنباط بحر البيت الشعري.
ويتبيّن من خلال توزيع العلامة، أنّ نسبة لا بأس بها من بين النّاجحين، توزّعت بين نيل العلامة كاملة وثلثيها، في حين نالت نسبة ضئيلة من الطلاب نصف العلامة.
قد يعود السّبب في تفكيك البيت العروضي وتطبيق مبادئه إلى حسّاسيّته من جهة فقدان جزء من العلامة عند الوقوع في خطإ الكتابة العروضية، وفي هذه الحالة يتوقّف كثير من المتعلّمين عن استكمال التّحليل العروضيّ، وإغفال ذكر البحر الشعريّ، والقافية؛ لأنّهما يتعلّقان باستكمال الرموز، وليس عند كلّ المتعلّمين الحذاقة الكافية لاستخراج الرويّ الذي يمكن تبيّنه من البيت الشعريّ من دون تفكيك.
ونتساءل، لماذا لا تخصّص بعض الحصص في الفصل الأخير من الصفّ الثّامن الأساسيّ، تكون مدخلًا إلى التّحليل العروضيّ، فهي تربّي الذّوق الفنّي عند المتعلّم من جهة، وتاليًا هي تضعه أمام مسؤولية إدراك المصطلحات العروضيّة الأساسيّة من جهة أُخرى، ما دام الشعر داخلًا في أنواع النّصوص الّتي يتمّ تناولها تحليلًا، في المحاور في الحلقة الثّالثة.

السّؤال التّاسع:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 58.4 % من مجموع العلامة الكليّة. (28.6 % نالوا 50 % من العلامة و9.8 % نالوا 75 % من العلامة، و0.8 % نالوا العلامة الكاملة)
هذا السؤال يراعي مستوى التحليل، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية، بالنسبة إلى مهارة تحليل مشاعر الكاتبة وأفكارها.
ولوحظ انعدام الحصول على العلامة الكاملة في الإجابة عن هذا السّؤال، بحيث توزّعت العلامة بين من نال ثلثي العلامة الكاملة ونصفها، وهذا يُعدُّ مؤشّرًا لافتًا، باعتبار أنّ هذه المهارة هي أولى درجات سلّم التعمّق في التفكير عند الطالب.
قد يكون الخلل، في ظنّ بعض المتعلّمين، أنّ هذا النوع من الأسئلة يستلزم استخراج شواهد من النّصّ، والاكتفاء بها، بخاصّة أنّ السؤال يطلب استخراجًا وتوضيحًا. فالمتعلّمون ربّما تغافلوا عن كلمة منتقدة، مع أنّه لوحظ في معايير التّصحيح عدم استنساب العلامة لجزئيّات السؤال الذي يضمّ أفعال التحسّر والحزن والانتقاد والتّوضيح.

وهنا يفيد تعزيز التّفكير التّحليليّ عند المتعلّم، فينتبه أوّلًا إلى أبعاد المصطلحات المتعلّقة بالمشاعر والوجدانيّات والعقليّات (لأنّها أساسيّة في كلّ تحليل يُطلب إلى المتعلّم في المرحلة الثالثة) فينتبّه المتعلّم، عندئذ، إلى استخراج الشواهد المخصوصة بكل شعور، أو رأي موجود في النصّ؛ ليبني عليه صياغته في معرض إجابته عن الفعل الإجرائي.
وهذا المسار في التّحليل يضع المتعلّم أمام آليّة واضحة، تعتمد التّحليل الذي يربط بين السّبب والنتيجة.

السّؤال العاشر:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 53.4 % من مجموع العلامة الكليّة. (22.7 % نالوا 50 % من العلامة و10.8 % نالوا 75 % من العلامة، و1.0 % نالوا العلامة الكاملة)
هذا السؤال يراعي مستويي الفهم والتحليل، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية، بالنسبة إلى مهارة استدراك معنى في السّياق الكلاميّ، وتحليل أفكار ضمنية فيه، وبخاصّة أنّ نسبة ضئيلة جدًّا نالت العلامة الكاملة، في حين توزّعت النسبة الأكبر على من حقّقوا نصف العلامة.
وكما هي الحال بالنّسبة إلى المشاعر في السؤال السابق رقم (9)، هكذا هو الأمر في هذا السؤال، إنّما المسألة، هنا، ترتبط بالعقل، في حين ترتبط بالمشاعر هناك.
جاء طرح السؤال على الشكل الآتي: "ختمت الكاتبة نصّها بدعوة، استنتجْها، مبيّنًا أهمّيّتها". وقد مال السؤال إلى الانغلاق أكثر؛ لأنّ الدعوة التي ختمت بها الكاتبة لم تكن مباشرة، وإنّما جاءت تحت أسلوب الاستفهام المكرّر. وربّما هذا ما أوقع المتعلّمين في الالتباس، إذ استوجب الأمر عندهم العودة إلى أساليب الكلام، وأغراضها، وهنا خرج الاستفهام عن غرضه الأساسي الذي هو طلب المعرفة، إلى الدعوة للقيام بعمل ما والتشجيع عليه.
كان من الأفضل الإلماح إلى ذلك في سياق طرح السؤال، على سبيل التنبيه، فربّما تجاوز المتعلّمون هذا العائق بهذا التنبيه. كما أنّ الصعوبة جاءت في مسألة ربط المياه بكلمة أنوار، وربّما استبعد المتعلّم مسألة توليد الطاقة الكهربائية بالاستفادة من طاقة المياه المتجدّدة، وهذا ما له علاقة بمادّة التربية، أو بالثقافة العامّة.

السّؤال الحادي عشر:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 62.2 % من مجموع العلامة الكليّة. (24.4 % نالوا 50 % من العلامة و2.5 % نالوا 75 % من العلامة، و1.7 % نالوا العلامة الكاملة)
هذا السؤال يراعي مستويي التقويم والتطبيق، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية، بالنسبة إلى مهارة التعبير عن شعور، إضافة إلى توظيف مكتسبات بلاغيّة ولغويّة.
ومن الملاحظ أنّ نسبة ضئيلة جدًّا نالت العلامة الكاملة، في حين توزّع النجاح على من نالوا نصف العلامة أكثر ممّن نالوا ثلثيها.
وقد لا تكون مهارات توظيف المكتسبات البلاغيّة واللّغويّة العائق الأكبر في عدم ارتفاع العلامة، بقدر ما أدّى الضعف في مهارة التعبير عن شعور إلى ذلك، مع أنّ الطرح بدا واضحًا وسهلًا، وتضمّن تنبيهًا للمتعلّم إلى استخدام الجمل الإنشائيّة والصّور البيانيّة.
وقد يعود السّبب إلى عدم توحيد التقنيّات التي تتناول هذه المهارة، وهذا ما يبيّن ضعفًا فاضحًا عند المتعلّمين، ما دامت هذه المهارة مطلوبة في الحلقات الثلاث، ويتدرّج فيها المتعلّم من البساطة إلى التركيب، ومن بينها الوصف الخارجي، والوصف الداخلي، والتّعبير عن المشاعر والآراء، وذلك من خلال مستويات مباشرة وضمنية، وما دامت أساليب البلاغة متوافرة لديه بشكل وافٍ بدءًا بالمرحلة الثانية.

السّؤال الثّاني عشر:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 55.7 % من مجموع العلامة الكليّة. (19.5 % نالوا 50 % من العلامة و2.3 % نالوا 75 % من العلامة، و2.0 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السؤال يراعي مستويي التقويم والتطبيق، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية، بالنسبة إلى مهارة التّعبير عن أفكار، إضافة إلى توظيف مكتسبات لغوية.

ومن الملاحظ أنّ نسبة ضئيلة جدًّا نالت العلامة الكاملة، في حين توزّع النجاح على من نالوا نصف العلامة أكثر ممّن نالوا ثلثيها.

وكثيرًا ما تشبه وضعيّة هذا السؤال وضعيّة السؤال السابق، ولا سيّما أنّ الطرح يتضمّن كتابة فقرة يتخيّل فيها الطالب أنّ علَم لبنان يدعو اللبنانيّين إلى المحبّة والتضامن.

وهنا ينبغي للمتعلّم مراعاة النمط الإيعازي، واللجوء إلى خصائصه في التّعبير. وكان على المتعلّمين أن يركنوا إلى مصطلحات جاءت وافية في السؤال، تضمن انطلاق المتعلّم في ترسّله، وهي: المحبّة والتضامن اللّذان يمكن أن يستدرّا كثيرًا من المعاني المرتبطة بهما؛ على سبيل المثال: التّعاون- الألفة- الوحدة- المساعدة- المشاركة- اللّقاء- الحوار وما إلى ذلك. وهذه العناصر كفيلة بأن يستثمر المتعلّم الأفعال العائدة إليها، في صياغة تلائم النمط الإيعازي: تعاونوا، تآلفوا، اتّحدوا- تساعدوا- تشاركوا- التقوا- تحاوروا وما إليها، ويبني عليها فقرته.

وربّما وجب تنبيه المتعلّمين مستقبلًا، وتوجيههم إلى أنّ نوعية الأسئلة التقويمية، فيها من السهولة ما يجعل المتعلّم بمصافّ كاتب النصّ، لأنّ الإبداع يقوم على تفكيك الفكرة واستعراضها في قوالب لغوية وبلاغيّة سبق أن تعلّمها، فعندما يجري المتعلّم تشريحًا للفكرة في رأسه، ويتبيّن عناصرها، يختار صياغتها من عدّة مستويات وأبعاد، بأدوات اللّغة والبلاغة التي تعلّمها واكتسبها، وذلك يسقط عنده جدار الخوف من الإبداع.

وربّما اتّضح عنده الأمر، إذا ترافق مع فكرة أنّ الإبداع في اللّغة العربيّة والأدب، لا يستوجب من المتعلّم أن يدفعه إلى منحى يتعلّق بالأدب في حياته، إذ يمكنه أن يكون كاتبًا وخلّاقًا مبدعًا ولغويًّا بارعًا، إلى جانب كونه طبيبًا أو مهندسًا أو ضابطًا أو تاجرًا وغير ذلك.

خلاصة القول إنّ عاملًا نفسيًّا سلبيًّا يؤدّي دوره في ذهن المتعلّم بالنسبة إلى المستوى التّقويميّ، ربّما تجاوز المتعلّم عائقه من خلال التّربية اللّغويّة.

ملحق رقم 1: في بناء شخصية المتعلّم الفرد والمواطن:

يسهم تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها في جعل المتعلّم قادرًا على:

- توظيف مادّة اللغة العربية وآدابها في تنمية طاقاته الفكرية والوجدانية والسلوكية.
- تمثّل القيم الروحية والأخلاقية.
- امتلاك التفكير العلمي المنظّم، والروح النقدي المجرّد، والقدرة على الانتقال من عموميات الموضوعات والأفكار إلى جوانبها المحدّدة والدقيقة.
- اكتساب معارف علمية وبيئية وصحية مرتبطة بعالم الإنسان والحيوان والنبات والجماد.
- التمسّك بأصالة المعرفة، وإيثار الاختيار النوعي على التراكم الكمّي للمعلومات.
- الإحساس بالجمال والتآلف مع الفنون، والإفادة منها؛ لإغناء فكره، وصقل ذوقه، وإرهاف مشاعره، وتوسيع خياله.
- تعزيز استقلاله الذاتي، وتنمية قواه الفاعلة إطلاقًا لشخصيته وتدرجًا في الإبداع.
- الابتكار والإبداع؛ إغناء للتراث، بعد الاغتناء به.
- اتّخاذ مواقف صحيحة من القضايا التي يواجهها في حياته.
- التعلّم الذاتي من طريق البحث والاستكشاف، والعمل الفريقي، والدربة على الانتفاع من المكتبات واستخدام المراجع والمعاجم، وسائر مصادر المعلومات.
- إدراك أهمّية المطالعة الحرّة، وممارستها باعتبارها متعة وفائدة، واعتمادها وسيلة فعّالة من وسائل التثقّف الذاتي وإتقان التعبير.
- الإفادة من وسائل الإعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة، ومن إمكاناتها التعليمية والتربوية والثقافية.
- الاتّصال بتراث اللغة العربية وآدابها وتمثّله والتزوّد من قيمه.
- الاطّلاع على نماذج من التراث العالمي المنقول إلى العربية؛ لإغناء شخصيته.
- توسيع أفقه الثقافي، وتعميق فهمه للحياة، ووعي موقعه في الزمان والمكان.
- الإخلاص للوطن، والدعوة إلى محبّته، و إعلاء شأنه، وممارسة أسس العيش المشترك بين أبنائه.
- تمثّل الخصائص اللبنانية في طاقاتها الإبداعية، ولا سيما دور اللبنانيين في النهضة العربية، وفي الثقافة العالمية.
- التواصل مع العرب، فكرًا ووجدانًا، والتعاون معهم في إغناء الثقافة العربية.
- التأصّل في الثقافة العربية، وإدراك دورها في الحضارة العالمية، وتوطيد النفس على متابعة هذا الدور وتفعيله.
- الانصهار في البيئة الاجتماعية، وتفهّم قضاياها، والاضطلاع بالمسؤولية تجاهها، والمشاركة في النشاطات والاهتمامات الثقافية.

في تعزيز كفاية المتعلّم اللغوية:

- إنّ تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها، يهدف إلى جعل المتعلّم قادرًا على:
- ربط اللغة بالحياة عبر مواقف محبّبة وشائقة.
- اعتماد الفصحى لغة تواصل وتعليم وإيجاد ألفة بينه وبينها.
- التمكّن من القواعد الأساسيّة، ولا سيما الوظيفيّة في تعاطيه اللغوي، وإبراز طاقاته واستعداداته الخاصّة به.

- تثبيت معرفته بقواعد اللغة وصولًا إلى الفهم الدقيق والتعبير السليم.
- اكتشاف نظام لغته العربية في بناها الوظيفيّة وأساليبها الجمالية ، وصولا لإلى الإنشاء والإبداع.
- استخدام تقنيّات التعبير الملائمة للموضوعات، سواء أكانت علميّة أم أدبيّة.
- إغناء معجمه وحصيلته اللغوية؛ من خلال اكتساب المفردات والتراكيب، وتقنيّات التعبير، والمصطلحات الخاصّة بحقول المعرفة المتنوّعة.
- الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة، واستخدام أساليب التعبير المختلفة؛ من: تواصليّة، وظيفية كالحوار والمناقشة وكتابة التقارير والملخّصات، إلى أدبية تتوخّى الجمالية الإبداعيّة.
- اكتساب اللغة العربية بيسر واستخدامها بعفوية واطمئنان.
- اكتساب مهارة التعبير من خلال تعريب نصوص تخدم التعبير ومادّة الاختصاص.

ملحق رقم 2: الأهداف الخاصّة للحلقة الثّالثة

يهدف تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها في هذه الحلقة ألى جعل المتعلّم قادرًا على:

في المحادثة والقراءة والأدب والمحفوظات:

- أداء النصوص المضبوطة بالشكل التامّ، واستكمال ضبط ما لم يضبط من نصوص أخرى.
- احترام ما تتطلبه قواعد القراءة التعبيرية (علامات وقف، نبر، تنغيم).
- التمكّن من القراءة بنوعيها: الجهري والصامت، قراءة سريعة وصحيحة.
- التفاعل مع النصّ فهمًا وتلخيصًا وتحليلًا وتقويمًا.
- إغناء الرصيد اللغوي عند المتعلّم (مفردات، تراكيب، أساليب) وتوظيفه في التعبير.
- تمثّل ما في النصوص من معارف وقيم.
- إدراك أهمية المطالعة الحرّة، وممارستها بوصفها متعة ومصدر معرفة.

في القواعد والإملاء:

- وعي العلاقة بين علامات الإعراب ودلالاتها واستخدامها في ضبط الكلام.
- التعرف الى الصيغ الصرفية، والتراكيب النحوية، وأساليب الجمل، وفهم وظيفتها في النصوص والتمرّس بتطبيقها.
- فهم قواعد تركيب الجمل (الأركان والمتمّمات) والانتقال إلى التفكيك وإعادة التركيب بصيغ جديدة.
- التقاط الكلمات سماعا وكتابتها بوضوح وسرعة.
- استيعاب القواعد الإملائية ومراعاتها في الكتابة.
- إدراك الاستثناءات الشائعة في كتابة بعض الكلمات.

في البلاغـة والعروض:

- تذوّق النصوص الأدبيّة ومعرفة عناصرها.
- التعرف إلى بعض الأنواع الأدبية من خلال النصوص.

- تبيّن بعض الصور والأساليب البلاغية وتذوّقها ومحاكاتها .
- التعرّف إلى أصول الكتابة العروضية، وأصول الوزن في الشعر، ومعرفة بعض البحور.

في التعبير الشفهي والكتابي:

- التواصل باللغة الفصيحة بطلاقة وإتقان.
- الحوار والمناقشة وإبداء الرأي بجرأة وإتقان.
- الأداء الجيّد والحضور المميّز في النشاطات المختلفة (إلقاء، مسرح، خطابة، منبر حرّ...).
- إيصال الأفكار والمشاعر والمشاهدات بلغة واضحة وسليمة.
- استخدام أساليب الكتابة وتقنيات التعبير الملائمة (وصف، سرد، رسالة، بحث، تقرير، بيان، إعلان...).
- تمثّل أفكار وأساليب مقتبسة، وتوظيفها في إنشائه الشخصي.
- وضع تصميم واضح لمعالجة موضوع في أقسامه الرئيسة والفرعية.
- معالجة موضوع بتفصيل وتعمّق في نسق مترابط ومتدرّج.
- القيام بنشاطات كتابيّة حرّة فرديّة وفريقيّة.

ملحق رقم 3: محتوى مادّة اللغة العربيّة للشّهادة المتوسطّة:

المحور	المضمون
المحادثة والقراءة والأدب والمحفوظات	• المشاركة في استدرار الآراء وإبداء الرأي والتحليل والمناقشة والتعليق واحترام رأي الآخر. • فهم النصّ وإدراك بنائه وتحليل أبعاده وتبيّن دور الأساليب البلاغية فيه. • القراءة السريعة والبليغة والمعّبرة لنصوص مضبوطة وغير مضبوطة، والتمكّن من أصول الإلقاء. • تبين دور الأساليب التعبيرية والصور البيانية والمحسّنات اللفظية والمعنوية في الأسلوب الأدبي.
القواعد والإملاء والبلاغة والعروض	• أساليب الجملة. • متمّمات الجملة. • التوابع. • إعراب الجمل. • العدد (مراجعة وإضافة وتوسّع). • الممنوع من الصرف (الصفة). • لمحة عن علم المعاني والبيان والبديع. • لمحة عن علم العروض مع بعض البحور.
التعبير الشفهي والكتابي	• استخدام الملائم من التقنيات وأساليب التعبير في الإنشاء الخاصّ. • وضع تصميم لموضوع معيّن، وتوسيعه بإنشاء شخصي. • مطالعة بعض الكتب مع تغليب المطالعة الحرّة.

ملحق رقم 4: تفصيل محتوى مادّة اللّغة العربيّة- الشّهادة المتوسّطة:

المحادثة التمهيديّـة: المحتوى نفسه الوارد في السنتين السابقتين.

المحادثة التحليليـة:

- حوار متعلّق بالنصّ.
- حوار ينطلق من النصّ ويتجاوزه إلى موقف، أو رأي، أو فكرة جديدة.
- تدارس أفكار النصّ: مناقشة فكرة، توسيع فكرة.
- بنية النصّ العامّة، ومفاصله، وأساليبه التعبيرية.
- دراسة بنية النصّ العامّة، وربطه بالنوع الأدبي الذي ينتمي إليه.
- دراسة مخزون النصّ المعجمي والتركيبي والبلاغي.
- تعرّف إلى مزيد من وجوه البيان والبديع، من خلال وظيفتها في خدمة المعنى.
- ربط النصّ بمؤلفه من جهة، وبيئته من جهة أخرى.
- العناصر الأدبية في النص (الشعر والنثر).

القراءة والأدب:

ترتبط هذه النصوص بمحاور فكرية وفنيّة وأغراض وفنون، منها على سبيل المثال:

- بناء الشخصية: الإرادة والثقة بالنفس والطموح .
- فنون أدبيّة: الخطابة، المسرح، الأقصوصة، الشعر الغنائي (الوطني، الوجداني، الغزل).
- كتابة تواصلية إبلاغية: التعلّم وسوق العمل. كتابة إعلامية، مراسلات رسمية .

المحفوظات:

تكون نصوص المحفوظات مرتبطة بمحاور القراءة والأدب، وفضلًا عن تميّزها بالخصائص التي وردت في السنتين السابعة والثامنة تكون:

- متنوعة في أوزانها، تستثمر للتعريف بعلم العروض، وتشكل تمرينا تطبيقيا عليه.

القـواعـد:

- أساليب الجملة(التعجّب، الشرط، الاستفهام، المدح والذم، النفي).
- متممات الجملة (التمييز، المفعول المطلق، المفعول معه، المفعول لأجله، المفعول فيه، الحال).
- إعراب الجمل.
- التوابع (النعت، العطف، البدل، التوكيد).
- الممنوع من الصرف: مراجعة + الصفة.
- العدد الأصلي (المفرد، المركّب، المعطوف، العقود). + الترتيبي.
- النداء.

- الاستثناء.
- جداول تصريف الأفعال واشتقاق الأسماء (مراجعة وتعمّق).
- لا النافية للجنس.

البلاغــة:

- علم المعاني: الخبر والإنشاء.
- علـم البيـان: الحقيقة والمجاز، التّشبيه، الاستعارة، الكناية.
- علم البـديـع: الطباق والمقابلة، الجناس، السّجع، التّورية.

العـروض:

- البيت الشعري: أقسامه، وزنـه، تقطيعه، قافيته، رويّه.
- مـن البحـور: الطويل، البسيط، الوافر (مع إيراد الجوازات فيها).

التعبيــر:

- موضوعات عامّة مستقاة من اهتمامات المتعلّم ومجالات حياته.
- أشكال التعبير وتقنياته:
  - الوصف التأملي، أو التخيلي، والوجداني.
  - المقالة.
  - الأقصوصة.
  - الخطابة: التعريف والتقديم.
  - خطبة المناسبات.
  - المسرح.
  - الكتابة التواصلية (المحضر).
  - تدوين رؤوس الأقلام.
  - التلخيص والاختصار.
  - التصميم.
  - الكتابة الحرّة.
  - البحث أو التحليل.
  - بيان المطالعة الموجّهة (كتابان في السنة)

شهادة الثانوية العامّة - فرع الاجتماع والاقتصاد

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل :

تقديم المسابقة وشكلها:

مقروئيّة المسابقة: قياس الخطّ، المسافة بين الأسطر، رسم ملوّن، الهوامش... واعتماد إخراج طباعيّ مساعد في القراءة.

- **بعد الاطّلاع على المسابقة لاحظنا أنّ حجم الخطّ مناسب إلى حدّ ما، والمطلوب إضافة صفحات لتحسين مقروئيّتها.**

التّثقيل التّفصيلي:

توزيع العلامات: توضع العلامة مباشرة على حاصل × 20 بالتّثقيل المعتمد؛ أي: مباشرة على 60 في فرع الاجتماع والاقتصاد.

- **توزّع العلامات في ضمن المسابقة على الشّكل الآتي: (الجدول 1: توزّع العلامة)**

فرع الاجتماع والاقتصاد	
في الفهم والتّحليل: 27 علامة من 60	// 9 علامات من 20
في التّعبير الكتابيّ: 24 من 60	// 8 علامات من 20
في الثّقافة الأدبيّة العالميّة: 9 علامات من 60	//3 علامات من 20

علامة اللّغة العربيّة: 60 من 60 في فرع الاجتماع والاقتصاد، هي العلامة القصوى وهي من حقّ المتعلّم إذا استوفى المعايير والشّروط في أدائه.

- **أعدّت المسابقة بتثقيل على عشرين علامة، والتّوصيف يقرّها على 60، والتّبرير أنّ اللّجنة طلبت إلى معالي الوزير استثناء لهذا العام من هذا الشّرط وحصلت على الموافقة.**

مدّة المسابقة:

تتناغم مدّة المسابقة إلى حدٍّ ما مع عدد حصص التّدريس الأسبوعيّة في كلّ فرع من فروع مادّة اللّغة العربيّة وآدابها: 2,30 ساعتان ونصف لفرع الاجتماع والاقتصاد.

- **تمّ احترام هذه المدّة في أثناء وضع أسئلة المسابقة.**

2. من حيث المضمون:

تغطية محاور الكتاب:

اختيار النّصّ:

- النصّ نثريّ لا يتجاوز الأربعين سطرًا (500 كلمة على وجه التّقريب)، أو شعريّ دون العشرين بيتًا من الشّعر العموديّ أو ما يعادله من الشّعر الحديث.
- يتمّ اختياره من أنواع النّصوص وأنماطها والمواضيع الّتي نصّت عليها محاور المنهج الرّسميّ ودليل التّقييم، ومن أعمال الشّخصيّات الأدبيّة (الأعلام).

- يفضّل اختيار نصّ موضوع باللّغة العربيّة أساسًا وليس معرّبًا.
- تذلّل صعوبة النّصّ اللّغويّة – إن وُجدت – يشرح الكلمات والعبارات الّتي يصعب على المتعلّمين فهمها.
- يحاكي النّصّ اهتمامات التّلامذة، ويمكن التّصرّف به لتسهيل فهمه أو تطويعه لطرح أسئلة معيّنة.
- يوثّق النّصّ توثيقًا واضحًا.
- المحتوى يمثّل جزءًا ممّا ورد في المنهج[5]، والنّصّ نثريّ باللّغة العربيّة أساسًا وليس معرّبًا، وهو موثّق بشكل واضح يقع في حوالى 20 سطرًا، يخدم بعض ما نصّت عليه محاور المنهج الرّسميّ[6]. وكلماته الصّعبة مشروحة في الحواشي.

الأسئلة:

في الفهم والتّحليل:

الهدف من هذه الأسئلة اختبار قدرة المتعلّم على قراءة نصّ مكتوب وفهمه والوقوف على خصائصه وتبيُّن أهمّ ما فيه من مميّزات وأساليب تعبير.

- تراعى في طرح الأسئلة مقاربة النّصّ في توصيفه الخارجيّ (الحواشي، النّسق الطّباعيّ)، وفي أفكاره ولغته وأسلوبه وبنيته ونوعه و/أو نمطه انطلاقًا منه إلى أفكار شخصيّة وآراء واتّخاذ مواقف.
- تتناول الأسئلة المستويات الفكريّة كلّها: المعرفة، الفهم، التّطبيق، التّحليل، التّركيب، التّقويم.
- تستخدم المفردات الدّقيقة والعبارات الواضحة في صياغة الأسئلة.
- تتدرّج الأسئلة في ترتيبها من الفهم إلى التّحليل فالتّقويم.
- تتنوّع الأسئلة بحيث تشمل أكبر قدر من الكفايات.
- تُطرح أسئلة تتناول شخصيّة الكاتب والأبعاد الإنسانيّة للنّصّ.
- الأسئلة منوّعة (موضوعيّة و/أو مقاليّة) لكنّها تحاكي المستويات الفكريّة (المعرفيّة) الدّنيا أكثر من العليا، والكلمات المستخدمة في صياغتها دقيقة جدًّا.

في التّعبير الكتابيّ:

- الهدف من التّعبير الكتابيّ اختبار قدرة المرشّح على إنشاء نصّ متماسك وفاقًا للأصول.
- يُطرح على المرشّح موضوعان، يختار المرشّح موضوعًا واحدًا منهما على أن يكونا مختلفين من جهة النّمط أو النّوع.
- يتراوح الحجم المنتظر للمنتج الكتابيّ بين 250 إلى 400 كلمة مع هامش 10 % (من 25 إلى 40 سطرًا في خطّ متوسّط) لفرع الاجتماع والاقتصاد.
- يُحذف من «التّعميم» العبارة الآتية: وضع تصميم مفصّل للموضوع المطلوب معالجته والاكتفاء بتوسيع مقدّمته والخاتمة.
- موضوعا التّعبير الكتابي واضحان في طريقة طرحهما، وصياغة المعطى فيهما.

---

5 ملحق رقم 2

6 ملحق رقم 3

- **الثّقافة الأدبيّة العالميّة:**

- الهدف من هذا السّؤال معرفة مدى استيعاب المتعلّم للأثر الأدبيّ المقرّر.
- الحدّ الأعلى للإجابة عن سؤال الثّقافة الأدبيّة العالميّة هو في حدود الخمسة عشر سطرًا (ما دون 200 كلمة على وجه التّقريب).
- تحديد السّؤال بدقّة لإبعاد الغموض والإجابات المعلّبة.
- يُحتفظ بسؤال الثّقافة الأدبيّة العالميّة في المرحلة الرّاهنة، على أن يتمّ تحديد أثر أدبيّ واحد كلّ سنتين من قِبَل المركز التّربويّ للبحوث والإنماء.
- سؤال الثّقافة الأدبيّة العالميّة دقيق من جهة الطّرح لإبعاد الغموض مع الإشارة إلى أنّه يتكرّر في كلّ عام من جهة الموضوع المعالج بانتظار أن يتمّ تعديله وتحديد أثر أدبيّ واحد كلّ سنتين من قِبَل المركز التّربويّ للبحوث **والإنماء.**

3. المجالات والكفايات:

الأهداف والمكوّنات: تتكوّن مسابقة فرع الاجتماع والاقتصاد من: نصّ ومجموعة أسئلة في قراءة النّصّ وتحليله، في التّعبير الكتابيّ، في الثّقافة الأدبيّة العالميّة.

- **تحترم المسابقة التّوصيف من جهة كونها تحوي نصًّا مرفقًا بأسئلة، سؤالين في التّعبير الكتابيّ، سؤالًا في الثّقافة الأدبيّة العالميّة.**

الأسئلة: تنطلق الأسئلة من النّصّ (متنًا وحواشي)، وتراعي في طرحها الأهداف الخاصّة المنصوص عنها في تفاصيل المنهج الرّسميّ وجدول الكفايات المتعلّقة بها في دليل التّقييم.

- **بعد الاطّلاع على المسابقة لاحظنا أنّها تحترم بعض ما ورد في المنهج من أهداف وكفايات من ناحية الأفكار واللّغة والأسلوب والبنية.**

بشكل عامّ تمّت مراعاة ما ورد في التّوصيف إلى حدّ كبير. إنّما تجدر الإشارة إلى أنّ تحليل مسابقة واحدة لا يخوّلنا معرفة مدى تغطية التّوصيف لمضمون المنهج. ناهيك من أنّ التّعريب لا يقيّم.

ثانيًا: عرض النتائج العامّة للمسابقة وتحليلها

أظهر إحصاء مسابقة الشّهادة الثّانوية العامّة - فرع الاجتماع والاقتصاد النّتائج الآتية:

بالنّسبة لـلمعامل الإحصائيّة Mean, Median, Mode, Std. deviation and Coefficient of Variation:

Mean /60	Median	Mode	Std. deviation	Coefficient of variation
29.33	30.00	30.00	6.871	0.23

(الجدول 2: النّتائج العامّة للمسابقة)

يظهر الجدول أعلاه أنّ المعدّل AVERAGE للمتعلّمين في مادّة اللّغة العربيّة هو 60/29.33 ولكن الوسيط MEDIAN هو 30 أي أنّ 50 % من المتعلّمين حازوا علامة أقلّ من 60/30. والعلامة الأكثر تكرارًا MODE هي 30 من 60.

يتبيّن لنا أنّ مستوى أداء المتعلّمين متقارب ومن دون تشتّت في الإجابة وقد يكون ذلك مقبول نسبيًّا. وهذا ما يظهر جليًّا من خلال الانحراف المعياريّ (6.871) والـ Coefficient of variation (0.23) وبناء على ما تقدّم قد يكون محتوى الكتاب أو آليّة إدارته أو طريقة وضع الأسئلة من العوامل الّتي أسهمت في الوصول إلى هذه النّتيجة.

السّؤال	العلامة الكليّة	تفصيل العلامة	الأهداف والمهارات	المستوى المعرفي	Mean المعدّل	Median الوسيط	Mode المنوال	Percent نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر
1. استخلِص، في حدودِ خمسٍ وعشرينَ كلمة، القضيَّةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى مِنَ النَّصّ.	علامة واحدة	½ لسلامة الأفكار ¼ للالتزام بالعدد ¼ لحسن الصياغة	فهم النّصّ فهمًا واضحًا مع مراعاة تقنيّة التّلخيص.	فهم وتركيب	0.60	0.75	0.75	8.2	86.1 مستوى أداء مرتفع
2. عيِّنِ، الكلمةَ - المِفْتاح في الفِقْرةِ الثّانية، وأكِّدْ إجابتَك بدليلَيْن.	علامة واحدة	½ علامة لتعيين الكلمة المفتاح ½ علامة لكلّ دليل	رصد الكلمة المفتاح مع ذكر الشّواهد / الدّلائل	معرفة وتطبيق	0.68	0.75	0.75	23.8	88.9 مستوى أداء مرتفع
3. بَيِّنْ ما يدعو إليه الكاتبُ في الفِقْرةِ الثّالثة، مُبْرِزًا غايتَه من هذه الدَّعوة.	علامة واحدة	½ لتبيان الدعوة ½ لإبراز الغاية منها	القدرة على تحليل أفكار النصّ وشرح المعاني الضّمنيّة	فهم وتحليل	0.66	0.75	0.75	8.1	96.9 مستوى أداء مرتفع
4. اضبطْ بالشَّكلِ أَواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ الرّابعةِ من النَّصّ. (لا يُعَدُّ الضَّميرُ آخرَ الكلمة)	علامة ونصف العلامة	يحسم نصف علامة لكلّ خطأ	توظيف القواعد النّحويّة	تطبيق	0.58	0.50	0.00	16.8	40.6 مستوى أداء متدنٍّ
5. وضِّحْ، في سياقِ النَّصّ، وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الرَّبطِ المشارِ إليها بخطّ: (بل – لولا - لكنَّ -إلَّا).	علامة واحدة	¼ علامة لشرح كلّ رابط	دراسة وظائف أدوات الرّبط	تطبيق وتحليل	0.33	0.25	0.25	2.3	42.0 مستوى أداء متدنٍّ
6. في النَّصِّ مظاهرُ أدبيَّةٌ بارزة، أكِّدْ ذلك بأربعةٍ منها معزَّزةٍ بالشَّواهد.	علامتان	½ علامة لكلّ مظهر مع الشّاهد	استخراج السّمات الأدبيّة من النصّ، (الخصائص الأسلوبيّة الأدبيّة).	معرفة وتطبيق	0.98	1.00	1.00	3.8	60.5 مستوى أداء وسطي
7. يرى الكاتبُ في الفِقْرةِ الخامسةِ أنّ للفقرِ حَسَناتٍ كثيرة. بيّنِ السَّببَ الذي دفعَه إلى ذلك، ثمَّ أبْدِ رأيَكَ مُعَلَّلًا.	علامة ونصف العلامة	لتبيان السبب ½ لإبداء الرأي	القدرة على التّحليل وابداء الرأي في مضمون النّص.	تحليل وتقويم	0.92	1.00	1.00	1.4	85.9 مستوى أداء مرتفع

في التّعبير الكتابي: **اختر واحدًا من الموضوعين:** **الموضوع الأوّل:** كثيرةٌ هي المشكلاتُ الاجتماعيّةُ الّتي تعصفُ، بمجتمعاتِنا، والفقرُ أبرزُها. **أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ متوقّفًا عندَ ظاهرةِ الفقرِ وانعكاساتِها السَّلبيّةِ على الفردِ والمجتمع، ومبيّنًا كيفَ يمكنُ محاربتُه إنقاذًا للكرامةِ الإنسانيّة. (يُكتفى بذكرِ ثلاثةِ انعكاساتٍ، وثلاثةِ حلول).** **الموضوع الثّاني:** قالَ الشاعرُ أحمد شوقي: ولم أرَ مثلَ جمعِ المالِ داءً ولا مثلَ البخيلِ به مُصَابا فلا تقتُلْكَ شهوتُه وزِنْها كما تَزِنُ الطعامَ أوِ الشَّرابا **أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ تُقارن فيها بينَ معايبِ البخل، ومحاسنِ الكرم، مُبْدِيًا رأيَك. (يكتفى بذكرِ ثلاثِ معايب، وثلاثِ محاسن).**	ثماني علامات	1 للمقدّمة	القدرة على التّركيب والتّقويم	تركيب وتقويم	0.63	0.75	0.75	7.0	91.0 مستوى أداء مرتفع
		6 علامات لصلب الموضوع			3.22	3.25	3.00	0.00	74.2 مستوى أداء وسطي
		1 للخاتمة			0.55	0.50	0.50	2.7	83.9 مستوى أداء مرتفع
في الثَّقافة الأدبيّة العالميّة (ثلاث علامات) كانَتْ حياتي في فجرِها شبيهةً بالزَّهرةِ التي تساقطَتْ بعضُ وُرَيْقاتِها، ولكنَّها لم تشعرْ بهذه الخسارةِ عندما جاءَ نسيمُ الرَّبيعِ يستعطي عندَ بابِها. أمّا الآن وقد شارفَ الشَّبابُ نهايتَه، فقد أصبحَتْ حياتي أشبهَ بالثَّمرةِ الّتي لم يبقَ لها ما تَدَّخِرُه، بل تتأهَّبُ لتجودَ بنفسِها معَ ما تحملُ من حلاوة. طاغور - جنى الثمار - ٢ - **حلّلْ هذه المقطوعةَ شارحًا تضميناتِها، موضِّحًا ما فيها من إضاءاتٍ على شخصيَّةِ طاغور.**	سؤال الثّقافة الأدبيّة العالميّة ثلاث علامات	2 للتّحليل 1 للتّوضيح	القدرة على التّحليل والتّوضيح وشرح الرّموز ومعانيها التّضمينيّة	تحليل	1.18	1.25	1.50	0.00	39.00 مستوى أداء متدنٍّ

(الجدول 3: تحليل المسابقة ونتائج الأسئلة)

بعد الاطّلاع على النسب المئوية لإجابات المتعلّمين عن كلّ سؤال من أسئلة المسابقة من ناحية الـ Mean, Median, Mode، تبيّن لنا أنّ إجاباتهم متقاربة ومعظمهم نالوا علامة السّؤال القصوى. قد يكون مردّ ذلك إلى أنّ الأسئلة راعت مستويات التّحليل الدّنيا (المعرفة والفهم والتّطبيق) أكثر من مراعاتها مستويات التّحليل العليا.

أ: المجموعة الأولى الأسئلة (1-2-4-6) فهم + معرفة + تطبيق.

ب: المجموعة الثّانية الأسئلة (3-5-1-7) تحليل – تحليل – تقويم.

والمستوى المعرفي العائد للتّقويم حصر في جزء من السّؤال الأخير ومُنح العلامة الأولى (نصف علامة من مجموع علامة ونصف). والأجدر أن يمنح علامة واحدة من مجموع العلامة الكليّة وأن يعطى ذكر السّبب ← تحليل نصف علامة.

كذلك نلاحظ أنّ الّذين نالوا علامة كاملة في أسئلة الفهم والمعرفة تراوحت نسبتهم بين 60 % و96 %، وفي أسئلة التّطبيق نجد أنّ النّسبة تراوحت بين 40 % و80 % قد يكون ذلك ربّما لصعوبة قدرتهم على إيجاد المعنى (شرح المعاني الضّمنيّة) الواردة في النّصّ أو شرح المطلوب في سياق محدّد، أو توظيف قاعدة ما... وفيما يتعلّق بنسبة أسئلة التّحليل فإنّها تراوحت بين 42 % و96 % وهذه النّسبة العالية قد يكون مردّها إلى أنّ المطلوب سهل جدًّا لا يتطلّب تفكيرًا عميقًا.

ولفتنا أيضًا أنّ ما من متعلّمين نالوا العلامة القصوى في التّعبير الكتابي أو في سؤال الثّقافة الأدبيّة والعالميّة، وهذا أمر طبيعيّ لأنّ الإجابة عن هذين السّؤالين تستدعي التّركيب والتّقويم، وهذا ما يفتقد إليه بعض المتعلّمين، فيمتنعون عن الإجابة لأنّهم يجدون صعوبة في ذلك أو أنّهم يلجأون إلى المحاكاة لنيل بعض العلامات فيخلو نتاجهم من الإبداع.

كذلك لاحظنا ما يأتي في بعض الأسئلة:

السّؤال الخامس:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 42 % من مجموع العلامة الكليّة (26.6 % نالوا 50 % من العلامة و12.9 % نالوا 75 % من العلامة، و2.3 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السّؤال يطاول مهارة شرح وظائف أدوات الرّبط في النّص، وتاليًا فإنّ نسبة النّجاح فيه تعدّ متدنّية بشكل ظاهر. قد يكون المتعلّمون عمدوا إلى حفظ وظائف أدوات الرّبط هذه من دون توظيفها في سياق النّص. هذا ما يردّنا إلى الضّعف في شرح الوظيفة الدّلاليّة لأدوات الرّبط في سياق النّصّ.

السّؤال السّابع:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 95 % من مجموع العلامة الكليّة. (22.0 % نالوا 50 % من العلامة و23.4 % نالوا 75 % من العلامة، و1.4 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السّؤال يطاول مهارتي القدرة على التّحليل وإبداء الرّأي في مضمون النّص، وتاليًا تُعدّ نسبة النّجاح في هذا السؤال مرتفعة بسبب التّوزيع غير المنطقي لتوزيع العلامة الكلّية، فقد أعطي لتبيان السّبب علامة واحدة في حين أعطي نصف علامة لإبداء الرأي. وكان من المفروض أن يكون توزيع العلامات في معيار السّؤال مقلوبًا بحيث تحتسب نصف علامة لذكر السّبب وعلامة كاملة لإبداء الرّأي.

سؤال الثّقافة الأدبيّة والعالميّة:

نسبة النّجاح الكليّة 96 % من مجموع العلامة الكليّة. (19.4 % نالوا 50 % من العلامة و1.8 % نالوا 75 % من العلامة، و0 % نالوا العلامة الكاملة)

النّسبة مرتفعة جدًّا لأنّ الرّموز والتّضمينات هي نفسها في معظم أناشيد طاغور.

ملحق رقم 1: في بناء شخصية المتعلّم الفرد والمواطن:

يسهم تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها في جعل المتعلم قادرًا على:

- توظيف مادّة اللغة العربية وآدابها في تنمية طاقاته الفكرية والوجدانية والسلوكية.
- تمثّل القيم الروحية والأخلاقية.
- امتلاك التفكير العلمي المنظّم والروح النقدي المجرّد والقدرة على الانتقال من عموميات الموضوعات والأفكار إلى جوانبها المحدّدة والدقيقة.
- اكتساب معارف علمية وبيئية وصحّية مرتبطة بعالم الإنسان والحيوان والنبات والجماد.
- التمسّك بأصالة المعرفة وإيثار الاختيار النوعي على التراكم الكمّي للمعلومات.
- الإحساس بالجمال والتآلف مع الفنون والإفادة منها لإغناء فكره وصقل ذوقه وإرهاف مشاعره وتوسيع خياله.
- تعزيز استقلاله الذاتي وتنمية قواه الفاعلة إطلاقًا لشخصيته وتدرجًا في الإبداع.
- الابتكار والإبداع إغناء للتراث بعد الاغتناء به.
- اتّخاذ مواقف صحيحة من القضايا التي تواجهه في حياته.
- التعلّم الذاتي من طريق البحث والاستكشاف والعمل الفريقي والدربة على الانتفاع من المكتبات واستخدام المراجع والمعاجم وسائر مصادر المعلومات.
- إدراك أهمية المطالعة الحرّة وممارستها بوصفها متعة وفائدة واعتمادها وسيلة فعّالة من وسائل التثقّف الذاتي وإتقان التعبير.
- الإفادة من وسائل الإعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة، ومن إمكاناتها التعليمية والتربوية والثقافية.
- الاتّصال بتراث اللغة العربية وآدابها وتمثّله والتزوّد من قيمه.
- الاطّلاع على نماذج من التراث العالمي المنقول إلى العربية، لإغناء شخصيته.
- توسيع أفقه الثقافي وتعميق فهمه للحياة ووعي موقعه في الزمان والمكان.
- الإخلاص للوطن والدعوة إلى محبّته وإعلاء شأنه وممارسة أسس العيش المشترك بين أبنائه.
- تمثّل الخصائص اللبنانية في طاقاتها الإبداعية، ولا سيّما دور اللبنانيين في النهضة العربية، وفي الثقافة العالمية.
- التواصل مع العرب، فكرًا ووجدانًا، والتعاون معهم في إغناء الثقافة العربية.
- التأصّل في الثقافة العربية وإدراك دورها في الحضارة العالمية، وتوطيد النفس في متابعة هذا الدور وتفعيله.
- الانصهار في البيئة الاجتماعية وتفهّم قضاياها والاضطلاع بالمسؤولية تجاهها والمشاركة في النشاطات والاهتمامات الثقافية.

في تعزيز كفاية المتعلّم اللغوية:

يهدف تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها إلى جعل المتعلّم قادرًا على:

- ربط اللغة بالحياة عبر مواقف محبّبة وشائقة.
- اعتماد الفصحى لغة تواصل وتعليم وإيجاد ألفة بينه وبينها.
- التمكّن من القواعد الأساسيّة، ولا سيّما الوظيفيّة في تعاطيه اللغوي، وإبراز طاقاته واستعداداته الخاصّة به.
- تثبيت معرفته بقواعد اللغة وصولًا إلى الفهم الدقيق والتعبير السليم.
- اكتشاف نظام لغته العربية في بناها الوظيفيّة وأساليبها الجمالية، وصولًا إلى الإنشاء والإبداع.
- استخدام تقنيّات التعبير الملائمة للموضوعات، سواء أكانت علميّة أم أدبيّة.

- إغناء معجمه وحصيلته اللغوية بالمفردات والتراكيب وتقنيّات التعبير والمصطلحات الخاصّة بحقول المعرفة المتنوّعة.
- الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة واستخدام أساليب التعبير المختلفة من تواصليّة وظيفية كالحوار والمناقشة وكتابة التقارير والملخّصات، إلى أدبية تتوخّى الجمالية الإبداعيّة.
- اكتساب اللغة العربية بيسر واستخدامها بعفوية واطمئنان.
- اكتساب مهارة التعبير من خلال تعريب نصوص تخدم التعبير ومادّة الاختصاص.

ملحق رقم 2: الأهداف الخاصّة بالسنة الثانوية الثالثة- فرع الاجتماع والاقتصاد

فضلًا عن الأهداف الواردة في السنتين السابقتين، يهدف تعليم مادّة الأدب، في هذه السنة، إلى جعل المتعلّم قادرًا على:

- توسيع أفقه الثقافي وتعميق فهمه للحياة.
- التمرّس بطرائق البحث وكلّ ما ينمّي فيه روح المبادرة والسعي إلى المعرفة.
- استعمال اللغة أداة تواصلية وظيفيّة تغطّي مجال الحياة العملية.
- إغناء حصيلته اللغوية بالمفردات والتراكيب المتّصلة بحقل المعرفة المتخصّصة.
- اكتساب تقنيّات التأليف الفنّي لبعض أشكال التعبير النثري، موضوع الاختصاص.
- نقل نصوص متنوّعة الأساليب من اللغة الأجنبية إلى العربية ومعرفة البنى اللغوية وتقنيات التعبير وطرائق التفكير في لغة النصّ الأجنبي وما يلائمها في العربية.
- مواصلة التعرّف إلى نماذج من روائع الأدب العالمي.
- التمرّس بالنقل من اللغة العربية وإليها بغية التفاعل حضاريًّا وفكريًّا مع المجتمع العالمي.

ملحق رقم 3: محتوى المادّة - السنة الثانوية الثالثة - فرع الاجتماع والاقتصاد

المحور	مضمون المحور
الأدب وتقنيات التعبير	الأدب التأمّلي: من الخاطرة إلى الحكمة إلى الفكرة الفلسفية. الأدب وقضايا المجتمع المعاصر: - الفقر والغنى. - العيوب الاجتماعية قيمة الإنسان في المجتمع المعاصر. الفنون الأدبية: فنّ المقالة، وأنواعها. من أساليب التعبير النثري وتقنياته الحديثة: البحث- التقرير- الرسالة.
التعريب	نصوص مختارة للتعريب، متدرّجة المستويات طولًا وصعوبة. نصوص التعريب المختارة نوعان أساسيان: - نصوص أدبية، وتكون متنوّعة الأساليب والموضوعات، نثرية إجمالًا. - نصوص تواصلية، تتعلّق بالتاريخ والسياسة والقانون والإعلام والعلوم والاقتصاد والبيئة.
الثقافة الأدبية العالمية	سلّة الفاكهة أو جنى الثمار: طاغور.

شهادة الثانوية العامّة - فرع الآداب والإنسانيات

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل :

تقديم المسابقة وشكلها:

مقروئيّة المسابقة: قياس الخطّ، المسافة بين الأسطر، رسم ملوّن، الهوامش... واعتماد إخراج طباعيّ مساعد في القراءة.

- **بعد الاطّلاع على المسابقة لاحظنا أنّ حجم الخطّ مناسب إلى حدّ ما، والمطلوب إضافة صفحات لتحسين مقروئيّتها.**

التّثقيل التّفصيلي:

توزيع العلامات: توضع العلامة مباشرة على حاصل × 20 بالتّثقيل المعتمد؛ أي: مباشرة على 90 في فرع الآداب والإنسانيّات.

- **توزّع العلامات في ضمن المسابقة على الشّكل الآتي: (الجدول 1: توزّع العلامة)**

فرع الآداب والإنسانيات
في القراءة والفهم: 45 علامة من 90 // 10 علامات من 20
في التّعبير الكتابيّ: 36 علامة من90 // 8 علامات من 20
في الثّقافة الأدبيّة العالميّة: 9 علامات من 90 //2 علامات من 20

علامة اللّغة العربيّة: 90 من 90 في فرع الآداب والإنسانيّات، هي العلامة القصوى وهي من حقّ المتعلّم إذا استوفى المعايير والشّروط في أدائه.

- **أعدّت المسابقة بتثقيل على عشرين علامة، والتّوصيف يقرّها على 90، والتّبرير أنّ اللّجنة طلبت إلى معالي الوزير استثناء لهذا العام من هذا الشّرط وحصلت على الموافقة.**

مدّة المسابقة:

تتناغم مدّة المسابقة إلى حدٍّ ما مع عدد حصص التّدريس الأسبوعيّة في كلّ فرع من فروع مادّة اللّغة العربيّة وآدابها: 3 ساعات لفرع الآداب والإنسانيّات.

- **تمّ احترام هذه المدّة في أثناء وضع أسئلة المسابقة.**

2. من حيث المضمون:

تغطية محاور الكتاب:

اختيار النّصّ:

- النصّ نثريّ لا يتجاوز الأربعين سطرًا (500 كلمة على وجه التّقريب)، أو شعريّ دون العشرين بيتًا من الشّعر العموديّ أو ما يعادله من الشّعر الحديث.
- يتمّ اختياره من أنواع النّصوص وأنماطها والمواضيع الّتي نصّت عليها محاور المنهج الرّسميّ ودليل التّقييم، ومن أعمال الشّخصيّات الأدبيّة (الأعلام).

- يفضّل اختيار نصّ موضوع باللّغة العربيّة أساسًا وليس معرّبًا.
- تذلّل صعوبة النّصّ اللّغويّة – إن وُجدت – يشرح الكلمات والعبارات الّتي يصعب على المتعلّمين فهمها.
- يحاكي النّصّ اهتمامات التّلامذة، ويمكن التّصرّف به لتسهيل فهمه أو تطويعه لطرح أسئلة معيّنة.
- يوثّق النّصّ توثيقًا واضحًا.

- **المحتوى يمثّل جزءًا ممّا ورد في المنهج[7]، والنّصّ نثريّ باللّغة العربيّة أساسًا وليس معرّبًا، وهو موثّق بشكل واضح يقع في حوالى 26 سطرًا، يخدم ما نصّت عليه محاور المنهج الرّسميّ[8]. وكلماته الصّعبة مشروحة في الحواشي.**

الأسئلة:

في الفهم والتّحليل:

الهدف من هذه الأسئلة اختبار قدرة المتعلّم على قراءة نصّ مكتوب وفهمه والوقوف على خصائصه وتبيُّن أهمّ ما فيه من مميّزات وأساليب تعبير.

- تراعى في طرح الأسئلة مقاربة النّصّ في توصيفه الخارجيّ (الحواشي، النّسق الطّباعيّ)، وفي أفكاره ولغته وأسلوبه وبنيته ونوعه و/أو نمطه انطلاقًا منه إلى أفكار شخصيّة وآراء واتّخاذ مواقف.
- تتناول الأسئلة المستويات الفكريّة كلّها: المعرفة، الفهم، التّطبيق، التّحليل، التّركيب، التّقويم.
- تستخدم المفردات الدّقيقة والعبارات الواضحة في صياغة الأسئلة.
- تتدرّج الأسئلة في ترتيبها من الفهم إلى التّحليل فالتّقويم.
- تتنوّع الأسئلة بحيث تشمل أكبر قدر من الكفايات.
- تُطرح أسئلة تتناول شخصيّة الكاتب والأبعاد الإنسانيّة للنّصّ.

- **الأسئلة منوّعة (مغلقة و/أو مفتوحة) وتراعي الأفعال الإجرائيّة لكنّها تحاكي المستويات الفكريّة (المعرفيّة) الدّنيا أكثر من العليا، والكلمات المستخدمة في صياغتها دقيقة جدًّا.**

في التّعبير الكتابيّ:

- الهدف من التّعبير الكتابيّ اختبار قدرة المرشّح على إنشاء نصّ متماسك وفاقًا للأصول.
- يُطرح على المرشّح موضوعان، يختار المرشّح موضوعًا واحدًا منهما على أن يكونا مختلفين من جهة النّمط أو النّوع.
- يتراوح الحجم المنتظر للمنتج الكتابيّ ما بين 400 إلى 500 كلمة مع هامش 10 % (من 40 إلى 50 سطرًا في خطّ متوسّط) لفرع الآداب والإنسانيّات.
- يُحذف من «التّعميم» العبارة الآتية: وضع تصميم مفصّل للموضوع المطلوب معالجته والاكتفاء بتوسيع مقدّمته والخاتمة.

- **موضوعا التّعبير الكتابي واضحان في طريقة طرحهما، وصياغة المعطى فيهما.**

الثّقافة الأدبيّة العالميّة:

- الهدف من هذا السّؤال معرفة مدى استيعاب المتعلّم للأثر الأدبيّ المقرّر.

7 ملحق رقم 2
8 ملحق رقم 3

- الحدّ الأعلى للإجابة عن سؤال الثّقافة الأدبيّة العالميّة هو في حدود الخمسة عشر سطرًا (ما دون 200 كلمة على وجه التّقريب).
- تحديد السّؤال بدقّة لإبعاد الغموض والإجابات المعلّبة.
- يُحتفظ بسؤال الثّقافة الأدبيّة العالميّة في المرحلة الرّاهنة، على أن يتمّ تحديد أثر أدبيّ واحد كلّ سنتين من قِبَل المركز التّربويّ للبحوث والإنماء.

- **سؤال الثّقافة الأدبيّة العالميّة دقيق من جهة الطّرح لإبعاد الغموض مع الإشارة إلى أنّه يتكرّر في كلّ عام من جهة الموضوع المعالج بانتظار أن يتمّ تعديله وتحديد أثر أدبيّ واحد كلّ سنتين من قِبَل المركز التّربويّ للبحوث والإنماء.**

3. المجالات والكفايات:

الأهداف والمكوّنات: تتكوّن مسابقة فرع الآداب والإنسانيّات من: نصّ ومجموعة أسئلة في قراءة النّصّ وتحليله، في التّعبير الكتابيّ، في الثّقافة الأدبيّة العالميّة.

- **تحترم المسابقة التّوصيف من جهة كونها تحوي نصًّا مرفقًا بأسئلة، سؤالين في التّعبير الكتابيّ، سؤالًا في الثّقافة الأدبيّة العالميّة.**

الأسئلة: تنطلق الأسئلة من النّصّ (متنًا وحواشي)، وتراعي في طرحها الأهداف الخاصّة المنصوص عنها في تفاصيل المنهج الرّسميّ وجدول الكفايات المتعلّقة بها في دليل التّقييم.

- **بعد الاطلاع على المسابقة لاحظنا أنّها تحترم بعض ما ورد في المنهج من أهداف وكفايات من ناحية الأفكار واللّغة والأسلوب والبنية.**

بشكل عامّ تمّت مراعاة ما ورد في التّوصيف إلى حدّ كبير. إنّما تجدر الإشارة إلى أنّ تحليل مسابقة واحدة لا يخوّلنا معرفة مدى تغطية التّوصيف لمضمون المنهج. ناهيك من أنّ التّعريب لا يقيّم.

ثانيًا: عرض النتائج العامّة للمسابقة وتحليلها

أظهر إحصاء مسابقة الشّهادة الثّانوية العامّة - فرع الآداب والإنسانيّات النّتائج الآتية:

بالنّسبة إلى المعامل الإحصائيّة Mean, Median, Mode, Std. deviation and Coefficient of Variation:

Mean /60	Median	Mode	Std. deviation	Coefficient of variation
51.98	52.00	53	8.738	0.17

(الجدول 2: النّتائج العامّة للمسابقة)

يظهر الجدول أعلاه أنّ المعدّل AVERAGE للمتعلّمين في مادّة اللّغة العربيّة هو 90/51.98 ولكن الوسيط MEDIAN هو 52 أي أن 50 % من المتعلّمين حازوا علامة أقلّ من 52 من 90. والعلامة الأكثر تكرارًا Mode 53 من 90.

يتبيّن لنا أنّ مستوى أداء الطّلاب جيّد ومتقارب ومن دون تشتّت في الإجابة وقد يكون ذلك مقبولاً نسبيًّا. وهذا ما يظهر جليًّا من خلال الانحراف المعياريّ (8.738) والـ Coefficient of variation (0.17).

وبناء على ما تقدّم قد يكون محتوى الكتاب أو آليّة إدارته أو طريقة وضع الأسئلة من العوامل الّتي أسهمت في الوصول إلى هذه النّتيجة.

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

السّؤال	العلامة الكليّة	تفصيل العلامة	الأهداف والمهارات	المستوى المعرفي	Mean المعدّل	Median الوسيط	Mode المنوال	Percent نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر
1. أوضِح، بِإنشائِك الشَّخصيّ، وفي حدودِ خمسَ عشْرةَ كلمة، القضيَّةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى مِنَ النَّصّ.	علامة واحدة	½ تعيين القضية المطروحة في النصّ ½ حسن الصياغة والتزام العدد	القدرة على رصد القضيّة الرئيسة في النصّ توظيف مبادىء لغوية	الفهم والتطبيق	0.63	0.75	0.75	12.4	88.7 مستوى أداء مرتفع
2. اِشرَح، في سياقِ النَّصّ، معانيَ التَّعابيرِ الآتية: مستقرٌّ في أعماقِ الفكرِ الإنسانيّ – وهذا شَأْنُ البشَرِ - كم في ذِمَّةِ الدّهرِ والحظِّ منَ الضَّحايا - شبابًا فاترين.	علامة واحدة	¼ شرح كلّ عبارة	القدرة على شرح الأفكار التي يتضمّنها القول	الفهم	0.70	0.75	0.75	14.4	96.3 مستوى أداء مرتفع
3. رأى الكاتبُ في الفِقْرَتَيْنِ الثّانيةِ والثّالثةِ أنّ الشَّكوى والتَّذمُّرَ من السِّماتِ المُلازِمةِ لِلْبَشَر، ودعّم كلامَه بالشَّواهِد التّاريخيّة. اذكرِ اثنينِ منها، وبيّنِ الدّافعَ إلى شكوى أصحابِها.	علامة واحدة ونصف	½ تحديد كلّ شاهد ½ الدّافع إلى الشّكوى يكتفى بذكر شاهدين	القدرة على استخراج شاهد على فكرة يتضمّنها النصّ القدرة على ربط الأسباب بالنتائج	الفهم	1.06	1.25	1.25	4.5	92.8 مستوى أداء مرتفع
4. بِمَ يرتبطُ مفهومُ الحظِّ لدى النّاس؟ وضّحْه بالاستنادِ إلى الفِقْرةِ الرّابعة، مُبديًا رأيَكَ بإيجاز.	علامة ونصف	1 توضيح مفهوم الحظّ عند الناس وبما يرتبط عندهم ½ إبداء رأي بذلك	القدرة على ربط مفهوم بأفكار واردة في النصّ القدرة على التعبير عن أفكار	الفهم والتقويم	1.04	1.00	1.00	1.4	96.2 مستوى أداء مرتفع
5. عيِّنِ النَّمطَ المهيمنَ على الفِقْرةِ الأخيرةِ مستندًا إلى مؤشّرَيْنِ مقرونيْنِ بالشَّواهد.	علامة واحدة	½ ذكر مؤشّر للنمط المهيمن مع الشاهد يكتفى بذكر مؤشّرين	استنباط النمط المهيمن على النصّ واستخراج مؤشّراته مع شواهد	المعرفة	0.82	1.00	1.00	55.0	91.4 مستوى أداء مرتفع
6. في النَّصّ ملامحُ أدبيَّةٌ بارزة. أكِّدْ ذلك بثلاثةٍ منها مدعَّمةٍ بالشَّواهد.	علامة ونصف	½ إيراد ملمح أدبي مع الشاهد يكتفى بذكر 3 ملامح	القدرة على تعيين الملامح الأدبية في النصّ مع الشواهد	الفهم	0.80	0.75	1.00	10.0	66.0 مستوى أداء وسطي

7. أَعرِبْ ما تحْتَهُ خطٌّ إعرابَ مفْرَدَات (شاعرنا- صاحبي)، وما بينَ قوسَيْن إعرابَ جُمَل (قَصَدَ مِصْرَ) - (تشكو).	علامة ونصف	½ إعراب كل كلمة ¼ إعراب كلّ جملة	تطبيق مبادىء لغوية	التطبيق	0.66	0.62	0.50	7.2	50.1 مستوى أداء وسطي
8. قطِّعْ بيتَ الشِّعرِ الواردَ في النَّصّ، وسمِّ بحرَه، واذكُرْ جوازاتِه وقافيتَه.	علامة	½ ذكر اسم البحر ¼ ذكر جوازات التفعيلات ¼ ذكر القافية	تطبيق قواعد عروضية واستنباط بحر البيت الشعري	التطبيق	0.87	1.00	1.00	69.6	94.6 مستوى أداء مرتفع
في التّعبير الكتابي: (اختيار) **الموضوع الأوّل:** جاء في مطلعِ الفِقْرةِ الخامسةِ منَ النَّصّ: «الرِّزقُ، يا صاحبي، كامنٌ بينَ مخالبِ المصاعب، ولا ينتزِعُه من بَيْنِ براثِنها إلَّا كلُّ جبَّار». توسّعْ في شرحِ هذا القول، ثمَّ فصِّل الكلامَ على ثلاثِ ركائزَ تساعدُ المرءَ على النّجاحِ في عملِه وفي تحصيلِ رزقِه بكرامة. **الموضوع الثاني:** يرى بعضُ النّاسِ أنَّ مصيرَ حياتِهم مرتبطٌ بالحظِّ والصُّدفة، في حين يراه آخرون مرتبطًا بالسعي والمثابرة. ناقشْ هذَيْنِ الرّأْيَيْنِ في مقالةٍ مُتماسكةِ الأجزاء.	ثماني علامات	1 للمقدّمة	القدرة على التّركيب والتّقويم	تركيب وتقويم	0.67	0.75	0.75	6.6	96.5 مستوى أداء مرتفع
		6 علامات لصلب الموضوع			3.23	3.25	3.00	0.00	74.8 مستوى أداء مرتفع
		1 للخاتمة			0.61	0.50	0.50	3.9	95.0 مستوى أداء مرتفع
في الثَّقافة الأدبيّة العالميّة (ثلاث علامات) عندما أتوقّفُ بينَ كنوزي المكدّسة، كنْتُ أشعرُ بأنَّني **أشبهُ بالدُّودةِ الّتي تتغذّى في الظَّلام** منَ الثَّمرةِ الّتي وُلِدَتْ فيها. لكنَّني سأهجرُ هذا **السِّجنَ الفاني**، لأنِّي لا أرغبُ في طُمَأنينةٍ قاتلة، بل أنطلقُ ساعيًا وراءَ البحثِ عن **شبابٍ خالد**، وأنبُذُ كلَّ ما لا يتلاءَمُ معَ حياتي، وكلَّ ما هو خفيفٌ عابرٌ كبسمةٍ على ثغري. سأعدو عبرَ الزّمن، فعلى مركبتِكَ، يا قلبي، **يرتقصُ الشّاعرُ مترنِّمًا وهو يقطعُ المسافات**. طاغور_جنى الثّمار_المقطوعة 9 **حلّلْ هذه المقطوعةَ شارحًا الرّموزِ المشارِ إليها بخطّ.**	علامتان	½ للتّحليل ½ للتّوضيح	القدرة على التّحليل والتّوضيح وشرح الرّموز ومعانيه التّضمينيّة	تحليل	1.03	1.00	1.25	0.1	65.4 مستوى أداء وسطي

(الجدول 3: تحليل المسابقة ونتائج الأسئلة)

بعد الاطّلاع على النسب المئوية لإجابات المتعلّمين عن كلّ سؤال من أسئلة المسابقة من ناحية الـ Mean, Median, Mode ، تبيّن لنا أنّ إجاباتهم متقاربة ومعظمهم نالوا علامة السّؤال القصوى. وهذا ممكن لأنّ الأسئلة راعت مستويات التّحليل الدّنيا (المعرفة والفهم والتّطبيق) أكثر من مراعاتها مستويات التّحليل العليا.

كذلك نلاحظ أنّ الّذين نالوا علامة كاملة في أسئلة الفهم والمعرفة تراوحت نسبتهم بين 66 % و96.3 %، وفي أسئلة التّطبيق نجد أنّ النّسبة تراوحت بين 50.1 % و 94.6 % قد يكون ذلك لصعوبة قدرتهم على إيجاد المعنى (شرح المعاني الضّمنيّة) الواردة في النّصّ أو شرح المطلوب في سياق محدّد، أو توظيف قاعدة ما... وفي ما يتعلّق بنسبة سؤال التّحليل فقد جاءت 65.4 % وهذه نسبة بسيطة وانحصرت في سؤال الثّقافة الأدبيّة العالميّة، أمّا أسئلة التّقويم؛ فنجد أنّ النّسبة تراوحت بين 96.2 % و96.5 % وانحصرت في السّؤال الرّابع وفي توسيع التّعبير الكتابيّ.

ولفتنا أيضًا أنّ ما من متعلّمين نالوا العلامة القصوى في التّعبير الكتابي أو في سؤال الثّقافة الأدبيّة والعالميّة، وهذا أمر طبيعيّ لأنّ الإجابة عن هذين السّؤالين تستدعي التّركيب والتّقويم وهذا ما يفتقد إليه بعض المتعلّمين، فيمتنعون عن الإجابة لأنّهم يجدون صعوبة في ذلك أو أنّهم يلجأون إلى المحاكاة لنيل بعض العلامات فيخلو نتاجهم من الإبداع.

كذلك لاحظنا ما يأتي في الأسئلة الآتية:

السّؤال الرّابع:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 96.2 % من مجموع العلامة الكليّة (16.1 % نالوا 50 % من العلامة و38.3 % نالوا 75 % من العلامة، و1.4 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السّؤال يطاول مهارتي القدرة على ربط مفهوم بأفكار واردة في النصّ والتعبير عن أفكار، وتاليًا تُعدّ نسبة النّجاح في هذا السّؤال مرتفعة بسبب التّوزيع غير المنطقي لتوزيع العلامة الكلّية، فقد أعطي لتوضيح مفهوم الحظّ عند الناس وبما يرتبط عندهم علامة واحدة، في حين أعطي نصف علامة لإبداء الرأي. وكان من المفروض أن يكون توزيع العلامات في معيار السّؤال مقلوبًا، فتحتسب نصف علامة للتّوضيح وعلامة كاملة لإبداء الرّأي.

السّؤال السّادس:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 66.0 % من مجموع العلامة الكليّة (16.3 % نالوا 50 % من العلامة و16.1 % نالوا 75 % من العلامة، و10.4 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السؤال يراعي مستوى الفهم، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية بالنسبة إلى مهارة القدرة على تعيين الملامح الأدبية في النصّ مع الشواهد. فكان من المتوقّع أن تكون نسبة النجاح في هذا السؤال مرتفعة وممتازة، لأنّ الشّواهد موجودة في النّصّ.

السّؤال السّابع:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 50.1 % من مجموع العلامة الكليّة (18.7 % نالوا 50 % من العلامة و10.5 % نالوا 75 % من العلامة، و7.3 % نالوا العلامة الكاملة)

هذا السؤال يراعي مستوى التطبيق، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية بالنسبة إلى مهارة تطبيق بعض المبادىء اللغوية. فكان من المتوقّع أن تكون نسبة النجاح في هذا السؤال مرتفعة وممتازة، لأنّ مفردات الإعراب تعود إلى دروس مكتسبة.

سؤال الثّقافة الأدبيّة والعالميّة:

نسبة النّجاح الكليّة في هذا السّؤال تعادل 65.4 % من مجموع العلامة الكليّة (22.2 % نالوا 50 % من العلامة و16.8 % نالوا 75 % من العلامة، و0.1 % نالوا العلامة الكاملة).

النّسبة جيّدة لأنّ الرّموز والتّضمينات هي نفسها في معظم أناشيد طاغور.

ملحق رقم 1: في بناء شخصية المتعلّم الفرد والمواطن:

يسهم تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها في جعل المتعلم قادرًا على:

- توظيف مادّة اللغة العربية وآدابها في تنمية طاقاته الفكرية والوجدانية والسلوكية.
- تمثّل القيم الروحية والأخلاقية.
- امتلاك التفكير العلمي المنظّم والروح النقدي المجرّد والقدرة على الانتقال من عموميات الموضوعات والأفكار إلى جوانبها المحدّدة والدقيقة.
- اكتساب معارف علمية وبيئية وصحّية مرتبطة بعالم الإنسان والحيوان والنبات والجماد.
- التمسّك بأصالة المعرفة وإيثار الاختيار النوعي على التراكم الكمّي للمعلومات.
- الإحساس بالجمال والتآلف مع الفنون والإفادة منها لإغناء فكره وصقل ذوقه وإرهاف مشاعره وتوسيع خياله.
- تعزيز استقلاله الذاتي وتنمية قواه الفاعلة إطلاقًا لشخصيته وتدرجًا في الإبداع.
- الابتكار والإبداع إغناء للتراث بعد الاغتناء به.
- اتّخاذ مواقف صحيحة من القضايا التي تواجهه في حياته.
- التعلّم الذاتي من طريق البحث والاستكشاف والعمل الفريقي والدربة على الانتفاع من المكتبات واستخدام المراجع والمعاجم وسائر مصادر المعلومات.
- إدراك أهمية المطالعة الحرّة وممارستها بوصفها متعة وفائدة واعتمادها وسيلة فعّالة من وسائل التثقّف الذاتي واتقان التعبير.
- الإفادة من وسائل الإعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة، ومن إمكاناتها التعليمية والتربوية والثقافية.
- الاتّصال بتراث اللغة العربية وآدابها وتمثّله والتزوّد من قيمه.
- الاطّلاع على نماذج من التراث العالمي المنقول إلى العربية، لإغناء شخصيته.
- توسيع أفقه الثقافي وتعميق فهمه للحياة ووعي موقعه في الزمان والمكان.
- الإخلاص للوطن والدعوة إلى محبّته وإعلاء شأنه وممارسة أسس العيش المشترك بين أبنائه.
- تمثّل الخصائص اللبنانية في طاقاتها الإبداعية، ولا سيّما دور اللبنانيين في النهضة العربية، وفي الثقافة العالمية.
- التواصل مع العرب، فكرًا ووجدانًا، والتعاون معهم في إغناء الثقافة العربية.
- التأصّل في الثقافة العربية وإدراك دورها في الحضارة العالمية، وتوطيد النفس في متابعة هذا الدور وتفعيله.
- الانصهار في البيئة الاجتماعية وتفهّم قضاياها والاضطلاع بالمسؤولية تجاهها والمشاركة في النشاطات والاهتمامات الثقافية.

في تعزيز كفاية المتعلّم اللغوية:

يهدف تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها إلى جعل المتعلّم قادرًا على:

- ربط اللغة بالحياة عبر مواقف محبّبة وشائقة.
- اعتماد الفصحى لغة تواصل وتعليم وإيجاد ألفة بينه وبينها.
- التمكّن من القواعد الأساسيّة، ولا سيّما الوظيفيّة في تعاطيه اللغوي، وإبراز طاقاته واستعداداته الخاصّة به.
- تثبيت معرفته بقواعد اللغة وصولًا إلى الفهم الدقيق والتعبير السليم.

- اكتشاف نظام لغته العربية في بناها الوظيفيّة وأساليبها الجمالية، وصولًا إلى الإنشاء والإبداع.
- استخدام تقنيّات التعبير الملائمة للموضوعات، سواء أكانت علميّة أم أدبيّة.
- إغناء معجمه وحصيلته اللغوية بالمفردات والتراكيب وتقنيّات التعبير والمصطلحات الخاصّة بحقول المعرفة المتنوّعة.
- الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة واستخدام أساليب التعبير المختلفة من تواصليّة وظيفية كالحوار والمناقشة وكتابة التقارير والملخّصات، إلى أدبية تتوخّى الجمالية الإبداعيّة.
- اكتساب اللغة العربية بيسر واستخدامها بعفوية واطمئنان.
- اكتساب مهارة التعبير من خلال تعريب نصوص تخدم التعبير ومادّة الاختصاص.

ملحق رقم 2: الأهداف الخاصّة بالسنة الثانوية الثالثة- فرع الآداب الإنسانيات

فضلًا عن الأهداف التعليمية الواردة في السنتين السابقتين، يهدف تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها، في هذه السنة، إلى جعل المتعلّم قادرًا على:

- تتبع تطوّر الأساليب النثرية عبر العصور، وإدراك العلاقة العضوية بين اللغة والمجتمع.
- تنمية قدراته الفكرية على التعاطي مع نصوص تأمليّة.
- معرفة مدى تأثّر الأدب العربي ببعض التيارات الأدبيّة العالمية.
- مواصلة دراسة أعلام الأدب وتمثّل ما تنطوي عليه آثارهم من قيم وأفكار.
- التعرّف إلى بعض الفنون الأدبيّة وإلى مدى تطوّرها عبر العصور.
- التعامل مع الأساليب التعبيرية اقتباسًا ومحاكاة.
- مواصلة التعمّق في فهم البناء اللغوي، من صيغ صرفيّة وتراكيب نحوية وتوظيفها بيسر.
- تذكّر أبرز المسائل البلاغية والتوسّع بها وتوظيفها في التطبيق وفي دراسته النقديّة.
- التعمّق في فهم أصول الوزن الشعري ومرافقة تطوّره عبر العصور.
- نقل نصوص متنوّعة الأساليب من اللغة الأجنبيّة إلى العربية ومعرفة البنى اللغوية وتقنيات التعبير وطرائق التفكير في لغة النصّ الأجنبي وما يوافقها في العربية.
- مواصلة التعرّف إلى نماذج من روائع الأدب العالمي.
- التمرّس بالنقل من اللغة العربية وإليها بغية التفاعل حضاريًّا وفكريًّا مع المجتمع العالمي.

ملحق رقم 3: تدرج محاور محتوى المادّة - السنة الثانوية الثالثة - فرع الآداب والإنسانيات

المحور	مضمون المحور
الأدب	الأدب التأمّلي: من الخاطرة إلى الحكمة إلى الفكرة الفلسفية. الرومنطيقية والرمزية وأثرهما في الأدب العربي الحديث والمعاصر النثر العربي: ابن المقفع - أمين نخلة تأثير المجتمع في اللغة: دلالة الألفاظ وتطورها الأعلام: - المتنبي. - جبران خليل جبران. الفنون الأدبيـة: - المقالة. - إشكالية المسرح العربي.
قواعـد اللغة	متمّمات الجملة ووظيفتها فـي: - تأكيد الفعل، أو تبيّن نوعه وعدده (المفعول المطلق ونائبه). - تبيّن الهيئة أو الحالة التي وقع فيها الفعل (الحال). - إزالة الغموض والإبهام (التمييز). - تبيّن مكان وقوع الفعل وزمانه (ظرفا الزمان والمكان). المصدر وعمله. أسماء (مشتقّات) تعمل عمل الفعل. - اسم الفاعل وعمله. - اسم المفعول وعمله. - صيغ المبالغة وعملها. - الصفة المشبهة وعملها. متفرّقـات: - أحكام: كم – حتّى- أيّ - غير- فاء الجزاء - واو ربّ - همزتا القطع والوصل – علامات الترقيم والوقف - استعمال المعجم. *** لم يرصد لمادّة قواعد اللغة عدد من الحصص المستقلة، لأنّها تدرّس وظيفيًّا من خلال النصوص.**
البلاغـة	في البلاغة، يعتمد في هذه السنة إعادة أبرز المسائل البلاغية، وتعميقها عبر التطبيق، وتكون نصوص مادّة الأدب مجالًا طبيعيًّا ومناسبًا للتذوّق والدربة والمران. وعلى سبيل المثال، يصار إلى التركيز في: - الحقيقة والمجاز. - الصورة: التشبيه، الاستعارة، الكناية.

- أساليب التعبير الجملي: الخبر والإنشاء.

*** لم يرصد لمادّة البلاغة عدد من الحصص المستقلة، لأنّها تدرّس وظيفيًّا من خلال النصوص.**

العـروض	في العروض، يعتمد في هذه السنة إعادة التذكير بمصطلح: التفعيلة - الوزن – الإيقاع - القافية. الكتابة العروضية، تقطيع البيت الشعري، ومعرفة التفعيلات والبحر. التجديد في الوزن وفي استخدام التفعيلة.

التعريـب	نصوص مختارة للتعريب، متدرّجة المستويات طولًا وصعوبة. نصوص التعريب المختارة نوعان أساسيّان: - نصوص أدبية، وتكون متنوّعة الأساليب والموضوعات، نثرية إجمالًا. - نصوص تواصلية، تتعلّق بالتاريخ والسياسة والقانون والإعلام والعلوم والاقتصاد والبيئة...

الثقافة الأدبية العالمية	سلّـة الفاكهـة أو جنى الثمـار: طاغـور.

شهادة الثانوية العامّة - فرع العلوم العامّة

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل :

تقديم المسابقة وشكلها:

مقروئيّة المسابقة: قياس الخطّ، المسافة بين الأسطر، رسم ملوّن، الهوامش... واعتماد إخراج طباعيّ مساعد في القراءة.

- **بعد الاطّلاع على المسابقة لاحظنا أنّ حجم الخطّ مناسب إلى حدّ ما، والمطلوب إضافة صفحات لتحسين مقروئيّتها.**

التّثقيل التّفصيلي:

توزيع العلامات: توضع العلامة مباشرة على حاصل × 20 بالتّثقيل المعتمد؛ أي: مباشرة على 50 في فرع العلوم العامّة.

- **توزّع العلامات في ضمن المسابقة على الشّكل الآتي: (الجدول 1: توزّع العلامة)**

فرع العلوم العامّة	
في القراءة والفهم: 27.5 علامة من 50	// 11 علامات من 20
في التّعبير الكتابيّ: 22.5 علامة من 50	// 9 علامات من 20

علامة اللّغة العربيّة: 50 من 50 في فرع العلوم العامّة، هي العلامة القصوى وهي من حقّ المتعلّم إذا استوفى المعايير والشّروط في أدائه.

- **أعدّت المسابقة بتثقيل على عشرين علامة، والتّوصيف يقرّها على 50، والتّبرير أنّ اللّجنة طلبت إلى معالي الوزير استثناء لهذا العام من هذا الشّرط وحصلت على الموافقة.**

مدّة المسابقة:

تتناغم مدّة المسابقة إلى حدٍّ ما مع عدد حصص التّدريس الأسبوعيّة في كلّ فرع من فروع مادّة اللّغة العربيّة وآدابها: 2.30 لفرع العلوم العامّة.

- **تمّ احترام هذه المدّة في أثناء وضع أسئلة المسابقة.**

2. من حيث المضمون:

تغطية محاور الكتاب:

اختيار النّصّ:

- النصّ نثريّ لا يتجاوز الأربعين سطرًا (500 كلمة على وجه التّقريب)، أو شعريّ دون العشرين بيتًا من الشّعر العموديّ أو ما يعادله من الشّعر الحديث.
- يتمّ اختياره من أنواع النّصوص وأنماطها والمواضيع الّتي نصّت عليها محاور المنهج الرّسميّ ودليل التّقييم، ومن أعمال الشّخصيّات الأدبيّة (الأعلام).
- يفضّل اختيار نصّ موضوع باللّغة العربيّة أساسًا وليس معرّبًا.

- تذلّل صعوبة النّصّ اللّغويّة – إن وُجدت – يشرح الكلمات والعبارات الّتي يصعب على المتعلّمين فهمها.
- يحاكي النّصّ اهتمامات المتعلّمين، ويمكن التّصرّف به لتسهيل فهمه أو تطويعه لطرح أسئلة معيّنة.
- يوثّق النّصّ توثيقًا واضحًا.

- **المحتوى يمثّل جزءًا ممّا ورد في المنهج[9]، والنّصّ نثريّ باللّغة العربيّة أساسًا وليس معرّبًا، وهو موثّق بشكل واضح يقع في حوالى 26 سطرًا، يخدم ما نصّت عليه محاور المنهج الرّسميّ[10].**

الأسئلة:

في الفهم والتّحليل:

الهدف من هذه الأسئلة اختبار قدرة المتعلّم على قراءة نصّ مكتوب وفهمه والوقوف على خصائصه وتبيُّن أهمّ ما فيه من مميّزات وأساليب تعبير.

- تنطلق الأسئلة من النّصّ (متنًا وحواشي)، وتراعي في طرحها الأهداف الخاصّة المنصوص عنها في تفاصيل المنهج الرّسميّ وجدول الكفايات المتعلّقة بها في دليل التّقييم.
- تراعى في طرح الأسئلة مقاربة النّصّ في توصيفه الخارجيّ (الحواشي، النّسق الطّباعيّ)، وفي أفكاره ولغته وأسلوبه وبنيته ونوعه و/أو نمطه انطلاقًا منه إلى أفكار شخصيّة وآراء واتّخاذ مواقف.
- تتناول الأسئلة المستويات الفكريّة كلّها: المعرفة، الفهم، التّطبيق، التّحليل، التّركيب، التّقويم.
- تستخدم المفردات الدّقيقة والعبارات الواضحة في صياغة الأسئلة.
- تتدرّج الأسئلة في ترتيبها من الفهم إلى التّحليل... فالتّقويم.
- تتنوّع الأسئلة بحيث تشمل أكبر قدر من الكفايات.
- تُطرح أسئلة تتناول شخصيّة الكاتب والأبعاد الإنسانيّة للنّصّ.

- **الأسئلة منوّعة (مغلقة و/أو مفتوحة) وتراعي الأفعال الإجرائيّة، ولكنّها تحاكي المستويات الفكريّة (المعرفيّة) الدّنيا أكثر من العليا، والكلمات المستخدمة في صياغتها دقيقة جدًّا.**

في التّعبير الكتابيّ:

- الهدف من التّعبير الكتابيّ اختبار قدرة المرشّح على إنشاء نصّ متماسك وفاقًا للأصول.
- يُطرح على المرشّح موضوعان، يختار المرشّح موضوعًا واحدًا منهما على أن يكونا مختلفين من جهة النّمط أو النّوع.
- يتراوح الحجم المنتظر للمنتج الكتابيّ بين 250 إلى 400 كلمة مع هامش 10 % (من 25 إلى 40 سطرًا لخطّ متوسّط) لفرع العلوم العامّة.
- يُحذف من «**التّعميم**» العبارة الآتية: وضع تصميم مفصّل للموضوع المطلوب معالجته، والاكتفاء بتوسيع مقدّمته والخاتمة.

- **موضوعا التّعبير الكتابي واضحان في طريقة طرحهما، وصياغة المعطى فيهما.**

9 ملحق رقم 2
10 ملحق رقم 3

3. المجالات والكفايات:

الأهداف والمكوّنات: تتكوّن المسابقة فرع علوم عامّة من نصّ ومجموعة أسئلة في قراءة النّصّ وتحليله، وموضوع في التّعبير الكتابيّ.

- **تحترم المسابقة التّوصيف من جهة احتوائها نصًّا مرفقًا بأسئلة، سؤالين في التّعبير الكتابيّ.**

الأسئلة: تنطلق الأسئلة من النّصّ (متنًا وحواشي)، وتراعي في طرحها الأهداف الخاصّة المنصوص عنها في تفاصيل المنهج الرّسميّ، وجدول الكفايات المتعلّقة بها في دليل التّقييم.

- **بعد الاطلاع على المسابقة لاحظنا أنّها تحترم بعض ما ورد في المنهج من أهداف وكفايات من ناحية الأفكار واللّغة والأسلوب والبنية.**

إجمالًا، تمّت مراعاة ما ورد في التّوصيف إلى حدّ كبير. إنّما تجدر الإشارة إلى أنّ تحليل مسابقة واحدة لا يخوّلنا معرفة مدى تغطية التّوصيف لمضمون المنهج، كما أنّ التّعريب مسألة بعيدة من عملية التقييم.

ثانيًا: عرض النتائج العامّة للمسابقة وتحليلها

أظهر إحصاء مسابقة الشّهادة الثّانوية العامّة - فرع العلوم العامّة النّتائج الآتية:

بالنّسبة إلى المعامل الإحصائيّة Mean, Median, Mode, Std. deviation and Coefficient of Variation:

Mean /60	Median	Mode	Std. deviation	Coefficient of variation
28.14	29.00	30	5.829	0.21

(الجدول 2: النّتائج العامّة للمسابقة)

يظهر الجدول أعلاه أنّ المعدّل AVERAGE للمتعلّمين في مادّة اللّغة العربيّة هو 50/28.14، ولكنّ الوسيط median هو 29 أي أنّ 50 % من المتعلّمين حازوا علامة أقلّ من 29 من 50. والعلامة الأكثر تكرارًا Mode 30 من 50.

يتبيّن لنا أنّ مستوى أداء الطّلاب متقارب، ومن دون تشتّت في الإجابة وقد يكون ذلك مقبول نسبيًّا. وهذا ما يظهر جليًّا من خلال الانحراف المعياريّ (5.829) والـ Coefficient of variation (0.21).

وبناء على ما تقدّم، قد يكون محتوى الكتاب، أو آليّة إدارته، أو طريقة وضع الأسئلة، من العوامل الّتي أسهمت في الوصول إلى هذه النّتيجة.

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

السّؤال	السّؤال / العلامة الكليّة	تفصيل العلامة	الأهداف والمهارات	المستوى المعرفي	Mean المعدّل	Median الوسيط	Mode المنوال	Percent نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر
4. قدِّم للنَّصِّ باستخلاصِ أربعِ دلالاتٍ من حواشيه.	علامة واحدة	¼ علامة لكلّ دلالة يكتفى بذكر 4 دلالات	التّعريف بالنّصّ	المعرفة	0.59	0.50	0.25	0.21	72.2 مستوى أداء مرتفع
5. عَيِّنِ الحقلَ المعجميَّ البارزَ في الفِقْرَتَيْنِ الأولى والثّانيةِ منَ النَّصِّ، وارصدْ أبرزَ عناصرِه، ثُمَّ بَيِّنِ القضيّةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ من خلاله.	علامة ونصف	½ تعيين الحقل المعجمي ½ استخراج عناصر الحقل المعجمي ½ القضيّة المطروحة	استخراج عناصر الحقل المعجمي/ مجاله تعيين الحقل المعجمي/ مجاله تحديد القضيّة الّتي يطرحها النّصّ	المعرفة والفهم	1.14	1.125	1.25	8.7	96.6 مستوى أداء مرتفع
6. لخِّصِ الفِقْرةَ الثّالثةَ في حدودِ الثُّلُث، مراعيًا أصولَ التّلخيص.	علامة ونصف	½ التقيّد بعدد الكلمات المحدّدة للتلخيص ½ الإحاطة بالمعنى في النّصّ الملخَّص ½ الإنشاء الشّخصيّ والصّياغة السّليمة	فهم النّصّ القدرة وإعادة توليفه النّصّ عبر استخدام تقنية التلخيص القدرة على تطبيق مبادىء لغويّة	التركيب والتطبيق	0.86	1.00	1.00	2.5	79.4 مستوى أداء مرتفع
7. اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في ما يأتي منَ الفِقْرةِ الرَّابعة: (علامة واحدة) «وتحوَّلتْ بطونُ شعوبها... حسابَ الآخرة» (لا يُعَدُّ الضَّميرُ آخرَ الكلمة).	علامة واحدة	حسم ¼ علامة لكلّ خطأ عند ضبط أواخر الكلمات بالحركات المناسبة	تطبيق مبادىء لغويّة	التطبيق	0.49	0.50	0.00	22.1	59.8 مستوى أداء وسطي
8. في الفِقْرةِ الرَّابعةِ انتقادٌ لواقعٍ ودعوةٌ إلى إصلاحِه، واستشرافٌ للمستقبل. (علامة ونصف) وضّحْ ذلك بإيجاز.	علامة ونصف	½ بيان فكرة نقديّة عند الكاتب ½ بيان ما دعا إليه الكاتب ½ بيان فكرة حول استشراف المستقبل	استخراج أفكار نقديّة واردة في النّصّ وفهم أفكار ضمنيّة	المعرفة والفهم	0.90	1.00	1.00	1.4	82.6 مستوى أداء مرتفع

9. إلَامَ خَلَصَ الكاتبُ في الفِقْرةِ الخامسة؟ أجِبْ مُبْدِيًا رأيَك..	علامة ونصف	1 ذكر ما خلص إليه الكاتب ½ إبداء رأي	تحليل مغزى الأفكار وإبداء رأي	التحليل والتقويم	0.91	1.00	1.00	1.1	86.8 مستوى أداء مرتفع
10. وَضِّحْ، في سياقِ النَّصّ، وظيفةَ كلٍّ منَ الرّوابطِ المُشارِ إليها بخطٍّ. (علامة واحدة) (قد – كما - غيرَ أنَّه – أو).	علامة واحدة	¼ بيان وظيفة رابط وشرحه في ضمن السياق	تحديد وظيفة الرابط وتحليل دوره في السياق وشرحه	التطبيق والتحليل	0.63	0.75	0.75	26.4	75.9 مستوى أداء مرتفع
11. عرِّفْ نوعَ النَّصّ، وأَكِّدْ إجابتَك بثلاثِ سماتٍ متوافرةٍ فيه ومعزَّزةٍ بالشّواهد.	علامتان	½ تعريف المقالة ½ ذكر سمة للمقالة مع الشاهد (3 سمات)	القدرة على تعريف المقالة القدرة على استخراج سمات المقالة من النصّ مع الشواهد	المعرفة والتطبيق	1.27	1.25	1.50	7.2	78.2 مستوى أداء مرتفع
في التّعبير الكتابي: **اختَرْ واحدًا منَ الموضوعَيْن:** **الموضوع الأوّل:** وردَ في النَّصّ: «ما دامَ الغذاءُ ملوَّثًا فلن يُنْتِجَ جسمًا سليمًا، ولا عقلاً سليمًا، ما يعوّقُ التّنمية البشريّة». توسَّعْ في شرحِ هذا الكلامِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء، تُبَيِّنُ فيها أهميَّةَ حمايةِ الغذاءِ منَ التّلوّثِ من أجلِ تنشئةِ إنسانٍ سليمٍ عقلًا وجسدًا، ومن أجلِ تحقيقِ مجتمعٍ ينعمُ بالتَّنميةِ والرَّخاء. (25–40 سطرًا). **الموضوع الثاني:** يرى بعضُهم أنَّ كوارثَ الطَّبيعةِ قاسيةٌ على البشريّة، في حين يرى آخرونَ أنَّ ما يُلْحِقُهُ الإنسانُ بالبشريّةِ أشدُّ هَوْلًا وفظاعة. ناقشْ هذينِ الرأيينِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء. (25-40 سطرًا).	تسع علامات	1½ للمقدّمة	القدرة على التّركيب والتّقويم	تركيب وتقويم	0.92	1.00	1.00	0.7	86.1 مستوى أداء مرتفع
		6 علامات لصلب الموضوع			3.15	3.00	3.00	0.00	68.8 مستوى أداء وسطي
		1½ للخاتمة			0.85	1.00	1.00	0.03	80.5 مستوى أداء مرتفع

(الجدول 3: تحليل المسابقة ونتائج الأسئلة)

ملاحظات حول الأسئلة:

بعد الاطّلاع على النسب المئوية لإجابات المتعلّمين، عن كلّ سؤال من أسئلة المسابقة من ناحية الـ Mean, Median, Mode، تبيّن لنا أنّ إجاباتهم متقاربة، ومعظمهم نالوا علامة السّؤال القصوى. وسبب ذلك، هو أنّ الأسئلة راعت مستويات التّحليل الدّنيا (المعرفة والفهم والتّطبيق)، أكثر من مراعاتها مستويات التّحليل العليا.

كذلك يُلاحظ أنّ الّذين نالوا علامة كاملة في أسئلة الفهم والمعرفة، تراوحت نسبتهم بين 72.2 % و96.6 %، وفي أسئلة التّطبيق نجد أنّ النّسبة تراوحت بين 59.8 % و79.4 %، وقد يكون ذلك، بسبب صعوبة قدرتهم على إيجاد المعنى (شرح المعاني الضّمنيّة) الواردة في النّصّ، أو شرح المطلوب في سياق محدّد، أو توظيف قاعدة ما... وفي ما يتعلّق بنسبة سؤال التّحليل، نجد أنّ النّسبة تراوحت بين 75.9 % و 86.8 %، أمّا أسئلة التّقويم؛ فنجد أنّ النّسبة فيها تراوحت بين 80.5 % و86.1 % وانحصرت في سؤال واحد، وفي توسيع التّعبير الكتابي.

ولفتنا أيضًا أنّ ما من متعلّمين نالوا العلامة القصوى في التّعبير الكتابي، وهذا أمر طبيعيّ؛ لأنّ الإجابة عن هذا السّؤال تستدعي التّركيب والتّقويم، وهذا ما يفتقده كثير من المتعلّمين، فيمتنعون عن الإجابة؛ لأنّهم يجدون صعوبة في ذلك، أو بسبب أنّهم يلجأون إلى المحاكاة لنيل بعض العلامات، فيخلو نتاجهم من الإبداع.

كذلك تمّ تسجيل بعض الملاحظات، في الأسئلة الآتية:

السّؤال الرّابع:

نسبة النّجاح الكليّة 59.8 % من مجموع العلامة الكليّة. (17.2 % نالوا 50 % من العلامة و20.2 % نالوا 75 % من العلامة، و22.4 % نالوا العلامة الكاملة).

هذا السؤال يراعي مستوى التطبيق، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية بالنسبة، إلى مهارة تطبيق بعض المبادىء اللغوية. فكان من المتوقّع أن تكون نسبة النجاح في هذا السؤال مرتفعة وممتازة؛ لأنّ ضبط أواخر الكلمات بالحركات المناسبة يعود إلى تطبيق بعض الدّروس المكتسبة في قواعد اللّغة.

السّؤال السّادس:

نسبة النّجاح الكليّة 86.8 % من مجموع العلامة الكليّة. (24.6 % نالوا 50 % من العلامة و20.4 % نالوا 75 % من العلامة، و1.1 % نالوا العلامة الكاملة).

هذا السّؤال يطاول مهارتي القدرة على تحليل مغزى الأفكار وإبداء رأي، وتاليًا فإنّ نسبة النّجاح في هذا السّؤال تعدّ مرتفعة بسبب التّوزيع غير المنطقي لتوزيع العلامة الكلّية، بحيث أعطي ذكر ما خلص إليه الكاتب علامة واحدة، في حين أعطيت نصف علامة لإبداء الرأي. وكان من المفروض أن يكون توزيع العلامات في معيار السّؤال مقلوبًا.

ملحق رقم 1: في بناء شخصية المتعلّم الفرد والمواطن:

يسهم تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها في جعل المتعلم قادرًا على:

- توظيف مادّة اللغة العربية وآدابها في تنمية طاقاته الفكرية والوجدانية والسلوكية.
- تمثّل القيم الروحية والأخلاقية.
- امتلاك التفكير العلمي المنظّم، والروح النقدي المجرد، والقدرة على الانتقال من عموميات الموضوعات والأفكار إلى جوانبها المحدّدة والدقيقة.
- اكتساب معارف علمية وبيئية وصحية، مرتبطة بعالم الإنسان والحيوان والنبات والجماد.
- التمسّك بأصالة المعرفة، وإيثار الاختيار النوعي على التراكم الكمّي للمعلومات.
- الإحساس بالجمال والتآلف مع الفنون، والإفادة منها لإغناء فكره، وصقل ذوقه، وإرهاف مشاعره، وتوسيع خياله.
- تعزيز استقلاله الذاتي، وتنمية قواه الفاعلة؛ إطلاقًا لشخصيّته وتدرّجًا في الإبداع.
- الابتكار والإبداع إغناء للتراث بعد الاغتناء به.
- اتّخاذ مواقف صحيحة من القضايا التي تواجهه في حياته.
- التعلّم الذاتي من طريق البحث والاستكشاف، والعمل الفريقي، والدربة على الانتفاع من المكتبات، واستخدام المراجع والمعاجم وسائر مصادر المعلومات.
- إدراك أهمية المطالعة الحرّة وممارستها، بوصفها متعة وفائدة، واعتمادها وسيلة فعّالة من وسائل التثقّف الذاتي وإتقان التعبير.
- الإفادة من وسائل الإعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة، ومن إمكاناتها التعليمية والتربوية والثقافية.
- الاتّصال بتراث اللغة العربية وآدابها، وتمثله، والتزوّد من قيمه.
- الاطّلاع على نماذج من التراث العالمي المنقول إلى العربية؛ لإغناء شخصيته.
- توسيع أفقه الثقافي، وتعميق فهمه للحياة، ووعي موقعه في الزمان والمكان.
- الإخلاص للوطن، والدعوة إلى محبته، وإعلاء شأنه، وممارسة أسس العيش المشترك بين أبنائه.
- تمثّل الخصائص اللبنانية في طاقاتها الإبداعية، ولا سيّما دور اللبنانيين في النهضة العربية، وفي الثقافة العالمية.
- التواصل مع العرب، فكرًا ووجدانًا، والتعاون معهم في إغناء الثقافة العربية.
- التأصّل في الثقافة العربية، وإدراك دورها في الحضارة العالمية، وتوطيد النفس على متابعة هذا الدور وتفعيله.
- الانصهار في البيئة الاجتماعية، وتفهّم قضاياها، والاضطلاع بالمسؤولية تجاهها، والمشاركة في النشاطات والاهتمامات الثقافية.

في تعزيز كفاية المتعلّم اللغوية:

يهدف تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها إلى جعل المتعلّم قادرًا على:

- ربط اللغة بالحياة عبر مواقف محبّبة وشائقة.
- اعتماد الفصحى لغة تواصل وتعليم وإيجاد ألفة بينه وبينها.
- التمكّن من القواعد الأساسيّة، ولا سيّما الوظيفيّة في تعاطيه اللغوي، وإبراز طاقاته واستعداداته الخاصّة به.

- تثبيت معرفته بقواعد اللغة وصولًا إلى الفهم الدقيق والتعبير السليم.
- اكتشاف نظام لغته العربيّة، في بناها الوظيفيّة وأساليبها الجمالية، وصولًا إلى الإنشاء والإبداع.
- استخدام تقنيّات التعبير الملائمة للموضوعات، سواء أكانت علميّة أم أدبيّة.
- إغناء معجمه وحصيلته اللّغويّة بالمفردات والتراكيب، وتقنيّات التعبير، والمصطلحات الخاصّة بحقول المعرفة المتنوّعة.
- الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة، واستخدام أساليب التعبير المختلفة، من تواصليّة وظيفية؛ كالحوار والمناقشة وكتابة التقارير والملخّصات، إلى أدبية تتوخّى الجمالية الإبداعيّة.
- اكتساب اللّغة العربيّة بيسر، واستخدامها بعفوية واطمئنان.
- اكتساب مهارة التعبير من خلال تعريب نصوص تخدم التعبير ومادّة الاختصاص.

ملحق رقم 2: الأهداف الخاصّة بالسنة الثانوية الثالثة- فرع العلوم العامّة

فضلًا عن الأهداف الواردة في السنتين السابقتين، إنّ تعليم مادّة اللغة العربية وآدابها في هذه السنة، يهدف إلى جعل المتعلّم قادرًا على:

- الإفادة من الآداب والفنون؛ لإغناء فكره وصقل ذوقه، وإرهاف مشاعره.
- توسيع أفقه الثقافي وتعميق فهمه للحياة.
- التمرّس بطرائق البحث، وكلّ ما ينمّي فيه روح المبادرة والسعي إلى المعرفة.
- استعمال اللّغة أداة تواصلية وظيفيّة تغطّي مجال الحياة العملية.
- إغناء حصيلته اللّغويّة بالمفردات والتراكيب المتّصلة بحقل المعرفة المتخصّصة.
- اكتساب تقنيّات التأليف الفنّي لبعض أشكال التعبير النثري، موضوع الاختصاص.
- نقل نصوص متنوّعة الأساليب، من اللّغة الأجنبية إلى العربية، ومعرفة البنى اللّغويّة، وتقنيات التعبير، وطرائق التفكير في لغة النصّ الأجنبي، وما يلائمها في العربيّة.
- إدراك نقاط الاتّفاق والاختلاف بين الأدب والعلم، منهجًا وموضوعًا وأسلوبًا.

ملحق رقم 3: تدرّج محاور محتوى المادّة – السنة الثانوية الثالثة - فرع العلوم العامّة

المحور	مضمون المحور
اللغة العربية وآدابها	الأدب والعلم: الاتّفاق والاختلاف. الإنسان واستشراف المستقبل. من أساليب التعبير النثري وتقنياته الحديثة: البحث- التقرير- المقالة.
التعريب	نصوص مختارة للتعريب متدرّجة المستويات طولًا وصعوبة. نصوص التعريب المختارة نوعان أساسيّان: - نصوص أدبية، وتكون متنوعة الأساليب والموضوعات، نثرية إجمالًا. - نصوص تواصلية، تتعلّق بالعلم ومنجزاته التكنولوجية، وبكل ما يتّصل بمضمون المنهج المعتمد في فرعي العلوم العامّة وعلوم الحياة.

شهادة الثانوية العامّة - فرع علوم الحياة

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل :

تقديم المسابقة وشكلها:

تحسين مقروئيّة المسابقة: قياس الخطّ، المسافة بين الأسطر، رسم ملوّن، الهوامش... واعتماد إخراج طباعيّ مساعد في القراءة.

- **بعد الاطّلاع على المسابقة لاحظنا أنّ حجم الخطّ مناسب إلى حدّ ما والمطلوب إضافة صفحات لتحسين مقروئيّتها.**

التّثقيل التّفصيلي:

توزيع العلامات: توضع العلامة مباشرة على حاصل × 20 بالتّثقيل المعتمد أي مباشرة على 50 في فرع علوم الحياة.

- **توزّع العلامات في ضمن المسابقة على الشّكل الآتي: (الجدول 1: توزّع العلامة)**

فرع علوم الحياة
في القراءة والفهم: 27.5 علامة من 50 // 11 علامات من 20
في التّعبير الكتابيّ: 22.5 علامة من 50 // 9 علامات من 20

علامة اللّغة العربيّة: 50 من 50 في فرع علوم الحياة، هي العلامة القصوى وهي من حقّ المتعلّم إذا استوفى المعايير والشّروط في أدائه.

- **أعدّت المسابقة بتثقيل على عشرين علامة، والتّوصيف يقرّها على 50، والتّبرير أنّ اللّجنة طلبت إلى معالي الوزير استثناء لهذا العام من هذا الشّرط وحصلت على الموافقة.**

مدّة المسابقة:

تتناغم مدّة المسابقة إلى حدٍّ ما مع عدد حصص التّدريس الأسبوعيّة في كلّ فرع من فروع مادّة اللّغة العربيّة وآدابها: 2.30 لفرع علوم الحياة.

- **تمّ احترام هذه المدّة في أثناء وضع أسئلة المسابقة.**

2. من حيث المضمون:

تغطية محاور الكتاب:

اختيار النّصّ:

- النصّ نثريّ لا يتجاوز الأربعين سطرًا (500 كلمة على وجه التّقريب)، أو شعريّ دون العشرين بيتًا من الشّعر العموديّ أو ما يعادله من الشّعر الحديث.
- يتمّ اختياره من أنواع النّصوص وأنماطها والمواضيع الّتي نصّت عليها محاور المنهج الرّسميّ ودليل التّقييم، ومن أعمال الشّخصيّات الأدبيّة (الأعلام).

- يفضّل اختيار نصّ موضوع باللّغة العربيّة أساسًا وليس معرّبًا.
- تذلّل صعوبة النّصّ اللّغويّة – إن وُجدت – يشرح الكلمات والعبارات الّتي يصعب على المتعلّمين فهمها.
- يحاكي النّصّ اهتمامات المتعلّمين، ويمكن التّصرّف به لتسهيل فهمه أو تطويعه لطرح أسئلة معيّنة.
- يوثّق النّصّ توثيقًا واضحًا.

- **المحتوى يمثّل جزءًا ممّا ورد في المنهج[11]، والنّصّ نثريّ باللّغة العربيّة أساسًا وليس معرّبًا، وهو موثّق بشكل واضح يقع في حوالى 26 سطرًا، يخدم ما نصّت عليه محاور المنهج الرّسميّ[12].**

الأسئلة:

في الفهم والتّحليل:

- الهدف من هذه الأسئلة اختبار قدرة المتعلّم على قراءة نصّ مكتوب وفهمه والوقوف على خصائصه وتبيُّن أهمّ ما فيه من مميّزات وأساليب تعبير.
- تنطلق الأسئلة من النّصّ (متنًا وحواشي)، وتراعي في طرحها الأهداف الخاصّة المنصوص عنها في تفاصيل المنهج الرّسميّ وجدول الكفايات المتعلّقة بها في دليل التّقييم.
- تراعى في طرح الأسئلة مقاربة النّصّ في توصيفه الخارجيّ (الحواشي، النّسق الطّباعيّ)، وفي أفكاره ولغته وأسلوبه وبنيته ونوعه و/أو نمطه انطلاقًا منه إلى أفكار شخصيّة وآراء واتّخاذ مواقف.
- تتناول الأسئلة المستويات الفكريّة كلّها: المعرفة، الفهم، التّطبيق، التّحليل، التّركيب، التّقويم.
- تستخدم المفردات الدّقيقة والعبارات الواضحة في صياغة الأسئلة.
- تتدرّج الأسئلة في ترتيبها من الفهم إلى التّحليل فالتّقويم.
- تتنوّع الأسئلة بحيث تشمل أكبر قدر من الكفايات.
- تُطرح أسئلة تتناول شخصيّة الكاتب والأبعاد الإنسانيّة للنّصّ

- **الأسئلة منوّعة (مغلقة و/أو مفتوحة) وتراعي الأفعال الإجرائيّة لكنّها تحاكي المستويات الفكريّة (المعرفيّة) الدّنيا أكثر من العليا، والكلمات المستخدمة في صياغتها دقيقة جدًّا.**

في التّعبير الكتابيّ:

- الهدف من التّعبير الكتابيّ اختبار قدرة المرشّح على إنشاء نصّ متماسك وفاقًا للأصول.
- يُطرح على المرشّح موضوعان، يختار المرشّح موضوعًا واحدًا منهما، على أن يكونا مختلفين من جهة النّمط أو النّوع.
- يتراوح الحجم المنتظر للمنتج الكتابيّ بين 250 إلى 400 كلمة مع هامش 10 % (من 25 إلى 40 سطرًا في خطّ متوسّط) لفرع الاجتماع والاقتصاد.
- يُحذف من «**التّعميم**» العبارة الآتية: وضع تصميم مفصّل للموضوع المطلوب معالجته، والاكتفاء بتوسيع مقدّمته والخاتمة.

- **موضوعا التّعبير الكتابي واضحان في طريقة طرحهما، وصياغة المعطى فيهما.**

11 ملحق رقم 2
12 ملحق رقم 3

3. المجالات والكفايات:

الأهداف والمكوّنات: تتكوّن المسابقة فرع علوم الحياة من نصّ ومجموعة أسئلة في قراءة النّصّ وتحليله، وموضوع في التّعبير الكتابيّ.

- **تحترم المسابقة التّوصيف من جهة كونها تحوي نصًّا مرفقًا بأسئلة، سؤالين في التّعبير الكتابيّ.**

الأسئلة: تنطلق الأسئلة من النّصّ (متنًا وحواشي)، وتراعي في طرحها الأهداف الخاصّة المنصوص عنها في تفاصيل المنهج الرّسميّ وجدول الكفايات المتعلّقة بها في دليل التّقييم.

- **بعد الاطّلاع على المسابقة لاحظنا أنّها تحترم بعض ما ورد في المنهج من أهداف وكفايات من ناحية الأفكار واللّغة والأسلوب والبنية.**

بشكل عامّ تمّت مراعاة ما ورد في التّوصيف إلى حدّ كبير. إنّما تجدر الإشارة إلى أنّ تحليل مسابقة واحدة لا يخوّلنا معرفة مدى تغطية التّوصيف لمضمون المنهج. ناهيك من أنّ التّعريب لا يقيّم.

ثانيًا: عرض النتائج العامّة للمسابقة وتحليلها

أظهر إحصاء مسابقة الشّهادة الثّانوية العامّة - فرع علوم الحياة النّتائج الآتية:

بالنّسبة إلى المعامل الإحصائيّة Mean, Median, Mode, Std. deviation and Coefficient of Variation:

Mean /60	Median	Mode	Std. deviation	Coefficient of variation
28.95	29.00	29	5.577	0.19

(الجدول 2: النّتائج العامّة للمسابقة)

يظهر الجدول أعلاه أنّ المعدّل AVERAGE للمتعلّمين في مادّة اللّغة العربيّة هو 28.95، ولكنّ الوسيط median هو 29 أي أنّ 50 % من المتعلّمين حازوا علامة أقلّ من 29 من 50. والعلامة الأكثر تكرارًا Mode 29 من 50.

يتبيّن لنا أنّ مستوى أداء الطّلاب متقارب، ومن دون تشتّت في الإجابة. وقد يكون ذلك مقبول نسبيًّا. وهذا ما يظهر جليًّا من خلال الانحراف المعياريّ (5.577) والـ Coefficient of variation (0.19).

وبناء على ما تقدّم، قد يكون محتوى الكتاب، أو آليّة إدارته، أو طريقة وضع الأسئلة، من العوامل الّتي أسهمت في الوصول إلى هذه النّتيجة.

السّؤال	العلامة الكليّة	تفصيل العلامة	الأهداف والمهارات	المستوى المعرفي	Mean المعدّل	Median الوسيط	Mode المنوال	Percent نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر
1. قَدِّم للنَّصِّ باستخلاصِ أربعِ دلالاتٍ من حواشيه.	علامة واحدة	¼ علامة لكلّ دلالة يكتفى بذكر 4 دلالات	التّعريف بالنّصّ	المعرفة	0.65	0.75	0.75	26.6	78.6 مستوى أداء مرتفع
2. عَيِّنِ الحقلَ المعجميَّ البارزَ في الفِقْرَتَيْنِ الأولى والثّانيةِ منَ النَّصّ، وارصدْ أبرزَ عناصرِه، ثُمَّ بَيِّنِ القضيَّةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ من خلالِه.	علامة ونصف	½ تعيين الحقل المعجمي ½ استخراج عناصر الحقل المعجمي ½ القضيّة المطروحة	استخراج عناصر الحقل المعجمي تعيين الحقل المعجمي/ مجاله تحديد القضية التي يطرحها النصّ	المعرفة والفهم	1.15	1.25	1.25	13.2	96.1 مستوى أداء مرتفع
3. لخِّصِ الفِقْرةَ الثّالثةَ في حدودِ الثُّلُث، مراعيًا أصولَ التّلخيص.	علامة ونصف	½ التقيّد بعدد الكلمات المحدّدة للتلخيص ½ الإحاطة بالمعنى في النصّ الملخَّص ½ الإنشاء الشّخصيّ والصّياغة السّليمة	فهم النصّ القدرة وإعادة توليفه النصّ عبر استخدم تقنية التلخيص القدرة على تطبيق مبادىء لغويّة	التركيب والتطبيق	0.89	1.00	1.00	3.6	80.5 مستوى أداء مرتفع
4. اضبطْ أَواخرَ الكلماتِ في ما يأْتي منَ الفِقْرةِ الرّابعة: (علامة واحدة) «وتحوَّلت بطون شعوبها... حساب الآخرة» (لا يُعَدُّ الضَّميرُ آخرَ الكلمة).	علامة واحدة	حسم ¼ علامة لكلّ خطأ عند ضبط أواخر الكلمات بالحركات المناسبة	تطبيق مبادىء لغويّة	التطبيق	0.44	0.50	0.00	17.9	54.7 مستوى أداء وسطي
5. في الفِقْرةِ الرّابعةِ انتقادٌ لواقع، ودعوةٌ إلى إصلاحِه، واستشرافٌ للمستقبل. (علامة ونصف) وضّحْ ذلك بإيجاز.	علامة ونصف	½ بيان فكرة نقديّة عند الكاتب ½ بيان ما دعا إليه الكاتب ½ بيان فكرة حول استشراف المستقبل	استخراج أفكار نقديّة واردة في النصّ وفهم أفكار ضمنيّة	المعرفة والفهم	0.95	1.00	1.00	2.2	87.3 مستوى أداء مرتفع

6. إلَامَ خَلَصَ الكاتبُ في الفِقْرةِ الخامسة؟ أجِبْ مُبْدِيًا رأيَك..	علامة ونصف	1 ذكر ما خلص إليه الكاتب ½ إبداء رأي	تحليل مغزى الأفكار وإبداء رأي	التحليل والتقويم	0.95	1.00	1.00	1.4	89 مستوى أداء مرتفع
7. وَضِّحْ، في سياقِ النَّصّ، وظيفةَ كلٍّ منَ الرّوابطِ المُشارِ إليها بخطٍّ. (علامة واحدة) (قد – كما - غيرَ أنَّه – أو).	علامة واحدة	¼ بيان وظيفة رابط وشرحه في ضمن السياق	تحديد وظيفة الرابط وتحليل دوره في السياق وشرحه	التطبيق والتحليل	0.63	0.75	0.75	23.6	78.7 مستوى أداء مرتفع
8. عرِّفْ نوعَ النَّصّ، وأَكِّدْ إجابتَك بثلاثِ سماتٍ متوافرةٍ فيه ومعزَّزةٍ بالشّواهد.	علامتان	½ تعريف المقالة ½ ذكر سمة للمقالة مع الشاهد (3 سمات)	القدرة على تعريف المقالة القدرة على استخراج سمات المقالة من النصّ مع الشواهد	المعرفة والتطبيق	1.38	1.50	1.75	10.0	85.9 مستوى أداء مرتفع
في التّعبير الكتابي: **اختَرْ واحدًا منَ الموضوعَيْن:** **الموضوع الأوّل:** وردَ في النَّصّ: «ما دامَ الغذاءُ ملوَّثًا فلن يُنْتِجَ جسمًا سليمًا، ولا عقلاً سليمًا، ما يعوّقُ التّنمية البشريّة». توسَّعْ في شرحِ هذا الكلامِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء، تُبَيِّنُ فيها أهميَّةَ حمايةِ الغذاءِ منَ التّلوّثِ من أجلِ تنشئةِ إنسانٍ سليمٍ عقلًا وجسدًا، ومن أجلِ تحقيقِ مجتمعٍ ينعمُ بالتّنميةِ والرَّخاء. (25–40 سطرًا). **الموضوع الثاني:** يرى بعضُهم أنَّ كوارثَ الطّبيعةِ قاسيةٌ على البشريّة، في حين يرى آخرونَ أنَّ ما يُلْحِقُهُ الإنسانُ بالبشريّةِ أشدُّ هَوْلًا وفظاعة. ناقشْ هذينِ الرأيينِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء. (40-25 سطرًا).	تسع علامات	1½ للمقدّمة	القدرة على التّركيب والتّقويم	تركيب وتقويم	0.95	1.00	1.00	1.1	87.3 مستوى أداء مرتفع
		6 علامات لصلب الموضوع			3.17	3.00	3.00	0.00	72.0 مستوى أداء مرتفع
		1½ للخاتمة			0.88	1.00	1.00	0.06	82.0 مستوى أداء مرتفع

(الجدول 3: تحليل المسابقة ونتائج الأسئلة)

ملاحظات حول الأسئلة:

بعد الاطّلاع على النسب المئوية لإجابات المتعلّمين عن كلّ سؤال من أسئلة المسابقة من ناحية الـ Mean, Median, Mode، تبيّن لنا أنّ إجاباتهم متقاربة ومعظمهم نالوا علامة السّؤال القصوى. وذلك ممكن لأنّ الأسئلة راعت مستويات التّحليل الدّنيا (المعرفة والفهم والتّطبيق) أكثر من مراعاتها مستويات التّحليل العليا.

كذلك نلاحظ أنّ الّذين نالوا علامة كاملة في أسئلة الفهم والمعرفة تراوحت نسبتهم بين 78.3 % و96.1 %، وفي أسئلة التّطبيق نجد أنّ النّسبة تراوحت بين 54.7 % و80.5 % ربّما كان ذلك لصعوبة قدرتهم على إيجاد المعنى (شرح المعاني الضّمنيّة) الواردة في النّصّ أو شرح المطلوب في سياق محدّد، أو توظيف قاعدة ما... وفي ما يتعلّق بنسبة سؤال التّحليل نجد أنّ النّسبة تراوحت بين 85.9 % و87.3 %، أمّا أسئلة التّقويم؛ فنجد أنّ النّسبة تراوحت بين 87.3 % و89 % وانحصرت في سؤال واحد وفي توسيع التّعبير الكتابيّ.

ولفتنا أيضًا أنّ ما من متعلّمين نالوا العلامة القصوى في التّعبير الكتابي، وهذا أمر طبيعيّ لأنّ الإجابة عن هذا السّؤال تستدعي التّركيب والتّقويم وهذا ما يفتقد إليه بعض المتعلّمين، فيمتنعون عن الإجابة لأنّهم يجدون صعوبة في ذلك أو أنّهم يلجأون إلى المحاكاة لنيل بعض العلامات فيخلو نتاجهم من الإبداع.

السّؤال الرّابع:

نسبة النّجاح الكليّة 54.7 % من مجموع العلامة الكليّة. (17.1 % نالوا 50 % من العلامة و19.5 % نالوا 75 % من العلامة، و18.1 % نالوا العلامة الكاملة).

هذا السؤال يراعي مستوى التطبيق، وتاليًا تُعدّ نسبة النجاح فيه متدنّية بالنسبة إلى مهارة تطبيق بعض المبادىء اللّغوية. فكان من المتوقّع أن تكون نسبة النجاح في هذا السؤال مرتفعة وممتازة، لأنّ ضبط أواخر الكلمات بالحركات المناسبة يعود إلى تطبيق بعض الدّروس المكتسبة في قواعد اللّغة.

السّؤال السّادس:

نسبة النّجاح الكليّة 89 % من مجموع العلامة الكليّة. (22.0 % نالوا 50 % من العلامة و25.2 % نالوا 75 % من العلامة، و1.4 % نالوا العلامة الكاملة).

هذا السّؤال يطاول مهارتي القدرة على تحليل مغزى الأفكار وإبداء رأي، وتاليًا تُعدّ نسبة النّجاح في هذا السّؤال مرتفعة بسبب التّوزيع غير المنطقي لتوزيع العلامة الكلّية، فقد أعطي ذكر ما خلص إليه الكاتب علامة واحدة في حين أعطي نصف علامة لإبداء الرأي. وكان من المفروض أن يكون توزيع العلامات في معيار السّؤال مقلوبًا.

خاتمة

وبناء على ما سبق، نجد أنّ نسب إجابات المتعلّمين متقاربة، ونلفت إلى أنّ المسابقات لا تساعد في التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة لأنّها (نصًّا وأسئلة) تخدم بشكل خجول ملمح المتخرّج اللّبنانيّ، ولا تعزّز مهارات القرن الحادي والعشرين لديه من حيث الإبداع والابتكار والتّفكير النّقدي وحلّ المشكلات.... فأداة التّقييم هذه لا تخدم الغاية المرجوّة ولا تبيّنها.

وبناءً عليه نوصي بما يأتي:

- وضع ضوابط، لإعداد نصّ الامتحان وضبطه، تستند إلى الدّليل والحاجة إلى تطوير المنهج لمراعاة سمات المتعلّم الحديث ومهارات القرن الواحد والعشرين وليس إلى المعتاد في الدّورات المنبثقة من اللّجان السّابقة.
- إعداد توصيات وشروحات لبعض المصطلحات والأفعال الإجرائيّة، بمسوّغات علميّة أو مسوّغات مقرّرة بالمنهاج والدّليل.
- تمثيل المركز في لجان الامتحانات الرّسميّة الّتي تصادق على المسابقات الّتي تودع في بنك الأسئلة.
- إعادة النّظر في تقويم التّعبير الكتابي -جذريًّا- ووضع معايير أكثر فاعليّة ودقّة.
- ضرورة اعتماد المعايير الكمّيّة والنّوعيّة المقيسة بشبكة أو بطاقة المعايير في أسس التّصحيح، أكثر من الاعتماد على الإجابات النّموذجيّة.
- ضرورة تحديد المستويات المعرفيّة الّتي يهدف إليها كلّ سؤال من أسئلة تحليل النّصّ، في شبكة معايير تصحيح مجالات المادّة.
- تشجيع المتعلّمين على المطالعة لإغناء المخزونين اللّغوي والثّقافي لديهم.
- اعتماد الأسئلة التّحليليّة المعمّقة في دراسة النّصّ، مع مراعاة المستويات المعرفية العليا (التّحليل والتّركيب والتّقويم).
- العمل على تجزئة السّؤال لضمان تحليل النّتائج في السّنوات اللّاحقة.
- تحضير وضعيات تعلّميّة تدريبيّة وتقويميّة.
- تحديد أثر أدبيّ غير طاغور لتجنّب الإجابات المعلّبة. (المرحلة الثّانويّة).
- زيادة أثر أدبي. (المرحلة الثّانويّة/ فرعا علوم الحياة وعلوم عامّة).
- اعتماد نصوص للتّحليل مختلفة من حيث النّوع والنّمط.
- إضافة حصّة لغة عربيّة لفروع علوم الحياة وعلوم عامّة والاجتماع والاقتصاد. (المرحلة الثّانويّة/علوم عامّة وعلوم الحياة والاجتماع والاقتصاد).
- الإسراع في تطوير المناهج العائدة إلى اللّغة العربيّة بحيث تراعي مهارات القرن الحادي والعشرين وما نطمح إليه من ملمح المتخرّج اللّبنانيّ والعمل على إعادة مكانة هذه اللّغة إلى سابق عهدها.
- إعادة النّظر في التّوصيف كلّ فترة زمنيّة تتراوح ما بين عامين إلى أربعة كحدّ أقصى، مراعاة للتّطوّرات الحاصلة معرفيًّا واجتماعيًّا وعلميًّا...
- إجراء دورات تدريبيّة شاملة ومكثّفة تخدم مادّة اللّغة العربيّة وآدابها.
- تجهيز غرفة وضع الأسئلة بالمراجع والدّواوين وملفّات للصّور للعودة إليها عند الحاجة.
- إجراء لقاء دوري لأعضاء لجنة الامتحانات في خلال العام الدّراسيّ بمشاركة قسم اللّغة العربيّة في المركز التّربويّ والإرشاد والتّوجيه وذلك للوقوف على أبرز المستجدّات.

ملحق رقم 1: في بناء شخصية المتعلّم الفرد والمواطن:

يسهم تعليم مادّة اللّغة العربيّة وآدابها في جعل المتعلّم قادرًا على:

- توظيف مادّة اللّغة العربيّة وآدابها في تنمية طاقاته الفكرية والوجدانية والسلوكية.
- تمثل القيم الروحية والأخلاقية.
- امتلاك التفكير العلمي المنظّم والروح النقدي المجرّد والقدرة على الانتقال من عموميات الموضوعات والأفكار إلى جوانبها المحدّدة والدقيقة.
- اكتساب معارف علمية وبيئية وصحية مرتبطة بعالم الإنسان والحيوان والنبات والجماد.
- التمسّك بأصالة المعرفة وإيثار الاختيار النوعي على التراكم الكمّي للمعلومات.
- الإحساس بالجمال والتآلف مع الفنون والإفادة منها لإغناء فكره وصقل ذوقه وإرهاف مشاعره وتوسيع خياله.
- تعزيز استقلاله الذاتي وتنمية قواه الفاعلة إطلاقًا لشخصيته وتدرّجًا في الإبداع.
- الابتكار والإبداع إغناء للتراث بعد الاغتناء به.
- اتّخاذ مواقف صحيحة من القضايا التي تواجهه في حياته.
- التعلّم الذاتي عن طريق البحث والاستكشاف والعمل الفريقي والدربة على الانتفاع من المكتبات واستخدام المراجع والمعاجم وسائر مصادر المعلومات.
- إدراك أهمّية المطالعة الحرّة وممارستها بوصفها متعة وفائدة واعتمادها وسيلة فعّالة من وسائل التثقّف الذاتي وإتقان التعبير.
- الإفادة من وسائل الإعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة، ومن إمكاناتها التعليمية والتربوية والثقافية.
- الاتّصال بتراث اللّغة العربيّة وآدابها وتمثّله والتزوّد من قيمه.
- الاطّلاع على نماذج من التراث العالمي المنقول إلى العربية، لإغناء شخصيته.
- توسيع أفقه الثقافي وتعميق فهمه للحياة ووعي موقعه في الزمان والمكان.
- الإخلاص للوطن والدعوة إلى محبته وإعلاء شأنه وممارسة أسس العيش المشترك بين أبنائه.
- تمثّل الخصائص اللبنانية في طاقاتها الإبداعية، ولا سيّما دور اللبنانيين في النهضة العربية، وفي الثقافة العالمية.
- التواصل مع العرب، فكرًا ووجدانًا، والتعاون معهم في إغناء الثقافة العربية.
- التأصّل في الثقافة العربيّة وإدراك دورها في الحضارة العالمية، وتوطيد النفس في متابعة هذا الدور وتفعيله.
- الانصهار في البيئة الاجتماعية وتفهّم قضاياها والاضطلاع بالمسؤولية تجاهها والمشاركة في النشاطات والاهتمامات الثقافية.

في تعزيز كفاية المتعلّم اللّغوية:

يهدف تعليم مادّة اللّغة العربيّة وآدابها إلى جعل المتعلّم قادرًا على:

- ربط اللّغة بالحياة عبر مواقف محبّبة وشائقة.
- اعتماد الفصحى لغة تواصل وتعليم وإيجاد ألفة بينه وبينها.
- التمكّن من القواعد الأساسيّة، ولا سيّما الوظيفيّة في تعاطيه اللّغوي، وإبراز طاقاته واستعداداته الخاصّة به.

- تثبيت معرفته بقواعد اللّغة وصولًا إلى الفهم الدقيق والتعبير السليم.
- اكتشاف نظام لغته العربيّة، في بناها الوظيفيّة وأساليبها الجمالية، وصولًا إلى الإنشاء والإبداع.
- استخدام تقنيّات التعبير الملائمة للموضوعات، سواء أكانت علميّة أم أدبيّة.
- إغناء معجمه وحصيلته اللّغوية بالمفردات والتراكيب، وتقنيّات التعبير، والمصطلحات الخاصّة بحقول المعرفة المتنوّعة.
- الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة، واستخدام أساليب التعبير المختلفة، من تواصليّة وظيفيّة؛ كالحوار والمناقشة وكتابة التقارير والملخّصات، إلى أدبية تتوخّى الجمالية الإبداعيّة.
- اكتساب اللّغة العربيّة بيسر، واستخدامها بعفوية واطمئنان.
- اكتساب مهارة التعبير من خلال تعريب نصوص تخدم التعبير ومادّة الاختصاص.

ملحق رقم 2: الأهداف الخاصّة بالسنة الثانوية الثالثة - فرع علوم الحياة

فضلا عن الأهداف الواردة في السنتين السابقتين، يهدف تعليم مادّة اللّغة العربيّة وآدابها، في هذه السنة، إلى جعل المتعلّم قادرًا على:

- الإفادة من الآداب والفنون لإغناء فكره وصقل ذوقه وإرهاف مشاعره.
- توسيع أفقه الثقافي وتعميق فهمه للحياة.
- التمرّس بطرائق البحث وكلّ ما ينمّي فيه روح المبادرة والسعي إلى المعرفة.
- استعمال اللّغة أداة تواصلية وظيفيّة تغطّي مجال الحياة العملية.
- إغناء حصيلته اللّغوية بالمفردات والتراكيب المتّصلة بحقل المعرفة المتخصّصة.
- اكتساب تقنيّات التأليف الفنّي لبعض أشكال التعبير النثري، موضوع الاختصاص.
- نقل نصوص متنوّعة الأساليب من اللّغة الأجنبية إلى العربيّة ومعرفة البنى اللّغوية وتقنيات التعبير وطرائق التفكير في لغة النصّ الأجنبي وما يوافقها في العربيّة.
- إدراك نقاط الاتّفاق والاختلاف بين الأدب والعلم، منهجًا وموضوعًا وأسلوبًا

ملحق رقم 3: تدرّج محاور محتوى المادّة – السنة الثانوية الثالثة - فرع علوم الحياة

المحور	مضمون المحور
اللّغة العربيّة وآدابها	الأدب والعلم: الاتّفاق والاختلاف. الإنسان واستشراف المستقبل. من أساليب التعبير النثري وتقنياته الحديثة: البحث- التقرير- المقالة.
التعريب	نصوص مختارة للتعريب متدرّجة المستويات طولًا وصعوبة. نصوص التعريب المختارة نوعان أساسيّان: - نصوص أدبية، وتكون متنوعة الأساليب والموضوعات، نثرية إجمالًا. - نصوص تواصلية، تتعلّق بالعلم ومنجزاته التكنولوجية، وبكل ما يتّصل بمضمون المنهج المعتمد في فرعي العلوم العامّة وعلوم الحياة.

وزارة التّربية والتّعليم العالي المديريّة العامّة للتّربية دائرة الامتحانات الرّسميّة	امتحانات الشّهادة المتوسّطة	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الأربعاء ٧ حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة المدّة: ساعتان	الاسم: الرّقم:

رِحْلةٌ إلى الجنوبِ

١- كانَتْ بَشائِرُ الرَّبيعِ تُجَلِّلُ[١] السّاحِلَ عِنْدَما رَكِبْنا سَيّارَةً مُنْطَلِقينَ مِنْ بَيْروتَ إلى الجَنوبِ، فَسِرْنا أَوّلاً في غابةِ الزّيتونِ الكُبرى في صحراءِ الشُّوَيفاتِ، وابْتَهَجْنا لِمَنْظرِ الجِنانِ الخُضْرِ الّتي أَنْشأَتْها اليدُ العاملةُ، ولا تزالُ تتعهّدُها بالعنايةِ والسّهرِ.

٢- ثُمَّ امتدَّتْ أَمامَ أبصارِنا بساتينُ المَوْزِ عندَ مَدْخَلِ الدّامورِ. وبعدَ عشْرينَ دقيقةً استقبلَتْنا على مَقْرُبةٍ منْ مَدْخَلِ صَيْدا أَشْجارُ النَّخيلِ المُنْتَصبةُ بِتيهٍ[٢] وتَشامُخٍ، وامتلأَ الجوُّ بأريجِ اللّيمونِ الفوّاحِ، ثمّ أطلَّتْ الميناءُ (تَحْتَمي) في ظِلِّ القَلْعةِ.

٣- سِرْنا لنُشْرِفَ على المدينةِ منْ قلعتِها البحريّةِ الحصينةِ. وهناكَ خَلْفَ سورِها، وقفَ صيّادٌ يطلُبُ الرّزقَ مِنْ ربِّهِ الكريمِ. ونحنُ على سَطْحِها نسمعُ هديرَ الموجِ، رُحْنا نتأمّلُ مبانيَ المدينةِ القديمةَ؛ قلْتُ لأصدقائي: "لو نَسعى إلى إحياءِ التّراثِ فنتحسّسَ الأجيالُ النّاشئةُ، منْ خلالِ الماضي، أنوارَ المستقبلِ".

٤- تَرَكْنا صَيْدا متّجهينَ نَحْوَ قَلْعَةِ الشَّقيفِ، فابتسمَتْ لنا أَزاهيرُ نَيْسانَ المتراكمةُ على الهِضابِ، وَبَقِيَتْ تُرافِقُنا عَبْرَ سهولٍ خِصْبَةٍ نَدِيَّةٍ، حتّى بلغْنا النَّبطيَّةَ، تلكَ البلدةَ الجميلةَ.

٥- ومنها أَقْبَلْنا على قَلْعةِ الشَّقيفِ المنتصبةِ على أَكَمَةٍ[٣] غَرْبَ نَهْرِ اللّيطانيِّ، تُشْرِفُ على أرجاءٍ مُنْبَسَطٍ رحيبٍ. ما أجملَ علمَ لبنانَ مرفرفًا على هذهِ القلعةِ الشّامخةِ!

يَصُبُّ النَّهْرُ دَفّاقًا بِبَحْرٍ
وَسِحْرُ الرَّوْضِ مِنْ عَطَشٍ يَموتُ

٦- ثُمَّ انحدرنا نحو الوادي لِنتأمّلَ نهرَ اللّيطانيّ، فَدَوّى في الآفاقِ هديرُ المياهِ الغزيرةِ الجارفةِ نحو السّاحلِ. هكذا تمرّ مياهُ هذا النّهرِ بسرعةٍ فائقةٍ، وتترك وراءها سهولاً عَطْشى إلى الخيرِ والاخضرارِ!

٧- لماذا لا تزالُ الأنهارُ في بلادِنا تَذْهبُ مياهُها هدرًا إلى البحرِ؟ ومتى تُسْتَخْدَمُ مياهُ ينابيعِنا الجوّادةِ[٤] لتُغذّيَ الأرضَ فَتُخْرِجَ من أجوافِها بَرَكَةَ الغَرْسِ والزّرعِ؟ ومتى تُستخدمُ لِتشِعَّ بيوتُنا أنوارًا؟

وَداد المَقْدسي قُرطاس

"ذكريات"(بتصرّف)

١- تجلّلُ: تغطّي
٢- تيه: فخر
٣- أكمة: تلّة
٤- الجوّادة: الكريمة

أوّلاً– في القراءة والتّحليل: **(٣٩ علامة)**

١. أعِدْ كتابة الجمل الآتية، مختارًا الإجابة الصّحيحة: **(علامتان)**

أ. ينتمي هذا النّصّ إلى أدب: الرّحلة، السّيرة، المقالة.

ب. معنى كلمة "بشائر" الواردة في الفقرة الأولى: حكايات، نهايات، بدايات.

ج. انطلقت الكاتبة في رحلتها من: الشّويفات، بيروت، الدّامور.

د. تداخل في النّصّ النّمطان السّرديّ و: الوصفيّ، البرهانيّ، الإيعازيّ.

٢. أماكن الرّحلة في هذا النّصّ هي: نهر اللّيطانيّ، النّبطيّة، الدّامور، قلعة الشّقيف، صيدا، الشّويفات.
أعد ترتيب هذه الأماكن معتمدًا على التّسلسل الزّمنيّ للرّحلة. **(٣ علامات)**

٣. أُذكر الحواسّ الّتي وظّفتها الكاتبة في الوصف، بالاستناد إلى الفقرتين ٢ و٣، موردًا شاهدًا مناسبًا لكلّ حاسّة. **(٣ علامات)**

٤. أعرب ما تحته خطّ في الفقرة الثّانية إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل:
أمام، دقيقة، أشجار، الفوّاح،(تحتمي)، القلعة. **(٣ علامات)**

٥. ورد في الفقرة الرّابعة: "فابتسمت لنا أزاهير نيسان." اِشرح هذه الصّورة البيانيّة، مبيّنًا وظيفتها الدّلاليّة. **(٤ علامات)**

٦. أكمل التّصريف، منطلقًا من الجملة الآتية: نحن تركنا صيدا متّجهين نحو قلعة الشّقيفِ. **(علامتان)**
هي..... هنّ.....

٧. أعد كتابة ما يأتي، واضبط بالشّكل المناسب أواخر الكلمات: "ثُمَّ انحدرنا نحو الوادي لِنتأمّل نهر اللّيطانيّ، فَدَوّى في الآفاق هدير المياه الغزيرة الجارفة نحو السّاحل. هكذا تمرّ مياه هذا النّهر بسرعة فائقة". **(٤علامات)**

٨. ورد تحت الصّورة البيت الآتي: **يَصُبُّ النَّهْرُ دَفّاقًا بِبَحْرٍ وَسِحْرُ الرَّوْضِ مِنْ عَطَشٍ يَموتُ**
قطّعه، واذكر تفعيلاته وبحره، وعيّن رويّه وقافيته. **(٤علامات)**

٩. بدتِ الكاتبة في الفقرة السّادسة متحسّرة حزينة منتقدة. أوضح سبب ذلك. **(٤علامات)**

١٠. ختمت الكاتبة نصّها بدعوة. استنتجها مبيّنًا أهمّيّتها. **(٤علامات)**

١١. عبّر عن شعورك تجاه نهر غزير، على ضفافه أشجار وعصافير، مستخدمًا جملاً إنشائيّة وصورًا بيانيّة.(٣–٥ أسطر). **(٣علامات)**

١٢. اكتب فقرة تتخيّل فيها أنّ عَلَمَ لبنانَ يدعو اللّبنانيّين إلى المحبّة والتّضامن. (٣–٥ أسطر) **(٣علامات)**

ثانيًا– في التّعبير الكتابيّ: **(٢١ علامة)**

الموضوع: قُمْت برحلةٍ إلى منطقةٍ طبيعيّةٍ لبنانيّةٍ (غابة أو بحيرة أو محميّة أو جبل أو ينبوع...)
أنشئ نصًّا في أدب الرّحلةِ معتمدًا السّرد والوصف، معبّرًا عن انطباعاتك، واضعًا للنّصّ عنوانًا مناسبًا. (٢٥٠–٣٥٠ كلمة)

توجيهات: – اِختر مكانًا طبيعيًّا للرّحلة.
– تذكّر أنّ في أدب الرّحلة محطّات وأزمنة، بدءًا من الانطلاق وصولاً إلى المكان المقصود.
– تذكّر أنّ أدب الرّحلة يعتمد السّرد والوصف والتّعبير عن الانطباع.
– اِحرص على تميّزك بغنى الأفكار وغزارة الصّور البيانيّة والتّنوّع في الجمل الإنشائيّة.
– ضع عنوانًا مناسبًا للنّصّ.

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامّة للتّربية
دائرة الامتحانات الرسميّة

امتحانات الشّهادة المتوسطة

دورة العام 2017 العاديّة
الأربعاء 7 حزيران 2017

مسابقة في مادّة اللغة العربيّة : رحلة إلى الجنوب

	معايير التّصحيح	
	أوّلاً- في القراءة والتّحليل:	**(39)**
.1	أ.ينتمي هذا النّصّ إلى أدب: الرّحلة. ب.معنى كلمة "بشائر" الواردة في الفقرة الأولى: بدايات. ج.انطلقت الكاتبة في رحلتها من: بيروت. د.تداخل في النّصّ النّمطان السّرديّ و: الوصفيّ. ❖ **اختار المتعلّم الإجابة الصّحيحة.** (4 مطالب؛ علامتان؛ لكلّ مطلب نصف علامة)	**(2)**
.2	أماكن الرّحلة بالتّتابع هي: الشّويفات، الدّامور، صيدا، النّبطيّة، قلعة الشّقيف، نهر اللّيطانيّ. ❖ **أعاد ترتيب الأماكن معتمدًا على التّسلسل الزّمنيّ للرّحلة.** (6 أماكن؛ 3 علامات؛ لكلّ مكان نصف علامة)	**(3)**
.3	الحواسّ الّتي وظّفتها الكاتبة في الوصف، بالاستناد إلى الفقرتين 2 و3 هي: - حاسّة البصر: امتدّت أمام أبصارنا بساتين الموز عند مدخل الدّامور... - حاسّة الشّمّ: وامتلأ الجوّ بأريج اللّيمون الفوّاح. - حاسّة السّمع: نسمع هدير الموج. ❖ **ذكر الحاسّة مع شاهد.** (3 حواسّ؛ 3 علامات؛ لكلّ حاسّة نصف علامة، ولكلّ شاهد نصف علامة)	**(3)**
.4	- أمام: مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. - دقيقة: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. - أشجار: فاعل للفعل "استقبل" مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره. - الفوّاح: نعت لأريج أو لليمون مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره. - القلعة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره. - (تحتمي): واقعة في محلّ نصب حال. ❖ **أعرب الكلمات والجملة.** (6 مطالب؛ 3 علامات؛ لكلّ مطلب نصف علامة)	**(3)**
.5	**"فابتسمت لنا أزاهير نيسان:** لقد استعارت الكاتبة الابتسامة من الإنسان، وأسندتها إلى الأزاهير. وعندما يبتسم الإنسان تظهر على وجهه البشاشة، فيبعث الرّاحة في كلّ من يراه. والأزاهير متفتّحة نضرة جميلة تسرّ النّاظرين إليها. وقد اعتمدت الكاتبة هذه الاستعارة لتبيّن حسن استقبال تلك المناطق للزّائرين أو ما يشيعه ذلك في أنفسهم من انشراح وحبور، فضلًا عن تشخيص الأزهار وإعطائها صورة إيحائيّة مؤثّرة. ❖ **شرح الصّورة البيانيّة، وبيّن وظيفتها الدّلاليّة.** (مطلبان؛ 4 علامات؛ لكلّ مطلب علامتان)	**(4)**
.6	هي ***تركت*** صيدا ***متّجهةً*** نحو قلعة الشّقيف. هنّ ***تركن*** صيدا ***متّجهات*** نحو قلعة الشّقيف. ❖ **صرّف الجملة مع الضّمائر وغيّر ما يلزم.** (4 مطالب؛ علامتان؛ لكلّ مطلب نصف علامة)	**(2)**
.7	"ثُمّ انحدرْنا نحوَ الوادي لِنتأمّلَ نهرَ اللّيطانيّ، فَدَوَى في الآفاقِ هديرُ المياهِ الغزيرةِ الجارفةِ نحوَ السّاحلِ. هكذا تمرُّ مياهُ هذا النّهرِ بسرعةٍ فائقةٍ". ❖ **ضبط بالشّكل المناسب أواخر الكلمات.** (يُحسم لكلّ خطإ ربع علامة)	**(2)**
.8	**يَصُبُّ النَّهْرُ دَفَاقًا بِبَحْرٍ وَسِحْرُ الرَّوْ ضِ مِنْ عَطَشٍ يَموتُ** يصبب نهر / ردفاق / ن / بحرن / وسحر رو / ض من عطشن / يموتو O/ O / O // / O/ O/ O// / O/ O// / O/ O/ // / O / / / O / / / O/O // مفاعلتن (مفاعيلن) / مفاعلتن (مفاعلين) / فعولن / مفاعلتن (مفاعيلن) / مفاعلتن / فعولن البحر: الوافر.	**(4)**

٨	الرّويّ: التّاء المضمومة (المشبعة) تُ. القافية: موتو (/ O/O). ❖ **قطّع البيت: كتب الرّموز وسجّل التّفعيلات** (علامتان ونصف علامة؛ يُحسم لكلّ خطإ نصف علامة). ❖ **ذكر اسم البحر.** (علامة). ❖ **عيّن الرّوي.** (نصف علامة). ❖ **عيّن القافية.** (نصف علامة).	
.9	الكاتبة متحسّرة حزينة منتقدة؛ وذلك كلّه نابع من مشاهداتها لمياه ينابيع لبنان وأنهاره تجري مسرعة لتصبّ في البحر من دون أن تروي عطش السّهول، فتصبح جرداء لا أشجار تعطينا ثمارًا، ولا نباتات خضراء تلوّن الحقول والبساتين. ❖ **أوضح سبب حسرة الكاتبة وحزنها وانتقادها.**	(4)
.10	تدعو الكاتبة إلى الاستفادة من مياه الأنهار في ريّ المزروعات وفي استخدام هذه الثّروة القيّمة في إنارة بيوتنا بطاقة نظيفة ومجانيّة، وفي تدعيم اقتصادنا. ❖ **استنتج دعوة الكاتبة، وبيّن أهمّيّتها.** (4 علامات؛ لاستنتاج الدّعوة علامة، لبيان الأهمّيّة 3 علامات).	(4)
.11	عبّر تعبيرًا حرًّا عن غزارة مياه النّهر وما على ضفافه من أشجار وعصافير بلغة سليمة راقية، واستخدم الجمل الإنشائيّة والصّور البيانيّة. ❖ **عبّر تعبيرًا حرًّا.** (3 مطالب؛ 3علامات، علامة للصّور البيانيّة، علامة للجمل الإنشائيّة، علامة للّغة وعدد الأسطر).	(3)
.12	كتب المتعلّم فقرة تخيّل فيها أنّ علم لبنان يدعو اللّبنانيّين (بصيغة المخاطَبين) إلى المحبّة والتّضامن بلغة سليمة راقية. ❖ **عبّر تعبيرًا حرًّا مؤثّرًا.** (3 مطالب؛ 3علامات، نصف علامة لصيغة المخاطَبين، علامة ونصف للأفكار، وعلامة للّغة وعدد الأسطر).	(3)

ثانيًا- في التّعبير الكتابيّ:		(21)
-1	- **وضع عنوانًا ملائمًا لنصّه.**	(1½)
-2	**وسّع الأفكار المطلوبة:** - ذكر أبرز المحطّات وربطها بأزمنة، بدءًا من الانطلاق وصولاً إلى المكان المقصود، معتمدًا السّرد والوصف. ع3 - وصف المكان المقصود وصفًا دقيقًا. ع3 - عبّر عن انطباعه. ع3	(9)
-3	**وظّف المكتسبات البلاغيّة والصّرفيّة والنّحويّة والإملائيّة:** - ضمّن موضوعه صورًا بيانيّة ومحسّنات بديعيّة. ع2 - ضبط قواعد النّحو والصّرف والإملاء. ع2 - استخدم أدوات الرّبط استخدامًا سليمًا. ع1 - استخدم علامات الوقف المناسبة. ع1	(6)
-4	**تميّز بـ:** - غنى الأفكار. ¾ - غزارة الصّور البيانيّة. ¾ - التّنوّع في الجمل الإنشائيّة. ¾	(2¼)
-5	**أتقن في العرض والتّقديم:** - قسّم الموضوع إلى فقرات. ¾ - ترك فراغًا في بداية كلّ فقرة. ½ - رتّب المسابقة كلّها وكتب بخطّ واضح. 1	(2¼)

وزارة التربية والتّعليم العالي المديريّة العامّة للتّربية دائرة الامتحانات الرّسميّة	امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة فرع الاجتماع والاقتصاد	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها المدّة: ساعتان ونصف السّاعة	الاسم: الرقم:

١- يقولون: إنّ الفقرَ يدفعُ إلى الجرائمِ والقتلِ وارتكابِ السّرقات. وأنا أقولُ: إذا استطعْنا أنْ نفهمَ الجريمةَ بمعناها الحقيقيّ، وألّا ننخدعَ بِصُوَرِ الألفاظِ وألوانِها، عَلِمْنا أنَّ للأغنياءِ جرائمَ كجرائمِ الفقرِ **بل** أشدُّ منها خطرًا وأعظمُ هَوْلًا. فإنْ كانَ بينَ الفقراءِ اللّصوصُ والقتَلَةُ وقاطعو الطريق، فبَيْنَ الأغنياءِ المُحْتَالونَ والمُزَوِّرونَ والمُغْتَصِبونَ والخائِنونَ والمُدَاهِنونَ والمُمَالِئُون، وأصحابُ المعاملِ والشّركاتِ الذين يُغَذُّونَ أجسامَهم بدماءِ عُمّالِهم، والتُّجّارُ الذين يسرقونَ منَ الأمّةِ في شهرٍ واحد، باسمِ الحرّيّةِ التّجاريّة، ما لا يسرقُهُ منها جميعُ لصوصِ البلدِ وعيّاروه[٢] في شهرٍ كامل، والقوّامونَ[٢] والأوصياءُ الذين يرِثونَ التّركاتِ منْ دونِ وارثيها، ويأكلونَ أموالَ اليتامى والمعتوهينَ باسمِ صيانتِها والمحافظةِ عليها، والسّماسِرةُ الذين يغتالون الأسواقَ بأجمَعِها، والمُرابونَ الذين يختلِسون الثّرواتِ بكاملِها...

٢- على أنّ جرائمَ اللّصوصيّةِ والسّرقاتِ والقتْلِ ليستْ جرائمَ الفقر، بل جرائمُ الغِنى. **فلولا** شحُّ الأغنياءِ بأموالِهم وكَلَبُهم[٣] عليها وحيازتُها عنِ الفقراءِ لَمَا وُجِدَ في الأرضِ مجرمٌ قاتلٌ ولا سارقٌ ولا قاطعُ طريق. ولا يَسلبُ السّالب، ولا يَلِصُّ اللصُّ إلّا جزءًا من حقِّه الذي كانَ يجبُ أن يكونَ له لو كانَ للمالِ زكاة، وللرّحمةِ سبيلٌ إلى الأفئدةِ والقلوب.

٣- لِيفْتَحِ الأغنياءُ المدارس، ولْيبنوا الملاجِئ، ولْيُنشِئوا المصانعَ والمعاملَ للعاطلينَ والمتشرّدين، ولْيتعهّدوا المنكوبينَ والسّاقطينَ في ميادينِ الحياةِ العامّةِ بالمساعدةِ والمعونة، فإنْ وَجَدوا بعدَ ذلكَ لصوصًا أو قتَلةً أو مجرمينَ فَلْيتّهموا الفقرَ ويَنْعَوْا عليه جرائمَه وآثامَه.

٤- لا أريد أن أقول: إنّ الغنى علّة فساد الأخلاق، وإنّ الفقْر علّة صلاحها، **ولكنّ** الذي أستطيع أن أقوله عن تجربة واستقراء، إنّي رأيتُ كثيرا من أبناء الفقراء ناجحين، وقليلا من أبناء الأغنياء عاملين.

٥- إنّ العلومَ والمعارفَ والمخترَعاتِ والمُكْتَشَفاتِ والمدنيّةَ الحديثةَ بأجمعِها حسنةٌ من حسناتِ الفقر. وما المِدادُ[٤] الذي كُتِبَتْ بهِ المُصنّفات، ودُوِّنَتْ به الآثارُ إلّا دموعُ البؤسِ والفاقة، وما الآراءُ السّامِيَةُ التي رفعَتْ شأنَ المدنيّةِ إلى مستواها الحاضرِ إلّا أبخرةُ الأدمغةِ المُتْرَعَةِ[٥] بنيرانِ الهمومِ والأحزان، وما انفجرَت ينابيعُ الخيالاتِ الشّعريّة، والتّصوُّراتُ الفنّيّةُ **إلّا** من صدوعِ[٦] القلوبِ الكسيرةِ والأفئدةِ الحزينة، وما أشرقَتْ شموسُ الذّكاءِ والعقلِ في مشارقِ الأرضِ ومغاربِها إلّا منْ ظُلُماتِ الأكواخِ الحقيرة، وما نبغَ النّابغونَ منْ فلاسفةٍ وعلماءَ وحكماءَ وأدباءَ إلّا في مهودِ الفقرِ وجحورِ الإملاقِ[٧]. ولولا الفقرُ ما كانَ الغِنَى، ولولا الشّقاءُ ما وُجِدَتِ السّعادة.

مصطفى لطفي المنفلوطي(١٨٧٦-١٩٢٤)

من كتاب " النّظرات"-ج٣/ص٢٢٢ (بتصرّف)

(١) العَيّارون: الذين لا يردعون أنفسهم عن الأهواء
(٢) القوّامون: مفردها القوّام، المُتكَفّل بالأمر
(٣) كَلَبُهم: طَمَعُهم في المال
(٤) المِدَاد: الحبر
(٥) المُتْرَعة: المُمْتَلِئَة، المُشْبَعَة
(٦) صدوع: شقوق
(٧)جحور الإملاق: بُؤَر الفقر

أوّلًا: في القراءة والتّحليل

١– استخلِص، في حدودِ خمسٍ وعشرينَ كلمة، القضيّةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى مِنَ النَّصّ. **(علامة واحدة)**

٢– عيِّنِ الكلمةَ– المِفْتاح في الفِقْرةِ الثّانية، وأكِّدْ إجابتَك بدليلَيْن. **(علامة واحدة)**

٣– بَيِّنْ ما يدعو إليه الكاتبُ في الفِقْرةِ الثّالثة، مُبْرِزًا غايتَه من هذه الدّعوة . **(علامة واحدة)**

٤– اضبطْ بالشّكلِ أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ الرّابعةِ منَ النّصّ. (لا يُعَدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة ونصف)**

٥– وضِّحْ، في سياقِ النّصّ، وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الرّبطِ المشارِ إليها بخطّ: (بل– لولا– لكنّ– إلّا) . **(علامة واحدة)**

٦– في النّصّ مظاهرُ أدبيّةٌ بارزة، أكِّدْ ذلك بأربعةٍ منها معزَّزةٍ بالشّواهد. **(علامتان)**

٧– يرى الكاتبُ في الفِقْرةِ الخامسةِ أنّ للفقرِ حَسَناتٍ كثيرة. بيّنِ السّببَ الذي دفعَه إلى ذلك، ثمّ أبْدِ رأيَكَ مُعَلَّلًا. **(علامة ونصف)**

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ **(ثماني علامات)**

اختر واحدًا من الموضوعَيْن الآتيَيْن، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوّل: كثيرةٌ هي المشكلاتُ الاجتماعيّةُ الّتي تعصفُ بمجتمعاتِنا، والفقرُ أبرزُها.

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ متوقّفًا عندَ ظاهرةِ الفقرِ وانعكاساتِها السّلبيّةِ على الفردِ والمجتمع، ومبيّنًا كيفَ يمكنُ محاربتُه إنقاذًا للكرامةِ الإنسانيّة. (يُكتفى بذكرِ ثلاثةِ انعكاساتٍ، وثلاثةِ حلول)

الموضوع الثّاني: قالَ الشاعرُ أحمد شوقي:

ولم أرَ مثلَ جمعِ المالِ داءً ولا مثلَ البخيلِ به مُصَابا

فـلا تقتُلْكَ شهـوتُـه وزِنْـهـا كما تَزِنُ الطعامَ أوِ الشَّرابا

أنشئ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ تُقارن فيها بينَ معايبِ البخل، ومحاسنِ الكرم، مُبْدِيًا رأيَك. (يُكتفى بذكرِ ثلاثِ معايب، وثلاثِ محاسن)

ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة **(ثلاث علامات)**

كانَتْ حياتي في فجرِها شبيهةً بالزّهرةِ التي تساقطَتْ بعضُ وَرَيْقاتِها، ولكنّها لم تشعرْ بهذه الخسارةِ عندما جاءَ نسيمُ الرّبيعِ يستعطي عندَ بابِها.

أمّا الآن وقد شارفَ الشّبابُ نهايتَه، فقد أصبحَتْ حياتي أشبهَ بالثّمرةِ التي لم يبقَ لها ما تَدَّخِرُه، بل تتأهّبُ لتجودَ بنفسِها معَ ما تحملُ من حلاوة .

طاغور – جنى الثمار – ٢ –

حلّلْ هذه المقطوعةَ شارحًا تضميناتِها، موضّحًا ما فيها من إضاءاتٍ على شخصيّةِ طاغور .

وزارة التَّربية والتَّعليم العالي
المديرية العامة للتَّربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشَّهادة الثَّانوية العامة
فرع الاجتماع والاقتصاد

دورة العام ٢٠١٧ العاديّة

مشروع معيار التَّصحيح

مسابقة في مادَّة اللغة العربيّة وآدابها
المدّة: ساعتان ونصف السَّاعة

الاسم:
الرقم:

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
	أوَّلًا: في القراءة والتَّحليل	
١	– اعتبر الكاتب أنَّ جرائم الأغنياء والتجّار وأصحاب الشركات والسماسرة والمرابين والأوصياء على أموال اليتامى أشدّ هولًا وأفظع خطرًا من جرائم الفقر واللصوصيّة والقتل التي يقترفها الفقراء. • **نصف علامة لسلامة الأفكار، ربع علامة للالتزام بالعدد، ربع علامة لحسن الصياغة**	١,٠٠
٢	– الكلمة– المفتاح في الفِقرةِ الثانيةِ هي: "جرائم". – الدليل الأوّل: تواتر هذه الكلمة بلفظها وبمشتقاتها (٤ مرّات). – الدليل الثاني: ورود شبكة معجميّة متعلّقة بها في الفقرة:" جرائم، سرقات، القتل، قاتل، سارق، قاطع طريق، لص اللصّ، يسلب السالب.....". – الدليل الثالث: تمحور معاني الفقرة حولها، فشحّ الأغنياء، ولهاثهم وراء تكديس الأموال، وحرمانهم الفقراء من حقّهم فيها، وخلوّ قلوبهم من معاني الرحمة والعطف، وتمنّعهم عن أعمال الزكاة هي التي أدّت إلى انتشار جرائم اللصوصيّة والسرقات والقتل. • **نصف علامة لتعيين الكلمة– المفتاح، ربع علامة لكلّ دليل** • **يُكتفى بذكر دليلَيْن**	١,٠٠
٣	– يدعو الكاتب الأغنياء في الفقرة الثالثة إلى تعليم الفقراء، وتأمين المساكن لهم، وتوفير الفرص للعاطلين عن العمل منهم بإنشاء المصانع والمعامل، ورعاية المنكوبين والمحتاجين، ومدّ يد العون لهم وتأهيلهم ليكونوا أشخاصًا نافعين في الحياة. – غاية الكاتب إصلاحيّة هدفها تعزيز الوعي والمعرفة، والعمل بمبدأ التكافل الاجتماعيّ للقضاء على الفقر فتنتفي عندها الجرائم والرذائل والآثام ، وتسود العدالة بين أبناء المجتمع. • **نصف علامة لتبيان الدعوة، نصف علامة لإبراز الغاية منها**	١,٠٠
٤	– لا أريدُ أنْ أقولَ: إنَّ الغنى علَّةُ فسادِ الأخلاقِ، وأنَّ الفقْرَ علَّةُ صلاحِها، ولكنَّ الذي أستطيعُ أن أقولَه عن تجربةٍ واستقراءٍ، إنِّي رأيْتُ كثيرًا من أبناءِ الفقراءِ ناجحينَ، وقليلًا من أبناءِ الأغنياءِ عاملينَ. • **يُحسم نصف علامة لكلّ خطأ**	١,٥٠
٥	– **بل:** رابط يفيد إضافة معنى إلى معنى آخر لتقويته وتأكيده، فقد أكّد الكاتب أنّ جرائم الأغنياء أشدّ مضاء وخطورة على المجتمع من جرائم الفقراء. – **لولا:** حرف شرط غير جازم، يفيد الامتناع لوجود، فالذي منع انتفاء حصول الجريمة والقتل وقطع الطرق هو شحّ الأغنياء، وكلبهم على المال، وطمعهم في تكديسه وحرمان الفقراء منه. – **لكنّ:** تفيد الاستدراك والتوضيح، فبعد أن نفى الكاتب أن يكون الغنى علّة فساد الأخلاق، والفقر عامل إصلاحها، استدرك كلامه موضّحًا أنّ أغلبيّة أبناء الفقراء ناجحون، وقلّة من أبناء الأغنياء عاملون منتجون.	١,٠٠

	– **إلّا:** أداة ربط تفيد الحصر، فقد حصر الكاتب بها تفجّر ينابيع الخيالات والإبداعات الشعريّة والفنيّة والأدبيّة بالقلوب المتصدّعة الكسيرة ، وبالأفئدة الحزينة. • **ربع علامة لشرح كلّ رابط**	
٦	تبرز النفحة الأدبيّة في النصّ من خلال: – تدخّل الكاتب في الموضوع المطروح والتعبير عن موقفه الذاتيّ باعتماد ضمير المتكلّم وصيغة المتكلّم: أنا، أقول، أريد، أستطيع، إنّي، رأيْتُ... وضمير الجمع الذي يشرك القارئ مع الكاتب: استطعنا، نفهم،.. – وفرة الصور البيانيّة: الكناية: يغذون أجسامهم بدماء عمّالهم، ظلمات الأكواخ..... التشبيه: للأغنياء جرائم كجرائم الفقر... الإستعارة: أبخرة الأدمغة، نيران الهموم، ينابيع الخيالات الشعريّة، مهود الفقر، جحور الإملاق، يغتالون الأسواق، أشرقت شموس الذكاء.... – الإيقاع الموسيقيّ المتولّد من: التوازن: ولا يسلب السالب ولا يلصّ اللصّ، لولا الفقر مل كان الغنى، ولولا الشقاء ما وجدت السعادة ... التكرار : الفقر، جرائم، علّة، من أبناء، وما، إلّا.... – المحسّنات البديعيّة كالطباق: الفقراء والأغنياء، فساد وصلاح، مشارق ومغارب، الفقر والغنى، الشقاء والسعادة، والمقابلة والسجع: كثيرًا من أبناء الفقراء ناجحين ، وقليلًا من أبناء الأغنياء عاملين.. – الحشد اللفظيّ (حشد الألفاظ المتقاربة): المخترعات والمكتشفات، مهود الفقر وجحود الإملاق، المحتالون والمداهنون والممالئون، لا يسرق السارق، ولا يلص اللصّ، ولا يسلب السالب ..... – الجمل الإنشائيّة وقد تواترت في الفقرة الثالثة من النصّ:" ليفتح، ليبنوا، لينشئوا...". • **نصف علامة لكلّ مظهر مع الشاهد** • **قد يذكر المتعلّم مظاهر أخرى شرط حسن التعليل** • **يُكتفى بذكر أربعة مظاهر**	٢,٠٠
٧	– رأى الكاتب أنّ للفقر حسنات لأنّه سبيل إلى الإبداع وتفتّق العبقريّات، فما الاختراعات والاكتشافات التي تحقّقت، وما المصنّفات التي كُتبت، وما الآثار التي دُوّنت، وما الآراء التي رفعت شأن المدنيّة إلاّ من دموع البؤس والحرمان، ومن أبخرة الأدمغة المترفة بنيران الهموم والأحزان. وما الإبداعات الأدبيّة إلاّ سمفونيّة قلب كسير حزين. فمن أكواخ الفقر وجحور الإملاق نبغ النابغون والعباقرة، وأناروا بذكائهم وعقولهم مشارق الأرض ومغاربها. – **إبداء الرأي:** لقد أصاب الكاتب في ما ذهب إليه ، وسجلّات التاريخ حافلة بأسماء نوابغ وروّاد وعباقرة ومخترعين وأدباء سطّروا بآلام الحرمان والفقر مجدهم وذيوع صيتهم، هؤلاء وأمثالهم رحلوا ولكنّ أعمالهم خلّدت أسماءهم كحسن كامل الصبّاح وجبران خليل جبران وحسن علاء الدين(شوشو) وفنسنت فان غوخ، وكلود مونييه..... فمِن رحِم المعاناة يولد الإبداع فيكون بمثابة الانعتاق من بوتقة الأوجاع والآلام. • **قد يذكر المتعلّم رأيًا مخالفًا شرط حسن التعليل، كأن يرى عباقرة في أوساط الأغنياء كطاغور وأبي فراس الحمدانيّ وغيرهم.** • **علامة لتبيان السبب، نصف علامة لإبداء الرأي**	١,٥٠

المقدّمة	**أوّلًا: في التعبير الكتابيّ تصميم مقترح – الموضوع الأوّل** – كثيرة هي المشكلات الإجتماعيّة التي تعانيها مجتمعاتنا، وأبرزها الفقر. – هو الداء الأعظم ، وتأثيراته كافية لتدمير مجتمع بأكمله. (نصف علامة) – فما انعكاسات الفقر السلبيّة على حياة الفرد والمجتمع؟ وكيف يمكن محاربته إنقاذًا للكرامة الإنسانيّة؟ (نصف علامة)	١,٠٠
صلب الموضوع	**أوّلًا: انعكاسات الفقر السلبيّة على الأفراد والمجتمعات:** (ثلاث علامات) من سلبيّات الفقر: – زيادة نسبة الجهل، والأميّة، والبطالة. – تفكّك أسريّ، وازدياد حالات الطلاق بسبب عدم قدرة ربّ البيت على تلبية احتياجات الأسرة. – زيادة نسبة السرقات، والانحراف، والإدمان، وارتفاع نسب الانتحار. – المشاعر السلبيّة والاضطرابات النفسيّة كالتوتّر الدائم والقلق والاكتئاب والضيق. – تفشّي الأمراض وانتشارها وعدم القدرة على علاجها. – ارتفاع معدّلات الجريمة وانتشار الرذائل. – **ثانيًا: كيفيّة مكافحة الفقر إنقاذًا للكرامة الإنسانيّة:** (ثلاث علامات) – محاربة الفساد وتنظيم مؤسّسات الدولة وتوفير فرص العمل للجميع. – حثّ رجال الأعمال وأصحاب المؤسّسات الكبرى على تأسيس مشاريع جديدة، وتشجيع الاستثمار. – التكافل الاجتماعيّ بحيث يساعد الغنيّ الفقير. – مجانيّة التعليم كونه السلاح الذي به يُحارب فقر المجتمعات. – تحقيق الإنماء الشامل والتنمية المستدامة . – الابتعاد عن التقاعس وعن الاتكال على الآخرين.	٦,٠٠
الخاتمة	– الفقر معضلة تواجه مجتمعاتنا وتتزايد رقعته يومًا بعد يوم. – ضرورة أن تضعه الدولة في سلّم أولوياتها من أجل التخلّص منه، فكلّما حاربنا الفقر أنقذنا كرامة الإنسان. (نصف علامة) – فمتى يتدارك المسؤولون مخاطر هذه الآفة فيتنادوا لوضع استراتيجيّة تصحّح منظومة العدالة في المجتمع قبل فوات الأوان ؟ (نصف علامة)	١,٠٠
المقدّمة	**ثانيًا: في التعبير الكتابيّ تصميم مقترح – الموضوع الثاني** – عالمنا مليء بالمتناقضات، فيه نفوس تحمل المشاعل لتضيء الدروب أمام غيرها، وأخرى تحبس عطاياها عن الآخرين ولو كانت قادرة على فعل الخير. – الكرم أصل المحاسن، والبخل أساس النقائص. (نصف علامة) – فما معايب البخل ؟ وما محاسن الكرم؟ (نصف علامة)	١,٠٠

صلب الموضوع	**أوّلًا: معايب البخل:** (علامتان) – الحرص على كسب المال بكلّ الوسائل حتّى ولو من الطرق غير المشروعة. – يفرّق بين الأحباب، ويُغلق بيوتًا، ويهدم أسرًا، ويدمّر مجتمعات. – يزرع الحقد والغلّ في الصدور ، فتتقطع الأواصر وتنصرم الوشائج. – هو داء يفتك بالأخلاق الاجتماعيّة، ويمنع التكافل الآجتماعيّ. – أصحابه ذوو نفوس ضعيفة ومرضى نفسيّون. – البخل جامع المساوئ والعيوب، وناتج عن خلل عقائديّ وعدم ثقة بالله وعطاءاته. **ثانيًا: محاسن الكرم:** (علامتان) – هو صفة أصيلة في النفس الإنسانيّة، ومصدر كلّ سعادة. – الكرم خروج من محبّة الذات إلى محبّة الآخر. – يبعث على التكافل الاجتماعيّ والتوادّ بين الناس. – هو لفظ جامع لمعاني السماحة والبذل والتجرّد وطيب النفس. – هو سبيل لزرع البسمة على شفاه اكتنفها العبوس، وغرْس الأمل في نفوس تملّكها اليأس من الحياة. – الكرم يزيد البركة في الرزق والعمر. – يزكّي الأنفس ويطهّرها من رذائل الأنانيّة المقيتة والشحّ الذميم. – إنّه نقيض البخل والشحّ، ومن سمات القيادة والسيادة عند العرب. **ثالثًا: الرأي المقترح** (علامتان) – تنوّع طبائع الناس وظروفهم، واختلاف آرائهم ونظرتهم إلى الحياة. – النفس البشريّة مطبوعة بفطرتها على الخير. – الكرم من محاسن الحياة، ووجهها الباسم الذي يقبل عليه بعض الناس ، في حين أنّ البخل هو وجهها العابس الي يُعرضون عنه. – الاعتدال زينة الحياة، والعاقل من عمل بالقول :" خير الأمور أوسطها". – **قد يبدي المنعلّم رأيًا آخر شرط أن يحسن تعليله.**	٦,٠٠
الخاتمة	– النفس البشريّة عرضة لمختلف أنواع الشهوات ولاسيّما شهوة المال. – أنبل القوم أنداهم كفًّا، وأوسعهم عطاء، وأكرمهم وأبذلهم للمعروف. (نصف علامة) – فهل سيأتي اليوم الذي تسود فيه مكارم الأخلاق مجتمعاتنا، وتنتفي منها الرذائل والنقائص؟ (نصف علامة)	١,٠٠
	ثالثًا: في الثقافة الأدبيّة العالميّة – يشبّه طاغور نفسه ، في أوّل شبابه، بزهرةٍ مشرّعة على الهواء والنور لتغرف منهما ما طاب لها، وهذا ما أفقدها بعض وريقاتها، غير أنّها لم تشعر بالخسارة لأنّ نسيم الربيع أغواها. أمّا بعض انقضاء الشباب فأصبح طاغور كالثمرة الناضجة المشبعة بالحلاوة ، والتي تنتظر قاطفها لتهبه ذاتها. (علامتان) – هذا يعني أنّ طاغور أحبّ الحياة في شبابه الأوّل، وأقبل عليها غارقًا من طيباتها، غافلًا عن بعض قيمها، وقد أغرته حيويّة الشباب ونضارته. – هذه المسيرة أكسبت طاغور نضجًا وتعقّلًا وخبرة، فتهيّأ للعطاء بلا حدود، والفيض بكلّ ما لديه من كنوز. (علامة واحدة)	٣,٠٠
	بحسب درجةِ القصورِ اللغويِّ يحذف حتى ثلث العلامة.	المجموع ٢٠

وزارة التّربية والتّعليم العالي المديريّة العامّة للتّربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة فرع الآداب والإنسانيّات	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها المدّة: ثلاث ساعات	الاسم: الرّقم:

الحظُّ أعمى

١ - يمشي الإنسانُ منَ المهدِ إلى اللّحْد، ويعيشُ معَه اثنانِ لا يُفارقانِه أبدًا. الأوّلُ وهو الأمل، **فمُستَقِرٌّ في أعماقِ الفكرِ الإنسانيِّ** الّتي لا قرارَ لها، يَظلُّ يُمَنّينا ويَحُثُّنا. أمّا الثّاني فنراهُ معَنا حيْثُ نكون، وهو ذو أسماءٍ مُتعدِّدة: يُسَمّى في المصائبِ الصّبر، ويُدْعى في الأعمالِ الثّبات، ويقالُ في الشّدائدِ الحزم. فحيْثما مشى الإنسانُ مشى معَه الأمَلُ والصّبْرُ لعلّهما يلتقيانِ بالحظّ، الرّفيقِ الشّارد.

٢- كثيرونَ زعمُوا أنّهم ماتوا وما التقَوْا بالحظّ، ومن هؤلاءِ **شاعرُنا** المتنبّي. قضى المتنبّي حياتَه القصيرةَ يُطاعنُ خيْلًا من فوارسِها الدّهر. وهوَ يرى أنّ الدّهرَ والحظَّ مُتحالفانِ على قهرِه. وقد بلغَ هذا الاعتقادُ الأوْجَ حينَ (**قَصَدَ مِصْرَ**) وتمثّلَ له شخصُ كافور، فغضبَ على الدّهرِ تلك الغضبةَ الكُبرى. رأى الحظَّ يجعلُ منَ العبدِ كافورَ سيّدًا صاحبَ سُلطان. لم يُشبِعِ المتنبّي ما نالَهُ من مجدٍ أدبيٍّ فظلّ يَشكو، **وهذا شأنُ البشر**، فما أقلّ الذين يَرضَوْن بِقِسمَتِهم ونصيبِهم! كلٌّ واحدٍ رأى أنّه مظلومٌ من دنياه، فلا تسمَعُ على الألسنةِ إلاّ سبَّ الدّهرِ وابنِه الحظّ.

٣- إذا قصّرَ أحدُنا تأفّفَ وقال: حظّ. وإذا سعى وراءَ مَطْلَبٍ وخابَ يقول: حظّ. حتّى إذا ضَرَبْتَ له موعِدًا وخابَ لأنّه أبطأَ وتكاسَلَ يقول: حظّ. فتأمّلْ، يا صاحبي، **كم في ذِمّةِ الدّهرِ والحظِّ من ضحايا**. لقد قلّ في النّاسِ مَنْ رضيَ بِحَظّه. فالبُحْتُرِيُّ الّذي قَطَعَ دربَ الرّزقِ على ابنِ الرّومي حتّى استأثَرَ بجَمْعِ الجوائز، لم يَقتنعْ بكلِّ ما نالَ منَ الخُلَفاء. وكانَ خصْمُه ابنُ الرُّومي، الشّاعرُ البائِس، الجَوْعانُ العُريان، يَصْرُخ:

الحظُّ أعمى ولولا ذاكَ لمْ نرَهُ للبُحْتُرِيِّ بلا عقلٍ ولا أدبِ

٤- والّذي يتراءَى لي من حديثِ البشرِ عنِ الحظِّ هو أنّهم لا يَعْنُونَ إلاّ المادّة، فما سمِعْناهم قالُوا عن رجلٍ كبيرِ العقل، وافرِ العِلم، إنّه صاحبُ حظٍّ إذا لم يكنْ في يدِه مال. فالإنسانُ، في عُرْفِهم، لا يكونُ محظوظًا ما لم يَحصُلْ على المالِ من أيّةِ طرقٍ كانت. فكأنّ العقلَ لا قيمةَ له في نظرِهم. إذا أثْرى واحدٌ كان عِندَ هؤلاءِ منَ الّذين خدَمَهُمُ الحظّ. أمّا كيف أثرى ومِنْ أين، فهذا لا وزنَ له ولا اعتبار. يَقولونَ لك: حظّ.

٥- الرّزقُ، يا **صاحبي**، كامنٌ بينَ مخالبِ المصاعب، ولا يَنْتَزِعُه من بينِ براثِنِها[1] إلاّ كلُّ جبّار. فإذا كنْتَ (**تشكو**) قلّةَ فداوِ نفْسَكَ بالكَدِّ والجِدّ. إيّاكَ أنْ تَقف. فالوقوفُ مَوْت. اعمَلْ ولا تيأَسْ. وبحياتِك، إذا كنْتَ ذا أولادٍ، لا تذكرِ الحظَّ على مسامِعِهم لِئَلّا تربّيَ **شبابًا فاترين**، مائِعين، يُقَصّرون في أوّلِ عَقَبَة. خبِّرْهُم عنِ الّذين خابُوا في الحياة، وأبَوْا أن يتراجعُوا. حدِّثْهم عنِ الّذين سقطُوا في الميدانِ مرّات، ثمّ نهضُوا وجَرَوْا وظلُّوا يَقَعون ويقومون حتّى بَلَغُوا النّهاية.

مارون عبّود (١٨٨٦-١٩٦١)

"سبل ومناهج"، بيروت، ١٩٥٥

(١) براثنها: مخالبها

(بتصرّف)

أوّلاً : في القراءة والتّحليل

١- أوضِح، بإنشائِك الشّخصيّ، وفي حدودِ خمسَ عشْرةَ كلمة، القضيَّةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى منَ النّصّ. **(علامة واحدة)**

٢- اِشرَح، في سياقِ النّصّ، معانيَ التّعابيرِ الآتية: مستقرٌّ في أعماقِ الفكرِ الإنسانيّ _ وهذا شَأْنُ البشَرِ _ كم في ذِمّةِ الدّهرِ والحظِّ منَ الضّحايا _ شبابًا فاترين . **(علامة واحدة)**

٣- رأى الكاتبُ في الفِقْرتَيْنِ الثّانيةِ والثّالثةِ أنّ الشّكوى والتّذمُّرَ من السِّماتِ المُلازِمةِ لِلْبَشَر، ودعّمَ كلامَه بالشّواهدِ التّاريخيّة. اذكرِ اثنينِ منها، وبيّنِ الدّافعَ إلى شكوى أصحابِها. **(علامة ونصف)**

٤- بِمَ يرتبطُ مفهومُ الحظِّ لدى النّاس؟ وضّحْه بالاستنادِ إلى الفِقْرةِ الرّابعة، مُبديًا رأيَكَ بإيجاز. **(علامة ونصف)**

٥- عيِّنِ النّمطَ المهيمنَ على الفِقْرةِ الأخيرةِ مستندًا إلى مؤشّرَيْنِ مقرونيْنِ بالشّواهد. **(علامة واحدة)**

٦- في النّصّ ملامحُ أدبيّةٌ بارزة. أكّدْ ذلك بثلاثةٍ منها مدعّمةٍ بالشّواهد. **(علامة ونصف)**

٧- أَعرِبْ ما تحْتَهُ خطٌّ إعرابَ مفْرَدَات (شاعرنا_ صاحبي)، وما بينَ قوسَيْن إعرابَ جُمَل (قَصَدَ مِصْرَ) _ (تشكو). **(علامة ونصف)**

٨- قطّعْ بيتَ الشّعرِ الواردَ في النّصّ، وسمِّ بحرَه، واذكُرْ جوازاتِه وقافيتَه. **(علامة واحدة)**

ثانيًا : في التّعبير الكتابيّ **(ثماني علامات)**

اختر واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتيين، ثُمّ عالِجْه:

الموضوع الأوّل: جاء في مطلعِ الفِقْرةِ الخامسةِ منَ النّصّ: "الرّزقُ، يا صاحبي، كامنٌ بينَ مخالبِ المصاعب، ولا ينتزِعُه من بَيْنِ براثِنِها إلاّ كلُّ جبّار."

توسّعْ في شرحِ هذا القول، ثمّ فصّلِ الكلامَ على ثلاثِ ركائزَ تساعدُ المرءَ على النّجاحِ في عملِه وفي تحصيلِ رزقِه بكرامة.

الموضوع الثاني: يرى بعضُ النّاسِ أنّ مصيرَ حياتِهم مرتبطٌ بالحظِّ والصُّدفة، بينما يراه آخرون مرتبطًا بالسّعيِ والمثابرة.

ناقشْ هذَيْنِ الرّأْيَيْنِ في مقالةٍ مُتماسكةِ الأجزاء.

ثالثًا : في الثّقافة الأدبيّة العالميّة **(علامتان)**

عندما أتوقّفُ بينَ كنوزِي المكدّسة، كنْتُ أشعرُ بأنّني **أشبهُ بالدُّودةِ الّتي تتغذّى في الظّلام** منَ الثّمرةِ الّتي وُلِدَتْ فيها.

لكنّني سأهجرُ هذا **السّجنَ الفاني**، لأنّي لا أرغبُ في طُمَأنينةٍ قاتلة، بل أنطلقُ ساعيًا وراءَ البحثِ عن **شبابِ خالد**، وأنبُذُ كلَّ ما لا يتلاءَمُ معَ حياتي، وكلَّ ما هو خفيفٌ عابرٌ كبسمةٍ على ثغري.

سأعدو عبرَ الزّمن، فعلى مركبتِكَ ، يا قلبي، **يرتقصُ الشّاعرُ مترنّمًا وهو يقطعُ المسافات**.

طاغور _ جنى الثّمار _ المقطوعة ٩

حلّل هذه المقطوعة شارحًا الرّموزَ المشارَ إليها بخطّ.

وزارة التّربية والتّعليم العاليّ
المديريّة العامّة للتّربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة
فرع الآداب والإنسانيّات

دورة العام ٢٠١٧ العاديّة

مشروع معيار التّصحيح

مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها
المدّة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
١	**أوّلاً: في القراءة والتّحليل** – الفكرةُ المطروحةُ هي سيرُ الإنسانِ من الولادةِ حتّى الممات برفقةِ الأمل والصّبر، منتظرًا اللقاء بالحظّ. • **نصف علامة لتعيين القضيّة، نصف علامة لحسن الصّياغة والالتزام بالعدد**	١,٠٠
٢	– **مستقرٌّ في أعماق الفكر الإنسانيّ:** الأمل فكرة تعيش في عمقِ نفسِ الإنسانِ وعقلِه منذُ وُجِد. – **وهذا شأنُ البشر:** التّشكّي والتّبرّم وعدم الرّضى وعدم الاكتفاء أمورٌ مرتبطةٌ بطبيعةِ البشرِ ونفسيّاتِهم وتصرّفاتِهم. – **كم في ذمّةِ الدّهر والحظّ من الضّحايا:** تُفيدُ أنّ الإنسانُ يُحَمّل الحظَّ مسؤوليّةَ فشلِه هو بالذّات مُتَحَسِّرًا على كثيرٍ من النّاس الّذين خَيَّبَ الدّهرُ والحظُّ آمالَهُم . – **شبابًا فاترين:** الفتورُ يعني عدمَ الحماسةِ والنّشاط والحيويّة، والعبارةُ تعني شبابًا خاملينَ كسولينَ اتّكاليّين لا يتشجّعون للعمل إنما يتّكلونَ على الحظّ. • **ربع علامة لشرح كلّ عبارة**	١,٠٠
٣	– استهلّ الكاتبُ كلامَه في الفِقْرةِ الثّانية بالحديث عن ظاهرةِ شكوى الدّهر عند عددٍ كبيرٍ منَ النّاس، ودَعَّمَ كلامَه بشواهدَ وأمثلةٍ تاريخيّة استعانَ بها في الفِقْرتيْنِ الثّانيةِ والثّالثة عندما ذَكَرَ ثلاثةَ شعراءَ عبّاسيّينَ مشهورينَ وهم المتنبّي والبحتري وابن الرّومي الّذينَ شكَوْا منْ مُعَاكَسةِ الحظّ لهم. – أمّا الدّافع الى الشّكوى لدى كلٍّ منهم فهو، أنّ المتنبّي لم يُنْصِفْهُ الدّهرُ في حين أنّه أعطى كافورًا ما لا يستحقّ، فيما البحتريّ تبرَّمَ من الحظّ لعدم شعوره بالرّضى والقناعةِ والاكتفاء بعكس ابن الرّومي الفقيرِ المُعْدَم، الذي اشتعلَت في صدرِه نارُ الغَيْرةِ من البحتريّ، فثارت ثائرتُه على الحظّ الأعمى الذي يُقْبِلُ على الجَهَلَة أمثال البحتري، ويُعرضُ عن الشُّعراءِ المُجيدينَ أمثاله . • **نصف علامة لكلّ شاهد ، نصف علامة للدّافع إلى الشّكوى(يُكْتَفى بذِكْرِ شاهدَيْن)**	١,٥٠
٤	– يرتبط مفهوم الحظّ لدى النّاس بالغنى الماديّ. وما يوضّح ذلك: – عدم تقدير العقل الرّاجح إذا لم يرتبط بالمال والثّروة. – عدم تقدير صاحب العلم الوافر إذا لم يقترن عمله بالمال والثّروة. – تقدير الثّري من دون السّؤال عن مصدر ثروته أيًّا كان هذا المصدر. – الرأي الشّخصيّ حرّ شرط حسن التّعليل. • **علامة لتوضيح المفهوم ، نصف علامة لإبداء الرّأي** • **يكتفى بذكر ثلاثة أدلّة**	١,٥٠
٥	يطغى النّمط الإيعازيّ على الفقرة الأخيرة منَ النّصّ، ومن أبرز مؤشّراته: أ – التّواصل المباشر بين طرفَي الارسال عبر ضمائر المخاطب الظّاهرة والمُستترة: كنتَ (٢)، تشكو، نفسك، تقف. ب– كثرة الجمل الإنشائيّة الطّلبيّة بصِيَغ:	١,٠٠

	النّداء: يا صاحبي، **والأمر:** داوِ، اعملْ، خبّرهم، حدّثْهم، **والنّهي:** لا تيأسْ، لا تذكرِ الحظَّ على مسامعهم، **والتّحذير:** إيّاكَ. ج- اشتمال المرسلة على نصح وتوجيه النّاس في موضوعٍ اجتماعيٍّ تربويٍّ أخلاقيّ. • **نصف علامة لكلّ مؤشّر مع الشّاهد** • **يُكتفى بذكر مؤشّرين**	
٦	**من الملامحِ الأدبيّة في النصّ:** ١- **وفرة المحسّنات البديعيّة ولاسيّما الطّباق:** المهد واللحد، سقطوا ونهضوا، يقفون ويقعدون... ٢- **وفرة الصُّور البيانيّة:** الكناية (يمشي الإنسان من المهد إلى اللحد)، التّشبيه (الوقوف موت)، الإستعارة (مخالب المصاعب).... ٣- **المعاني التّضمينيّة:** الرّفيق الشّارد، يطاعن خيلًا من فوارسها الدّهر، لا ينتزعها من براثنه إلّا كلّ جبّار.... ٤- **كثرة الصّيغ الإنشائيّة:** يا صاحبي ، لا تيأسْ، داو.... ٥- **الحشد اللفظيّ(حشد الألفاظ المُتقاربة):** البائس، الجوعان، العريان... ٦- **الإيقاع الموسيقيّ المتولّد من:** ✓ **التّكرار** " حظّ، إذا، خاب...". ✓ **التّوازن:** يُسَمّى في المصائب الصّبر، ويُدْعى في الأعمال الثّبات، ويُقال في الشّدائد الحزم. • **نصف علامة لكلّ ملمح مع الشّاهد** • **يُكتفَى بِذِكْرِ ثلاثة ملامح**	١,٥٠
٧	- **شاعرنا:** مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف، وال"نا" ضمير متّصل مبني في محل جرّ بالإضافة. - **صاحبي:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغالِ المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف. والياء ضمير بارز متّصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة. - **(قصد مصر):** جملة فعليّة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة. - **(تشكو):** جملة فعليّة واقعة في محلّ نصب خبر "كنْتَ". • **نصف علامة لإعراب كلّ مفردة، وربع علامة لإعراب كلّ جملة.**	١,٥٠
٨	- **عروض:** الحظْظُ أعْ | مَى وَلوْ | لا ذاكَ لَ | نَرَهُ | للبُحْتُرِيْ | ي بلا | عقلن ولا | أدَبِ /.//.//. | /. /.// | /.//.//. | /.// | /.//.//. | /.// | /.//.//. | /.// مُسْتَفْعِلُنْ | فاعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَعِلُنْ - **البحر البسيط** **(نصف علامة)** - جوازاته في البيت: جاز في التّفعيلة الثّانية من العجز (فَعِلُنْ) بدلاً من (فاعِلُنْ) **(ربع علامة)** - القافية: راتبي (/.//.) **(ربع علامة)**	١,٠٠
المقدّمة	**ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ** **تصميم مقترح – الموضوع الأوّل** - الحياة المعاصرة مُعقّدة، ومتطلّباتها في ازدياد.	١,٠٠

	– سعي الإنسان الدَّؤوب من أجل تأمين حياة كريمة: انتزاع الرّزق من مخالب المصاعب.(نصف علامة) – فما الرّكائز التي تساعد الإنسان على النَّجاح في عمله، وفي تحصيلِ رزقِه بكرامة؟ (نصف علامة)	
صلب الموضوع	**أوّلاً: شرح القول** (ثلاث علامات) – التّفاوت بين فرص العمل القليلة والطّلبات الكثيرة عليه. – تفشّي البطالة وصعوبة تحصيل الرّزق. – الحاجة الماسّة إلى العمل المضاعف بغية تأمين الحدّ الأدنى لمستلزمات الحياة: المأكل والمشرب والإنارة والتّنقّل والتّعليم والطّبابة والمطالب الاقتصاديّة والاجتماعيّة العامّة واقتناء وسائل التّكنولوجيا الحديثة. – العمل المبكر والشّاق أحيانًا وعمالة الأطفال. **ثانيًا: ثلاث ركائز للنّجاح في العمل** (ثلاث علامات) – المثابرة والاستمرار والقبول بالتدرّج من أجل الوصول إلى مستوى أفضل، والقناعة مع بذل الجهد والصّبر على الصّعاب – المناقبيّة والإيحاء بالثّقة عبر الالتزام والشّفافيّة وتقديم أفضل مستوى أو أفضل منتوجات بعيدًا عن الغشّ. – متابعة الاطّلاع على المستجدّات كلٌّ في حقل عمله لتكوين معارفه وشخصيّته.	٦,٠٠
الخاتمة	– العلم والثّقافة والتّخصّص الأكاديميّ والمهنيّ بالإضافة إلى الخبرة بطاقة توظيف للمرء. (ربع علامة) – مسؤوليّة الحكومات المتحضّرة السّهرُ على شؤون العمّال والموظّفين وتوفير الضّمانات اللائقة لهم. (ربع علامة) – متى تتحقّق فرص عملٍ مُناسِبة لطموحات الشّباب، وكفيلة بتأمين استقرار البلد الاقتصاديّ والاجتماعيّ؟(نصف علامة)	١,٠٠
المقدّمة	**ثانيًا: في التّعبير الكتابي** **تصميم مقترح – الموضوع الثّاني** – اختلاف نظرة النّاس إلى الحياة: فمنهم مَنْ يربطُ ظروفَها بالحظّ، ومنهم مَنْ يربطُها بالعملِ والمُثَابَرة.(ربع علامة) – يميل النّاس إلى ربط الحياة بالحظّ بكلّ ما له علاقة بالمال والثّروة وليس بقوة السّعي والاجتهاد. (ربع علامة) – فكيف يرى بعض النّاس الحياة مرتبطة بالصّدفة والحظّ؟ وكيف يراها الآخرون مرتبطة بالسّعي الدّؤوب؟ وهل من إمكانيّة للتّوفيق بينهما؟ (نصف علامة)	١,٠٠

صلب الموضوع	**أوّلاً: رأي من يرى الحياة مرتبطة بالحظّ (علامتان)** – فئة من النّاس تربط الحظّ بتوفُّر كلّ ما هو ماديّ. – اعتقاد هؤلاء أن إصابة الثّروة يكون بالحظّ والصّدفة دون العمل. – انتظار الفرصة والصُّدفة ولو على حساب تقاعسهم عن السّعي والعمل. – يصيب هؤلاء النّاس شعور بالإحباط من عدم قدرتهم على تحقيق ما انتظروه. – يحقد هؤلاء على النّاس الّذين حصّلوا نتائج وإنجازات. – هؤلاءِ يعيشونَ أوهامًا وخرافاتٍ لا واقعَ لها. إصابة الثّروة بالحظّ دون العمل ليست إلّا صدفاً وظروفًا فرديّة لا يمكن تعميمها. **ثانياً: رأي من يرى الحياة مرتبطة بالسّعي والمثابرة (علامتان)** – هم العقلاءُ المنطقيّونَ الّذين يربطونَ الأسباب بمسبّباتها. – يتّصفون بالعقلانيّة والنّظرة الثّاقبة والطُّموح وعلوّ الهمّة. – يجعلونَ العمل الجدّيّ والمثابرة منهج حياة. – يحاربونَ الخرافة ويجعلونَ العلم والعمل وسائل لتحقيق الرّخاء والسّعادة. – يحقّقون الإنجازات ويؤمنونَ بأنَّ الحياة فعل إنتاج وتطوير لا يتحقّق إلا بالعمل. إن وفرة العقل وسعة العلم تدفعان الإنسان إلى العمل والإنتاج كما تقودانه إلى راحة النّفس والضّمير. **ثالثًا: الرّأي الشّخصيّ (علامتان)** – حرٌّ شرط حسن التّعليل.	٦,٠٠
الخاتمة	– أثبتت التّجارب الحياتيّة أن الإنسان صانع حظّه بعقله وإرادته وعزمه وسعيه.(ربع علامة) – كما أثبتت أنَّ الاعتقاد بالحظّ هو ركونٌ إلى الخرافة والوهم يوقع الإنسان في مهاوي الفشل.(ربع علامة) – فهل وعى الإنسان ما أثبتته التّجارب فاستثمر ما حباه الله من قوّة العقل والعزيمة ليصنع حظّه بيديه؟ (نصف علامة)	١,٠٠
	ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة – يُلقي طاغور نظرة على واقعه الماديّ الدنيويّ يوم كان لا يزال ينعمُ بثروةٍ ضخمة، فتتجلّى أمام ناظريْه صورة الحقارة والدناءة والصّغارة بأبشع وجوهها(دودة تقتات في الظّلام). – لكنّ نفسه ضاقت بجسده المتهالك(السّجن الفاني)، والمتهافت على مباهج الدّنيا وحلاواتها الغرّراة، صبت إلى حياة زاهية نضرة متجدّدة خالدة(شباب خالد) هي حياة الرّوح والقيم السّامية التي تترفّع عن التّوافه فتلفظُها كبسمة ترتسم على الثّغر وسرعان ماتزول. – لقد خيّم على طاغور شعور غامر بالفرح والشّوق إلى ربّه حوّل ساعاته إلى موسيقى تفيض بأعذب الألحان(يرقص الشّاعر مترنّمًا وهو يقطع المسافات). – في ما تقدّم، يتبيّن بوضوح أنّ طاغور يعاني صراعًا نفسيًّا حادًّا جرّاء البون الشّاسع بين واقع البحبوحة الذي كان يعيشه، وبين الأحلام العذبة البهيّة التي كانت تدغدغ نفسه وتجعله يسعى متلهّفًا إلى تحقيقها.	٢,٠٠
	بحسب درجةِ القصورِ اللغويِّ يحذف حتى ثلث العلامة	المجموع ٢٠

وزارة التّربية والتّعليم العالي المديريّة العامّة للتّربية دائرة الامتحانات الرّسميّة	امتحانات الشّهادة الثانويّة العامّة فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الاثنين ١٩ حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادة اللغة العربيّة وآدابها المدّة: ساعتان ونصف السّاعة	الاسم: الرّقم:

الغذاء والتّلوّث الشّعاعيّ

١- إنّ انفجارَ المفاعِلِ النّوويّ في مدينةِ تشرنوبيل الرّوسيّةِ في ١٩٨٦/٤/٢٦، قَدْ فجّرَ مشكلةَ التّلوّثِ الإشعاعيّ للموادّ الغذائيّة، الّتي اتّسعَتْ خسائرُ البشريّةِ بسببِها بحسبِ اتّساعِ المساحاتِ الأرضيّةِ الّتي تعرّضَتْ للإسقاطِ الإشعاعيّ المُباشرِ نتيجةَ ذلك الانفجار.

٢- ويتمثّلُ خطرُ هذا الانفجارِ في ما أصابَ الأراضيَ الزّراعيّة، والأشجارَ المُثمِرة، والحيواناتِ الحيّةَ المُنتِجةَ للألبانِ واللّحوم من خسائر، حيث تحوّلَتْ كلُّها إلى مصدرٍ إشعاعيٍّ في ذاتِها لمُدّةٍ تصلُ إلى نصفِ العمرِ الافتراضيِّ للموادّ المُشعّة، الّذي يُقدّرُ علميًّا بثلاثينَ عامًا، ما يعني أنّ نتاجَها سيكونُ ملوّثًا إشعاعيًّا ومصدرًا لهذا التّلوّثِ طوالَ هذه المُدّةِ من عمرِ الإنسان، معَ افتراضِ عدمِ وجودِ مصادرَ جديدةٍ أو مُستمرّةٍ للتّلوّثِ الإشعاعيّ في العالم، وهو افتراضٌ لا يستندُ إلى غيرِ الآمالِ الاحتماليّةِ المَرْجُوّةِ الّتي تختلجُ بها نفوسُ البشر، حيثُ تُعَدُّ التّجاربُ النّوويّةُ الّتي تُجريها أعدادٌ كبيرةٌ من دولِ العالمِ مَصدرًا مُستمرًّا للتّلوّثِ الإشعاعيّ، كما هي الحالُ في تجاربِ الهندِ وباكستانَ وأميركا وفرنسا، عِلاوةً على الحوادثِ النّوويّةِ المُعْلَنةِ وغيرِ المُعْلَنةِ الّتي يُغلّفونَها برُكامِ الكِتْمان.

٣- غيرَ أنّهُ تبقى ثمّةَ جوانبُ غيرُ مُظلِمَةٍ تتمثّلُ في وجودِ مساحاتٍ في العالمِ بصفةٍ عامّة، وفي الدُّولِ العربيّةِ بصفةٍ خاصّة، لم تتعرّضْ للإسقاطِ المُباشرِ ومن ثَمَّ خلَتْ مُنتَجاتُها من هذا التّلوّث، وإنْ أصابَتْها عوارضُ أخرى لا تقلُّ خطورةً عنِ التّلوّثِ الإشعاعيّ، انتقلَتْ منها إلى الإنسانِ كما هي الحالُ في مرضِ جنونِ البقر، الّذي أرجعَ العلماءُ أسبابَه المُباشرةَ إلى نوعِ الغذاءِ الّذي تناولَتْه تلك الأبقار. وفي مُنْتَجاتِ تلكَ البلادِ النّظيفةِ إشعاعيًّا – إنْ كانَت حقيقةً كذلك – تنعقدُ آمالُ البشريّةِ على غذاءٍ غيرِ ملوّثٍ إشعاعيًّا يكفي لسدِّ حاجاتِ الإنسانِ منَ التّغذيةِ السّليمةِ الّتي هي أساسُ التّنميةِ البشريّة.

٤- ويمكنُ تقسيمُ البلادِ الّتي لم تتلوّثْ إشعاعيًّا من وجهةِ النّظرِ الغذائيّةِ إلى قسمَيْن:

أ- بلادٌ لا تكتفي ذاتيًّا بإنتاجِها الغذائيّ، وتعتمدُ في غذائِها على الاستيراد، وتحوّلت بطون شعوبها إلى مدافن للنّفايات الإشعاعيّة، وتحت سمع وبصر من سُلطاتها، إعمالا لمعادلة بسيطة جدّا مؤدّاها أنّ الموت بسبب التّلوّث الإشعاعيّ أبطأ بكثير من الموت جوعا، وهذا دليل على أنّ الكثيرين من مُستَوْرِدي الغذاء في العالم الثّالث لا يتّخِذون قرارهم خوفًا من حساب الآخرة، بلْ يستمدّونَه من حسابِ البنوكِ ومن منظورِ الأرباحِ والخسائر. وما دامَ الغذاءُ ملوّثًا فلن يُنْتِجَ جسمًا سليمًا، ولا عقلًا سليمًا، ما يعوقُ التّنميةَ البشريّة.

ب- بلادٌ تكتفي بما تُنْتِجُه من موادَّ غذائيّة، وهي قليلةٌ جدًا. وتندرجُ بلادُنا العربيّةُ في النّوعِ الأوّلِ للأسفِ الشّديد. ولمّا كانَ الأمرُ كذلك، فإنّ حمايةَ الموادِّ الغذائيّةِ الّتي يتناولُها الإنسانُ العربيُّ صارَت فريضةً واجبةً على الحاكمِ والمحكومِ معًا. وأصبحَ من واجبِ الإنسانِ أنْ ينقّيَ البيئةَ حولَه منَ الخطرِ وأن يقيَ نفسَه منَ الغذاءِ المُلوّثِ إشعاعيًّا، خصوصًا أنّه منَ المُتَداوَلِ علميًّا، بصورةٍ تكادُ تكونُ مؤكّدة، أنّ البشريّةَ صارَتْ قابَ قوسَيْنِ أو أدنى منْ غَزْوٍ إشعاعيّ، أو ما يُطلِقُ عليه علماءُ الطّاقةِ الذّرّيّةِ حديثًا الشّتاءَ الإشعاعيّ، معَ ظهورِ علمِ مُقابِلٍ حديثٍ يُسمّى بعلمِ الأمانِ النّوويّ.

٥- إنّ الدُّولَ والهيئاتِ العالميّةَ مَدْعُوّةٌ إلى التّعاونِ في مُجابَهَةِ هذا المارِدِ كَيْلا يلتهمَ حضارةَ الإنسانِ بلِ الإنسانَ نفسَه. إذْ لن يستحيلَ على العقلِ البشريِّ أن يُسَيْطِرَ على حركةِ التّلوّثِ الإشعاعيّ كما سيطرَ على غيرِها منْ قبل. ولن يمضيَ هذا القرن، قبلَ أن يَفْرَغَ العالم، من حولِنا، من كَبْحِ جِماحِ المارِدِ الّذي أطلَّ من قُمْقُمِه لترويضِه باستخدامِه في أعمالِ التّعمير، أو بجعلِه ترياقًا يُقاومُ الإشعاعَ بالإشعاع.

خيري أحمد الكبّاش، "مقارنة بين الواقع والمأمول"

دراسة منشورة في مجلّة عالم الفكر – أيلول ٢٠٠٢– الكويت(بتصرّف)

أوّلًا : في القراءة والتّحليل

١- قَدِّمْ للنَّصّ باستخلاصِ أربعِ دلالاتٍ من حواشيه. **(علامة واحدة)**

٢- عَيِّنِ الحقلَ المعجميَّ البارزَ في الفِقْرَتَيْنِ الأولى والثّانيةِ منَ النَّصّ، وارصدْ أبرزَ عناصرِه، ثُمَّ بَيِّنِ القضيَّةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ من خلالِه. **(علامة ونصف)**

٣- لخِّصِ الفِقْرةَ الثّالثةَ في حدودِ الثُّلُث، مراعيًا أصولَ التّلخيص. **(علامة ونصف)**

٤- اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في ما يأتي منَ الفِقْرةِ الرّابعة: **(علامة واحدة)**

" وتحوّلت بطون شعوبها... حساب الآخرة." (لا يُعَدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمة).

٥- في الفِقْرةِ الرّابعةِ انتقادٌ لواقع، ودعوةٌ إلى إصلاحِه، واستشرافٌ للمستقبل. **(علامة ونصف)**

وضّحْ ذلك بإيجاز.

٦- إلَامَ خَلَصَ الكاتبُ في الفِقْرةِ الخامسة؟ أجِبْ مُبْدِيًا رأيَك. **(علامة ونصف)**

٧- وَضِّحْ، في سياقِ النَّصّ، وظيفةَ كلٍّ منَ الرّوابطِ المُشارِ إليها بخطّ. **(علامة واحدة)**

(قد- كما- غيرَ أنَّه- أو).

٨- عرِّفْ نوعَ النَّصّ، وأكِّدْ إجابتَك بثلاثِ سماتٍ متوافرةٍ فيه ومعزَّزةٍ بالشّواهد. **(علامتان)**

ثانيًا : في التّعبير الكتابيّ **(تسع علامات)**

اختر واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتيَيْنِ، ثُمَّ عالجْه:

الموضوع الأوّل: وردَ في النَّصّ:" ما دامَ الغذاءُ ملوَّثًا فلن يُنْتِجَ جسمًا سليمًا، ولا عقلًا سليمًا، ما يعوقُ التّنميةَ البشريَّة".

توسَّعْ في شرحِ هذا الكلامِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء، تُبيِّنُ فيها أهميَّةَ حمايةِ الغذاءِ منَ التّلوّثِ من أجلِ تنشئةِ إنسانٍ سليمٍ عقلًا وجسدًا، ومن أجلِ تحقيقِ مجتمعٍ ينعمُ بالتّنميةِ والرّخاء. (٢٥-٤٠سطرًا)

الموضوع الثّاني: يرى بعضُهم أنَّ كوارثَ الطَّبيعةِ قاسيةٌ على البشريّة، بينما يرى آخرونَ أنَّ ما يُلْحِقُهُ الإنسانُ بالبشريّةِ أشدُّ هَوْلًا وفظاعة.

ناقشْ هذينِ الرأيينِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء. (٢٥-٤٠ سطرًا)

وزارة التّربية والتّعليم العالي
المديريّة العامّة للتّربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة
فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة

دورة العام ٢٠١٧ العاديّة

مشروع معيار التّصحيح

مسابقة في مادة اللّغة العربيّة وآدابها
المدّة: ساعتان ونصف السّاعة

الاسم:
الرّقم:

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
١	**أوّلاً: في القراءة والتّحليل** من حواشي النّصّ: – العنوان: "الغذاء والتّلوّث الشّعاعيّ"، في إشارةٍ إلى الخطر الجسيم الّذي يهدّد الغذاء بسبب التّلوّث. – صاحب النّصّ: "خيري أحمد الكبّاش"، وهو باحثٌ ومفكّرٌ عربيّ. – المصدر: مجلّة "عالم الفكر"، وهي مجلّةٌ فكريّةٌ ثقافيّة. – البحث: "دراسة مقارنة بين الواقع والمأمول". الواقع: مشكلة تلوّث الغذاء، المأمول: كيفيّة تخطّي هذه المشكلة. – تاريخ الإصدار: أيلول ٢٠٠٢، يؤشّر إلى أنّ القضيّة مُعَاصِرة. – كلمة "بتصرّف": تعني أنّ النّصّ لم يُنْقَلْ بحرفيّتِه، بل طرأَتْ عليهِ تعديلاتٌ زيادةً أو حذفًا. • **ربع علامة لكلّ دلالة** • **يُكْتَفَى بذكرِ أربع دلالات.**	١,٠٠
٢	– الحقل المعجميّ البارز هو حقل "التّلوّث الإشعاعيّ". – أبرز عناصره: انفجار المفاعل النّوويّ، خطر هذا الانفجار، مصدر إشعاعيّ، موادّ مشعّة، ملوّثًا إشعاعيًّا، التّلوّث الإشعاعيّ، التّجارب النّوويّة، الحوادث النّوويّة، خسائر بشريّة...". – القضيّة المطروحة: الخطر الإشعاعيّ الّذي طال الموادَّ الغذائيّة النّباتيّة والحيوانيّة جرّاء الانفجار النّوويّ في تشرنوبيل، وألْحَقَ الأذى بالبشريّة وهَدَّدَ وجودَها، وما يزال. • **نصف علامة لتعيين الحقل، نصف علامة لعناصره، نصف علامة للقضيّة المطروحة.**	١,٥٠
٣	– إنّ إصابة منتجات دول، ولا سيّما العربيّة منها، بعوارضَ لا تقلُّ خطورةً عنِ التّلوّث الإشعاعيّ مصدرها نوع الغذاء وانعكاسه السّلبيّ على الإنسان، لم تَحجبِ الأملَ بالحصولِ على غذاءٍ صحيٍّ يسدّ حاجاتِها، ويحقّقُ التّنميةَ البشريّة. (٣٤ كلمة) • **نصف علامة للتّقيّد بعدد الكلمات، نصف علامة للإحاطة بالمعاني، نصف علامة للإنشاء الشخصيّ واللغة السّليمة**	١,٥٠
٤	– وتحوّلَتْ بطونُ شعوبِها إلى مدافنَ للنّفاياتِ الإشعاعيّةِ، وتحتَ سمعٍ وبصرٍ منْ سلطاتِها، إعمالًا لمعادلةٍ بسيطةٍ جدًّا مؤدَّاها أنّ الموتَ بسببِ التّلوّثِ الإشعاعيِّ أبطأُ بكثيرٍ منَ الموتِ جوعًا، وهذا دليلٌ على أنّ الكثيرينَ منْ مُسْتَوْرِدي الغذاءِ في العالمِ الثّالثِ لا يتّخِذونَ قرارَهم خوفًا منْ حسابِ الآخرةِ. • **يحسم ربع علامة لكلّ خطأ**	١,٠٠
٥	– **انتقد الكاتب:** – تهاونَ سلطاتٍ تحوَّلَتْ بطونُ شعوبِها إلى مدافنَ للنّفاياتِ الإشعاعيّة، مبرّرةً ذلك بأنّ الموتَ بفعل	١,٥٠

	الإشعاعات أبطأُ منَ الموت جوعًا. – مستوردي الغذاء في العالمِ الثّالث الذين تناسَوْا حسابَ الآخرة وآثَرُوا عليه حساباتِهم المصرفيّةَ ونِسَبَ أرباحِهم. – وجودَ غذاءٍ مُلَوَّثٍ لا يُنتجُ إنسانًا سويًّا بجسدِه وعقلِه، ولا يُحقّقُ التّنميةَ البشريّة. – **أمّا ما دعا إليه فهو:** – حمايةُ ما يتناولُهُ الإنسانُ من غذاء فريضة واجبة على الحاكم والمحكوم. – تنقيةُ الإنسان بيئتَهُ، وتَجَنُّبُهُ الغذاءَ الملوَّث. – **استشرفَ:** – حدوثَ غزو إشعاعيّ وَشِيك مُتَزَافِقٍ مع ظهورِ علمِ الأمان النّوويّ. • **نصف علامة لما انتقده الكاتب، نصف علامة لما دعا إليه، نصف علامة لاستشراف المستقبل** • **يكتفى بذكر انتقادين اثنين، ودعوتين اثنتين، واستشراف واحد**	
٦	– ما خَلَصَ إليه الكاتب هو دعوةُ الدّول والهيئات العالميّة إلى التّعاونِ لمواجهة خطر التّلوّث الإشعاعيّ الّذي ينذر بالتهام حضارات الشّعوب، والقضاء على الإنسان نفسه، والإيمانِ بقدرةِ العقلِ البشريّ على السّيطرةِ عليه قبلَ نهايةِ القرنِ الحاليّ وتسخيرِه في أعمالِ التّعمير، أو جعلِهِ ترياقًا يقاومُ الإشعاعَ بالإشعاع. – **الرّأي الشّخصيّ المُقْتَرَح:** الكاتبُ مُحِقٌّ في ما ذهبَ إليه إذْ ينبغي اتّخاذُ إجراءاتٍ وقائيّةٍ منَ التّلوّثِ الإشعاعيّ لأنّه منْ أخطرِ الملوّثاتِ البيئيّةِ التي يظهرُ تأثيرُها بصورةٍ مُفَاجِئَةٍ على الكائنِ الحيّ، و قد يُودي بحياته، من هنا ضرورة العملِ على تحقيقِ الأمانِ الإشعاعيّ، والحدِّ منَ التّعرّضِ للإشعاع، وحصرِ استخداماتِه في مجالاتٍ معيّنة كالطّبّ والتّعمير وغيرها.... • **علامة لذكر ما خلص إليه الكاتب، نصف علامة لإبداء الرأي** • **(قد يُبْدي المتَعلّمُ رأيًا آخرَ شرطَ حُسْنِ التّعليل)**	١,٥٠
٧	– **قد:** أداة ربط تفيد التّوكيد والتّحقيق لوقوعها قبل الفعل الماضي، أكّد بها الكاتب تفجُّر مشكلةِ تلوّث الموادّ الغذائيّة جرّاء انفجار المفاعل النّوويّ. – **كما:** أداة ربط تفيد التّشبيه والمُمَاثلة، فبعد أنِ اعتبر الكاتبُ أنّ التّجارب النّوويّة الّتي تُجْريها دولٌ من العالم مصدرٌ مستمرٌّ للتّلوّث الإشعاعيّ مثّل بعدها على ذلك بالتّجارب الّتي أجرَتْها دولٌ كبيرةٌ كأميركا وفرنسا والهند وباكستان... – **غير أنّه:** أداة ربط تفيد الاستدراكَ والتّعارض، فبعد أنْ تحدّث الكاتب قبلها عنِ التّجارب والحوادث النّوويّة المُلَوِّثَة للبيئة استدرك بعدها بفكرةٍ مُعَارِضَة أكّد فيها وجودَ جوانبَ مضيئة في مِساحاتٍ خاليةٍ منَ التّلوّث في بعضِ دُوَلِ العالَم. – **أو:** أداة ربط تفيد العطف والتّخيير، بين استخدامِ المارد النّوويّ في أعمال التّعمير، أو في مقاومة الإشعاع. • **ربع علامة لكلّ رابط مع الشّرح**	١,٠٠

٨	– النَّصّ مقالةٌ موضوعيّةٌ تواصليّةٌ إبلاغيّة تعالج موضوعًا اجتماعيًّا بيئيًّا يدور حول حماية الغذاء منَ التَّلوّث الإشعاعيّ. – والمقالة نصٌّ نثريٌّ قصيرٌ يتناول فيه صاحبه موضوعًا محدّدًا ويذهب في معالجته مذهب التَّركيز والإيجاز مستوفيًا أَقسامَه الكبرى من مقدّمة وعرضٍ وخاتمة. – **من أهمِّ سِمَاتِها:** ١– التَّسلسلُ والتَّدرُّجُ في بنية النَّصّ من مقدّمةٍ تناولَت مسألةَ التَّلوّثِ الإشعاعيّ، إلى عرضٍ طرح الكاتبُ فيه مخاطرَه ونتائجَه الكارثيّة على البشريّة، وخاتمةٍ خَلَصَ فيها إلى دعوةِ الدُّولِ كافّةً إلى مجابهةِ هذا المارِدِ وكَبْحِ جِمَاحِه. ٢– اعتمادُ الموضوعيّةِ والمنطقِ في عرضِ الموضوع، والحياديّة والتَّجرُّد في تقديم المعلومات بعيدًا عنِ الذَّاتيّة والوجدانيّة. والدَّليلُ على ذلك غيابُ ضميرِ المتكلّمِ المفرد وهيمنة ضميرِ الغائب: إنتاجها، سلطاتها، يتناولها، فَجَّرَ(هو)، هو افتراض، كما هي الحال... ٣– هيمنةُ التّعيينِ على النّصّ واعتمادُ المصطلحاتِ المُتَخَصِّصة بالموضوع: انفجار المفاعل النّوويّ، خطر هذا الانفجار، مصدر إشعاعيّ، موادّ مُشِعّة، ملوّثًا إشعاعيًّا، التَّلوّث الإشعاعيّ، الحوادث النّوويّة، خسائر بشريّة، سيكون ملوّثًا إشعاعيًّا، مرض جنون البقر، يعوق التّنمية البشريّة... ٤– السّهولةُ والوضوحُ في عرضِ الأفكار بلغةٍ مألوفةٍ مأنوسة، مفرداتُها واضحةٌ لا تحتاجُ إلى مُعْجَم، وعباراتُها بعيدةٌ عنِ التّعقيدِ والغموض لا تحتاجُ إلى شرحٍ وتفسير. ٥– غلبة الجُمَل الخبريّة الطّويلة المُلائمة لطابَعِ العرض والتّحليل والاستنتاج: (اتّسعت خسائر البشريّة بسببها...وفي منتجات تلك البلاد النّظيفة...هي أساس التّنمية البشريّة). ٦– ندرة الصّور البيانيّة والمُحَسّنات البديعيّة لأنّ غايةَ الكاتب هي التّركيزُ على موضوعِ النّصّ وأفكارِه لا على الجماليّةِ الأسلوبيّة. • **نصف علامة لتعريف المقالة، نصف علامة لكلّ سمة مع الشّاهد** • **يُكتفى بذكر ثلاث سمات** • **قد يذكر المتعلّم سمات أخرى شرط حسن التّعليل.**	٢,٠٠
المقدّمة	**ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ تصميم مقترح – الموضوع الأوّل** – الغذاء حاجة ضروريّة لبقاء الإنسان على قيدِ الحياة وللمحافظة على طاقاته الذّهنيّة والجسديّة. – هدف التّنمية جعلُ حياةِ الإنسان صحيّةً وسليمة. – فما أهميّةُ حمايةِ الغذاءِ منَ التّلوّثِ في تنشئةِ إنسانٍ سليمٍ عقلًا وجسدًا، وفي بناءِ مجتمعٍ يَنْعَمُ بالتّنميةِ والرّخاء؟ **ثلاثة أرباع العلامة للتّمهيد للموضوع، وثلاثة أرباع العلامة لطرح الإشكاليّة**	١,٥٠

صلب الموضوع	**أوّلًا : أهميّة حماية الغذاء منَ التّلوّث في تنشئةِ إنسانٍ سليمٍ عقلًا وجسدًا (ثلاث علامات)** – التّلوّث الغذائيّ يُصيبُ المَرْءَ بأمراض، وبضعفٍ في الأداء، وباضطرابٍ في وظائفِ الجسم والعقل والتّفكير. – الاهتمام بحماية الغذاء ضرورةٌ لِما لهُ من انعكاساتٍ إيجابيّةٍ على الفردِ والمجتمع. – الغذاء الخالي من التّلوّث يسهم في النموّ الطّبيعيّ للإنسان. – يسهم في توازن وانتظام الوظائف الجسميّة والفكريّة. – الغذاء المتوازن يقويّ المناعة ويحمي منَ الأمراض. – يُنَشّطُ الفَرْدَ ويمنحُهُ القدرةَ على القيام بالمهامّ العمليّة والحياتيّة. – يجعلُهُ منفتحًا على الحياة، ومُقْبِلًا عليها ومتفاعلًا معها. – يمنحه الرّاحة النّفسيّة والاستقرار. – يُضَاعِفُ نشاطَه الذّهنيّ ويقودُهُ إلى التّفكير الإيجابيّ المُنْتِج. **ثانيًا: أهميّةَ حمايةِ الغذاءِ منَ التّلوّثِ من أجلِ تحقيقِ مجتمعٍ ينعمُ بالتّنميةِ والرّخاء.(ثلاث علامات)** – حمايةُ الغذاءِ تُحَقّقُ الأمنَ الغذائيّ والاجتماعيّ. – تؤدّي إلى انخفاض معدّل الجريمة. – تُسْهِمُ في ارتفاع معدّل الأعمار وإطالة أمدِ الحياة. – تُشْعِرُ الإنسانَ بالطّمأنينةِ لجهةِ مستقبلِ أسْرَتِهِ ومُجْتَمَعِه. – الحصولُ على الغذاء السّليم يُضَاعفُ النشّاطَ الفكريَّ والفنيَّ والثّقافيَّ والإبداعيّ، فَيُنْتِجُ فردًا ناشطًا ومجتمعًا متطوّرًا مزدهرًا.	٦,٠٠
الخاتمة	– الأمنُ الغذائيُّ باتَ هدفًا منشودًا للأفرادِ والمجتمعات. – تحقيقُهُ مسؤوليّةٌ مُشْتَرَكَة بينَ المُؤَسّساتِ الأهليّةِ والرّسميّة وكذلكَ الدّوليّة. – فمتى تَتَضَافَرُ الجهودُ درءًا لخطرِ الغذاءِ المُلَوَّثِ الدّاهم الّذي يُهَدّدُ بقاءَنا وأمنَ مجتمعاتِنا ؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للخاتمة، وثلاثة أرباع العلامة لفتح الأفق.**	١,٥٠
المقدّمة	**ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ** **تصميم مقترح – الموضوع الثّاني** – تَعَرُّضُ البشريّةِ لمجموعةٍ منَ الكوارثِ بعضُها خاضعٌ لنواميسِ الطّبيعة وبعضُها صنيعُ الإنسان. – فما حجمُ الكوارثِ التي تُلْحِقُها الطّبيعةُ بالبشريّة؟ وهل يفوق ضَرَرُها ما يُلْحِقُهُ الإنسانُ بها من أذًى وتشويه؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للتّمهيد للموضوع، ثلاثة أرباع العلامة لطرح الإشكاليّة**	١,٥٠

صلب الموضوع	**أوّلًا : الرّأي القائل بمخاطر الطّبيعة على البشريّة : (علامتان)** – الزّلازل وما تتَسَبَّبُ بهِ من ضحايا بشريّةٍ ودمارٍ وإخلاءِ مدن . – الأخطارُ البركانيّةُ وهي من أكثرِ الظّواهرِ أذيّةً ببني البشر. – الفيضاناتُ التي تتعرّضُ لها المدنُ السّاحليّة وما ينجمُ عنها من غرقٍ مفاجئٍ وتغييرٍ في جغرافيّةِ الأمكنةِ التي تحصلُ فيها. – الأعاصيرُ والعواصفُ التي تحصلُ بفعلِ الرّياحِ الهوجاء مُدَمِّرَةً كلَّ ما تمرُّ به . – استشرافُ الإنسانِ لبعضِ هذه الكوارث لمْ يمنعْ حدوثَها، ولمْ يُجَنِّبْهُ ويلاتِها. **ثانيًا: الرّأي القائل بالمخاطرِ الّتي يُلْحِقُها الإنسانُ بالبشريّة (علامتان)** – الإنسانُ هو المُلَوِّثُ الأوّلُ للطّبيعة، والتّلوّثُ عدوُّ البشريّة. – قطعُ الأشجارِ وافتعالُ الحرائقِ أدّيا إلى القضاءِ على الثّروةِ الحرجيّة. – عدمُ طمرِ النّفايات: من عضويّة، إلى صلبة، إلى نفاياتٍ بيولوجيّة، خَلَّفَ آثارًا سلبيّةً على الإنسانِ والبيئة. – التّلوّثُ الضّوضائيّ: الضّجيج، الأصوات المُزعِجة... – أسلحةُ الدّمارِ الشّامل: السّلاحُ النّوويّ، الأسلحة الجرثوميّة، البيولوجيّة... – الجشعُ في الاستنزافِ العَشوائيّ للمواردِ الطّبيعيةِ واحتكارُها. – نزوعُ الإنسانِ إلى الشّرّ دَفَعَهُ إلى تسخيرِ طاقاتِهِ في المسارِ السّلبيّ. – بهذا السّلوكِ اللّامسؤول فَاقَ أذى الإنسانِ للبشريّة أذى الطّبيعة لها. **ثالثًا: الرّأي المُقترَح (علامتان)** –الطّبيعةُ أكثرُ رأفةً بالبشريّةِ منَ الإنسان، والدّليلُ أنَّ عددَ ضحايا حروبِه قدْ فاقَ بكثيرٍ عددَ ضحايا الكوارثُ الطّبيعيّة. – الطّبيعةُ تُعيدُ بناءَ عناصرِها بعدَ كلِّ كارثة، أمّا الكوارثُ البشريّةُ فيَصْعُبُ تداركُ نتائجِها ما لمْ يتَحَلَّ الإنسانُ بالوعيِ والحكمة.	٦,٠٠
الخاتمة	– سلامةُ البشريّةِ تكمنُ في الحفاظِ على وجودِها وحمايتِها منَ الأخطارِ المُحْدِقَةِ بها. – ضرورةُ تمسُّكِ الإنسانِ بالقيمِ الأخلاقيّةِ والإنسانيّةِ لِتَسْلَمَ الطّبيعةُ البشريّةُ من أذاه. – فكيف السّبيلُ إلى بناءِ إنسانيّةِ الإنسانِ في زمنِ طغيانِ المادّةِ وانهيارِ القِيَم؟ **ثلاثة أرباع العلامة للخلاصة، ثلاثة أرباع العلامة لفتح الأفق.**	١,٥٠
	بحسب درجةِ القصورِ اللّغويّ يحذف حتى ثلث العلامة.	المجموع ٢٠

المادّة التّعليميّة: اللّغة الفرنسيّة وآدابها

إعداد:
أ. بدرية الرفاعي
أ. مارينا الشماس
أ. هالا فياض
أ. مهى عرموني

تمهيد

يهدف هذا التّقرير إلى تحليل نتائج المتعلّمين في الشّهادة المتوسّطة والثانويّة العامّة بجميع فروعها للدّورة العاديّة من العام 2016-2017 في اللّغة الفرنسيّة. استنادًا إلى المنهج الوطنيّ الصّادر بالمرسوم 1997/10227 فإنّ اللّغة الفرنسيّة موضوع هذا التّقرير هي اللّغة الأجنبيّة الأولى الّتي تدرّس كمادّة دراسية في حدّ ذاتها وتدرّس بها موادّ أخرى كالرّياضيّات والعلوم...

يخصّص لتدريس هذه المادّة سبع ساعات أسبوعية في الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي، ستّ ساعات في الحلقة الثّانية والحلقة الثّالثة الّتي تنتهي بالشّهادة المتوسّطة. أمّا في صفوف الثّانوية العامّة فالتّوزيع هو على الشّكل الآتي: ست ساعات في فرع الآداب والإنسانيّات، أربع ساعات في فرع الاجتماع والاقتصاد، وساعتان في فرعي علوم الحياة والعلوم العامّة.

أمّا توزّع المتعلّمين على الفروع، فتحكمه درجة تحصيلهم: ذوو النّتائج الأعلى يتوجّهون غالبًا إلى العلوم العامّة وعلوم الحياة وذوو النّتائج الأدنى إلى الآداب والإنسانيّات، بغض النّظر في أكثر الأحيان عن أنماط ذكاءاتهم وأساليب تعلّمهم.

يقسم تعليم هذه اللّغة كمادّة دراسية مجالين: مجال التّواصل الشّفويّ بكفايتي فهم المسموع والتّعبير الشّفويّ، ومجال التّواصل الخطّي بكفايتي فهم المقروء والتّعبير الكتابيّ. إلّا أنّه لا يمتحن في الامتحانات الرّسميّة إلا مجال التّواصل الخطّي بكفايتيه. ويبقى مجال التّواصل الشّفويّ من دون تقييم سواء في الشّهادة المتوسّطة أم في الثّانوية العامّة، وهذا متّبع منذ بداية الامتحانات الرّسميّة في لبنان.

يعاني المتعلّمون عمومًا، صعوبات في المادّة. بعض هذه الصّعوبات سببه مقاربة هذه المادّة في الأغلب، ومحتوى منهجها وطرائق تدريسها (باعتبار أنّها تُسمّى في المنهج لغة أجنبيّة أولى، إلّا أنّها معالجة في المنهج والكتاب الوطنيّ كلغة ثانية (Langue seconde) أي بشكل ليس ملائمًا مع أرض الواقع منذ ما يقارب

الخمسين عامًا، في الأقلّ لدى الجزء الأكبر من سكّان لبنان). وبعض الصّعوبات الأخرى يعود إلى قلة احتكاك المتعلّمين بهذه اللّغة عبر وضعيّات تواصليّة، خارج المدرسة وداخلها على حدٍّ سواء. وقد أظهر اختبار وطنيّ أجري في أيّار 2016 لقياس كفايات التّواصل باللّغة الفرنسيّة لدى من أنهوا الصّفّ الأساسي التّاسع تردّي مستوى هذه الكفايات لدى العيّنة الممثّلة الّتي أجري عليها الاختبار. كذلك أظهرت دفعات المسح اللّغويّ positionnement linguistique الّتي أجراها المعهد الفرنسيّ بالتّنسيق مع المركز التّربويّ للبحوث والإنماء أنّ كفايات التّواصل بالفرنسيّة لدى معلمي الفرنسيّة والمعلّمين بالفرنسيّة أقلّ من متواضعة، وبخاصّة في حلقات التّعليم الأساسي.

غالباً ما يُبلي متعلّمو العلوم العامّة بشكل أفضل من نظرائهم في الفروع الأخرى، يليهم متعلّمو علوم الحياة. وتأتي نتائج الآداب والإنسانيّات متأخّرة عنهم، وهذا يسمح بالقول إنّ المناهج الحاليّة لم تفلح في جعل ميول المتعلّمين واستعداداتهم هي المعيار لتوجيههم إلى أحد الفروع الأربعة، إذ بقي مستوى تحصيلهم هو المعيار.

تجدر الإشارة إلى وجود توصيف واحد لمسابقات الفروع الأربعة في الثّانوية العامّة، لِكون الفروق بينها محصورة عمومًا -بحسب المنهج - بموضوعات المحاور thèmes وبإدراج سؤال يتناول أثرًا أدبيًّا لفرعيْ الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيّات، وبالتّثقيل، إضافة إلى وجود توصيف للشّهادة المتوسّطة. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنّ مسابقة العلوم العامّة وعلوم الحياة هي واحدة.

تهدف دراسة نتائج الشّهادة والفروع المعنيّة وتحليلها إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هي مستويات الأداء الّتي يحقّقها المتعلّمون في هذه المادّة ؟
- إلى أي مدى تتقارب أو تتشتّت العلامات بالنّسبة إلى المعدّل؟ وإلى أي مدى يمكن اعتبار أن هذا الاختبار يساعد في التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة؟
- إلى أي مدى تسهم أسئلة المسابقة المعنيّة في تنمية مختلف المهارات والكفايات وبخاصّة مستويات التّفكير العليا؟
- إلى أي مدى تؤشّر النّتائج إلى تحقّق ملامح المتعلّم بحسب مناهج 1997؟
- إلى أي مدى تؤشّر النّتائج إلى امتلاك المتعلّم لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

وذلك في خلال عرض ذي ثلاثة أقسام:

- ملاءمة المسابقة للتّوصيف.
- عرض للنّتائج العامّة للمسابقة وتحليلها.
- عرض لنتائج أسئلة المسابقة وتحليلها.

بعد ذلك، نخلص إلى توصيات يمكن لها أن تُستثمّر في تطوير عملية التعلّم والتّعليم وفي تغذية التفكّر في المناهج المستقبليّة. ولما كانت هذه هي المرّة الأولى الّتي يصار فيها إلى هذا التّحليل، فإنّ الحذر مطلوب من حيث قراءة الإحصاءات وتفسيراتها الممكنة، لأنّ ما تتمّ ملاحظته مرّة واحدة لا يمكن بالضّرورة الرّكون إلى ثباته.

الشّهادة المتوسطة

أولاً - توصيف المسابقة

تجدر الإشارة إلى جوّ من الحرص على النّظر إلى دورتيّ 2017 بوصفهما خطوة انتقاليّة باتّجاه تطبيق التّوصيف الجديد، وهذا الحرص ساد دائرة الامتحانات إجمالًا.

وقد تمّ احترام هذا التّوصيف عمومًا من حيث مكونات المسابقة وخصائصها وارتباطها بمحاور المنهج ومضامينها، باستثناء الجوانب الآتي ذكرها:

- من حيث توزّع الأسئلة على مستويات التّفكير: ففي حين أوصى التّوصيف بتغطية مستويات التّفكير كلّها، حوصرت حصّة المستويات العليا بحجة أنّه لم يتمّ تعويد المتعلّمين عليها عبر ممارسات الامتحانات الرّسميّة، وأنّ امتحانات العام 2017 ليست سوى خطوة انتقاليّة باتّجاه التّطبيق الكامل للتّوصيف.
- من حيث توزيع العلامات على مختلف الأسئلة في ضمن كفاية فهم النّصّ (أي التّثقيل التّفصيليّ):
من المطلوب في التّوصيف أن توزّع العلامة (أي 11,5 من عشرين) بشكل متساوٍ أو شبه متساوٍ بين فئات ثلاث أي:
3,75 علامات للفهم الإجماليّ.
3,75 علامات لاستخراج مؤشّرات.
4 علامات لبناء الفهم المعمّق والتّحليل والتّركيب والتّقييم انطلاقًا من ربط المؤشّرات.
إلّا أنّ العلامات توزّعت في هذه المسابقة على الشّكل الآتي:
2,50 علامة للفئة الأولى
4.00 علامات للفئة الثّانية
3,00 علامات للفئة الثّالثة ظاهريًّا للفئة الثّالثة
2,00 علامة خُصّصت لـ(4) أسئلة تناولت القواعد اللّغويّة؛ لم نتمكّن من تصنيفها في ضمن فئات أسئلة بناء المعنى؛ لأنّ العمليّة الفكريّة المطلوبة اقتصرت على تطبيق قواعد لغويّة، من دون ربطها بسياق النّصّ. وتجدر الإشارة أنّ اثنين من هذه الأسئلة (6a-6b)، هي أسئلة مجّانيّة لم تُستثمّر لاحقًا في بناء المعنى. أمّا الأسئلة (6c-6d)، فتمّ استثمارهما لإعادة صياغة في السّؤال التّالي.
- من حيث الشّكل: لم يتمّ الأخذ بمقترح التّوصيف من جانب تحسين مقروئيّة المسابقة (قياس الخطّ، المسافة بين الأسطر، الهوامش... واعتماد إخراج طباعيّ ميسّر للقراءة) وعُزي ذلك إلى الصّعوبة اللّوجستيّة في تخصيص أكثر من ورقة للمسابقة.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

جدول رقم 1 – النّتيجة العامّة للمسابقة

الشّهادة المتوسّطة		لغة فرنسيّة
معدّل وسطيّ / 40		20,43
معدّل وسطيّ / 20		10,21
انحراف معياريّ		3,972
Coefficient of variation		0,38
N	Valid	30769
	Missing	1003
الوسيط		10,5
المنوال		13,5

كما يبدو في الجدول أعلاه (جدول رقم 1) ، فإنّ المعدّل بلغ 10,21 من عشرين، بانحراف معياريّ 3,972، ويدلّ عامل التّغيّر 0,38 (coefficient de variation) على تجانس في الفئة قيد الدّرس مع تموضع الوسيط 10,5 من عشرين على العتبة العليا للمعدّل.

وبلغ المنوال أي العلامة الأكثر تواترًا 13,5 من عشرين، تتضمّن علامة مقروئيّة المسابقة (أكثر من 90 % نالوا العلامة الكاملة المخصّصة لهذا الجانب أي 1علامة من عشرين). وهي نتيجة جيّدة، إلّا أن العارفين بقدرات المتعلمين في هذه المادة يعرفون انها تعكس صورة أفضل بكثير من الواقع لجهة المتعلمين في كفايات المادة قيد التقييم.

إنّ هذه النّتائج تظهر الجانب السّلبي لهذا التّجانس بخاصّة أنّ هناك أسئلة تبلغ قيمتها 8,5 علامات من أصل 11,5 مخصصة لأسئلة كفاية فهم النّصّ، ونسب نجاحها وصلت إلى 93,5 % وهي أسئلة تستهدف الفهم الإجماليّ، وأسئلة استخراج لعناصر صريحة من النّصّ، أو تطبيق قاعدة لغويّة ولا تستلزم إلّا مهارات تفكير دنيا (تذكّر– فهم- تطبيق). أمّا الأسئلة الّتي تتطلّب مهارات أعلى، كالتّحليل والتّركيب والتّقييم، فلم يخصّص لها أكثر من 3,5 علامات ولم تتعدَّ نسب النّجاح فيها 57,2 %.

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

دراسة النّتائج في كفاية أسئلة فهم النّصّ وتحليله:

اشتملت المسابقة في باب فهم النّصّ وتحليله على 17 سؤالًا، تمّ توزيعها على 7 مجموعات، وقد قسّمنا سؤالًا واحدًا إلى جزأين (5a) لأغراض التّحليل ولكون كلّ جزء يستدعي عمليّة فكريّة مختلفة (أنظر الجدول رقم 2).

نوصّف الأسئلة على الشّكل الآتي:

4 أسئلة هدفها بناء الفهم الشّامل لمجمل النّصّ وقد شكّلت مدخلًا للفهم المفصّل للنّصّ. إلّا أنّ أحد هذه الأسئلة (1a) الّذي يستدعي تحديد نوع النّصّ واستخراج مؤشّرات علنيّة وواضحة منه لتعليل الإجابة لم يُستثمّر في بناء الفهم الشّامل. تطلّب بعض هذه الأسئلة الإجابة المباشرة أو شكل الاختيار من متعدّد.

4 أسئلة استخراج عناصر صريحة وسؤال واحد استخراج صورة بيانيّة محددة من النّصّ.

4 أسئلة تحليل وربط لعناصر محدّدة بهدف بناء استنتاج أو لإعادة صياغة، وسؤال واحد تقييم عبر إبداء رأي.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الفئة من الأسئلة تطال مستويات التّفكير العليا، وهي تتيح عادة التّمييز بين مستويات الأداء، إلّا أنّها في هذه المسابقة، ظهرت بعيدة عن مفهومها العلميّ، إذ كانت الإجابة مُمهّدة من طريق الطّلب إلى المتعلّم استخراج مؤشّرات محدّدة من النّصّ وربطها؛ للوصول إلى استنتاج أو حتى إلى تقييم.

4 أسئلة تتناول القواعد اللّغويّة، لم نتمكّن من تصنيفها في ضمن فئات أسئلة الفهم بحسب التّوصيف؛ لأنّ العمليّة الفكريّة المطلوبة اقتصرت على التّطبيق. وتجدر الإشارة إلى أنّ اثنين من هذه الأسئلة (6a-6b)، هما سؤالان مجانيّان لم يُستثمرا في بناء المعنى. أمّا الأسئلة (6c-6d)، فتمّ استثمارهما لإعادة الصّياغة في السّؤال التّالي.

يتعيّن الإشارة هنا إلى ضرورة التّمييز بين فهم النّصّ ككفاية، مفادها بناء معنى النّصّ، بوساطة عمليّات فكريّة متنوعة الطّبيعة والمستوى وما يسمى فهمًا في هرم بلوم، وهو يقتصر على الفهم الحرفيّ للمنطوق Compréhension littérale du niveau explicite d’un message.

جدول رقم 2 - النتائج المفصّلة للمسابقة

رقم السّؤال	العلامة القصوى	حازوا العلامة القصوى %	حازوا المعدّل أو أكثر %	المعدّل	الوسيط	المنوال	مستوى العمليّة الفكريّة	آليّة العمليّة الفكريّة
1-a	1	37,0	77,7	0,65	0,75	1	تذكّر/ فهم	تسمية نوع النّصّ في خلال مؤشّرين
1-b	0,5	59,5	62,8	0,30	0,50	0,5	فهم	فهم إجماليّ: تحديد الفئة المستهدفة
2-a	0,5	83,9	84	0,41	0,50	0,5	فهم	فهم إجماليّ: اختيار من متعدّد لصياغات مرادفة لما في حواشي النّصّ
2-b	0,5	71,0	71,2	0,35	0,50	0,5		
3-a	0,5	60,7	80,7	0,35	0,50	0,5	فهم	فهم تفصيليّ: استخراج عناصر صريحة لتعليل خيار
3-b	0,5	47,7	78,2	0,31	0,25	0,5		
3-c	0,5	56,7	86	0,35	0,50	0,5		
4-a	2	50,8	85,9	1,54	2,00	2,0	فهم	فهم تفصيليّ: استخراج عناصر صريحة
4-b	0,5	58,1	58,4	0,29	0,50	0,5	تحليل	اختيار من متعدّد لبناء استنتاج انطلاقًا من ربط العناصر المستخرجة في الفقرة السّابقة وتحليلها.
5-a1	1	12,6	56,7	0,44	0,50	0,5	فهم	فهم تفصيليّ: استخراج صورة بيانيّة محدّدة
5-a2							تحليل	ربط هذه العناصر وتحليلها بهدف بناء استنتاج (حول دور اليازا)
5-b	0,5	51,4	71,4	0,30	0,50	0,5	تقييم	تقييم (إبداء رأي)
6-a	0,5	43,4	75,9	0,29	0,25	0,5	تطبيق	تحديد أكثر من مرجع لضمير واحد (Nous)
6-b	0,5	23,8	37,7	0,15	0,00	0,0	تطبيق	استخدام أداة من قواعد اللّغة لأحداث ربط بين فكرتين
6-c	0,5	66,6	69,8	0,34	0,50	0,5	تطبيق	تحديد الهدف من استعمال أداة من قواعد اللّغة (النّقطتين)
6-d	0,5	33,4	47,8	0,20	0,00	0,0	تطبيق	تحديد الهدف من استعمال أداة من قواعد اللّغة (فعل الأمر)
6-e	0,5	27,8	66,7	0,23	0,25	0,25	تحليل	إعادة صياغة بالاستناد إلى أدوات لغويّة تمّ تحديد الهدف من استخدامها في السّؤالين السّابقين
7	1	59,4	59,5	0,59	1,00	1,0	تحليل	اختيار من متعدّد للاستدلال على الغاية من كتابة النّصّ

ما يمكن ملاحظته انطلاقًا من الجدول رقم 2 هو الآتي:

في أسئلة الفهم المجمل والشّامل:

في أسئلة الفهم المجمل والشّامل، تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 37,0 % و83,9 %. ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين 62,8 % و84 % يمكن القول إنّه أداء عالٍ (علمًا أنّ نصف الأسئلة هي اختيار من متعدّد)، وهو مرتقب؛ نظرًا إلى وظيفة هذه الفئة من الأسئلة بحسب ما ورد في التّوصيف.

السّؤال رقم 1-a : فهم إجماليّ: تحديد نوع النّصّ مع تعليل الإجابة بشواهد من النّصّ.

37,0 % حازوا العلامة كاملة وهي نسبة متدنّية بخاصّة أنّ هذا السّؤال هو من الأسئلة الّتي تتكرر في الامتحانات الرّسميّة (وفي الترتيب عينه). نرجّح أن يعود ذلك إلى استعمال Nature بدلًا من Genre.

السّؤال رقم 1-b : فهم إجماليّ : تحديد الفئة المستهدفة.

37,2 % نالوا علامة صفر على السّؤال و 40,5 % حصلوا على نصف العلامة؛ وقد يعود ذلك إلى المصطلح المستعمل في السّؤال الّذي قد يكون غير مألوف لبعض المتعلّمين (Destinataire) وقد يكون أبعد من ذلك أي عدم تمكُّن شريحة كبيرة من المتعلّمين من مفهوم (Destinataire).

في أسئلة استخراج أو تسمية عناصر ومؤشّرات صريحة من النّصّ:

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 47,7 % و 60,7 % ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين 78,2 % و86 % وهو أداء عالٍ. مع الإشارة إلى أنّ أدنى نسبة في هذا المجال (47,7 %) كانت للسّؤال (3b) وهي قد تكون ناتجة من التباس وقع فيه الممتحنون حول معطيات واردة في الفقرة المُستهدفة في السّؤال.

إنّ أداء المتعلّمين العالي في هذه الأسئلة، قد يعود إلى تحديد الفقرة الّتي سيتم الاستخراج منها، وإلى تجزئة السّؤال، بحيث يضع المتعلّم الممتحن يده على المؤشّرات المطلوبة.

في أسئلة التّحليل والربط:

اختلفت النسب مع اختلاف العمليّة الفكريّة الّتي يتطلّبها كلّ سؤال.

على الرّغم من قناعتنا أنّ القياس لمرّة واحدة لا يُظهّر الصّورة بشكل موضوعي، إلّا أنّه لا بدّ لنا من الإشارة إلى أنّ النّسب كانت جيّدة (58,1 % و59,4 %) فقد تطلّب الأمر اختيارًا من متعدّد (4-b و7) في حين انخفضت هذه النّسب عندما استدعى الأمر صياغة استنتاج أو إعادة الصّياغة؛ أي استعمال الأسلوب الشّخصيّ للتّعبير عن الفهم وتملّك المضمون (27,8 % حازوا العلامة الكاملة في السّؤال 6-e).

إنّ نسبة المتعلّمين الّذين حازوا العلامة القصوى في السّؤالين (5a-1 و5a-2) هي متدنّية جدًّا (12,6 %)، ونرجّح أن يعود السّبب إلى العمليّة المطلوبة في الجزء 2 من السّؤال، فالمطلوب هو استخراج صورة بيانيّة محدّدة (من حيث النّوع والفقرة الّتي تشملها) وفهم قيمتها ودورها بالمطلق، ثمّ تطبيق ذلك على السّياق الخاص بالنّصّ، وبالأثر الّذي توخّاه الكاتب من استخدامها.

وفي ذلك ما يدلّ بوضوح على أنّ كفاية الفهم متعثّرة، وأنّ المقدرة على التّعرّف إلى ظواهر لغويّة واستخراجها لا تبني الفهم. وهذا ما يرجّح أيضًا أنّه يؤثّر سلبًا في استخدام اللّغة، في سبيل تعلّم موادّ أخرى.

في سؤال التّقييم:

يدعو هذا السّؤال إلى إبداء الرّأي، وقد حاز 51,4 % من الممتحنين العلامة الكاملة، في حين حاز 71,4 % أكثر من المعدّل، وهو ما يدّل على أداء عالٍ. وتجدر الإشارة إلى أنّ نسبة الّذين أعطوا إجابة عن هذا السّؤال هي الأدنى إذ بلغت 67,7 %

في حين تراوحت نسب الإجابات عن الأسئلة الأخرى بين 85,5 % و96,6 %، وفي هذا دليل إلى تنحي المتعلّمين عن الصّياغة والتّعبير، وإن كان المطلوب محدودًا. إلّا ان هذا الامتناع عن الإجابة يجب ألا يقود إلى صرف النظر عن هذا المستوى من الأسئلة.

في أسئلة التّطبيق:

وهي 4 أسئلة تناولت القواعد اللّغويّة، وقد بلغت نسب الّذين حازوا العلامة الكاملة 23,8 % و33,4 % و43,4 % و66,6 % ونسبة الّذين حازوا المعدّل أو أكثر بين 37,7 % و75,9 %. إضافة إلى ذلك نشير إلى أنّ سؤالين من 4 أسئلة معدّلهما 0,15 و0,20 وسيطهما ومنوالهما.

جدول رقم 3 – قياس درجة الأداء

نوع السّؤال		نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة	نسبة الّذين حازوا المعدّل أو أكثر	درجة الأداء
الفهم الشّامل الإجماليّ		بين 37,0 % و83,9 %	بين 62,8 % و84 %	أداء عالٍ
الفهم التّفصيليّ / الفهم المعمق	استخراج مؤشّرات	بين 47,7 % و60,7 %	بين 78,2 % و86 %	أداء عالٍ
	تحليل وربط معطيات لإعادة صياغة	27,8 %	66,7 %	أداء متوسط
	تحليل وربط معطيات لبناء استنتاجات	بين 12,6 % و58,1 %	بين 56,7 % و58,4 %	أداء متوسط
	تقييم	51,4 %	71,4 %	أداء عالٍ
قواعد اللّغة	تطبيق	بين 23,8 % و66,6 %	بين 37,7 % و75,9 %	أداء متوسط

إنّ هذه النّسب تُظهِر أنّ المتحنين لم يتمكّنوا من تطبيق القواعد اللّغويّة، وقد يعود ذلك: إمّا إلى عدم تمكّنهم من هذه القواعد على الرّغم من عدد ساعات التّدريس المخصّص لها، وإمّا أنّها قد تكون ناجمة من اعتياد المتعلّمين على تطبيقها في تمارين مستقلّة وليس في ضمن سياق (نصّ).

ما ورد أعلاه يؤشّر بوضوح إلى:

- غياب البعد التّحليليّ بالمعنى العلمي، نتيجة تجزئة السّؤال بحيث تضع يد المتعلّم الممتحن على المؤشّرات اللّازمة وتطلب إليه على الأثر ربطها بغرض تسمّيه له. فتحوّل ما كان يفترض أن يكون تحليلاً وتركيبًا إلى استخراج وإعادة صياغة أو استخراج واستخلاص، ناجم مباشرة من وضع ما تم استخراجه جنبًا إلى جنب.
- تردّي النّسب في الأسئلة الّتي يطلب فيها إعادة الصّياغة أو الصّياغة الشّخصيّة : وقد يكون مردّ هذا إلى أمرين: إمّا عدم امتلاكهم القدرة على الفهم المعمّق للمقولة الّتي تستدعي إعادة صياغة، وإمّا عدم امتلاكهم للمستوى اللّغويّ الّذي يتيح لهم التّعبير بشكل صحيح.
- تردّي النسب في الأسئلة الّتي تطال القواعد اللّغويّة كما تناولها تحليل النّصّ.

وفي رأينا، يبدو أنّ تفسير هذه النّتائج مردّه إلى العوامل التّراكميّة الآتية:

- إنّ مقاربة النّصّوص بموجب المنهج الصادر بالمرسوم 10227 جاءت كبيرة التّأثّر بتيّار البنيويّة structuralisme إلى درجة **حصر دراسة النّصّوص بمؤشّراتها الشّكلية** aspects formels واعتبار المعنى وليد العلامات اللّسانيّة les signes linguistiques وعلاقاتها بعضها ببعض، حصريًّا، **بمعزل عن ظروف إنتاج النّصّوص** وتأثّرها بالسّياقات التّاريخيّة والسّياسيّة والاجتماعيّة والشّخصيّة لكتّابها، **وبمعزل كذلك عن نشاط القارئ** وتأثّر تلقّيه بموسوعته الشّخصيّة والاجتماعيّة والسّياسيّة والتّاريخيّة.

- إنّ تقييم البكالوريا التّجريبيّة في 2001 أدّى إلى اعتماد تجزئة الأسئلة إلى **جزئيّات تمهيديّة** لتتماشى مع القدرات اللّغويّة للمتعلّمين أو لتمكينهم من تحصيل علامات أعلى فتمّت التّضحية بمستويات التّحليل والتّوليف والتّقييم الّتي كانت من سمات الأسئلة المركّبة بين 1997 و2001.
- منذ ذلك الحين انتهجت مسابقة اللّغة الفرنسيّة نهجًا منمّطًا متكرّرًا أقرب ما يكون إلى تجربة بافلوف. اعتاد المعلمون على هذه المقاربة، بخاصّة أنّ الامتحان الرّسميّ يرسم خيارات التّعليم والتعلّم، في الصّفوف المعنية على الأقلّ. **هذه المقاربة تتيح للمتعلّمين أن يجيبوا على جزء لا يستهان به من الأسئلة من دون فهم للنّصّ**، على الرّغم من توافق الجميع على الأهداف العامّة لتعلّم اللّغة.
- استحوذت اللّغة الواصفة (قواعد اللّغة وفئات الكلام أو métalangage) على الحيّز الأكبر من وقت التّدريس والتّقييم والجهد المبذول، علمًا أنّ الأهداف العامّة للمادّة أوصت بالقواعد الوظيفيّة في خدمة الفهم والتّعبير، فبتنا نرى أسئلة في القواعد وفئات الكلام وأنماط النّصوص لا انعكاس لإجابتها على بناء المعنى. وقد شكلت تجربة اختبار كفايات التّواصل لدى المتعلّمين الّذين أنهوا بنجاح الشّهادة المتوسّطة (Test DNE ،2015) درسًا يفترض أن يعتدّ به، فقد أظهر هذا الاختبار هزالة التّعلّمات في قواعد اللّغة والقدرة على توظيفها، على الرّغم من التهامها حيّزًا مهمًّا من الوقت المخصص لتعلّم اللّغة.

دراسة النّتائج في كفاية التّعبير الكتابيّ:

جدول رقم 4 - النّتائج في كفاية التّعبير الكتابيّ

المعيار	العلامة القصوى	حازوا العلامة القصوى %	حازوا المعدّل أو أكثر %	المعدّل	الوسيط	المنوال	ملاحظات
الملاءمة	2,5	% 0,9	% 55,6	1,21	1,25	1,50	
الاتّساق	2,5	% 0,5	% 37,3	1,07	1,00	1,50	
استخدام أدوات اللّغة	2,5	% 0	% 26,5	0,83	0,75	1,00	إنّ المعطيات لا تسمح لنا بمعرفة كيفيّة احتساب أخطاء قواعد اللّغة.
المقروئيّة	0,5	% 56,3	% 99,1	0,38	0,50	0,50	

بلغت نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى في الملاءمة 0.9 % ولم تتعدَّ نسبة الّذين نالوا المعدّل وما فوق 55.6 %.

أما في ما يتعلّق بالاتساق فقد حاز 0.5 % العلامة القصوى ولم تتعدَّ نسبة الّذين نالوا المعدّل وما فوق 37.3 %، ونال معيار استخدام قواعد اللّغة النّسب الأدنى، إذ بلغت نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى 0 % ولم تتعدَّ نسبة الّذين نالوا المعدّل وما فوق 26.5 %. (الجدول رقم 4)

على الرّغم من أنّ المعطيات لا تسمح لنا بمعرفة كيفيّة احتساب الأخطاء في التّعبير الكتابيّ، وبخاصّة من حيث قواعد اللّغة، إلّا أنّ هذا الأداء المتدنّي في المعايير الثّلاثة يدفعنا إلى التّساؤل حول كيفيّة تدريب المتعلّمين على التّعبير الكتابيّ الّذي يتطلّب توظيف مهارات متعدّدة، وبخاصّة من حيث استثمار القواعد اللّغويّة؛ إذ تُظهر النّسب عدم قدرة المتعلّمين على إعادة توظيف القواعد اللّغويّة في التّعبير الكتابيّ، مع الإشارة إلى أنّ الاستعمال الخاطىء للقواعد اللّغويّة قد يكون سببًا لخللٍ في الاتساق. هذا إضافة طبعًا إلى الضّعف المزمن في اللّغة والّذي تعود جذوره إلى المرحلة الابتدائيّة.

شهادة الثانويّة العامّة - فرع الاجتماع والاقتصاد

أولاً - توصيف المسابقة

تجدر الإشارة إلى جوّ من الحرص على النظر إلى دورتيّ 2017 بوصفهما خطوة انتقالية باتجاه تطبيق التوصيف الجديد. وهذا الحرص ساد دائرة الامتحانات إجمالًا.

وقد تمّ احترام هذا التّوصيف عمومًا من حيث مكونات المسابقة وخصائصها وارتباطها بمحاور المنهج ومضامينها، باستثناء الجوانب الآتي ذكرها:

- من جهة توزيع العلامات على مختلف الأسئلة في ضمن كفاية فهم النّصّ (أي التّثقيل التّفصيلي):

من المطلوب في التّوصيف أن توزّع العلامة (أي 5,9 من عشرين) بشكل متساوٍ بين فئات ثلاث أي:

3 إلى 3,25 علامة للفهم الإجمالي.

3 إلى 3,25 علامة لاستخراج أو تسمية عناصر/ مؤشّرات صريحة من النّصّ.

3 إلى 3,25 علامات لبناء الفهم المعمّق والتّوليف والتّقييم انطلاقًا من ربط المؤشّرات.

إلّا أنّ العلامات توزّعت في هذه المسابقة على الشّكل الآتي:

2,5 علامات للفئة الأولى.

1,5 علامة للفئة الثّانية.

5,50 علامات للفئة الثّالثة ولكن تمّ تخصيص علامتين لأسئلة هي لإعادة الصّياغة استنادًا إلى مؤشرات متوافرة في النّصّ؛ بهدف تسهيل المهمة على المتعلم، إنّما تبيّن أنّ نسبة الرّسوب فيها كانت عالية جدًّا.

- من جهة الشّكل: لم يتمّ الأخذ بمقترح التّوصيف من جانب تحسين مقروئيّة المسابقة (قياس الخطّ، المسافة بين الأسطر، الهوامش... واعتماد إخراج طباعي ميسّر للقراءة) ورُدّ ذلك إلى الصعوبة اللوجستية في تخصيص أكثر من ورقة للمسابقة.

بالإمكان إيجاز ذلك بالقول: إنّ المسابقة التزمت التّوصيف بنسبة قاربت الـ 75 إلى 80 % تقريبًا.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

جدول رقم 1 – النّتيجة العامّة للمسابقة

الاجتماع والاقتصاد		اللغة الفرنسية
معدل وسطي \ 40		18,08
معدل وسطي \ 20		9,04
انحراف معياري		3,2385
Coefficient of variation		0,358
N	Valid	10730
	Missing	1166
الوسيط		9,00
المنوال		10,5

كما يبدو في الجدول أعلاه (جدول رقم 1)، فإنّ المعدّل بلغ 18,08 من أربعين أي 9,04 من عشرين، بانحراف معياري 3.23.

ويدل معامل التّغيّر (coefficient de variation) 0,358 على تجانس في الفئة قيد الدّرس مع تموضع المعدّل والوسيط تحت الخمسين في المئة. المنوال أي العلامة الأكثر تواترًا بلغت 10,5 من عشرين، وهي نتيجة متدنية باعتبار أن ما قيمته **4 علامات من أصل 9,5** من الأسئلة هي أسئلة مقفلة تستهدف الفهم الإجمالي وأسئلة استخراج لعناصر صريحة من النّصّ وعلامتان لإعادة صياغة. أي أنّ 6 علامات من أصل 9,5 يفترض أن يجدها المتعلّمون الممتحنون سهلة وهي لا تستدعي مهارات تفكير عليا. وإذا ما استبعدنا الجزء الثّاني من السّؤال رقم 2 الّذي تبيّن لنا تطلبه للفهم التّفصيلي وللتحليل للتمكن من التبرير، يبقى أن 5 علامات من 9,5 كان يفترض أن يجدها التلامذة في متناولهم.

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

دراسة النّتائج في كفاية أسئلة فهم النّصّ وتحليله:

تقسّم المسابقة 10 أسئلة موزعة على 6 مجموعات وقد قسمنا اثنين من الأسئلة إلى جزأين لأغراض التحليل، ولكون الجزأين المستحدثين نتيجة هذه القسمة يستدعيان عمليتين فكريتين مختلفتين. بذلك، يصبح مجموع الأسئلة الجزئية 12 نوصّفها كما يأتي:

سؤالان يحويان 3 جزئيات (في الجدول رقم 2 أدناه) هدفهما بناء الفهم الشّامل لمجمل النّصّ ووضعية إرساله، أخذا شكل الاختيار من متعدّد والتّمييز بين الصّحيح والخطأ مع تعليل الإجابة (2,5 علامة)، بإزاء 3 إلى 3,25 علامات بحسب ما نصّ عليه التّوصيف الجديد، نصف إلى ثلاثة أرباع العلامة أقل من المطلوب نظريًّا. تأتي هذه الأسئلة بهدف تشكيل أرضيّة من الفهم للمستوى المباشر تكون بمتناول مختلف المتعلّمين وبناءً عليها يتمكنون بدرجات متفاوتة من ولوج عمق النّصّ.

سؤال وحيد (في الجدول رقم 2 أدناه) يستهدف استخراج مؤشرات صريحة من النّصّ، (علامة ونصف). بنقصان 1,5 علامة عن ما نصّ عليه التّوصيف الجديد لصالح هذا النوع من الأسئلة الّتي تمهّد للإجابات على أسئلة الربط والاستنتاج والتوليف. إضافة إلى سؤالين إعادة صياغة خصّص لهما علامتان، (في الجدول رقم 2 أدناه) .

5 أسئلة في 6 جزئيات خصّصت للربط والاستنتاج والتوليف لولوج عمق النّصّ (بالأبيض في الجدول رقم 2 أدناه): ثلاث علامات ونصف.

يتعيّن الإشارة هنا إلى ضرورة التّمييز بين فهم النّصّ ككفاية مفادها بناء معنى النّصّ بوساطة عمليّات فكريّة متنوّعة الطّبيعة والمستوى وما يسمى فهمًا في هرم بلوم، وهو يقتصر على الفهم الحرّ في المنطوق Compréhension littérale du niveau explicite d'un message .

جدول رقم 2 - النتائج المفصّلة للمسابقة

رقم السّؤال	العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى %	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر %	المعدّل	الوسيط	المنوال	مستوى العمليّة الفكريّة	آليّة العمليّة الفكريّة
1	0,75	65,8	95,8	0,75	0,65	0,75	فهم	فهم إجمالي: اختيار من متعدد
2	0,75	9,6	36	0,75	0,79	0,75	فهم	تحديد مدى صحّة بيان proposition استنادًا إلى النّصّ.
	1						تحليل	تبرير الاجابة: ما يستلزم فهما ومقارنة واستنتاج
3-a	1,5	4,8	18,4	0,00	0,26	0	تعرّف وتطبيق	تعرّف إلى حقل معجمي واستخراج مفرداته.
3-b	0,75	7,8	44,3	0,25	0,33	0,5	توليف	توليف انطلاقًا من الجزء السّابق
4-a	1	32,1	71,8	0,50	0,60	1	فهم وتطبيق	إعادة صياغة
4-b	0,75	16,9	61,3	0,42	0,5	0,5	تحليل وتوليف	استدلال مسوّغ
4-c	0,75	2,4	25,3	0,25	0,23	0	تقويم مألوف أي أقرب إلى التّطبيق	تقويم لدور الصّورة البيانيّة في البرهان
	0,25						تطبيق	ربط الصّورة البيانيّة بإحدى وجهتي النّظر في النّصّ
5	1	15,4	56,1	0,50	0,44	0,50	فهم وتطبيق	إعادة صياغة
6-a	0,5	7,8	33,2	0,10	0,0	0,00	تقويم مألوف أي أقرب إلى التّطبيق	تقويم (لاستخدام مألوف) لدور الصّورة البيانيّة في البرهان
6-b	0,5	7,7	57,3	0,16	0,25	0,25		

ما يمكن ملاحظته انطلاقًا من الجدول رقم 2 هو الآتي:

في أسئلة الفهم المجمل والشّامل:

اختيار من متعدّد وتحديد مدى صحّة بيان استنادًا إلى النّصّ. (في الجدول رقم 2 أعلاه):

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة على هذين السّؤالين (1 و 2) بين65,8 % و9,6 % ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدل بين 95,8 % و36 %.

أداء عالٍ في السؤال الأول ومتدنّ جدًّا في الثّاني الّذي كان من المفترض أن يبني الفهم المجمل للنّصّ ولكنّه في الواقع صبّ في الفهم التفصيلي نظرًا إلى دقّة البيانات المطلوبة كما أنّ الجزء الأكبر من العلامة خصص للتّعليل الّذي يستلزم عمليات ذهنية عالية المستوى.

في أسئلة استخراج عناصر ومؤشّرات صريحة من النّصّ:

هنالك سؤال واحد (3-a) يتمحور حول الاستخراج علامته 1,5

جاءت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة 4,8 % ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل 18,4 % فقط.

وهذا ما يدلّ على أنّ المتعلّمين يجدون صعوبة كبيرة في التّعرّف إلى حقل معجمي غير مسمّى في صيغة السّؤال. فيكتفون باستخراج كلمتين أو ثلاث إذا ما اكتشفوا الحقل المطلوب، وهذا يفقدهم جزءًا كبيرًا من العلامة.

في أسئلة إعادة الصّياغة :

السؤالان (4-a و5) خصّص لهما علامتان

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 15,4 % (5) و32,1 % (4-a)

ونسبة الّذين حازوا المعدل وما فوق بين 56,1 % (5) و71,8 % (4-a)

وهذا يدلّ على أنّ **الأداء في هذا المجال متدنّ** في ما خصّ إعادة الصّياغة، بخاصّة عند إعادة الصّياغة غير المستندة إلى مؤشّرات صريحة جرى استخراجها من قبل المتعلّمين (5). وقد يعود السّبب في ذلك إلى ضعف لغوي لدى المتعلّمين يمنعهم من التّعبير الصّحيح وإن كان الأرجح هو كون الفئة الأكبر تعاني عدم فهم للأفكار المراد إعادة صياغتها. (كون الأخطاء اللّغويّة لا تغرّم في كفاية فهم النّصّ، ما دامت الصّياغة توصل المعنى).

في أسئلة الربط بين عدة معطيات من النّصّ لرسم خلاصات/ توليفات:

5 أسئلة في 6 جزئيات لها 3,5 علامة

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 2,4 % و 16,9 % مرورًا بـنسبة 7,7 % و7,8 %

وتراوحت نسبة الّذين حازوا المعدّل أو أكثر بين 25,3 % و61,3 % مرورًا بنسبة 33,2 % - 44,3 % - 57,3 %

أي أنّ بين الأكثرية من يجد صعوبة كبيرة في الربط بين معطيات معينة لبناء **توليف، كما في تقييم استخدام (مألوف) لصورة بيانية** بحيث حاز علامة صفر 37,8 % (4-c)، 60,1 % (6-a)، 36,2 % (6-b). وهذا يعني ان **أداءهم كان متدنّيًا** جدًّا في هذا المجال. ولهذا، علاقة مباشرة بغياب التقييم عمومًا من مضامين التعلّم والممارسات الناقلة لها؛ كذلك، له علاقة مباشرة بإهمال بُعد مهمّ من أبعاد مقاربة النّصّوص في الصفوف، وهو البعد البراجماتيكي المرتبط بغاية الكاتب في إحداث تأثير محدد في المتلقّي.

جدول رقم 3 – قياس درجة الأداء

رقم السّؤال	نوع السّؤال		نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة	نسبة الّذين حازوا المعدّل وما فوق	درجة الأداء
-1	الفهم الشّامل الإجمالي		% 65,8	% 95,8	أداء عالٍ
-2			% 9,6	% 36	أداء متدنٍّ (بسبب ضرورة التّعليل)
3-a	الفهم التّفصيلي والفهم المعمّق	استخراج مؤشّرات	% 4,8	% 18,4	أداء متدنٍّ جدًّا (بسبب عدم تسمية الحقل المعجمي المطلوب استخراجه في صيغة السّؤال)
4-a	إعادة صياغة	إعادة صياغة	% 32,1	% 71,8	أداء متوسط
5		إعادة صياغة	% 15,4	% 56,1	أداء متدنّ
3-b	الرّبط بين عدّة معطيات من النّصّ لرسم خلاصات / توليفات	ربط معطيات لرسم استنتاجات	% 7,8	% 44,3	أداء متدنٍّ
b-4			% 16,9	% 61,3	أداء متدنٍّ إلى متوسّط
4-c		تقييم	% 2,4	% 20,4	أداء متدنٍّ جدًّا
6-a			% 7,8	% 33,2	
6-b			% 7,7	% 57,3	

إنّ النّظر إلى خانة درجة الأداء في هذا الجدول أعلاه يدفعنا إلى التّركيز في أنّ عددًا كبيرًا من الأسئلة جاءت نسبة الأداء فيه متدنّية جدًّا أو متدنّية إلى متوسّطة أي أنّ نسبة صعوبتها كبيرة في نظر المتعلّمين المتحنين، وقد يعود السّبب في ذلك إلى كون عدد أسئلة إعادة الصّياغة والاستنتاج /التّوليف والتّقييم مرتفع نسبيًّا في هذه المسابقة بالذّات.

وفي اعتقادنا أنّ تفسير هذه النّتائج مردّه إلى العوامل التّراكميّة الآتية:

- إنّ مقاربة النّصّوص بموجب المنهج الصّادر بالمرسوم 10227 جاءت كبيرة التّأثّر بتيّار البنيوية structuralisme إلى درجة حصر دراسة النّصّوص بمؤشّراتها الشكلية aspects formels واعتبار المعنى وليد العلامات اللسانية les signes linguistiques وعلاقاتها بعضها ببعض، حصريًّا، بمعزل عن ظروف إنتاج النّصّوص وتأثّرها بالسّياقات التّاريخية والسّياسيّة والاجتماعيّة والشّخصيّة لكتّابها وبمعزل كذلك عن نشاط القارئ وتأثّر تلقّيه بموسوعته الشّخصيّة والاجتماعيّة والسّياسيّة والتّاريخيّة.
- أنّ تقييم البكالوريا التّجريبيّة في 2001 أدّى إلى اعتماد تجزئة الأسئلة إلى جزئيات تمهيدية لتتماشى مع القدرات اللّغوية للمتعلّمين أو لتمكينهم من تحصيل علامات أعلى فتمّت التضحية بمستويات التّحليل والتّوليف والتّقييم الّتي كانت من سمات الأسئلة المركّبة بين 1997 و2001.
- منذ ذلك الحين انتهجت مسابقة اللّغة الفرنسيّة نهجًا منمّطًا متكرّرًا أقرب ما يكون إلى تجربة بافلوف. اعتاد المعلّمون على هذه المقاربة، خصوصًا أنّ الامتحان الرّسميّ يرسم خيارات التّعليم والتعلّم، في الصّفوف المعنية في الأقلّ. هذه المقاربة تتيح للمتعلّمين أن يجيبوا على جزء لا يستهان به من الأسئلة من دون فهم النّصّ على الرّغم من توافق الجميع، نظريًّا، على الأهداف العامّة لتعلّم اللّغة.
- وقد استحوذت اللّغة الواصفة (قواعد اللّغة وفئات الكلام أو métalangage) على الحيّز الأكبر من وقت التدريس

وجهد المعلّمين وعملية التقييم، مع أن الأهداف العامة للمادة أوصت بالقواعد الوظيفية في خدمة الفهم والتّعبير، فبتنا نرى أسئلة في القواعد وفئات الكلام وأنماط النّصوص لا انعكاس لإجابتها في بناء المعنى. وقد شكّلت تجربة اختبار كفايات التّواصل لدى المتعلّمين الّذين انهوا بنجاح الشّهادة المتوسّطة (Test DNE, 2015) درسًا ينبغي أن يعتد به، بحيث أظهر هذا الاختبار هزالة التّعلّمات في قواعد اللّغة والقدرة على توظيفها، على الرّغم من التهامها حيّزًا مهمًّا من الوقت المخصّص لتعلّم اللّغة...

دراسة النّتائج في كفاية التّعبير الكتابي

جدول رقم 4 – النتائج في كفاية التعبير الكتابي

رقم السّؤال	العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا المعدّل وما فوق %	الوسيط	المعدل	المنوال	% صفر	مستوى العمليّة الفكريّة
PE	6,5	0	63,1	3,25	3,18	4	1	تقييم

أنّ كون العلامة توضع بشكل إجماليّ على كامل النّصّ المُنتَج، بحسب المعايير الّتي بحوزة المصحّحين ولكن لا تترجم في البوردورو، فهذا لا يتيح لنا دراسة جوانب اليسر أو الصّعوبة لدى المتعلّمين الممتحنين. لذا، فإنّ ما يمكننا تظهيره ينحصر في الآتي:

- 3,6 % امتنعوا عن الإجابة - 1 % نالوا علامة الصفر – 35,2 % دون المعدل –39,2 % بين 3 و 4 من ستة ونصف - 21,3 % بين 4,25 و5 من ستة ونصف - 3,3 % أكثر من 5,25 من ستة ونصف.

إلّا أنّه ينبغي لنا أن نشير إلى جانب يستدعي أن نتوقّف عنده: إنّ سؤال التّعبير الكتابي – الموضوع الأول الّذي كان إلزاميًّا حتى عشية التّوصيف الأخير- ظاهره تقييم. فهو عبارة عن صياغة نصّ حجاجي في أحد محاور المنهج والتّعليمة المعتمدة تقضي «بإبداء رأيك في نصّ حجاجي مدعّم بالأمثلة». إلّا أنّ الممارسات التّعليميّة لبعض الأساتذة، في محاولة لجعل المتعلّمين ينجحون - وهذا حق من حيث المبدأ- يحرصون على تطبيق بنية جامدة في فقرات هذا النمط structure canonique des séquences argumentatives [1] ويوجهون المتعلّمين إلى أن يحفظوا غيبًا عددًا من الحجج والأمثلة في كلّ واحد من المحاور (وعددها محدود جدًّا: أربعة للفرع المعني). ومن شأن هذا أن يحيل التّقييم المفترض إلى تطبيق.

خلاصة القول في التّعبير الكتابيّ: إنّ 36,2 % علاماتهم دون المعدل، هذا على الرّغم من الحيّز النسبي المتاح للاستذكار، وعلى الرغم من علامة 0,5 من ستة ونصف خصّصت لحسن التقديم. وأسباب ذلك تكمن، في تصوّرنا، في أنّ نسبة كبيرة من معلّمي المادّة لا يعتمدون إستراتيجيّة منهجيّة وتدريجيّة لتعليم الإنتاج الكتابيّ، وكثيرون منهم ينظرون إليه على أنّه أقرب إلى الموهبة، لذا يكتفون غالبًا بتقويمه؛ ويخصّصون الحيّز الأغلب من وقتهم لدراسة النّصوص. هذا، إضافة إلى الضّعف المزمن في اللّغة والّذي تعود جذوره إلى المرحلة الابتدائيّة، على اعتبار ضعف إعداد المعلّمين، أو ضعف إتقان المادّة / اللّغة أو ضعف الطّرائق والممارسة المهنيّة عندهم.

1 وهو إجراء تعليمي مطلوب لأنه يرسي منهجية في الكتابة لهذا النمط من النصوص. ولكن الكتابة المتميزة بالإبداع لا تلتزم به دوما. هي تتعلّمه لتصبح قادرة على تخطّيه. مثال على ذلك كل نصوص الكتّاب الحقيقيين الذين نقرأ لهم. والواقع أن التلامذة يلزمون باتباعه في خلال التقويم تحت طائلة خسارة العلامات المخصّصة لذلك.

دراسة النتائج في السّؤال حول الأثر الأدبي

جدول رقم 5 – النتائج في السّؤال حول الأثر الأدبي

رقم السّؤال	العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى %	نسبة الّذين نالوا المعدّل وما فوق %	الوسيط	المعدل	المنوال	% صفر	مستوى العمليّة الفكريّة
OI	3,5	11,3	79,3	2,50	2,26	3	1,2	استذكار

كون العلامة توضع بشكل إجمالي على كامل النّصّ المُنتَج، بحسب تعليمات تعطى للمصحّحين بمنح العلامة الكاملة للمتعلم الذي يستذكر الإجابة من مراجع ثلاثة متداولة أو يقوم بالتحليل الشّخصي بلغة سليمة ومضمون صحيح، وتنقص العلامة بحسب تناقص قدرة المتعلّم على الاستذكار أو على التّعبير اللّغوي، وعدم وجود أدوات / معايير تقييم واضحة لهذا السؤال، لا يتيح لنا دراسة جوانب اليسر أو الصّعوبة لدى المتعلّمين المتحنين؛ لذا فإن ما يمكننا تظهيره ينحصر في الآتي:

4,5 % امتنعوا عن الإجابة – 1,2 % نالوا علامة الصفر – 31,5 % دون المعدل –39,2 % بين 1,75 و2,25 من ثلاثة ونصف - 17,1 % بين 2,50 و2.75 من ثلاثة ونصف – و 38,3 % بين 3 و3,5.

إلّا أنّه ينبغي لنا أن نشير إلى جانب يستدعي أن نتوقّف عنده عند قراءة هذه النتائج: إن سؤال الأثر الأدبي ظاهره تقييم، أو حتى تحليل، إلا أن الواقع هو أنه مجرد استذكار؛ لأن أغلبية المتعلّمين السّاحقة لا تستسيغ القراءة حتى أنها ترفضها، لذلك، نجد الأساتذة يلجأون إلى السّهولة والتّساهل بالتّعاطي في هذه المسألة، فيعطون تلامذتهم الإجابات عن الأسئلة التّي يمكن طرحها ليستذكروها، وعددها ستّة، وهذا يضمن للمتعلّمين النّجاح. إنّما الخطورة في هذا الوضع تكمن في كوننا نسهم بقتل الفكر النقدي والتحليلي عند المتعلّمين.

شهادة الثانويّة العامّة - فرع الآداب والإنسانيّات

أولاً - توصيف المسابقة

تجدر الإشارة إلى جوّ من الحرص على النظر إلى دورتيّ 2017 بوصفهما خطوة انتقالية باتجاه تطبيق التوصيف الجديد. وهذا الحرص ساد دائرة الامتحانات إجمالًا.

وقد تمّ احترام هذا التّوصيف عمومًا من حيث مكونات المسابقة وخصائصها وارتباطها بمحاور المنهج ومضامينها، باستثناء الجوانب الآتي ذكرها:

- من حيث توزّع الأسئلة على مستويات التّفكير: ففي حين أوصى التّوصيف بتغطية مستويات التّفكير كلّها، حوصرت حصّة المستويات العليا بحجة أنّه لم يتمّ تعويد المتعلّمين عليها عبر ممارسات الامتحانات الرّسميّة، وأنّ امتحانات العام 2017 ليست سوى خطوة انتقاليّة باتّجاه التّطبيق الكامل للتّوصيف.
- من حيث توزيع العلامات على مختلف الأسئلة في ضمن كفاية فهم النّصّ (أي التّثقيل التّفصيليّ):
- من المطلوب في التّوصيف أنّ توزّع العلامة (أي 9,5 من عشرين) بشكل متساوٍ بين فئات ثلاث أي:

3 إلى 3,25 علامات للفهم الإجماليّ.

3 إلى 3,25 علامات لاستخراج عناصر أو تسميتها/ مؤشّرات صريحة من النّصّ.

3 إلى 3,25علامات لبناء الفهم المعمّق والتّوليف والتّقييم انطلاقًا من ربط المؤشّرات.

إلّا أنّ العلامات توزّعت في هذه المسابقة على الشّكل الآتي:

2,75 علامة للفئة الأولى

2,75 علامة للفئة الثّانية

3,75 ظاهرياً للفئة الثّالثة, ولكن فعليًّا 2,00، إذ تمّ تجيير 1,75 علامة لأسئلة هي مجرّد إعادة صياغة أو تطبيق.

إلاّ أنّ أسئلة المستوى الثّالث (ربط المؤشّرات المستخرجة وصولًا إلى الفهم العميق أو التأويل) لم تتضمّن، بالمعنى الفعلي للكلمة، أسئلة تهدف إلى قياس مستويات التّفكير العليا كلّها؛ كالتّقويم (بمعناه الفعلي والموسَّع)، والابتكار، وغيرهما؛ لتقتصر على مستويات الفهم والتّحليل.

لذلك، يمكن القول إنّه تمّ احترام نصّ التّوصيف نسبيًّا من هذه الجهة إذا اعتمدنا ظاهر العلامة معيارًا.

- من حيث الشّكل: لم يتمّ الأخذ بمقترح التّوصيف من جانب تحسين مقروئيّة المسابقة (قياس الخطّ، المسافة بين السّطور، الهوامش... واعتماد إخراج طباعيّ ميسّر للقراءة). فعلى سبيل المثال، ضمّت الصّفحة الأولى من المسابقة – وهي من قياس A4 - 50 سطرًا بمقاسات أحرف مختلفة وألوان متباينة السّواد، تضاف إليها ترويسة الصّفحة. وعُزي عدم التّحسين في هذا الإطار إلى الصّعوبة اللّوجستيّة في تخصيص أكثر من ورقة للمسابقة.

وبالإمكان إيجاز ذلك بالقول إن المسابقة التزمت التّوصيف بنسبة قاربت الـ 75 إلى 80 % تقريبًا.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

جدول رقم 1 – النّتيجة العامّة للمسابقة

الآداب والإنسانيّات		اللغة الفرنسية
معدّل وسطيّ / 70		37,82
معدّل وسطيّ / 20		10,80
انحراف معياريّ		3,5122
Coefficient of variation		0,32
N	Valid	1329
	Missing	381
الوسيط		11,14
المنوال		10

كما يبدو في الجدول رقم 1 أعلاه، فإنّ المعدّل بلغ 37.82 من سبعين، أي 10,80 من عشرين ، بانحراف معياريّ 3,51. ويدلّ مؤشّر التغيّر Coefficient de variation الّذي يبلغ 0,32 على تجانس كبير في الفئة قيد الدّرس مع تموضع الوسيط (11,14 من عشرين) والمنوال (10 من عشرين) بشكل متقارب نسبيًّا في منطقة المعدّل وما يربو عليه قليلًا. أمّا الـ 10 من عشرين، فهي العلامة الأكثر تواترًا وهي، وإن كانت عند حافة الخمسين بالمئة الّتي تشكل معدّل النّجاح - أي هي نظريًّا نتيجة مرضيّة- إلّا أنّ العارفين بقدرات المتعلّمين عامّة في هذه المادّة، وهذا الفرع، يعرفون أنّها تعكس صورة أفضل من الواقع، من حيث قدرات المتعلّمين في كفاية فهم المكتوب، إذ في الأسئلة السّتة الأولى الّتي يبلغ مجموع العلامات المرصودة لها 5,25 **علامات من أصل 9,5** هي مجموع العلامات المخصّصة لكفاية فهم النّصّ وتحليله، وقد بلغ معدّل نسبة النّجاح فيها 83,66 %، (أي أنّ المتعلّمين الممتحنين وجدوها سهلة) وهي أسئلة مقفلة تستهدف الفهم الإجماليّ وأسئلة استخراج لعناصر صريحة في النّصّ ولا تستلزم **إلّا معارف ومهارات** ذات مستوى متدنّ. (في الجداول أدناه).

إضافة إلى ذلك، فإنّ التّحليل التّفصيليّ للأسئلة (أنظر الجزء الثّالث من التّقرير) سوف يظهّر لنا سمتين لهذا التّجانس:

1. تجانس سلبيّ لِكون المنوال (أو العلامة الأكثر تواترًا) يمكن تحصيله من أسئلة نسبة سهولتها كبيرة كما ذكرنا آنفًا.
2. تجانس سلبيّ لِكون جزء مهمّ من الأسئلة لا يتيح التّمييز بين القدرات المختلفة على الأداء.

وما بقي من الأسئلة، نسب النّجاح فيها أدنى من 39,14 %، أي أنّ هناك شريحة من الأسئلة مفقودة بين ما وجده المتعلّمون الممتحنون سهلًا، وما وجدوه صعبًا. وهذا يدلّ على انعدام المنطقة الوسطى في الأسئلة. وهذا لا يعني فقط أنّ الأسئلة متوسّطة الصّعوبة غير موجودة، بل **يدلّ على أنّ الأسئلة أو المهام المطلوبة لم تلامس عتبات الأداء الفعليّة والمميّزة للشّرائح المختلفة من المتعلّمين.**

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

دراسة النّتائج في كفاية أسئلة فهم النّصّ وتحليله:

اشتملت المسابقة في باب فهم النّصّ وتحليله على 11 سؤالًا موزّعًا على 8 مجموعات. علمًا أنّ السّؤال رقم 5 تضمّن تعليمتين، ومثله ضمّ السّؤال رقم 7-a تعليمتين أيضًا، والسّؤال رقم 8 ثلاث تعليمات. ويؤدّي، في رأينا، تعدّد التّعليمات في السّؤال الواحد إلى ضياع الفرصة على المتعلّم (تشتّت ذهنه في أكثر من عمليّة) وإلى صعوبة دراسة النّتائج من قبل القيّمين.

في المحصّلة، يمكن توصيف الأسئلة على الشّكل الآتي:

- 3 أسئلة (رقم 1-2-3) هدفها بناء الفهم الشّامل لمجمل النّصّ ووضعيّة إرساله بهدف تشكيل أرضيّة من الفهم للمستوى المباشر تكون بمتناول مختلف المتعلّمين، والّتي بناءً عليها يتمكّنون - بدرجات متفاوتة - من ولوج عمق النّصّ. ولقد أخذت هذه الأسئلة الثّلاثة شكل الاختيار من متعدّد، والتّمييز بين الصحيح والخطأ مع تعليل الإجابة، والحكم على أحقّيّة حصوله على إحدى الجوائز. ← (ما مجموعه 2,75 مقابل 3 علامات إلى 3,25 **بحسب ما نصّ عليه التّوصيف الجديد، أي بنقصان بين ربع ونصف علامة عمّا هو مطلوب نظريًّا).**
- 5 أسئلة أو أجزاء أسئلة استخراج مؤشّرات صريحة من النّصّ، وهي على التوالي: السّؤال رقم 5 في الجزء الأوّل منه، والأسئلة ذوات الرّقم 6-a و7-a (في الشّقّ الأوّل منه) و8 (في الشّقّين الأوّل والثّاني منه من أصل ثلاث عمليّات المطلوب القيام بها). ← (ما مجموعه 2,75 مقابل 3 علامات إلى 3,25 **بحسب ما نصّ عليه التّوصيف الجديد، أي بنقصان بين ربع ونصف علامة عمّا هو مطلوب نظريًّا).**
- إضافة إلى 5 أسئلة أو أجزاء من أسئلة ربط، وهي على التّوالي: السّؤال رقم 4 والسّؤال رقم 5 في الجزء الثّاني منه – من دون ترقيم – والسّؤال 6-b والسّؤال 7-a في الشّقّ الثّاني منه – من دون ترقيم – والسّؤالان 7-b و7-c والسّؤال رقم 8 (تقييم استخدام - مألوف - لصورة بيانيّة). ← ويشكّل مجموع علامات هذا المستوى من الأسئلة **3,75** مقابل 3 علامات إلى 3,25 **بحسب ما نصّ عليه التّوصيف الجديد، أي بتجاوز بين نصف وثلاثة أرباع العلامة لما هو مطلوب نظريًّا).**

وتجدر الإشارة إلى أنّ إجابة السّؤال رقم 7-c – وقد تحدّثنا عنه أعلاه – تتكوّن فعليًّا من قسمين، يندرج أوّلهما في سياق أسئلة القواعد في خدمة بناء معنى النّصّ العام، في حين يهدف ثانيهما إلى تقييم استخدام نمط تعبير وبديع لفظي (من دون أن تشير التّعليمة إلى ذلك بالشّكل المتعارف عليه، أي في خلال استخدام صيغة الأمر في الفعل-التّعليمة، ما قد يفوّت على المتعلّم إمكان التّنبُّه إلى وجود عملية مطلوبة إليه). وقد رصد لشقّي السّؤال 0,5 علامة.

وبذلك، يكون مجموع أسئلة الفهم العام 2,75 و2,75 علامة أيضًا لأسئلة الاستخراج و 3,75 لأسئلة الرّبط والاستنتاج والتّأويل، أي بزيادة 0,5 إلى 0,75 عمّا نصّ عليه التّوصيف الجديد لصالح هذا النّوع من الأسئلة.

وفي هذا المجال، يجدر لفت الانتباه إلى أنّ تجزئة السّؤال، بحيث تضع يد المتعلّم الممتحن على المؤشّرات اللازمة؛ لتطلب إليه لاحقًا ربطَها بغرض تسمّيه، قد حولت ما كان يفترض أن يكون تحليلاً وتركيبًا إلى مجرّد عمليّة استخراج، وإعادة صياغة، أو استخراج واستخلاص مباشر. صحيح أنّه من السّليم اعتماد التّوجيه في بعض الأسئلة إذا كان ذلك بهدف جعل أداة الاختبار تلائم مختلف مستويات الأداء وتتوجّه إلى المتعلّمين الممتحنين كافّة، على اختلاف قدراتهم وذلك في خلال تضمين الاختبار أجزاء متوازنة مختلفة الصّعوبة والتّركيب، ولكن الإخلال بهذا التّوازن من شأنه أن يفقد أداة الاختبار قدرتها على إتاحة التّمييز بين مستويات الأداء وجعل الغالبية يميلون في نتائجهم نحو المعدّل، وهذا يجافي مبدأ العدالة في

التّقييم ويطيح بقدرة الأداة على التّمييز. وهو حال هذه المسابقة.

كما أنّ إعطاء 3,75 علامات لأسئلة ربط بين عدّة معطيات من النّصّ بهدف رسم استنتاجات في ضمنها نصف علامة لتقييم استخدام مألوف – في حالة المسابقة – لصورة بيانيّة (إضافة إلى تكريس نصف علامة لاستخراجها وتسميتها) يطيح بالتّوازن في عمليّة التّقييم المرتبط بالولوج إلى الفهم المعمق والتّأويل بمختلف أبعاده كالأشكلة والتّقييم لصالح أسئلة ظاهرها تقييم في حين أنّها أسئلة تطبيق منمّطة.

وفوق ذلك، إنّ تصنيف الأسئلة وفاقًا لمستويات التّفكير (هرم بلوم) يظهر تموضعها في المستويات الدّنيا: الفهم والتّطبيق مع بعض الاستثناءات (السّؤال 6-b و السّؤال 7-b).

كذلك يتعيّن أيضًا الإشارة هنا إلى ضرورة التّمييز بين فهم النّصّ ككفاية مفادها بناء معنى النّصّ بوساطة عمليّات فكريّة متنوّعة، الطّبيعة والمستوى، وبين ما يسمّى فهمًا في هرم بلوم وهو يقتصر على الفهم الحرّ في المنطوق Compréhension littérale du niveau explicite d'un message

جدول رقم 2 - النتائج المفصّلة للمسابقة

رقم السّؤال	العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى %	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر %	المعدّل	الوسيط	المنوال	مستوى العمليّة الفكريّة	آليّة العمليّة الفكريّة
1	0,5	62	96	0,39	0,50	0,50	فهم	فهم إجماليّ: اختيار من متعدّد. 3\2 لصياغات مرادفة لما في النّصّ. 3\1 فيها استدلال
2	1	95,1	92	0,81	1	1	فهم + تقييم مألوف أي أقرب إلى التّطبيق	فهم إجماليّ : تقييم مدى أحقّيّة الجائزة الّتي تمّ الحصول عليها.
3-a1	1	9,4	79,2	0,82	0,75	1	فهم	فهم إجماليّ: صحّ أم خطأ : البحث عن معلومة صريحة للتّأكّد من مطابقتها أم لا لصياغة مرادفة
3-a2	0,25						تحليل	تبرير (لتأكيد الفهم الإجماليّ للنّصّ)
4	0,5	28,1	78,7	0,26	0,25	0,25	فهم	ربط معلومات بهدف رسم خلاصة: استنتاج
5-1	0,25	30	73,1	0,62	0,75	1	تطبيق	استخراج عناصر صريحة بهدف رسم خلاصة: استنتاج
5-2	0,50							
5-3	0,25							
6-a	1	47,5	83	0,73	0,75	1	فهم	استخراج عناصر صريحة
6-b	0,75	20,1	53,2	0,39	0,50	0,50	تطبيق	ربط معلومات بهدف رسم خلاصة: **استنتاج وإعادة صياغة**
7-a1	0,75	14,7	40,4	0,57	0,50	0,50	فهم	استخراج عناصر صريحة
7-a2	0,50						تطبيق	ربط معلومات بهدف رسم خلاصة: استنتاج

رقم السّؤال	العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى %	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر %	المعدّل	الوسيط	المنوال	مستوى العمليّة الفكريّة	آليّة العمليّة الفكريّة
7-b	0,75	14,7	28,4	0,22	0	0	توليف	ربط معلومات بهدف رسم خلاصة: استنتاج
							تطبيق + تقييم	تعرف إلى بديع لفظيّ + تطبيق تقييم (لاستخدام مألوف) أي أقرب إلى التّطبيق
7-c	0,50	5,2	37,2	0,10	0	0	تعرف + فهم + تطبيق + تقييم	تعرف إلى صورة بيانيّة + تطبيق تقييم (لاستخدام مألوف) أي أقرب إلى التّطبيق
8-1	0,25	14,9	62,5	0,47	0,50	0,50		
8-2	0,25							
8-3	0,50							

الفهم الإجماليّ – استخراج مؤشّرات – إعادة الصّياغة – الرّبط والتّوليف والتّقييم.

ما يمكن ملاحظته انطلاقًا من الجدول رقم 2 هو الآتي:

- في أسئلة **الفهم المجمل والشّامل** (1-2-3) من حيث تعريفها هي أسئلة بمتناول الجميع تهدف إلى بناء أرضية دنيا يُبنى عليها- تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين **9,4 %** و**62 %**. ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين **79,2 %** و**96 %** (علمًا أنّ ثلث علامة هذا القسم استدلال وتبرير وتقويم لوضعيّة مألوفة). ← **أداء عالٍ**.
  - **34 %** نالوا نصف العلامة في **السّؤال الأوّل**: نفترض أنّ الاستدلال فاتهم. لكنّ المعطيات المتوافرة لا تتيح الجزم.
  - **40,1 %** نالوا بين المعدّل ودون العلامة الكاملة في **السّؤال الثّاني**: نفترض أنّ إمكان التّبرير فاتهم. لكنّ المعطيات المتوافرة لا تتيح الجزم.
  - **35,3 %** نالوا 1 من 1,25 في السّؤال الثّالث كون 0,25 مخصّصة للتّعليل. فقد يكون التّعليل هو الّذي شكّل صعوبة. لكنّ المعطيات المتوافرة لا تتيح الجزم.
- في أسئلة **استخراج عناصر ومؤشّرات صريحة من النّصّ**، تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين **14,7 %** و**47,5 %** ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين **40,4 %** و**83 %** مرورًا بـ **73,1 %** : **أداء عالٍ** مع تسجيل استثناء واحد (**40,4 %**)، ربّما كان ذلك؛ لأنّ المتحَنين وجدوا صعوبة في عدد البنى المطلوب استخراجها (السّؤال رقم 5 في الشّقّ الأوّل منه) ولتعدّد التّعليمات في السّؤال الواحد (السّؤال رقم 7-a والسّؤال رقم 8 في التّعليمتين البدائيتين فيه) فجاءت الإجابات جزئيّة.
- في سؤال **إعادة الصياغة** (6-b) بلغت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة **20,1 %** ونسبة الّذين حازوا المعدّل وما فوق **47,2 %** (أداء منخفض)، كذلك كما بلغت نسبة من نالوا ثلث العلامة **29,5 %** والّذين نالوا صفراً **17,3 %**. ما يدلّ على أنّ **الأداء يتدنّى كثيرًا** عندما يرتبط الأمر بإعادة الصّياغة. يلاحظ أنّ **11,3 %** من المتحنين لم يجيبوا البتّة على هذا السّؤال. وهذه **نسبة عالية تشرِّع التّساؤل الآتي**: أليست إعادة الصّياغة هي التّعبير الأكثر بداهة من الفهم، بمعنى الاستيعاب أو تملّك المضمون؟ ألا يدلّ هذا التّدنّي على انخفاض/انعدام الفهم المعمّق، إذا لم يكن عدم تملّك اللّغة بما يتيح التّعبير عن هذا الفهم وترجمته بصيغ أخرى؟

وفي سياق طرح التّساؤل حول تمكن المتعلّمين من استخدام اللّغة للتّعبير، لا بدّ من الإشارة إلى أنّه في كلّ مرّة **يستدعي السّؤال فيها استخدام لغة المتعلّم الشّخصيّة لإعطاء الإجابة، ترتفع نسبة الامتناع عن الإجابة** لتلامس أحيانًا ربع جمهور الممتحنين، كما يظهر في الجدول (رقم 3) الآتي:

رقم السّؤال	ما تطلبه التّعليمة	مستوى العمليّة الفكريّة	النّسبة المئويّة للممتنعين عن الإجابة
6-b	إعادة صياغة	توليف واستنتاج	% 11,3
7-b	تفسير (تأويل) التّصنيف	توليف واستنتاج	% 23,1
7-c	تعليل استخدام نمط زمني في النّصّ	(تطبيق) وتقييم	% 17,9

- في سؤال **الرّبط بين عدّة معطيات من النّصّ لرسم استنتاجات** (السّؤال رقم 4)، بلغت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة **28,1 %** ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين **78,7 %**. إنّما، لا بد لنا من الإشارة إلى أنّه لا يمكن قياس درجة الأداء بطريقة موضوعيّة استناداً إلى سؤال واحد (وهو الرقم 4 من المسابقة) إذ يصار فيه إلى ربط بعض المعطيات بهدف رسم استنتاجات (ولذلك لم يتوافر حدّان للعلامات لهذه العمليّة الفكريّة). وقد بلغ معدله 0,27 من أصل 0,50. أمّا منواله فـ 0,25 ووسيطه 0,25.
- أما السّؤال الخامس – الّذي نال فيه **20,2 %** من الممتحنين علامة دون المعدّل و**6,8 %** صفرًا مع أنّه سؤال صريح لا تضمين فيه – فيطلب إليه في التّعليمة الثّانية عمليّة ربط معطيات لرسم استنتاجات، لكن عدم توزيع العلامة الكلّيّة على التّعليمتين يمنع الجزم في تمكّن الممتحنين من إنجاز العمليّة المطلوبة، وهذا ما حصر دراسة العلامات في السّؤال الرّابع.
- في أسئلة **تقييم استخدام (مألوف) لصورة بيانيّة** لم يحرز إلّا **14,9 %** العلامة كاملة، في حين حاز **62,5 %** المعدّل وما فوق. وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ التّعليمة تدمج **عملية التّعرّف** – وهي عملية استذكار وتطبيق – إلى الصّورة البيانيّة (في الرّقم 8) **بعملية التّقييم**، وهذا الأمر رفَعَ من مستوى العلامة، وهو الّذي أعطى، في رأينا، صورة مغلوطة حول قدرة الممتحنين على القيام بعمليّة تقييم مبتكرة.

ويمكن تلخيص مجمل هذه الملاحظات في الجدول رقم 4 أدناه :

نوع السّؤال		نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة	نسبة الّذين حازوا المعدّل أو أكثر	درجة الأداء
الفهم الشّامل الإجماليّ		بين 9,4 % و62 %	بين 79,2 % و96 %	أداء عالٍ
الفهم التّفصيليّ والفهم المعمق	استخراج مؤشّرات	بين 14,7 % و47,5 %	بين 40,4 % و83 % مرورًا بـ 73,1 %	أداء عالٍ، نسبيًّا، في ما خلا حالة سؤال واحد
	إعادة صياغة	20,1 %	47,2 %	أداء متدنّ
	ربط معطيات لرسم استنتاجات	28,1 %	78,7 %	أداء عال
	تقييم	14,9 %	62,5 %	أداء متدنّ

دراسة النّتائج في كفاية التّعبير الكتابيّ:

إن كون العلامة توضع بشكل إجماليّ على كامل النّصّ المُنتَج، من دون إظهار توزّعها بحسب المعايير في الـ bordereau، لا يتيح لنا دراسة جوانب اليسر أو الصّعوبة لدى المتعلّمين الممتحنين. لذا، فإنّ ما يمكننا تظهيره ينحصر في الآتي:

4,1 % امتنعوا عن الإجابة – 1,8 % نالوا علامة الصّفر – 29,5 % نالوا علامة دون المعدّل (على الرغم من الحيّز المتاح للاستذكار وعلى الرّغم من الـ 0,5 من ثمّانية لحسن التّقديم) – 28,3 % نالوا بين 3,25 و4 من ستة – 20 % بين 4,25 و5 من ستة – 6,9 % نالوا علامة بين 5,25 و5,75 من ستّة في حين نال 3 % العلامة كاملة أي ستّة من ستّة: يمكن اعتبار الأداء متدنّيًا قياسًا إلى ارتفاع نسبة من نالوا علامة دون المعدّل.

إلّا أنّه يلزمنا ضرورة، أن نشير إلى جانب يستدعي التّوقّف عنده: إنّ سؤال التّعبير الكتابيّ – الموضوع الأوّل الّذي كان إلزاميًّا حتّى عشيّة التّوصيف الأخير – لا ينطوي على عملية تقييم موثوق بها إلّا في الظّاهر. فالسّؤال المشار إليه هو عبارة عن تعليمة تتطلّب من الممتحَنين صياغة نصّ حجاجي حول موضوع تمَّ تناوله في أحد محاور المنهج. وتقضي التّعليمة المعتمدة بـِ «إبداء رأيك في نصّ حجاجي مدعّم بالأمثلة». إلّا أنّ غالبية المعلّمين، وفي محاولة منهم لجعل المتعلّمين ينجحون وهذا حقّ من حيث المبدأ، يعتمدون ممارسات صفّيّة تجعلهم يحرصون على تطبيق بنية جامدة لهذا النّمط Structure canonique des séquences argumentatives ويوجهون المتعلّمين إلى أن يحفظوا غيبًا عددًا من الحجج والأمثلة في كلّ واحد من المحاور (وعددها محدود جدًّا). ومن شأن هذا أن يحيل التّقييم المفترض إلى تطبيق. كما أن أكثر المعلّمين يحصر تعليم الإنتاج الكتابيّ بالنّمط الحجاجي من دون سواه من الأنماط، علمًا أنّ المنهج لا ينحصر به.

دراسة النّتائج في السّؤال حول الأثر الأدبي:

يعتمد في تقويم السّؤال الأدبي عنصر الاستذكار بشكل أساسي. وكما في التّعبير الكتابيّ، يؤدّي غياب توزيع جزئيّات العلامة (ثلاث علامات ونصف من عشرين) المكرّسة للسّؤال حول العمل الأدبيّ عن بيان التّصحيح (الـ bordereau) إلى تعذر تحليل نتائج الممتحنين في هذا الجزء من المسابقة.

إنّ إجماليّ العلامة وتنميط التّعليم ينطبق أيضًا على السّؤال الّذي يطرح حول العمل الأدبيّ L'œuvre intégrale. **فالمعايير هنا ليست دقيقة، في الأقلّ بالنّسبة إلى المتعلّم الّذي يتمّ امتحانه.** أضف إلى أنّ استرجاع المعلومات restitution يبدو العنصر الأهم في التّقييم في هذا الجزء من المسابقة. هنا أيضًا، يبدو عسيرًا إظهار جوانب القوّة أو مكامن الخلل لدى المتعلّمين. لذلك، فإنّ ما أمكننا تظهيره يقتصر على الآتي:

3,6 % امتنعوا عن الإجابة – 1,4 % نالوا علامة الصّفر – 17,4 % نالوا علامة دون المعدّل – 31,3 % نالوا علامة بين 1,75 و2,75 من ثلاثة ونصف – و 50,3 % نالوا علامة من ثلاثة فما فوق. الأداء عالٍ إجمالًا في هذا الجزء من المسابقة، ويعود ذلك بحسب رأينا إلى رصد جزء كبير من العلامة لاسترجاع المعلومات.

في المحصّلة: ما ورد أعلاه يؤشّر بوضوح إلى:

- تردّي النّسب كلّما ارتفعت درجة تركيب السّؤال، علمًا أنّ هذا الارتفاع في صعوبة السّؤال ودرجة تركيبه بقي نسبيًّا ومحدودًا (لم يصل إلى الدّرجات العليا في سلم بلوم) وعلمًا أيضًا أنّ تطبيق التّوصيف الجديد جاء جزئيًّا كون السّنة الماضية كانت مرحلة انتقاليّة بتوافق المراجع المعنيّة، كما ورد آنفًا.
- غياب البعد التّحليليّ وانكماش البعد التّوليفيّ/التّركيبيّ نتيجة تجزئة السّؤال بحيث تضع يد المتعلّم الممتحن على المؤشّرات اللّازمة وتطلب إليه على الأثر ربطها، لغرض تسمّيه له. فتحوّل ما كان يفترض أن يكون تحليلًا وتركيبًا إلى استخراج وإعادة صياغة أو استخراج واستخلاص ناجم مباشرة من وضع ما تمّ استخراجه جنبًا إلى جنب.

- تردّي النّسب في الأسئلة الّتي يطلب فيها إعادة الصّياغة: ومرد هذا إلى سببين محتملين: إمّا أنّ المتعلّمين لا «يحبّون» هذا النّوع من المهام فيمتنع عدد منهم عن الإجابة (وهذا ما لا تظهره أرقام هذه الدّورة، إذ تتراوح نسبة الممتنعين عن الإجابة عن هذه الأسئلة بين 11,3 % و23,1 %)، وإمّا أنّهم يجدون فيها صعوبة وهذا له دلالته لأنّ الفهم الفعليّ لمقولة ما يتبدّى في إعادة صياغتها بنجاح.

شهادة الثانويّة العامّة - فرع العلوم العامّة

أولاً - توصيف المسابقة

تجدر الإشارة إلى جوّ من الحرص على النظر إلى دورتيّ 2017 بوصفهما خطوة انتقالية باتجاه تطبيق التوصيف الجديد. وهذا الحرص ساد دائرة الامتحانات إجمالًا.

وقد تمّ احترام هذا التّوصيف عمومًا من حيث مكونات المسابقة وخصائصها وارتباطها بمحاور المنهج ومضامينها، باستثناء الجوانب الآتي ذكرها:

- من حيث توزّع الأسئلة على مستويات التّفكير: ففي حين أوصى التّوصيف بتغطية مستويات التّفكير كلّها، حوصرت حصّة المستويات العليا بحجة أنّه لم يتمّ تعويد المتعلّمين عليها عبر ممارسات الامتحانات الرّسميّة، وأنّ امتحانات العام 2017 ليست سوى خطوة انتقاليّة باتّجاه التّطبيق الكامل للتّوصيف.
- من حيث توزيع العلامات على مختلف الأسئلة في ضمن كفاية فهم النّصّ (أي التّثقيل التّفصيليّ):

من المطلوب في التّوصيف أن توزّع العلامة (اي 11,5 من عشرين) بشكل متساوٍ أو شبه متساوٍ بين فئات ثلاث أي:

3,75 علامة للفهم الإجماليّ.

3,75 علامات لاستخراج أو تسمية عناصر/ مؤشّرات صريحة من النّصّ.

3,75 - 4 علامات لبناء الفهم المعمّق والتّوليف والتّقييم انطلاقًا من ربط المؤشّرات.

إلّا أنّ العلامات توزّعت في هذه المسابقة على الشّكل الآتي:

3,00 علامات للفئة الأولى

4,25 علامات للفئة الثّانية

4,25 ظاهريًّا للفئة الثّالثة ولكنّها فعليًّا 2.25، فقد تمّ تجيير علامتين لأسئلة هي مجرّد إعادة صياغة.

- من حيث الشّكل: لم يتمّ الأخذ بمقترح التّوصيف من جانب تحسين مقروئيّة المسابقة (قياس الخط ، المسافة بين الأسطر، الهوامش... واعتماد إخراج طباعيّ ميسّر للقراءة) وعُزي ذلك إلى الصّعوبة اللّوجستيّة في تخصيص أكثر من ورقة للمسابقة.

وبالإمكان إيجاز ذلك بالقول إنّ المسابقة التزمت التّوصيف، بنسبة قاربت بين 75 و80 %.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

جدول رقم 1 – النّتيجة العامّة للمسابقة

اللغة الفرنسية	العلوم العامّة	
22,06	معدّل وسطيّ / 40	
11,03	معدّل وسطيّ / 20	
3,3085	انحراف معياريّ	
0,299	Coefficient of variation	
3343	Valid	N
602	Missing	
11,50	الوسيط	
12	المنوال	

كما يبدو في الجدول أعلاه (جدول رقم 1)، فإنّ المعدّل بلغ 22,06 من أربعين أي 11.03 من عشرين، بانحراف معياريّ 3,3085 ويدلّ مؤشّر التّغيّر (coefficient de variation) 0,299 على تجانس كبير في الفئة قيد الدّرس مع تموضع الوسيط (11,5 من عشرين) والمنوال 12 (من عشرين) فوق المعدّل بقليل.

12 من عشرين هي العلامة الأكثر تواترًا. وهي، وإن كانت فوق 50 % الّتي تشكل معدّل النّجاح - وهي نظريًّا نتيجة مرضية - إلّا أنّ العارفين بقدرات المتعلّمين بعامّة، في هذه المادّة، يعرفون أنّها تعكس صورة أفضل بكثير من الواقع من حيث قدرات المتعلّمين في كفاية فهم المكتوب، فما قيمته 6 علامات من أصل 11,5 وهي العلامة المخصّصة لأسئلة كفاية فهم النّصّ وتحليله، نسب النّجاح فيها أعلى من 81,5 %، (أي أن المتعلّمين الممتحنين وجدوها سهلة) وهي أسئلة مقفلة تستهدف الفهم الإجماليّ وأسئلة استخراج لعناصر صريحة من النّصّ **ولا تستدعي إلا مهارات التّفكير الدّنيا**. (في الجداول أدناه).

إضافة إلى ذلك، إنّ التّحليل التّفصيليّ للأسئلة (أنظر الجزء الثّالث من التّقرير) سوف يظهّر لنا سمتين لهذا التّجانس:

- إنّه تجانس سلبيّ كون المنوال (أو العلامة الأكثر تواترًا) يمكن تحصيله من أسئلة نسبة سهولتها كبيرة كما ذكرنا آنفًا.
- إنّه تجانس سلبيّ كون جزء مهمّ من الأسئلة لا يتيح التّمييز بين القدرات المختلفة على الأداء لدى المتعلّمين الممتحنين: ما بقي من الأسئلة نسب نجاحه أدنى من 44,6 %، وهذا يدلّ على أنّ هناك شريحة مفقودة بين الـ 44,6 % والـ 81,5 %. وهذا لا يعني فقط أنّ **الأسئلة متوسّطة الصّعوبة غير موجودة**، بل يدلّ أيضًا على أنّ الأسئلة **لم تلامس عتبات الأداء الفعلية والمميّزة للشّرائح المختلفة من المتعلّمين**.

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

دراسة النّتائج في كفاية أسئلة فهم النّصّ وتحليله:

اشتملت المسابقة في باب فهم وتحليل النّصّ على 11 سؤالًا، تمّ توزيعها في 7 مجموعات. وقد قسمنا ثلاثة من الأسئلة جزأين لأغراض التّحليل ولكون الأجزاء المستحدثة نتيجة هذه القسمة تستدعي عمليّات فكريّة مختلفة (أنظر الجدول رقم 2). ما يحيلنا إلى 14 سؤالًا أو مهمّة نوصّفها على الشّكل الآتي:

3 أسئلة هدفها بناء الفهم الشّامل لمجمل النّصّ ووضعيّة إرساله بهدف تشكيل أرضيّة من الفهم للمستوى المباشر تكون بمتناول مختلف المتعلّمين، وبناء عليها، يتمكّنون - بدرجات متفاوتة - من ولوج عمق النّصّ. أخذت هذه الأسئلة الثّلاثة شكل الاختيار من متعدّد والتّمييز بين الصّحيح والخطأ مع تعليل الإجابة والحكم على موثوقيّة النّصّ من حيث كون الكاتب مرجعًا صالحًا.

4 أسئلة استخراج مؤشّرات صريحة من النّصّ (3,75 علامات) و1 سؤال تعرُّف إلى / تسمية صورة بيانيّة في النّصّ (نصف علامة).

أمّا ما تبقى أي 4,25 علامات فقد قضمت جزءًا منها (2 علامة) إعادة صياغة جاءت في شكل استنتاجات1/ توليفات. وهذا ترك حيّزًا قليلا للجانب المرتبط بولوج الفهم المعمّق والتّأويل والتّقييم.

إضافة إلى ذلك، إنّ تصنيف الأسئلة وفاقًا لمستويات التّفكير (هرم بلوم) يظهر تموضعا غالبًا في المستويات الدّنيا: الفهم والتّطبيق، أمّا التّوليف فاقتصر في غالب الأحيان على إعادة الصّياغة، أي الفهم بمنظار تصنيف بلوم، مع استثنائين للتّقييم إلّا أنّه محدود وأقرب إلى التّطبيق كون إجابته مألوفة.

يتعيّن الإشارة هنا إلى ضرورة التّمييز بين فهم النّصّ ككفاية مفادها بناء معنى النّصّ بوساطة عمليّات فكريّة متنوّعة

الطّبيعة والمستوى، وما يسمى فهمًا في هرم بلوم، وهو يقتصر على الفهم الحرفيّ للمنطوق Compréhension littérale du niveau explicite d'un message.

جدول رقم 2 - النتائج المفضّلة للمسابقة

رقم السّؤال	العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى %	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر %	المعدّل	الوسيط	المنوال	مستوى العمليّة الفكريّة	آليّة العمليّة الفكريّة
1	0,75	61,9	89	0,62	0,75	0,75	فهم	فهم إجماليّ: اختيار من متعدّد. 3\2 لصياغات مرادفة لما في النّصّ. 3\1 فيها استدلال
2	0,75	71,1	81,5	0,61	0,75	0,75	تقويم	فهم إجماليّ : تقييم صدقية بالاستناد إلى موقع علمي ووظيفي صريح
3-a1	1	36,6	86,2	1,13	1,25	1,5	فهم	فهم إجماليّ: صحّ أم خطأ : البحث عن معلومة صريحة للتّأكّد من مطابقتها أم لا لصياغة مرادفة
3-a2	0,5						تحليل	تعليل
4-a	1,5	22,9	83,7	1,04	1	1,25	فهم	استخراج عناصر صريحة
4-b	0,75	20,7	33,7	0,26	0	0	تطبيق أم تحليل	ربط معلومات بهدف رسم خلاصة
5-a	0,5	40,4	88	0,32	0,25	0,25	فهم	استخراج عناصر صريحة
5-b	1	15,3	39,5	0,38	0,25	0,25	تحليل توليف	ربط معلومات بهدف رسم خلاصة
5-c1	1,25	13,8	41	1,09	1	1	فهم	استخراج عناصر صريحة
5-c2	0,75	9,5	22,3				تطبيق	ربط مؤشّرات بهدف إعادة صياغة
6-a	0,5	76,2	84	0,4	0,5	0,5	فهم	استخراج عناصر صريحة
6-b	1,25	8,3	44,6	0,55	0,50	0,75	تطبيق	إعادة صياغة
7-a1	0,5	27,0	42,7	0,53	0,50	0,50	فهم	استخراج عناصر صريحة
7-a2	0,5	24,2	40,7				تقويم مألوف أي أقرب إلى التّطبيق	تقويم استخدام - مألوف - لصورة بيانيّة

ما يمكن ملاحظته انطلاقًا من الجدول رقم 2 هو الآتي:

في أسئلة الفهم المجمل والشّامل:

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 36,6 % و71,1 %. ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين 81,5 % و89 %. يمكن القول إنّه أداء عالٍ. وهو مرتقب نظرًا إلى وظيفة هذه الفئة من الأسئلة بحسب ما ورد في التّوصيف. الملاحظ من حيث أخرى أنّ ثلث علامة هذا القسم استدلال inférence وتعليل وتقويم، وحيث توجد هذه العمليّات تتدنّى النّتائج حتّى في أسئلة الفهم الإجماليّ، كما يظهره التّفصيل الآتي:

السّؤال رقم 1 : فهم إجماليّ: اختيار من متعدّد. 3/2 لصياغات مرادفة لما في النّصّ. 3/1 تستلزم استدلالًا.
61,9 حازوا العلامة كاملة و38,1 % حازوا 3/2 من العلامة. نرجّح أنّه قد فاتهم الاستدلال لكنّ المعطيات المتوافرة لا تتيح الجزم كون العلامة غير مفصولة في البوردورو.

السّؤال رقم 2 : فهم إجماليّ : تقييم صدقيّة بالاستناد إلى موقع علميّ ووظيفيّ صريح. إلّا أنّ الوضعيّة مألوفة أي أقرب إلى التّطبيق مع أنّ ظاهرها تقييم. أمّا النّتيجة، فنسبة 28,9 لم يحصّلوا العلامة كاملة.

السّؤال رقم 3 : فهم إجماليّ: صحيح أم خطأ: البحث عن معلومة صريحة للتّأكّد من مطابقتها أم لا، لصياغة مرادفة.
39,2 % حازوا 1 من 1,5. وكون 0.5 مخصّصة للتّعليل، فمن المرجح أن يكون هذا الأمر قد شكّل الصّعوبة.
لكنّ المعطيات المتوافرة لا تتيح الجزم كون العلامة غير مفصولة في البوردورو.

في أسئلة استخراج أو تسمية عناصر ومؤشّرات صريحة من النّصّ:

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 22.9 % و76.2 % ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين 83,7 % و88 %. أداء عالٍ. ولكن مع تسجيل استثناءين:

- (41 % للسّؤال 5-c1) وقد يكون السّبب أنّ الممتحنين وجدوا صعوبة في المفهوم اللّغويّ المستهدف (النّفي) أو في عدد البنى المطلوب استخراجها (4) فجاءت الإجابات جزئيّة.
- (42,7 % للسّؤال 7-a1) ونرجّح السّبب، كون تسمية الصّورة البيانيّة المطلوبة من النّصّ تستلزم حفظًا وتمييزًا بين خصائص الصّور البيانيّة بعامّة.

هذه الأسئلة، عدا عن كونها مجرد استخراج، ولكنّها تمهّد إلى حدّ بعيد للإجابات عن أسئلة الرّبط والتّحليل بهدف التّوليف والتّقييم، وهذا يرسم طريق الإجابة تمامًا، كما رسمت حبّات الحصى طريق العودة إلى البيت لشخصيّة قصّة «عقلة الإصبع». **إنّ تجزئة السّؤال بحيث تضع يد المتعلّم الممتحن على المؤشّرات اللازمة وتطلب إليه على الأثر ربطها لغرض تسمّيه له، قد حولت ما كان يفترض أن يكون تحليلاً وتركيبًا إلى استخراج وإعادة صياغة أو استخراج واستخلاص مباشر**[2]. صحيح أنّه من السّليم اعتماد التّوجيه في بعض الأسئلة، في حال كان ذلك بهدف جعل أداة الاختبار تلائم مختلف مستويات الأداء وتتوجّه إلى المتعلّمين الممتحنين كافة، على اختلاف قدراتهم، وذلك في خلال تضمين الاختبار أجزاء متوازنة مختلفة الصّعوبة والتّركيب؛ ولكنّ الإخلال بهذا التّوازن من شأنه أن يفقد أداة الاختبار قدرتها على إتاحة التّمييز بين مستويات الأداء وجعل الغالبيّة يميلون في نتائجهم نحو المعدّل، وهذا يجافي مبدأ العدالة في التّقييم ويطيح بقدرة الأداة على التّمييز. وهو حال هذه المسابقة.

في أسئلة اعادة الصّياغة:

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 8,3 % و9,5 % - وهي الأدنى بين كل الأسئلة -ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين 22,3 % و44,6 %. ما يدلّ على أنّ الأداء يتدنّى كثيرًا عندما يرتبط الأمر بإعادة الصّياغة (5c2-6b): 63,4 % لم يفلحوا في ذلك. الأمر لافت، لأنّ إعادة الصّياغة هي التّعبير الأكثر بداهة في الفهم، بمعنى الاستيعاب وتملّك المضمون. وهذا يدلّ بوضوح على أنّ كفاية الفهم متعثّرة وأنّ المقدرة على التّعرّف إلى ظواهر لغويّة واستخراجها لا تبنّي الفهم. وهذا ما

2 ننطلق في تحليلنا هذا من طرح مفاده أنّ بنية كالآتية "أ + ب = ج" بحيث يكون "أ" و"ب" معطيين مستخرجان من النّصّ بناء على طلب صريح في التّعليمة، وليس خلاصة conclusion أو توليفًا بالمعنى الفعليّ للكلمة بما هو ممهّد له ومرسوم سلفًا.
ما نعتبره رسم خلاصة أو توليف هو إحدى البنى الآتية : " أ + ب => ج" أو " أ + ب + س => ج"، بحيث تكون "س" هي عنصر ينبغي للمتعلّم الممتحن أن يجده، بحيث تكون " أ" أو "ب" أو "س" – في الأقل - يفترض أن تخضع لمعالجة وتحليل تتيح العبور إلى "ج".

يرجّح أيضًا التّأثير السّلبيّ في استخدام اللّغة لتعلّم موادّ أخرى. (هذه النّقطة منوطة بتحليل أثر اللّغة في نتائج الرّياضيات والعلوم والموادّ الأخرى الّتي تدرّس باللّغة الفرنسيّة).

في أسئلة الربط بين عدة معطيات من النّصّ لرسم خلاصات/توليفات:

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 15,3 % و20,7 % ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين 33,7 % و39,5 %. أي أنّ ما يزيد عن 60 % يجدون صعوبة في الرّبط بين معطيات معينة وبناء توليف، انطلاقًا من تحليلها ومعالجتها. وتترجم هذه الصّعوبة بأرقام الأداء المتدنّي، فقد لفتنا سؤالان (4b- 5b) أحدهما معدّله 0,26 من اصل 0,75 منواله صفر ووسيطه صفر.

وفي سؤال **تقييم استخدام (مألوف) لصورة بيانيّة** لم يحرز إلا 24,2 % العلامة كاملة. في حين حاز 40,7 % فقط أكثر من المعدّل، أي أنّ قرابة الثّلثين من المتعلّمين كان أداؤهم متدنّيًا في هذا المجال؛ لأنّ المطلوب هو فهم قيمة الصّورة ودورها بالمطلق، وتطبيق ذلك على السّياق الخاص بالنّصّ، والأثر الّذي توخّاه الكاتب من استخدامها. ولهذا علاقة مباشرة بغياب التّقييم عمومًا من مضامين التّعلّم والممارسات النّاقلة لها. كذلك له علاقة مباشرة بإهمال بعدٍ مهمّ من أبعاد مقاربة النّصّوص في الصّفوف، وهو البعد البراغماتيكي المرتبط بالغاية لدى الكاتب في إحداث تأثير محدّد في المتلقّي.

جدول رقم 3 - قياس درجة الأداء[3]

نوع السّؤال		نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة	نسبة الّذين حازوا المعدّل أو أكثر	درجة الأداء
الفهم الشّامل الإجماليّ		بين 36,6 % و71,1 %	بين 81,5 % و89 %	أداء عالٍ عندما لا يستدعي الأمر استدلالاً أو تحليلًا أو تقييمًا
الفهم التّفصيليّ والفهم المعمق	استخراج مؤشّرات	بين 22,9 % و76,2 %	بين 83,7 % و88 % في 3 أسئلة من 5	أداء عالٍ عمومًا مع استثناءات موضعيّة
	إعادة صياغة انطلاقًا من مؤشّرات	بين 8,3 % و9,5 %	بين 22,3 % و44,6 %	أداء متدنّ
	ربط معطيات لرسم خلاصات وتوليفات	بين 15,3 % و20,7 %	بين 33,7 % و39,5 %	أداء متدنّ جدًّا
	تقييم	24,2 %	40,7 %	أداء متدنّ

جدول رقم 3 – درجة الأداء

إنّ النّظر إلى خانة درجة الأداء في هذا الجدول أعلاه يدفعنا مجدّدًا إلى **التّركيز في غياب أسئلة نسبة الأداء فيها متوسّطة، أي نسبة صعوبتها متوسّطة، وهذا يدلّ على أنّ الأسئلة أو المهام المطلوبة لم تلامس عتبات الأداء الفعلية والمميّزة للشّرائح المختلفة من المتعلّمين.**

ما ورد أعلاه يؤشر بوضوح إلى:

- تردّي النّسب مع ارتفاع درجة تركيب السّؤال، مع العلم أنّ هذا الارتفاع في صعوبة تركيب السّؤال ودرجته، بقي

3 نعتمد السّلّم الآتي: نسب النّجاح أعلى من 80 % يعادل أداء عالٍ.
نسب النّجاح أدنى من 40 % يعادل أداء متدنّ جدًّا.

نسبيًّا ومحدودًا (لم يصل إلى الدّرجات العليا في سلم بلوم) ومع العلم أنّ تطبيق التّوصيف الجديد جاء غير كاملٍ كون السّنة الماضية كانت مرحلة انتقاليّة بتوافق المراجع المعنية، كما ورد آنفًا.

- غياب البعد التّحليليّ وانكماش البعد التّوليفي / التّركيبي نتيجة تجزئة السّؤال بحيث تضع يد المتعلّم الممتحن على المؤشّرات اللازمة وتطلب إليه على الأثر ربطها لغرض تسمّيه له. فتحوّل ما كان يفترض أن يكون تحليلاً وتركيبًا إلى استخراج وإعادة صياغة أو استخراج واستخلاص ناجم مباشرة من وضع ما تمّ استخراجه جنبًا إلى جنب 1.
- تردّي النّسب في الأسئلة الّتي يطلب فيها إعادة الصّياغة: ومردّ هذا إلى سببين محتملين: إمّا أنّ المتعلّمين لا "يحبون" هذا النّوع من المهام فيمتنع عدد منهم عن الإجابة (وهذا ما لا تظهره أرقام هذه الدّورة ، إذ أعلى نسبة للممتنعين عن هذه الأسئلة هي 7,8 %) وإمّا أنّهم يجدون فيها صعوبة، وهذا له دلالته، لأن الفهم الفعلي لمقولة ما، يتبدّى في إعادة صياغتها بنجاح.

وفي رأينا، يبدو أنّ تفسير هذه النّتائج مردّه إلى العوامل التّراكميّة الآتية:

- إنّ مقاربة النّصّوص بموجب المنهج الصادر بالمرسوم 10227 جاءت كبيرة التّأثّر بتيّار البنيويّة structuralisme إلى درجة حصر دراسة النّصّوص بمؤشّراتها الشّكلية aspects formels واعتبار المعنى وليد العلامات اللّسانيّة les signes linguistiques وعلاقاتها بعضها ببعض، حصريًّا، بمعزل عن ظروف إنتاج النّصّوص وتأثّرها بالسّياقات التّاريخيّة والسّياسيّة والاجتماعيّة والشّخصيّة لكتّابها، وبمعزل كذلك عن نشاط القارئ وتأثّر تلقّيه بموسوعته الشّخصيّة والاجتماعيّة والسّياسيّة والتّاريخيّة.
- إنّ تقييم البكالوريا التّجريبيّة في 2001 أدّى إلى اعتماد تجزئة الأسئلة إلى جزئيّات تمهيديّة لتتماشى مع القدرات اللّغويّة للمتعلّمين أو لتمكينهم من تحصيل علامات أعلى فتمّت التّضحية بمستويات التّحليل والتّوليف والتّقييم الّتي كانت من سمات الأسئلة المركّبة بين 1997 و2001.
- منذ ذلك الحين انتهجت مسابقة اللّغة الفرنسيّة نهجًا منمّطًا متكرّرًا أقرب ما يكون إلى تجربة بافلوف. اعتاد المعلّمون على هذه المقاربة، بخاصّة أنّ الامتحان الرّسميّ يرسم خيارات التّعليم والتعلّم، في الصّفوف المعنية في الأقلّ. هذه المقاربة تتيح للمتعلّمين أن يجيبوا على جزء لا يستهان به من الأسئلة من دون فهم للنّصّ، على الرّغم من توافق الجميع على الأهداف العامّة لتعلّم اللّغة.
- استحوذت اللّغة الواصفة (قواعد اللّغة وفئات الكلام أو métalangage) على الحيّز الأكبر من وقت التّدريس والتّقييم والجهد المبذول، علمًا أنّ الأهداف العامّة للمادّة أوصت بالقواعد الوظيفيّة في خدمة الفهم والتّعبير، فبتنا نرى أسئلة في القواعد وفئات الكلام وأنماط النّصّوص لا انعكاس لإجابتها على بناء المعنى. وقد شكّلت تجربة اختبار كفايات التّواصل لدى المتعلّمين الّذين انهوا بنجاح الشّهادة المتوسّطة (Test DNE, 2015) درسًا يفترض أن يعتدَّ به، فقد أظهر هذا الاختبار هزالة التّعلّمات في قواعد اللّغة والقدرة على توظيفها، على الرّغم من التهامها حيّزًا مهمًّا من الوقت المخصّص لتعلّم اللّغة.

دراسة النّتائج في كفاية أسئلة التّعبير الكتابيّ:

إنّ كون العلامة توضع بشكل إجماليّ على كامل النّصّ المُنتَج، من دون إظهار توزّعها بحسب المعايير (أو الأقسام) في البوردورو، خلافًا للّغات الأخرى، فقد لا يتيح لنا دراسة جوانب اليسر أو الصّعوبة لدى المتعلّمين الممتحنين. لذا فإنّ ما يمكننا تظهيره ينحصر في الآتي:

1,4 % امتنعوا عن الإجابة - 0,6 % نالوا علامة الصّفر – 34,4 % دون المعدّل – 42,8 % بين 4 و5 من ثمّانية - 17,9 % بين 5,25 و6 من ثمّانية - 4,6 % أكثر من 6,25 من ثمّانية. (65,3 % نجاح)

إلّا أنّه ينبغي لنا أن نشير إلى جانب يستدعي أن نتوقّف عنده: إنّ سؤال التّعبير الكتابيّ – الموضوع الأوّل الّذي كان إلزاميًّا حتّى عشية التّوصيف الأخير- ظاهره تقييم. فهو عبارة عن صياغة نصّ حجاجيّ في أحد محاور المنهج والتّعليمة المعتمدة تقضي «إبداء الرّأي في نصّ حجاجيّ مدعّم بالأمثلة». إلّا أنّ الممارسات التّعليميّة، في محاولة لجعل المتعلّمين ينجحون وهذا حقّ من حيث المبدأ، يحرصون على تطبيق بنية جامدة في فقرات هذا النّمط[4] structure canonique des séquences argumentatives وعلى جعل المتعلّمين يحفظون غيبًا عددًا من الحجج والأمثلة في كلّ من المحاور (وعددها محدود جدًّا: أربعة للفرع المعني). وهذا ما يجعل التّقييم المفترض أقرب إلى التّطبيق.

خلاصة القول: في كفاية التّعبير الكتابيّ، 34,4 % من الممتحنين علاماتهم دون المعدّل، على الرّغم من أنّ الحيّز المتاح هو للاستذكار، وعلى الرّغم من أنّ 0,5 من ثمّانية هو لحسن التّقديم. وأسباب ذلك تكمن، في تصوّرنا، في أنّ نسبة كبيرة من معلّمي المادّة لا يعتمدون إستراتيجيّة منهجيّة وتدريجيّة لتعليم الإنتاج الكتابيّ، وكثيرون منهم ينظرون إليه على أنّه أقرب إلى الموهبة، لذا يكتفون غالبًا بتقويمه؛ ويخصّصون الحيّز الأغلب من وقتهم لدراسة النّصّوص. هذا، إضافة إلى الضّعف المزمن في اللّغة والّذي تعود جذوره إلى المرحلة الابتدائيّة، على اعتبار ضعف إعداد المعلّمين، أو ضعف إتقان المادّة / اللّغة أو ضعف الطّرائق والممارسة المهنيّة عندهم.

الفاعل المؤثّر، أي ما يشكّل كوكبة كفايات العصر، إذا كانت أدوات التّقييم الّتي نستخدمها لا ترقى إلى ما هو أبعد من التّطبيق، ولا تلحظ كفايات حتّى من حباه الله القدرة على تخطّيه؟

4 وهو إجراء تعليمي مطلوب لأنّه يرسي منهجيّة في الكتابة لهذا النّمط من النّصّوص. ولكن الكتابة المتميّزة بالإبداع لا تلتزمه دومًا. هي تتعلّمه لتصبح قادرة على تخطّيه مثال على ذلك كل نصوص الكتّاب الحقيقيين الّذين نقرأ لهم. والواقع أنّ المتعلّمين يُلزمون باتّباعه في خلال التّقويم تحت طائلة خسارة العلامات المخصّصة.

شهادة الثانويّة العامّة - فرع علوم الحياة

أولاً - توصيف المسابقة

تجدر الإشارة إلى جوّ من الحرص على النظر إلى دورتيّ 2017 بوصفهما خطوة انتقالية باتجاه تطبيق التوصيف الجديد. وهذا الحرص ساد دائرة الامتحانات إجمالًا.

وقد تمّ احترام هذا التّوصيف عمومًا من حيث مكونات المسابقة وخصائصها وارتباطها بمحاور المنهج ومضامينها، باستثناء الجوانب الآتي ذكرها:

- من حيث توزّع الأسئلة على مستويات التّفكير: ففي حين أوصى التّوصيف بتغطية مستويات التّفكير كلّها، حوصرت حصّة المستويات العليا بحجة أنّه لم يتمّ تعويد المتعلّمين عليها عبر ممارسات الامتحانات الرّسميّة، وأنّ امتحانات العام 2017 ليست سوى خطوة انتقاليّة باتّجاه التّطبيق الكامل للتّوصيف.
- من حيث توزيع العلامات على مختلف الأسئلة في ضمن كفاية فهم النّصّ (أي التّثقيل التّفصيليّ):

من المطلوب في التّوصيف أن توزّع العلامة (أي 11,5 من عشرين) بشكل متساوٍ أو شبه متساوٍ بين فئات ثلاث أي:

3,75 علامات للفهم الإجماليّ.

3,75 علامات لاستخراج أو تسمية عناصر/ مؤشّرات صريحة من النّصّ.

3,75 - 4 علامات لبناء الفهم المعمّق والتّوليف والتّقييم انطلاقًا من ربط المؤشّرات.

إلّا أنّ العلامات توزّعت في هذه المسابقة على الشّكل الآتي:

3,00 علامات للفئة الأولى

4,25 علامات للفئة الثّانية

4,25 ظاهريًّا للفئة الثّالثة ولكنّها فعليًّا 2,25، فقد تمّ تجيير علامتين لأسئلة هي مجرّد إعادة صياغة.

- من حيث الشّكل: لم يتمّ الأخذ بمقترح التّوصيف من جانب تحسين مقروئيّة المسابقة (قياس الخط، المسافة بين الأسطر، الهوامش... واعتماد إخراج طباعيّ ميسّر للقراءة) وعُزي ذلك إلى الصّعوبة اللّوجستيّة في تخصيص أكثر من ورقة للمسابقة.

وبالإمكان إيجاز ذلك بالقول إنّ المسابقة التزمت التّوصيف، بنسبة قاربت بين 75 و80 %.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

جدول رقم 1 – النّتيجة العامّة للمسابقة

		اللغة الفرنسية	علوم الحياة
معدّل وسطيّ / 40		21,90	
معدّل وسطيّ / 20		10,45	
انحراف معياريّ		3,034	
Coefficient of variation		0.29	
N	Valid	7326	
	Missing	867	
الوسيط		11	
المنوال		11,5	

كما يبدو في الجدول أعلاه (جدول رقم 1)، فإنّ المعدّل بلغ 21,90 من أربعين أي 10,45 من عشرين، بانحراف معياريّ 3,034 ويدلّ مؤشّر التّغيّر (coefficient de variation) 0,29 على تجانس كبير في الفئة قيد الدّرس مع تموضع الوسيط (11 من عشرين) والمنوال 11,5 (من عشرين) فوق المعدّل بقليل.

11,5 من عشرين هي العلامة الأكثر تواترًا. وهي، وإن كانت فوق 50 % الّتي تشكل معدّل النّجاح - وهي نظريًّا نتيجة مرضية - إلّا أنّ العارفين بقدرات المتعلّمين بعامّة، في هذه المادّة، يعرفون أنّها تعكس صورة أفضل بكثير من الواقع من حيث قدرات المتعلّمين في كفاية فهم المكتوب، فما قيمته 6 علامات من أصل 11,5 وهي العلامة المخصّصة لأسئلة كفاية فهم المكتوب، نسب النّجاح فيها أعلى من 80,8 %، (أي أنّ المتعلّمين الممتحنين وجدوها سهلة) وهي أسئلة مقفلة تستهدف الفهم الإجماليّ، وأسئلة استخراج لعناصر صريحة من النّصّ **ولا تستدعي إلّا مهارات التّفكير الدّنيا**. (في الجداول أدناه).

إضافة إلى ذلك، إنّ التّحليل التّفصيليّ للأسئلة (أنظر الجزء الثّالث من التّقرير) سوف يظهّر لنا سمتين لهذا التّجانس:

- إنّه تجانس سلبيّ كون المنوال (أو العلامة الأكثر تواترًا) يمكن تحصيله من أسئلة نسبة سهولتها كبيرة كما ذكرنا آنفًا.
- إنّه تجانس سلبيّ كون جزء مهمّ من الأسئلة - كما سيتّضح لنا لاحقًا - لا يتيح التّمييز بين القدرات المختلفة على الأداء لدى المتعلّمين الممتحنين: ما بقي من الأسئلة نسب نجاحه أدنى من 46,3 %، وهذا يدلّ على أنّ هناك شريحة مفقودة بين الـ 46,3 % والـ 80,8 %. وهذا لا يعني فقط أنّ **الأسئلة متوسّطة الصّعوبة غير موجودة**، بل يدلّ أيضًا على أنّ الأسئلة **لم تلامس عتبات الأداء الفعليّة والمميّزة للشّرائح المختلفة من المتعلّمين**.

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

دراسة النّتائج في كفاية أسئلة فهم النّصّ وتحليله:

اشتملت المسابقة في باب فهم وتحليل النّصّ على 11 سؤالًا موزّعة على 7 مجموعات. وقد قسّمنا ثلاثة من الأسئلة إلى جزأين لأغراض التّحليل ولكون الأجزاء المستحدثة نتيجة هذه القسمة تستدعي عمليّات فكريّة مختلفة (أنظر الجدول رقم 2). ما يحيلنا إلى 14 سؤالًا أو مهمّة نوصّفها على الشّكل الآتي:

3 أسئلة هدفها بناء الفهم الشّامل لمجمل النّصّ ووضعيّة إرساله بهدف تشكيل أرضيّة من الفهم للمستوى المباشر تكون بمتناول مختلف المتعلّمين، والّتي بناءً عليها يتمكّنون - بدرجات متفاوتة - من ولوج عمق النّصّ. ولقد أخذت هذه الأسئلة الثّلاثة شكل الاختيار من متعدّد، والتّمييز بين الصّحيح والخطأ مع تعليل الإجابة، والحكم على موثوقيّة النّصّ من حيث كون الكاتب مرجعًا صالحًا.

4 أسئلة استخراج مؤشّرات صريحة من النّصّ (3,75 علامات) و1 سؤال تعرُّف إلى / تسمية صورة بيانيّة في النّصّ (نصف علامة).

أمّا ما تبقّى أي 4,25 علامات فقد قضمت جزءًا منها (2 علامة) إعادة صياغة جاءت في شكل استنتاجات1/ توليفات. وهذا ترك حيّزًا قليلًا للجانب المرتبط بولوج الفهم المعمّق والتّأويل والتّقييم.

إضافة إلى ذلك، إنّ تصنيف الأسئلة وفاقًا لمستويات التّفكير (هرم بلوم) يظهر تموضعًا غالبًا في المستويات الدّنيا: الفهم والتّطبيق، أمّا التّوليف فاقتصر في أغلب الأحيان على إعادة الصّياغة أي الفهم بمنظور تصنيف بلوم، مع استثناءين للتّقييم، إلّا أنّه محدود وأقرب إلى التّطبيق كون إجابته مألوفة.

يتعيّن الإشارة هنا إلى ضرورة التّمييز بين فهم النّصّ ككفاية مفادها بناء معنى النّصّ بوساطة عمليّات فكريّة متنوّعة الطّبيعة والمستوى وما يسمى فهمًا في هرم بلوم، وهو يقتصر على الفهم الحرفيّ للمنطوق Compréhension littérale du niveau explicite d'un message.

جدول رقم 2 - النتائج المفصّلة للمسابقة

رقم السّؤال	العلامة القصوى	نسبة الّذين نالوا العلامة القصوى %	نسبة الّذين نالوا المعدّل أو أكثر %	المعدّل	الوسيط	المنوال	مستوى العمليّة الفكريّة	آليّة العمليّة الفكريّة
1	0,75	54,4	85,5	0,59	0,75	0,75	فهم	فهم إجماليّ: اختيار من متعدّد. 3/2 لصياغات مرادفة لما في النّصّ. 3/1 فيها استدلال
2	0,75	70,1	80,8	0,60	0,75	0,75	تقويم	فهم إجماليّ : تقييم صدقية بالاستناد إلى موقع علمي ووظيفي صريح
3-a1	1	35,7	84,7	1,11	1,25	1,5	فهم	فهم إجماليّ: صحيح أم خطأ: البحث عن معلومة صريحة للتّأكّد من مطابقتها أم لا لصياغة مرادفة
3-a2	0,5						تحليل	تعليل
4-a	1,5	18,8	82,9	1,01	1	1,25	فهم	استخراج عناصر صريحة
4-b	0,75	19,2	27,6	0,21	0	0	تطبيق أم تحليل	ربط معلومات بهدف رسم خلاصة
5-a	0,5	32,5	86,1	0,29	0,25	0,25	فهم	استخراج عناصر صريحة
5-b	1	16,8	39,7	0,38	0,25	0,25	تحليل توليف	ربط معلومات بهدف رسم خلاصة
5-c1	1,25	12,8	43,4	1,08	1	1	فهم	استخراج عناصر صريحة
5-c2	0,75	9,7	22,4				تطبيق	ربط مؤشّرات بهدف إعادة صياغة
6-a	0,5	75,8	84,9	0,40	0,5	0,5	فهم	استخراج عناصر صريحة
6-b	1,25	7,9	36	0,50	0,5	0,5	تطبيق	إعادة صياغة
7-a1	0,5	26,6	46,3	0,53	0,50	0,50	فهم	تعرّف إلى صورة بيانيّة
7-a2	0,5	18,9	34,2				تقويم مألوف أي أقرب إلى التّطبيق	تقويم استخدام - مألوف - لصورة بيانيّة

ما يمكن ملاحظته انطلاقًا من الجدول رقم 2 هو الآتي:

في أسئلة الفهم المجمل والشّامل:

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 35,7 % و70,1 %. ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين 80,8 % و85,5 %. يمكن القول إنّه أداء عالٍ. وهو مرتقب نظرًا إلى وظيفة هذه الفئة من الأسئلة بحسب ما ورد في التّوصيف. الملاحظ من جهة أخرى أنّ ثلث علامة هذا القسم استدلال inférence وتعليل وتقويم وحيث توجد هذه العمليّات تتدنّى النّتائج حتّى في أسئلة الفهم الإجماليّ كما يظهره التّفصيل الآتي:

السّؤال رقم 1: فهم إجماليّ: اختيار من متعدّد. 3/2 لصياغات مرادفة لما في النّصّ. 3/1 تستلزم استدلالًا.
54,4 % حازوا العلامة كاملة و 31,1 % حازوا 3/2 من العلامة. نرجّح أنّه قد فاتهم الاستدلال لكنّ المعطيات المتوافرة لا تتيح الجزم كون العلامة غير مفصولة في البوردورو.

السّؤال رقم 2: فهم إجماليّ: تقييم صدقيّة بالاستناد إلى موقع علميّ ووظيفيّ صريح. إلّا أنّ الوضعيّة مألوفة أي أقرب إلى التّطبيق مع أنّ ظاهرها تقييم. أما النّتيجة فتدلّ على أنّ 29,9 % لم يحصّلوا العلامة.

السّؤال رقم 3: فهم إجماليّ: صحيح أم خطأ: البحث عن معلومة صريحة للتّأكّد من مطابقتها أم لا لصياغة مرادفة.
وقد حاز العلامة الكاملة 35,7 % ولكن 40 % حازوا 1 من 1,5.
وكون 0,5 مخصصة للتّعليل فمن المرجّح أن يكون هو الّذي شكّل الصّعوبة. لكنّ المعطيات المتوافرة لا تتيح الجزم كون العلامة غير مفصولة في البوردورو.

في أسئلة استخراج أو تسمية عناصر ومؤشّرات صريحة من النّصّ:

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 12,8 % و75,8 % ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين82,9 % و86,1 %. أداء عالٍ. ولكن مع تسجيل استثناءين:

- (43,4 % للسّؤال 5c1) وقد يكون السّبب أنّ الممتحنين وجدوا صعوبة في المفهوم اللّغويّ المستهدف (النفي) أو في عدد البنى المطلوب استخراجها (4) فجاءت الإجابات جزئيّة.
- (46,3 % للسّؤال 7a1) ونرجّح أن يكون السّبب هو تسمية الصّورة البيانيّة المطلوبة من النّصّ الّتي تستلزم حفظًا وتمييزًا بين خصائص الصّور البيانيّة بعامة.

هذه الأسئلة، عدا عن كونها مجرد استخراج، ولكنّها تمهّد إلى حدّ بعيد للإجابات عن أسئلة الرّبط والتّحليل بهدف التّوليف والتّقييم، وهذا يرسم طريق الإجابة تمامًا، كما رسمت حبّات الحصى طريق العودة إلى البيت لشخصيّة قصّة «عقلة الإصبع» . **إنّ تجزئة السّؤال بحيث تضع يد المتعلّم الممتحن على المؤشّرات اللازمة وتطلب إليه على الأثر ربطها لغرض تسمّيه له، قد حولت ما كان يفترض أن يكون تحليلاً وتركيبًا إلى استخراج وإعادة صياغة أو استخراج واستخلاص مباشر**[5]. صحيح أنّه من السّليم اعتماد التّوجيه في بعض الأسئلة، في حال كان ذلك بهدف جعل أداة الاختبار تلائم مختلف مستويات الأداء وتتوجّه إلى المتعلّمين الممتحنين كافة، على اختلاف قدراتهم، وذلك في خلال تضمين الاختبار أجزاء متوازنة مختلفة الصّعوبة والتّركيب؛ ولكنّ الإخلال بهذا التّوازن من شأنه أن يفقد أداة الاختبار قدرتها على إتاحة التّمييز بين مستويات الأداء وجعل الغالبيّة يميلون في نتائجهم نحو المعدّل، وهذا يجافي مبدأ العدالة في التّقييم ويطيح بقدرة الأداة على التّمييز. وهو حال هذه المسابقة.

في أسئلة إعادة الصّياغة:

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 7,9 % و9,7 % - وهي الأدنى بين كل الأسئلة -ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل تراوحت بين 22,4 % و36 %. ما يدلّ على أنّ الأداء يتدنّى كثيرًا عندما يرتبط الأمر بإعادة الصّياغة (6b-5c2).

الأمر لافت للغاية لأنّ إعادة الصّياغة هي التّعبير الأكثر بداهة عن الفهم بمعنى الاستيعاب وتملّك المضمون. وهذا يدلّ بوضوح على أنّ كفاية الفهم متعثّرة وأنّ المقدرة لدى المتعلّم على التّعرّف إلى ظواهر لغويّة واستخراجها (وهذا ما تذهب إليه الممارسات) لا تبني الفهم. وهذا ما نرجّح أيضًا أنّه يؤثّر سلبًا في استخدام اللّغة لتعلّم موادّ أخرى. (هذه النّقطة منوطة بتحليل أثر اللّغة في نتائج الرّياضيات والعلوم والمواد الأخرى الّتي تدرّس باللّغة الفرنسيّة).

---

5 ننطلق في تحليلنا هذا من طرح مفاده أنّ بنية كالآتية " أ + ب = ج" بحيث يكون "أ" و "ب" معطيين مستخرجان من النّصّ بناء على طلب صريح في التّعليمة، وليس خلاصة conclusion أو توليفًا بالمعنى الفعليّ للكلمة بما هو ممهّد له ومرسوم سلفًا.
ما نعتبره رسم خلاصة أو توليف هو إحدى البنى الآتية: " أ + ب => ج" أو " أ + ب + س => ج"، بحيث تكون " س" هي عنصر ينبغي للمتعلّم الممتحن أن يجده، بحيث تكون " أ" أو " ب" أو "س" – في الأقل - يفترض أن تخضع لمعالجة وتحليل تتيح العبور إلى " ج" .

في أسئلة الربط بين عدة معطيات من النّصّ لرسم خلاصات/توليفات:

تراوحت نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة بين 16,8 % و19,2 % ونسبة الّذين حازوا أكثر من المعدّل بين 27,6 % و34,2 %. أي أنّ ما يقارب ثلثيّ المتعلّمين الممتحنين يجدون صعوبة في الرّبط بين معطيات معيّنة وبناء توليف انطلاقًا من تحليلها ومعالجتها. وتترجم هذه الصّعوبة بأرقام **الأداء المتدنّي، حيث يلفتنا سؤالان (4b - 5b) أحدهما معدله 0,26 من أصل 0,75 منواله صفر ووسيطه صفر.**

وفي سؤال **تقييم استخدام (مألوف) لصورة بيانيّة** لم يحرز إلا 18,9 % العلامة كاملة. في حين حاز 34,2 % فقط أكثر من المعدّل، أي أنّ قرابة الثّلثين من المتعلّمين أداؤهم متدنّ في هذا المجال، لأنّ المطلوب هو فهم قيمة الصّورة ودورها بالمطلق، وتطبيق ذلك على السّياق الخاصّ بالنّصّ، والأثر الّذي توخّاه الكاتب من استخدامها. ولهذا علاقة مباشرة بغياب التّقييم عمومًا من مضامين التّعلّم والممارسات النّاقلة لها. كذلك له علاقة مباشرة بإهمال بعدٍ مهمّ من أبعاد مقاربة النّصّوص في الصّفوف، وهو البعد البراغماتيكي المرتبط بالغاية لدى الكاتب في إحداث تأثير محدّد على المتلقّي.

جدول رقم 3 - قياس درجة الأداء[6]

نوع السّؤال		نسبة الّذين حازوا العلامة كاملة	نسبة الّذين حازوا المعدّل أو أكثر	درجة الأداء
الفهم الشّامل الإجماليّ		بين 35,7 % و70,1 %	بين 80,8 % و85,5 %	أداء عالٍ عندما لا يستدعي الأمر استدلالاً أو تحليلًا أو تقييمًا
الفهم التّفصيليّ والفهم المعمق	استخراج مؤشّرات	بين 12,8 % و75,8 %	بين 82,9 % و86,1 %	أداء عالٍ عمومًا مع استثنائين
	إعادة صياغة انطلاقًا من مؤشّرات	بين 7,9 % و9,7 %	بين 22,4 % و36 %	أداء متدنّ جدًّا
	ربط معطيات لرسم خلاصات وتوليفات	بين 16,8 % و19,2 %	بين 27,6 % و34,2 %	أداء متدنّ جدًّا
	تقييم	18,9 %	34,2 %	أداء متدنّ جدًّا

إنّ النّظر إلى خانة درجة الأداء في هذا الجدول أعلاه يدفعنا مجدّدًا إلى **التّركيز في غياب أسئلة نسبة الأداء فيها متوسّطة، أي نسبة صعوبتها متوسّطة، وهذا يدلّ على أنّ الأسئلة أو المهام المطلوبة أو لم تُحاكِ (بالمعنى الحرفيّ لكلمة المحكّ) عتبات الأداء الفعليّة والمميّزة للشّرائح المختلفة من المتعلّمين.**

ما ورد أعلاه يؤشر بوضوح إلى:

- تردّي النّسب مع ارتفاع درجة تركيب السّؤال، مع العلم أنّ هذا الارتفاع في صعوبة تركيب السّؤال ودرجته، بقي نسبيًّا ومحدودًا (لم يصل إلى الدّرجات العليا في سلّم بلوم) ومع العلم أنّ تطبيق التّوصيف الجديد جاء غير كاملٍ كون السّنة الماضية كانت مرحلة انتقاليّة بتوافق المراجع المعنية، كما ورد آنفًا.
- غياب البعد التّحليليّ وانكماش البعد التّوليفي / التّركيبي نتيجة تجزئة السّؤال بحيث تضع يد المتعلّم الممتحن على المؤشّرات اللازمة وتطلب إليه على الأثر ربطها لغرض تسمّيه له. فتحوّل ما كان يفترض أن يكون تحليلًا

6 نعتمد السّلّم الآتي: نسب النّجاح أعلى من 80 % يعادل أداء عالٍ.
نسب النّجاح أدنى من 40 % يعادل أداء متدنّ جدًّا.

وتركيبًا إلى استخراج وإعادة صياغة أو استخراج واستخلاص ناجم مباشرة من وضع ما تمّ استخراجه جنبًا إلى جنب.

- تردّي النّسب في الأسئلة الّتي يطلب فيها إعادة الصّياغة: ومردّ هذا إلى سببين محتملين: إمّا أنّ المتعلّمين لا "يحبون" هذا النّوع من المهام فيمتنع عدد منهم عن الإجابة (وهذا ما لا تظهره أرقام هذه الدّورة ، إذ أعلى نسبة للممتنعين عن هذه الأسئلة هي 7,8 %) وإمّا أنّهم يجدون فيها صعوبة، وهذا له دلالته، لأن الفهم الفعلي لمقولة ما، يتبدّى في إعادة صياغتها بنجاح.

وفي رأينا، يبدو أنّ تفسير هذه النّتائج مردّه إلى العوامل التّراكميّة الآتية:

- إنّ مقاربة النّصّوص بموجب المنهج الصادر بالمرسوم 10227 جاءت كبيرة التّأثّر بتيّار البنيويّة structuralisme إلى درجة **حصر دراسة النّصّوص بمؤشّراتها الشّكلية** aspects formels واعتبار المعنى وليد العلامات اللّسانيّة les signes linguistiques وعلاقاتها بعضها ببعض، حصريًّا، **بمعزل عن ظروف إنتاج النّصّوص** وتأثّرها بالسّياقات التّاريخيّة والسّياسيّة والاجتماعيّة والشّخصيّة لكتّابها، **وبمعزل كذلك عن نشاط القارئ** وتأثّر تلقّيه بموسوعته الشّخصيّة والاجتماعيّة والسّياسيّة والتّاريخيّة.

- إنّ تقييم البكالوريا التّجريبيّة في 2001 أدّى إلى اعتماد تجزئة الأسئلة إلى **جزئيّات تمهيديّة** لتتماشى مع القدرات اللّغويّة للمتعلّمين أو لتمكينهم من تحصيل علامات أعلى فتمّت التّضحية بمستويات التّحليل والتّوليف والتّقييم الّتي كانت من سمات الأسئلة المركّبة بين 1997 و2001.

- منذ ذلك الحين انتهجت مسابقة اللّغة الفرنسيّة نهجًا منمّطًا متكرّرًا أقرب ما يكون إلى تجربة بافلوف. اعتاد المعلّمون على هذه المقاربة، بخاصّة أنّ الامتحان الرّسميّ يرسم خيارات التّعليم والتعلّم، في الصّفوف المعنية في الأقلّ. هذه **المقاربة تتيح للمتعلّمين أن يجيبوا على جزء لا يستهان به من الأسئلة من دون فهم للنّصّ**، على الرّغم من توافق الجميع على الأهداف العامّة لتعلّم اللّغة.

- استحوذت اللّغة الواصفة (قواعد اللّغة وفئات الكلام أو métalangage) على الحيّز الأكبر من وقت التّدريس والتّقييم والجهد المبذول، علمًا أنّ الأهداف العامّة للمادّة أوصت **بالقواعد الوظيفيّة في خدمة الفهم والتّعبير**، فبتنا نرى أسئلة في القواعد وفئات الكلام وأنماط النّصّوص لا انعكاس لإجابتها على بناء المعنى. وقد شكّلت تجربة اختبار كفايات التّواصل لدى المتعلّمين الّذين انهوا بنجاح الشّهادة المتوسّطة (Test DNE, 2015) درسًا يفترض أن يعتدَّ به، فقد أظهر هذا الاختبار هزالة التّعلّمات في قواعد اللّغة والقدرة على توظيفها، على الرّغم من التهامها حيّزًا مهمًّا من الوقت المخصّص لتعلّم اللّغة.

دراسة النّتائج في كفاية أسئلة التّعبير الكتابيّ:

إن كون العلامة توضع بشكل إجماليّ على كامل النّصّ المُنتَج، من دون إظهار توزّعها بحسب المعايير في الـ bordereau، خلافًا للّغات الأخرى، لا يتيح لنا دراسة جوانب اليسر أو الصّعوبة لدى المتعلّمين الممتحنين. لذا، فإنّ ما يمكننا تظهيره ينحصر في الآتي:

2 % نالوا علامة الصّفر – 31,5 % دون المعدّل – 43,1 % بين 4 و5 من ثمّانية - 21,7 % بين 5,25 و6 من ثمّانية - 3,6 أكثر من 6,25 من ثمّانية. أي أنّ نسبة النّجاح في كفاية التّعبير الكتابيّ بلغت 68,4 %، وهذا يشكّل نتيجة لا بأس بها نظريًّا.

إلّا أنّه يلزمنا ضرورة، أن نشير إلى جانب يستدعي التّوقّف عنده: إنّ سؤال التّعبير الكتابيّ – الموضوع الأوّل الّذي كان إلزاميًّا حتّى عشيّة التّوصيف الأخير – لا ينطوي على عملية تقييم موثوق بها إلّا في الظّاهر. فالسّؤال المشار إليه هو عبارة

عن تعليمة تتطلّب من الممتحَنين صياغة نصّ حجاجي حول موضوع تمَّ تناوله في أحد محاور المنهج. وتقضي التّعليمة المعتمدة بـِ «إبداء رأيك في نصّ حجاجي مدعّم بالأمثلة». إلّا أنّ غالبية المعلّمين، وفي محاولة منهم لجعل المتعلّمين ينجحون وهذا حقّ من حيث المبدأ، يعتمدون ممارسات صفّيّة تجعلهم يحرصون على تطبيق بنية جامدة في فقرات هذا النمط[7] structure canonique des séquences argumentatives ويوجهون المتعلّمين إلى أن يحفظوا غيبًا عددًا من الحجج والأمثلة في كلّ واحد من المحاور (وعددها محدود جدًّا: أربعة للفرع المعني). ومن شأن هذا أن يحيل التّقييم المفترض إلى تطبيق.

خلاصة القول: في كفاية التّعبير الكتابيّ، 31,5 % من الممتحنين علاماتهم دون المعدّل، على الرّغم من أنّ الحيّز المتاح هو للاستذكار، وعلى الرّغم من أنّ 0,5 من ثمّانية هو لحسن التّقديم. وأسباب ذلك تكمن، في تصوّرنا، في أنّ نسبة كبيرة من معلّمي المادّة لا يعتمدون إستراتيجيّة منهجيّة وتدريجيّة لتعليم الإنتاج الكتابيّ، وكثيرون منهم ينظرون إليه على أنّه أقرب إلى الموهبة، لذا يكتفون غالبًا بتقويمه؛ ويخصّصون الحيّز الأغلب من وقتهم لدراسة النّصّوص. هذا، إضافة إلى الضّعف المزمن في اللّغة والّذي تعود جذوره إلى المرحلة الابتدائيّة، على اعتبار ضعف إعداد المعلّمين، أو ضعف إتقان المادّة / اللّغة أو ضعف الطّرائق والممارسة المهنيّة عندهم.

ملمح المتخرّج اللّبنانيّ الحالي نسبة إلى الملمح المرتجى والّذي رسمته كفايات القرن الحادي والعشرين ومهاراته:

ما زال التقويم في مادّة اللّغة الفرنسيّة وآدابها يطال المجال المعرفي والمهارات الفكرية الدنيا ضمنًا ولم يتجاوزها إلى المهارات الفكرية العليا. ولذلك نطرح السّؤال الآتي: كيف يمكن لنا أن نطمح إلى الفكر النّاقد وحلّ المشكلات والإبداع، وإلى تصنيف مصادر المعلومات وتقييمها، وإلى الاستقلاليّة والمبادرة والتّواصل الفاعل المؤثّر، أي ما يشكّل كوكبة كفايات العصر، إذا كانت أدوات التّقييم الّتي نستخدمها لا ترقى إلى ما هو أبعد من التّطبيق، ولا تلحظ كفايات حتّى من حباه الله القدرة على تخطّيه؟

إنّ قراءة هذه النّتائج تتيح لنا تبيّن ما يأتي: لم يتمّ تحقيق الملمح المرجوّ من المناهج الحاليّة والّتي نصّت على وجوب أن «يتقن (المتعلّم) لغة أجنبيّة واحدة في الأقلّ، باعتبارها أداة تواصل وتفاعل ثقافيّ وحضاري»، وأن يكتسب «طرائق للعمل والتّفكير» تشمل مهارات التّحليل والتّوليف والفكر النّقديّ.

7 وهو إجراء تعليمي مطلوب لأنّه يرسي منهجيّة في الكتابة لهذا النّمط من النّصّوص. ولكن الكتابة المتميّزة بالإبداع لا تلتزمه دومًا. هي تتعلّمه لتصبح قادرة على تخطّيه مثال على ذلك كل نصوص الكتّاب الحقيقيين الّذين نقرأ لهم. والواقع أنّ المتعلّمين يُلزمون باتّباعه في خلال التّقويم تحت طائلة خسارة العلامات المخصّصة.

خاتمة

- تمثيل المركز التّربويّ في اللّجان الّتي تصادق على المسابقات المودعة في **بنك الأسئلة**، لأنّ حيّز التّغيير – عشيّة الامتحان - في المسابقة المعدّة والمودعة بنك الأسئلة محدود جدًّا، وفي اللّغات في الأخصّ؛ باعتبار أنّ الأسئلة مترابطة بعضها ببعض. وما يزيد الموضوع إرباكًا أنّه يتمّ استيلاد مسابقات متشابهة من قبل أساتذة تقاسموا التّجربة والثّقافة وطرائق العمل عينها.
- إجراء تعديل على **البوردورو**، بحيث يتمّ تفصيل علامة المتعلّم وفاقًا للمعايير الثّلاثة الّتي تتوزع عليها **علامة التّعبير الكتابيّ** (زيادة 3 خانات)، وهذا من شأنه إعطاء تغذية راجعة عن أداء المتعلّم في جوانب هامة من التّعبير الكتابيّ.
- التزام لجان الامتحانات عدم تضمين السّؤال أكثر من تعليمة أو فعل إجرائيّ حرصًا على تيسير قراءة النّتائج وتحليلها.
- تيسير إجراء تعديلات دوريّة على توصيفات الامتحانات؛ لأنّ ظاهرة المقاومة، الطّبيعيّة، تمنع غالبًا الإتيان بتعديلات كبيرة وإن كانت مرتكزة في أسس تربويّة متينة. إضافة إلى كون التّعديلات الكبيرة قد تربك المعلّمين والمتعلّمين من حيث فهم مرتكزاتها ومندرجاتها بهدف التّعامل معها بالطّرق المناسبة.
- تحضير دورات **تدريبيّة شاملة وكثيفة وإجراؤها**؛ بهدف إعادة ضبط البوصلة في ما يتعلّق:
  - **بمقاربة النّصّوص لأغراض الفهم والتّعبير** بالتّركيز في نشاط القارئ.
  - بجعل **مقاربة النّصّوص تتدرّج وفاقًا لمستويات التّفكير**.
  - بتنويع النّصّوص أي اعتماد أنواع وأنماط متنوعة من الخطاب، **أدبيّة وعلميّة ووظيفيّة**...
  - بفتح **الحدود بين اللّغات في إستراتيجيّات الفهم والتّعبير**.
  - يجعل القواعد اللّغويّة «قواعد وظيفيّة» تخدم بناء المعنى.
- الإسراع بتطوير المناهج والتّنبّه إلى ما من شأنه:
- أن **يعيد للّغات دورها** الّذي تتنامى أهمّيّته أكثر من أي وقت مضى في عصر الثّقافة الرّقميّة والتّواصل والعمل التّشاركيّ. والمقصود هنا اللّغات بالمعنى الواسع الّذي يشمل **مختلف أشكال التّعبير**.
- أن يرسي **رؤيا إستراتيجيّة صريحة explicite متجانسة ومتّسقة** لمكانة/ حيثيّة (statut) كلّ من اللّغات والوظائف المنوطة بها ومقاربات تعليمها وتقويمها أي ما يسمى سياسة لغويّة تتمّ ترجمتها بملمح لغويّ للمتخرّج.

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشهادة المتوسطة	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الجمعة ٩ حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادة اللغة الفرنسية المدة: ساعتان	الاسم: الرقم:

Jeunes étudiants : soyez responsables!

Dans sa lutte pour améliorer la sécurité routière, la YASA (association fondée depuis 20 ans) accorde une grande importance à la sensibilisation des jeunes Libanais dans les universités publiques et privées.

Les jeunes, premières victimes de la route

« Partout dans le monde, les jeunes sont les plus concernés par les accidents routiers. En principe, tout le monde est touché : les enfants, les nouveau-nés, les adultes mais chez les jeunes, le risque est plus élevé », affirme le fondateur de la YASA.

Derrière cette situation, il existe de multiples raisons : de nombreux jeunes obtiennent leur permis de conduire sans passer d'examen, ou bien, lorsque leur conduite est évaluée, le test n'est pas très sérieux. En plus, rares sont les jeunes qui connaissent le code de la sécurité routière.

Les activités de sensibilisation

Dans les universités, la YASA organise des conférences, des activités, des simulations[1] qui visent à faire parvenir son message. « Dans ces établissements, très souvent, on nous consulte pour travailler sur la sensibilisation des chauffeurs des autobus scolaires aux facteurs de risques routiers. La responsabilisation en matière de sécurité routière se fait également via des réseaux sociaux, très utilisés par les jeunes : nous passons sur différentes chaînes télévisées et à la radio. Elle se fait aussi à travers les publicités, les panneaux routiers et les publications que nous distribuons un peu partout au Liban, tous les moyens sont bons pour essayer d'influencer les jeunes. Nous utilisons les facteurs psychologiques, les messages directs, des images choquantes, des célébrités, etc. Tout cela dans le but d'arriver à faire une différence dans les comportements à risque des jeunes », explique le fondateur de l'association.

Un code non appliqué

« La nouvelle loi, publiée depuis novembre 2012, demeure inappliquée. Des accidents se produisent tous les jours et des gens en meurent. C'est pourquoi, le taux de mortalité au Liban dans les accidents routiers est considéré l'un des plus élevés au monde. Nous effectuons un sérieux travail de sensibilisation sur le terrain mais sans l'application du nouveau code de sécurité routière, la mission de la YASA reste incomplète », insiste-t-il.

« Jeunes, gardez en tête que, au volant, chacun de nous est responsable, engagé, et doit se considérer comme personne à risque. Observez les préceptes[2] du code de la route : mettre la ceinture de sécurité, ne pas utiliser le téléphone portable en conduisant, ne pas conduire en état d'ivresse, respecter les signalisations et les limites de vitesse. Pensez à vos parents », conclut-il.

D'après R. Raphaël, *L'Orient – Le Jour, 29 mars 2014*

1. Simulations : représentations qui imitent d'une manière réelle une action, un phénomène.
2. Préceptes : énoncés qui enseignent les règles de conduite.

I- <u>Questions</u> : (12 points dont 0,5 pour la présentation)

1- En vous référant au paratexte :

a- **Identifiez** la nature de ce document et **justifiez** votre réponse par **deux** indices précis. **1pt**

b- **Précisez**-en le destinataire. **0,5 pt**

2- Lisez le texte et le paratexte, puis **choisissez** et **recopiez** la bonne réponse : **1pt**

a- **La YASA est fondée** :- récemment en mars 2014 - depuis une vingtaine d'années - en novembre 2012

b- **L'association YASA vise à** : - diffuser uniquement les causes mortelles des accidents routiers.
- inciter les directeurs d'établissements scolaires à publier un code routier.
- réduire les dangers et les risques des accidents routiers.

3- En vous référant au texte et aux intertitres, **dites** si les affirmations suivantes sont vraies ou fausses et **justifiez** chacune d'elles en citant le texte. **1,5 pts**

a- Les chauffeurs de bus scolaires sont les victimes les plus exposées aux accidents de la route.
b- La YASA organise des activités de sensibilisation dans les écoles.
c- La YASA ne peut pas réussir sa mission sans l'application du nouveau code de la route.

4- a- **Recopiez** et **remplissez** le tableau suivant par des informations tirées de la partie « Les jeunes, premières victimes de la route » (L.1 à L.13) **2 pts**

Le problème exposé dans le texte	**Les causes**
-	- - -

b- D'après ce relevé, la préparation des jeunes à la conduite est-elle suffisante, insuffisante ou absente? **0,5 pt**

5- a- **Relevez** dans les lignes 14 à 32 deux énumérations et **dites** ce qu'elles montrent quant au rôle de la YASA. **1pt**
b- D'après vous, quel est le moyen le plus efficace pour communiquer avec la jeunesse? **Pourquoi** ? **0,5 pt**

6- Lisez la partie « Un code non appliqué » puis répondez.
a- **Précisez** le référent du pronom « nous » (L.42) et celui de « nous » (L.48). **0,5 pt**
b- **Reliez** les deux phrases « La nouvelle loi... demeure inappliquée » et « Des accidents… en meurent » (L.36-39) par un connecteur logique convenable et **donnez** sa valeur. **0,5 pt**
c- **Identifiez** la valeur des deux points à la ligne 50. **0,5 pt**
d- **Donnez** la valeur de l'impératif « gardez » (L.47) « observez » (L.50) et « pensez » (L.54). **0,5 pt**
e- **Reformulez** le message du fondateur de l'association de la YASA en vous basant sur **c** et **d**. **0,5 pt**

7- Lisez tout le texte puis **choisissez** et **recopiez** la bonne réponse. **Cet article est écrit pour** : **1 pt**
- informer et expliquer en vue d'éveiller les lecteurs et de les responsabiliser au volant.
- décrire des accidents routiers fréquents et meurtriers sur les autoroutes.
- faire une enquête exclusive sur les partenaires nationaux de l'association de la YASA.

II- Production écrite (8 points dont 0,5 pour la présentation). ***Traitez l'un*** *des deux sujets* :

Sujet 1: Votre municipalité vous demande d'organiser une conférence pour sensibiliser les jeunes de votre quartier aux dangers qui les menacent aujourd'hui (l'alcool, la violence, le tabagisme, la dépendance à l'écran,…). **Choisissez** l'un de ces dangers. **Expliquez** les causes qui le provoquent et ses conséquences sur leur comportement/vie. Puis **avancez** deux conseils aux jeunes de votre âge.

Votre texte fera entre **18** et **25** lignes (avec +/-10%), ce qui équivaut à 180-250 mots dans une écriture moyenne.

Sujet 2 : Suite à une visite de la YASA dans votre école, votre enseignant(e) vous demande de choisir un métier qui a pour rôle d'aider/ de secourir les personnes touchées par les accidents (médecin, infirmier, secouriste, pompier, …). **Justifiez** votre choix à vos amis de classe en **présentant** le profil de ce métier, les services qu'il peut offrir aux blessés d'accident.

Votre texte fera entre **18** et **25** lignes (avec +/-10%), ce qui équivaut à 180-250 mots dans une écriture moyenne.

Les critères	**Notes**
Pertinence ou adéquation à la situation et à la consigne	2.5points
Cohérence	2,5points
Utilisation correcte des outils de la langue	2,5points
Mise en page et lisibilité	0,5point

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشهادة المتوسطة	دورة العام 2017 العاديّة الجمعة 9 حزيران 2017
مسابقة في مادة اللغة الفرنسية المدة: ساعتان	الاسم: الرقم:	

Questions	Réponses	Notes
1-a	Ce texte est un article de presse. Justification : - la référence : nom du journal, nom du quotidien « l'Orient - Le Jour », la date de la publication « 29 mars 2014 » - la mise en page du texte : la disposition du texte en deux colonnes	0.5 pt 0.25 pt x2
1-b	Le destinataire est : les jeunes étudiants et le lecteur intéressé du quotidien L'Orient-Le Jour. * *Dans le cas où le candidat donne comme réponse « Lecteurs », on lui accorde la moitié de la note (0.25pt).*	0.5 pt
2-a	La YASA est fondée depuis une vingtaine d'années	0.5 pt
2-b	L'association YASA vise à réduire les dangers et les risques des accidents routiers.	0.5 pt
3-a	Les chauffeurs de bus scolaires sont les victimes les plus exposées aux accidents de la route : **Faux**. Justification : « Les jeunes, premières victimes de la route » (intertitre) / « les jeunes sont les plus concernés par les accidents routiers. » (L.1-2) * *Ne pas accorder de points si la justification ne correspond pas à la réponse*	0.5 pt
3-b	La YASA organise des activités de sensibilisation dans les écoles : **Faux**. Justification : « Dans les universités, la YASA organise des conférences, des activités, des simulations qui visent à faire parvenir son message. » (L.14-15-16) * *Ne pas accorder de points si la justification ne correspond pas à la réponse*	0.5 pt
3-c	La YASA ne peut pas réussir sa mission sans l'application du nouveau code de la route : **Vrai**. Justification : « sans l'application du nouveau code de sécurité routière, notre mission reste incomplète. » (L.43-46) * *Ne pas accorder de points si la justification ne correspond pas à la réponse*	0.5 pt
4-a	**Le problème exposé dans le texte** : -les accidents routiers (L.2) **Les causes** : - de nombreux jeunes obtiennent leur permis de conduire sans passer d'examen. (L.8-10) - lorsque leur conduite est évaluée, le test n'est pas très sérieux. (L.10-12) - rares sont les jeunes qui connaissent le code de la sécurité routière. (L.12-13)	0.5 pt x4
4-b	La préparation des jeunes à la conduite est **insuffisante**.	0.5 pt
5-a	Les énumérations sont : - « des conférences, des activités, des simulations.» (L.15) - « les publicités, les panneaux routiers et les publications. » (L.26-27) - « les facteurs psychologiques, les messages directs, des images choquantes, des célébrités. » (L.30-32) (le candidat relève deux énumérations de trois) Ces énumérations mettent en relief la multiplicité / la diversité des moyens que la YASA utilise pour sensibiliser les jeunes aux risques routiers.	0.25 pt x2 0.5 pt

5-b	*Réponse libre.* Exemples de réponses attendues : - le moyen le plus efficace est les réseaux sociaux parce que les jeunes sont souvent connectés. - le moyen le plus efficace est les chaînes télévisées parce que les jeunes regardent la télé.	0.5 pt
6-a	- « nous » (l.42) renvoie au fondateur de l'association (le locuteur) et aux membres de l'association de la YASA. - « nous » (l.48) renvoie à tout le monde (valeur généralisante) et inclut le locuteur.	0.25 pt x2
6-b	« La nouvelle loi, publiée depuis novembre 2012, demeure inappliquée **donc/ c'est pourquoi / par conséquent / par suite / de sorte que/ de manière que…** les accidents se produisent tous les jours et des gens en meurent. » Sa valeur : il introduit la **conséquence**.	0.25 pt 0.25 pt
6-c	Les deux points ont une valeur explicative et introduisent une énumération.	0.25 pt x 2
6-d	Le mode impératif exprime les conseils, les recommandations, la prière que le fondateur de l'association adresse aux jeunes.	0.5 pt
6-e	Le fondateur de la YASA invite les jeunes à être vigilants et responsables de leur comportement, à suivre le règlement de la conduite en sécurité et à respecter le code de la route.	0.5 pt
7-	Cet article est écrit pour : - informer et expliquer en vue d'éveiller les lecteurs et de les responsabiliser au volant.	1 pt

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشهادة الثانوية العامة فرع : اجتماع واقتصاد	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الخميس ١٥ حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادة اللغة الفرنسية المدة :ساعتان و نصف	الاسم: الرقم:

Le Wifi dans le métro[1] n'est pas une nécessité, mais un danger

Le 26 juin 2012, le Wifi s'est installé dans le métro parisien. Parce qu'aujourd'hui, il faut pouvoir se connecter partout, tout le temps, et vite. Parce que la 3G ne suffit plus pour surfer confortablement. Et parce que faire payer, à terme, les utilisateurs, est une activité qui peut s'avérer lucrative[2].

Plus de confort pour lire son journal sur Internet donc, mais aussi plus de risques pour notre santé. Cela fait des décennies que des études indépendantes montrent les effets indésirables des champs électromagnétiques. Les mécanismes de contrôle biologique de notre corps peuvent être atteints, et ce à des seuils biens inférieurs aux limites d'exposition actuelles, basées exclusivement sur les effets thermiques[3]. Malheureusement, d'autres études, beaucoup moins indépendantes car financées par les opérateurs[4] de téléphonie mobile, viennent souligner le manque de recul sur la question et font douter de la dangerosité de cette nouvelle technologie.

Mais la réalité est tout autre. Les ondes sont désormais partout, dans les jardins, les bibliothèques, les restaurants, nul n'est épargné. Nous évoluons au milieu d'un invisible nuage de pollution, l'électrosmog[5], que nous le voulions ou non.

Installer du wifi dans le métro, sans aucune étude d'impact sanitaire préalable, est d'autant plus dangereux en raison de l'effet « cage de Faraday[6] » : les ondes se répercutent dans les wagons[7] clos en métal, ce qui a pour effet d'accentuer le niveau d'intensité du champ électromagnétique. Les tunnels favorisent également la concentration de ces champs, et là encore, les effets néfastes sont amplifiés.

Le Wifi émet des ondes pulsées en permanence. Cela provoque chez les personnes sensibles des troubles de la mémoire, des maux de tête insupportables, nausées, vertiges, insomnies, et parfois même des cancers.

Les personnes souffrant du syndrome[8] de l'électro-hypersensibilité sont de plus en plus nombreuses. Si elles ne représentent pour l'instant qu'environ 2 % de la population, ce chiffre pourrait rapidement grimper. Nous sommes déjà bombardés en permanence de micro-ondes issues des antennes relais (GSM, 2G, 3G UMTS, WIMAX...), de téléphones sans fil DECT, de baby-phones, de réseaux sans fil (WiFi/WLAN) [...]. La demande vient-elle réellement des consommateurs ou des opérateurs qui savent la créer?

Michèle Rivasi, Députée Européenne, *Le Huffington Post*, samedi 30 juin 2012

1-Métro: un moyen de transport en commun urbain, le plus souvent souterrain et qui ressemble au train
2- Lucrative: rentable, qui rapporte de l'argent
3- Thermiques: qui se rapportent à la chaleur
4-Opérateurs: personnes qui font fonctionner un appareil ou une machine
5- Electrosmog: effet secondaire indésirable qui survient avec tout appareil et câble électrique et électronique
6- Cage de Faraday: cage métallique qui permet d'isoler une portion d'espace
7- Wagons: voitures d'un train aménagées pour le transport des hommes, des marchandises, du bétail...
8- Syndrome: ensemble de symptômes signalant une anomalie ou une maladie.

I- Questions **(10 pts dont ½ pour la présentation)**

1- En vous basant sur le texte de **Michèle Rivasi** et sur le paratexte, **choisissez** et **recopiez** la bonne réponse. **¾ pt**

a. Le locuteur traite un sujet qui intéresse:
-uniquement les passagers du métro
-uniquement les Français
-l'homme moderne victime ou bénéficiaire de la nouvelle technologie

b. Selon le locuteur, l'installation du wifi dans le métro s'avère être:
- bénéfique - nécessaire - dangereuse

c. En présence des ondes, les personnes sensibles sont:
-les moins menacées - les seules menacées -les plus menacées

2- **Dites**, pour chacune des affirmations suivantes, si elle est vraie ou fausse et **justifiez** quand c'est faux **en citant** le texte. **1pt ¾**

a. Selon le locuteur, le bénéficiaire unique de l'installation du Wifi dans le métro est le consommateur.
b. Les mécanismes de contrôle biologique de tout individu sont atteints par les ondes.
c. Les études financées par les opérateurs de téléphonie mobile sont bien fondées.

3- **a. Identifiez**, à partir de la ligne 5, le champ lexical associé au thème du « Wifi » et **relevez** les termes et expressions qui le composent. **1pt½**
b. En vous appuyant sur la réponse obtenue en (**a**), **formulez** brièvement le propos du locuteur. **¾ pt**

4- **a. Reformulez** les deux points de vue qui s'opposent dans le deuxième paragraphe. **1pt**
b. Lequel des deux points de vue le locuteur soutient-t-il? **Justifiez** votre réponse en relevant un adverbe et une locution adverbiale dans ce même paragraphe. **¾ pt**
c. Justifiez l'emploi de l'anaphore qui structure le 1er paragraphe **en précisant** le rôle qu'elle joue dans l'argumentation. À quel point de vue peut-on la rattacher ? **1pt**

5- **Reformulez** l'argument avancé dans le quatrième paragraphe au service de la thèse soutenue par Rivasi. **1pt**

6- **a. Donnez** la valeur de l'énumération présente dans le dernier paragraphe. **½ pt**
b. Quel effet l'emploi de l'interrogation rhétorique produit-il dans ce même paragraphe? **½ pt**

II- Production écrite **Traitez au choix l'un des sujets proposés.** **6pts ½**

Votre texte fera 25 - 40 lignes dans une écriture de taille moyenne (250 - 400 mots, +/- 10%).

Sujet 1 : Au Liban, comme partout ailleurs, le wifi est désormais installé dans les bus, les taxis, les restaurants… Les utilisateurs y recourent pour surfer confortablement et vite. Croyez-vous que ce soit un bénéfice? Votre réponse prendra la forme d'un développement argumenté illustré d'exemples.

Sujet 2 : Vos grands- parents vivent à la montagne. Vous décidez, pour rester en contact avec eux, de les initier à l'usage du téléphone portable ou à l'utilisation d'Internet. Racontez votre exploit ou votre échec.

Les critères	Les notes
Pertinence ou adéquation à la situation et à la consigne	(2 pts)
Cohérence	(2 pts)
Utilisation correcte des outils de la langue	(2 pts)
Mise en page et lisibilité	(½ pt)

III- Œuvre intégrale **3pts½**

Présentez le personnage principal et son parcours dans l'œuvre que vous avez étudiée cette année.

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشهادة الثانوية العامة فرع : اجتماع واقتصاد	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الخميس ١٥ حزيران ٢٠١٧
مشروع معيار التصحيح	مسابقة في مادة اللغة الفرنسية	

<table>
<tr><th>Partie de la Q.</th><th>Corrigé</th><th>Note</th></tr>
<tr><td>I.1</td><td>
<table>
<tr><th>Éléments de réponse</th><th>Critères d'évaluation et notation</th></tr>
<tr><td>Choix de la bonne réponse
a. Le locuteur traite un sujet qui intéresse:
- l'homme moderne victime ou bénéficiaire de la nouvelle technologie.
b. Selon le locuteur, l'installation du wifi dans le métro s'avère être :
- dangereuse.
c. En présence des ondes, les personnes sensibles sont:
- les plus menacées.</td><td>Le candidat recopie la bonne réponse.
¼ x3</td></tr>
</table>
</td><td>0.75</td></tr>
<tr><td>I.2</td><td>
<table>
<tr><td>a- Faux
(Les opérateurs bénéficient également de l'installation du Wifi dans le métro) « parce que faire payer, à terme, les utilisateurs, est une activité qui peut s'avérer lucrative »(L.3-4)
b- Vrai
c- Faux
Elles sont « moins indépendantes car financées par les opérateurs de téléphonie mobile » (L.8)</td><td>Le candidat précise si c'est vrai ou faux
¼ ptx3
et justifie sa réponse quand c'est faux.
½ ptx2</td></tr>
</table>
</td><td>1.75</td></tr>
<tr><td>I.3.a</td><td>
<table>
<tr><td>Identification du champ lexical associé au thème du « Wifi » et relevé des termes et expressions qui le composent
Le champ lexical du danger et du risque:
- « risques» L.5
- «effets indésirables» L.6
- «dangerosité» L.11
- «invisible nuage de pollution» L.13-14
-« électrosmog» L.14
- «dangereux» L.16
- «effets néfastes» L.18
- «troubles de la mémoire» L.21
- «maux de tête insupportables» L.21
- «nausées» L.21
- «vertiges» L.21
- «insomnies» L.21
- «cancers» L.22
- «souffrant du syndrome» L.23
- «bombardés» L.25</td><td>Le candidat identifie le champ lexical associé au thème
½ pt
et relève les termes et expressions
1pt
1 pt pour 8
¾ pt pour 7/6
½ pt pour 5/4
¼ pt pour 3/2</td></tr>
</table>
</td><td>1.5</td></tr>
</table>

1.3.b	**Formulation brève du propos du locuteur** Le wifi présente **de graves dangers, de multiples risques, des effets nocifs,** engendrés par **l'exposition prolongée du passager des transports en commun aux ondes électromagnétiques**. Sa présence indésirable dans le métro influe sur les usagers et non usagers dont **la santé et le bon fonctionnement de l'organisme sont affectés**; ce qui se manifeste par des symptômes physiologiques visibles comme la fatigue, la douleur et le malaise et par des proliférations cancéreuses.	Le candidat **formule** brièvement le propos du locuteur **¾ pt**	**0.75**
1.4.a	**Reformulation des deux points de vue qui s'opposent** Premier point de vue (suite aux études indépendantes faites depuis des décennies): - Les champs électromagnétiques ont des effets nocifs et portent atteinte aux êtres qui s'y exposent. Deuxième point de vue (suite aux études financées par les opérateurs de téléphonie mobile): - Le recours au wifi n'est pas si risqué/ nuisible/nocif qu'on le prétend.	Le candidat **reformule** les deux points de vue. **½ pt x2**	**1**
I.4.b	**Précision du point de vue soutenu par le locuteur** Le locuteur soutient le premier point de vue, celui qui renvoie aux études indépendantes. **Relevé de l'adverbe modalisateur et de la locution adverbiale. :** - L'adverbe modalisateur « malheureusement » (L.9) - La locution adverbiale « beaucoup moins» (L.9)	Le candidat **choisit** le point de vue soutenu par le locuteur **¼ pt** puis **relève** l'adverbe modalisateur et la locution adverbiale **¼ pt x2**	**0.75**
I.4.c	**Justification de l'emploi de l'anaphore en précisant son rôle dans l'argumentation** L'anaphore « Parce que…Parce que… Parce que… » (L.1-3) énumère les trois arguments des défenseurs du recours au Wifi dans le métro en créant un effet de martèlement (soulignant : 1e la nécessité d'être joignable à tous moments, en tout endroit et rapidement 2e le besoin de faciliter la navigation qui n'est pas suffisamment assurée par la 3G 3e les revenus considérables que tirent les opérateurs de l'usage du Wifi par les consommateurs.) (les arguments appuyant la thèse adverse) **Rattachement au point de vue** On peut la rattacher au 2e point de vue, celui des études financées par les opérateurs de téléphonie mobile.	Le candidat **justifie** l'emploi de l'anaphore **en précisant** son rôle dans l'argumentation **¾ pt** et la **rattache** au point de vue **¼ pt**	**1**
I.5	**Reformulation de l'argument** L'installation du Wifi **dans le métro (espace clos) amplifie le danger d'exposition des usagers aux ondes émises** (et présente une grave menace au niveau de leur santé).	Le candidat **reformule** l'argument **1pt**	**1**

I.6.a	**La valeur de l'énumération** - Le locuteur y recourt pour citer la grande série d'inventions qui émettent des ondes nocives ; ce qui produit un effet d'accumulation soulignant la multitude des dangers qui menacent l'homme moderne exposé ainsi aux ondes volontairement ou involontairement.	Le candidat **précise** la valeur de l'énumération **½ pt**	**0.5**
I.6.b	**La fonction de l'interrogation rhétorique** L'interrogation secoue les utilisateurs de la nouvelle technologie en les poussant à réfléchir au profit tiré par les opérateurs qui s'enrichissent à leurs dépens.	Le candidat **précise** l'effet produit par l'interrogation rhétorique. **½ pt**	**0.5**

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشهادة الثانوية العامة الفرع: الآداب والإنسانيات	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الخميس ١٥ حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادة اللغة الفرنسية المدّة ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

Après 26 ans de prison et une longue lutte pacifiste contre le système politique de ségrégation[1] raciale, Nelson Mandela est élu, le 27 avril 1994, à la tête de l'Afrique du Sud. Un an auparavant, Mandela avait reçu le prix Nobel de la paix pour avoir pacifiquement mis fin au régime de l'apartheid [2] et jeté les bases d'une nouvelle Afrique du Sud démocratique. Le texte ci-dessous est extrait du discours d'investiture[3] qu'il prononce en tant que premier président noir de son pays.

Par notre présence ici aujourd'hui, et par nos célébrations dans d'autres régions du pays et du monde, nous glorifions cette liberté qui vient de naître et nous mettons en elle tous nos espoirs.

D'un dramatique désastre humain qui a duré trop longtemps doit naître une société qui sera la fierté de l'humanité. […]

Le temps de soigner les blessures est arrivé.

Le temps de combler les fossés qui nous séparent est arrivé.

Le temps de construire est arrivé.

Nous sommes enfin arrivés au terme de notre émancipation politique. Nous nous engageons à libérer notre peuple de l'asservissement dû à la pauvreté, à la privation, à la souffrance, au sexisme[4] et à toute autre discrimination.

Nous avons réussi à passer les dernières étapes vers la liberté dans des conditions de paix relative.

Nous nous engageons à construire une paix complète, juste et durable.

Nous avons réussi à implanter l'espoir dans le cœur de millions de personnes de notre peuple. Nous nous engageons à bâtir une société dans laquelle tous les Africains du Sud, qu'ils soient blancs ou noirs, pourront se tenir debout et marcher sans crainte, sûrs de leur droit inaliénable à la dignité humaine - une nation arc-en-ciel, en paix avec elle-même et avec le monde. […]

Nous dédions ce jour à tous les héros et héroïnes de ce pays et du reste du monde qui se sont sacrifiés ou ont donné leur vie pour que nous puissions être libres.

Leurs rêves sont devenus réalité. La liberté est leur récompense.

Nous nous sentons à la fois humbles et fiers de l'honneur et du privilège que le peuple d'Afrique du Sud nous fait en nous nommant premier Président d'un gouvernement d'union démocratique, non-raciste et non-sexiste.

Nous sommes conscients que la route vers la liberté n'est pas facile.

Nous sommes conscients qu'aucun de nous ne peut réussir seul.

Nous devons donc agir ensemble, comme un peuple uni, vers une réconciliation nationale, vers la construction d'une nation, vers la naissance d'un nouveau monde.

Que la justice soit la même pour tous.

Que la paix existe pour tous.

Qu'il y ait du travail, du pain, de l'eau et du sel pour tous.

Que chacun d'entre nous sache que son corps, son esprit et son âme ont été libérés afin qu'ils puissent s'épanouir.

Que jamais, jamais plus ce pays magnifique ne revive l'expérience de l'oppression des uns par les autres, ni ne souffre à nouveau l'indignité d'être le paria[5] du monde.

Que la liberté règne.

Que le soleil ne se couche jamais sur une réalisation humaine aussi éclatante !

Nelson Mandela, ***Extrait du discours d'investiture, 1994.***

1-Ségrégation : action de mettre à l'écart quelqu'un, un groupe. 2-Apartheid : ancienne politique de ségrégation raciste instaurée par les Blancs d'Afrique du Sud contre les gens de couleur. 3-Investiture : toute procédure qui tend, en régime parlementaire, à confier à un nouveau chef de gouvernement la confiance du parlement. 4- Sexisme : discrimination envers une personne en raison de son sexe. 5- Paria: personne rejetée, exclue.

I- Questions — 10 pts dont ½ pt pour la présentation

1- En vous appuyant sur le paratexte, **choisissez** et **recopiez** la bonne réponse: **½ pt**

- L'investiture désigne:
  - l'action d'investir de l'énergie ou de l'argent dans le but de réaliser un projet.
  - la cérémonie officielle au cours de laquelle un président élu prend le pouvoir en main.
  - l'acte par lequel un parti politique désigne officiellement un candidat à une élection.

- Pour lutter contre l'apartheid, Mandela a mené:
  - une guerre civile entre Noirs et Blancs.
  - une lutte pacifique, longue et tenace contre le régime politique de ségrégation raciale.
  - une politique de sabotage contre le régime minoritaire blanc.

2- Quel prix Nelson Mandela a-t-il reçu en 1993? Ce prix est-il mérité ? **Justifiez** votre réponse en vous référant au chapeau. **1pt**

3- Dites si les affirmations suivantes sont vraies ou fausses et **justifiez** quand c'est faux **en citant** le texte. **1pt¼**

a. Dans son discours Mandela s'engage à libérer son peuple de toutes les formes de servitude.

b. Le chemin de la liberté était semé d'obstacles mais le peuple sud-africain a réussi à s'affranchir du joug du racisme.

c. Avant l'arrivée de Mandela au pouvoir, la société sud-africaine était homogène et vivait en paix.

d. Mandela parle de justice et s'engage à mener une politique économique juste et équitable en promettant du travail pour tous.

4- Précisez les référents respectifs de la première personne du pluriel aux lignes 21 et 25. **½ pt**

5- Relevez le mot le plus récurrent et ses dérivés, puis **nommez** la valeur à laquelle Mandela aspire. **1pt**

6- **a.** Dans les lignes 1 à 10 et 30 à 35, **faites le relevé** des termes à sens négatif que Mandela associe au passé de son pays. **1 pt**

b. Déterminez brièvement l'image que l'orateur donne de ce passé. **¾ pt**

7- **a. Relevez,** dans les lignes 8 à 16, les groupes verbaux dont « nous » est le sujet grammatical et **classez-les**, en vis-à-vis, selon le temps verbal employé. **1pt ¼**

b. Interprétez ce classement en vous appuyant notamment sur les temps verbaux et le sens des verbes. **¾ pt**

c. Dans quel but Mandela recourt-il au subjonctif accentué par la reprise anaphorique dans les lignes 27 à 35? **½ pt**

8- Relevez la figure de style contenue dans les lignes 15-16, **nommez**-la et **précisez** sa valeur. **1pt**

II- Production écrite

Traitez au choix l'un des sujets proposés. **6 pts½**

Votre texte fera 25 - 40 lignes dans une écriture de taille moyenne (250 - 400 mots, +/- 10%)

Sujet 1 : Le racisme, l'un des fléaux les plus néfastes et les plus persistants, constitue une violation si scandaleuse de la dignité de l'être humain qu'elle ne peut être justifiée sous aucun prétexte. (D'après *Maison Universelle de Justice*) Qu'en pensez-vous?

Quel que soit votre point de vue, vous le présenterez dans un développement argumenté illustré d'exemples.

Sujet 2 : Vous faites partie du Parlement des Jeunes et, à la veille des élections parlementaires, vous êtes choisi(e)pour prononcer un discours au nom des jeunes, adressé aux députés candidats pour les inciter à être plus impliqués dans les problèmes qui touchent la société (chômage, égalité entre femmes et hommes, violence conjugale ou familiale…).

Vous rédigerez ce discours en respectant les caractéristiques du genre visé.

Les critères	Les notes
Pertinence ou adéquation à la situation et à la consigne	(2 pts)
Cohérence	(2 pts)
Utilisation correcte des outils de la langue	(2 pts)
Mise en page et lisibilité	(½ pt)

III- Œuvre intégrale

3 pts½

Analysez le thème principal propre à l'une des œuvres étudiées cette année dans le cadre du programme.

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشهادة الثانوية العامة الفرع: الآداب والإنسانيات	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الخميس ١٥ حزيران ٢٠١٧

أسس التصحيح — مسابقة في مادة اللغة الفرنسية

Q.	Corrigé		Note
	Éléments de réponse	**Critères d'évaluation**	
I.1.	**Choix de la bonne réponse** • Dans le texte, l'investiture désigne : - la cérémonie officielle au cours de laquelle un président élu prend le pouvoir en main. • Pour lutter contre l'apartheid, Mandela a mené : - une lutte pacifique, longue et tenace contre le régime politique de ségrégation raciale.	Le candidat **choisit** et **recopie** la bonne réponse. **¼pt x2**	**0.5**
I.2	**Précision du prix reçu, justification du mérite du prix** Nelson Mandela a reçu en 1993 le prix Nobel de la paix. Oui, le prix est mérité, parce qu'il a: - lutté pacifiquement contre le système politique de ségrégation raciale, - mis fin au régime de l'apartheid, - jeté les bases d'une nouvelle Afrique du Sud démocratique. - été emprisonné pour 26 ans, il s'agit donc d'un militant qui n'a jamais capitulé.	Le candidat **précise** le prix reçu, **¼ pt** **répond** s'il est mérité **¼ pt** et **justifie** sa réponse. **2 des 3 justifications** **¼pt x2**	**1**
I.3.	**Précision si les affirmations sont vraies ou fausses et justification de celle qui est fausse** **a.** Dans son discours, Mandela s'engage à libérer son peuple de toutes les formes de servitude. **Vrai** **b.** Le chemin de la liberté était semé d'obstacles mais le peuple sud-africain a réussi à s'affranchir du joug du racisme. **Vrai** **c.** Avant l'arrivée de Mandela au pouvoir, la société sud-africaine était homogène et vivait en paix. **Faux** **Justification** *« Nous nous engageons à bâtir une société dans laquelle tous les Africains du Sud, qu'ils soient blancs ou noirs, pourront se tenir debout et marcher sans crainte, sûrs de leur droit inaliénable à la dignité humaine - une nation arc-en-ciel, en paix avec elle-même et avec le monde. » (L.13-16) ou (L.9-10) ou (L. 32-33)* **d.** Mandela parle de justice et s'engage à mener une politique économique juste et équitable en promettant du travail pour tous. **Vrai**	Le candidat **répond** par vrai ou faux **¼pt x4** et **cite** le texte **en justifiant** ce qui est faux. **¼ pt**	**1 ¼**

<table>
<tr><td>I.4.</td><td>Précision des référents du pronom « nous » dans les lignes 21 et 25
« Nous » (L.21) (emphatique) renvoie à l'orateur lui-même rappelant son nouveau statut de président récemment élu.
« nous » (L. 25) réfère à tout le peuple sud-africain y compris le locuteur. Il l'invite à s'engager dans le processus de reconstruction du pays après une guerre interminable.</td><td>Le candidat précise les référents du pronom « nous ».
¼ x2</td><td>½</td></tr>
<tr><td>I.5.</td><td>Relevé du terme récurrent
« Liberté » x 5 (L. 2-11-19-23-34)

de ses dérivés :
libérer (L.8), libres (L.18.), libérés (L.30).

Identification de la valeur à laquelle Mandela aspire
Mandela s'adresse à son peuple au nom de la liberté.</td><td>Le candidat relève le terme récurrent,
¼ pt

ses dérivés et
¼pt x2
nomme la valeur.
¼</td><td>1</td></tr>
<tr><td>I.6.a</td><td>Relevé des termes à sens négatif que Mandela associe au passé de son pays

« dramatique désastre humain » (L.3), « blessures » (L.5), « fossés » (L.6), « asservissement » (L.9), « pauvreté » (L.9), « privation » (L.9), « souffrance », (L.9) « sexisme » (L.9), « discrimination » (L.10), « oppression » (L.32), « souffre » (L.33), « l'indignité d'être le paria du monde » (L.33).</td><td>Le candidat relève les termes à sens négatif.
1pt pour 8 relevés
¾ pour 7/6
½ pour 5/4
¼ pour 3/2</td><td>1</td></tr>
<tr><td>I.6.b</td><td>L'image que l'orateur donne de ce passé

Il s'agit d'un passé obscur et sanguinaire où les valeurs étaient violées et où régnaient la ségrégation sociale, raciale et sexiste, un passé où une minorité blanche commettait des crimes affreux contre ses concitoyens de race noire.</td><td>Le candidat détermine brièvement l'image que l'orateur donne de ce passé.
¾ pt (¼pt X3)</td><td>¾</td></tr>
<tr><td>I.7.a</td><td>Relevé et classement selon le temps verbal employé et en vis à vis les groupes verbaux dont « nous » est le sujet grammatical

<table><tr><th>Le passé composé</th><th>Le présent</th></tr><tr><td>Nous sommes enfin arrivés au terme de notre émancipation politique (L.8)</td><td>Nous nous engageons à libérer notre peuple (L.8-9)</td></tr><tr><td>Nous avons réussi à passer les dernières étapes vers la liberté (L.11)</td><td>Nous nous engageons à construire une paix … (L.12)</td></tr><tr><td>Nous avons réussi à implanter l'espoir (L.13)</td><td>Nous nous engageons à bâtir une société … (L.14)</td></tr></table></td><td>Le candidat relève et classe en vis- à - vis les groupes verbaux
¼ ptx3

et précise le temps verbal employé

¼pt x2</td><td>1.25</td></tr>
</table>

I.7.b	**Interprétation de ce classement** Ce classement permet de déterminer en premier **les actions réalisées** lors de la période militante de Mandela (après de longues années de lutte) : - L'arrivée au pouvoir - La création d'une ambiance propice au changement afin d'instaurer la liberté et cultiver la paix sur la terre sud-africaine - Sa réussite à raviver l'espoir dans les cœurs de ceux qui rêvent d'un monde meilleur Il permet de déterminer en second **les engagements que Mandela prend pour assurer à son peuple une vie libre** (abolition de toute sorte de discrimination sociale et raciale), **paisible et digne** (un état de droit et d'égalité).	Le candidat **interprète** ce classement. **¾ pt**	**0.75**
I.7.c	**But de l'emploi du subjonctif** Le recours au subjonctif par Mandela, dans les L. 27 à 35, a pour but **d'exprimer un souhait**, voire **une prière**. Il espère tenir ses promesses et ses engagements. Son discours constitue un **appel à l'action, une exhortation** afin de solliciter une plus grande conjonction des efforts collectifs pour un meilleur avenir qu'il promet à son peuple.	Le candidat **justifie** l'emploi du subjonctif. **½ pt**	**0.5**
I.8.	**Relevé de la figure de style contenue dans les L. 15-16** « une nation arc-en-ciel » (L.16) **Identification de la figure de style** Il s'agit d'une métaphore. **Sa valeur** Cette métaphore **renvoie à la société sud-africaine diversifiée, constituée de blancs et de noirs qui, bien que différents, doivent désormais vivre et cohabiter en paix et en harmonie.** À travers son usage, **Mandela fait allusion à un avenir rayonnant qui attend son pays où l'on verra naître un monde nouveau** suite à la résurrection du peuple sud-africain qui s'unit autour de son leader politique.	Le candidat **relève la figure de style,** **¼ pt** **l'identifie** et **¼ pt** **précise** sa valeur. **½ pt**	**1**

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشهادة الثانوية العامة فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠١٧
	مسابقة في مادة اللغة الفرنسية المدة :ساعتان و نصف	الاسم: الرقم:

À qui revient cette idée folle d'inventer, un jour, la « crise » d'adolescence? Jean-Jacques Rousseau lui-même, le philosophe pédagogue! Il n'y aurait, selon lui, qu'adolescents révoltés ou déprimés… Pourtant, tout ceci n'est qu'une fable[1]! La crise d'adolescence (de la puberté, en réalité) n'a rien d'une fatalité[2], ne répond à aucun déterminisme biologique. Et l'opposition aux parents – aux enseignants quelquefois – n'est pas une nécessité, même si les « spécialistes » estiment que non seulement la crise existe, mais encore qu'il vaut mieux la faire tôt que tard. Nous savons maintenant que l'erreur d'analyse tient au fait que la plupart des psychologues, psychiatres, psychanalystes et médecins parlent de l'adolescence sur la base d'observation de jeunes en difficulté psychologique ou sociale, essayant de comprendre et de dessiner le «normal» à partir du « pathologique[3] ».

Or, la plupart des adolescents traversent cette période de vie paisiblement, sans conflit avec quelque adulte que ce soit. Il semble bien que certaines conditions familiales (dialogue, responsabilités) ou sociales (implication des adolescents dans la vie de la cité) soient de nature à contrarier[4] le processus de crise pubertaire[5]. Il existe ainsi des sociétés où les rapports entre adultes et adolescents sont organisés de telle sorte que chacun ayant un rôle à jouer au sein de la communauté regarde l'autre avec respect et tolérance. C'est le cas des sociétés dites « primitives », où, à l'issue de rites initiatiques[6], les garçons pubères[5] entrent dans la communauté des adultes: les tensions entre générations sont ainsi tuées de manière préventive[7].

Dans nos sociétés « modernes », il n'y a plus de responsabilités pour les plus jeunes, plus de dialogue avec eux. D'où révolte, mauvaise humeur, violences de leur part. En famille, chacun vit dans son monde, avec ses amis, ses centres d'intérêt. D'où cette opposition que l'on observe ici ou là, entre parents et adolescents. Cela tient à une mauvaise relation entre eux. Pas facile pour des parents de voir grandir leurs enfants! De voir contester[8] leur pouvoir! Pas facile pour des adolescents, qui pensent par eux-mêmes, voient la vie à leur façon, de supporter encore l'emprise familiale! D'où le grand malentendu… et la prétendue[9] « crise ».

Michel Fize, sociologue au CNRS (Centre national de recherche scientifique). *20 Minutes.fr*. 6 mars 2006

*** Jean-Jacques Rousseau est un écrivain et philosophe français, auteur de « Émile ou de l'éducation », un des plus importants traités d'éducation.**

1- Fable: ici, mensonge 2-Fatalité: sort, déterminisme auquel l'homme ne peut pas échapper 3- Pathologique: qui dénote un mauvais état de santé physique ou psychique 4-Contrarier: faire obstacle à, s'opposer à 5-Pubertaire/ Pubères: adjectifs relatifs à la puberté 6-Rites initiatiques: ici, cérémonies qui marquent l'entrée des adolescents dans la communauté des adultes 7-Préventive: par mesure de précaution 8-Contester: s'opposer à 9- Prétendue: supposée, qui n'est pas conforme à la réalité

I- Questions

(12 pts dont ½ pour la présentation)

1- En vous basant sur le texte de Michel Fize et sur la référence **choisissez** et **recopiez** la bonne réponse. **¾ pt**

a. Le sociologue Michel Fize destine son texte:
- aux familles et à la société
- à Rousseau
- uniquement aux adolescents.

b. Pour lui, cette crise d'adolescence est vécue par:
- une grande majorité d'adolescents
- un certain nombre d'adolescents
- tous les adolescents.

c- Selon lui, la crise d'adolescence est:
- causée par les transformations biologiques chez l'adolescent
- due, exclusivement, au conflit des générations
- conditionnée par l'environnement familial et social.

2- L'auteur est-il une autorité digne de confiance au niveau du thème traité? **Justifiez** votre réponse **en vous appuyant** sur la référence. **¾ pt**

3- Pour chacune des affirmations suivantes, **dites** si elle est vraie ou fausse. **Justifiez** votre réponse, pour celle qui est fausse, **en citant** le texte. **1pt ½**

a. Les sociétés primitives se caractérisent par l'harmonie entre les adolescents et les adultes.
b. La famille moderne favorise l'épanouissement des adolescents.
c. La crise d'adolescence vient du fait que certains parents veulent garder les adolescents sous leur autorité.
d. Le dialogue avec les adolescents et leur responsabilisation leur permettent d'éviter la crise.

4- **a.** **Relevez,** dans le texte, six termes ou expressions se rapportant à l'adolescence "*en crise*" et six autres termes ou expressions se rapportant à l'adolescence "*sans crise*". **1pt ½**
b. À la lumière de ce relevé, **formulez** la problématique soulevée. **¾ pt**

5- **a.** **Relevez**, dans la 1ère phrase du texte, l'adjectif évaluatif et l'indice typographique qui montrent que l'auteur ne partage pas le point de vue de Rousseau quant à l'existence de la crise d'adolescence. **½pt**
b. L'auteur s'en prend aux spécialistes qui commettent une « erreur d'analyse ». **Que** leur reproche-t-il? **1pt**
c. Après **avoir relevé,** dans les lignes 3 à 6, le connecteur d'opposition et les constructions négatives, **reformulez** la thèse soutenue. **2pts**

6- **a.** **Relevez** les deux tournures impersonnelles employées dans le deuxième paragraphe. **½ pt**
b. **Reformulez** l'argument introduit par la première puis l'exemple initié par la deuxième. **1pt ¼**

7- **Identifiez,** dans les lignes 21 à 24, une figure de style. **Relevez**- la et **précisez** sa valeur d'emploi. **1pt**

II. Production écrite — Traitez au choix l'un des sujets proposés. (8 pts)

Votre texte fera 25 - 40 lignes dans une écriture de taille moyenne (250 - 400 mots, +/- 10%).

Sujet 1 : Le sociologue Michel Fize dit: « Pas facile pour des adolescents, qui pensent par eux-mêmes, voient la vie à leur façon, de supporter encore l'emprise familiale. » Pensez-vous que l'autorité familiale soit nécessaire pour l'épanouissement des adolescents?
Votre réponse prendra la forme d'un développement argumenté illustré d'exemples.

Sujet 2 : Devant la révolte continue de votre frère ou sœur âgé(e) de 14 ans contre les conditions familiales, vous avez l'impression qu'il s'agit d'un « déjà vu ». Vous décidez de l'aider à retrouver une relation harmonieuse avec ses parents en lui racontant une situation conflictuelle que vous avez vécue et en lui exposant les moyens dont vous vous êtes servi pour la surmonter.

Les critères	Les notes
Pertinence ou adéquation à la situation et à la consigne	(2 pts ½)
Cohérence	(2 pts ½)
Utilisation correcte des outils de la langue	(2 pts ½)
Mise en page et lisibilité	(½ pt)

<table>
<tr><th>Partie de la Q.</th><th colspan="2">Corrigé</th><th>Note</th></tr>
<tr><td></td><td>Éléments de réponse</td><td>Critères d'évaluation et notation</td><td></td></tr>
<tr><td>I.1.a</td><td>Choix de la bonne réponse
a- Le sociologue Michel Fize destine son texte:
- aux familles et à la société
b- Pour lui, cette crise d'adolescence est vécue par
- un certain nombre d'adolescents
c- Selon lui, la crise d'adolescence est:
- conditionnée par l'environnement familial et social</td><td>Le candidat recopie la bonne réponse.
¼ x3</td><td>0.75</td></tr>
<tr><td>I.2</td><td>Réponse positive et justification à partir de la référence
-oui
-Michel Fize est un sociologue au CNRS français et c'est précisément ce titre qui lui confère une autorité indéniable et une grande aptitude à traiter le sujet de la crise des adolescents.</td><td>Le candidat répond positivement
¼ pt
et relève deux indices.
¼ pt x2</td><td>0.75</td></tr>
<tr><td>I.3</td><td>Réponse par vrai ou faux et justification
a. vrai
b. faux
La phrase qui justifie la réponse:« En famille, chacun vit dans son monde, avec ses amis, ses centres d'intérêt. » (L.19-20)
c. Vrai
d. Vrai</td><td>Le candidat
trouve les trois réponses vraies,
¼ x3
choisit l'affirmation fausse
¼ pt
et justifie sa réponse.
½ pt</td><td>1.5</td></tr>
<tr><td>I.4.a</td><td>Relevé des six termes ou expressions qui se rapportent d'une part à l'adolescence "en crise" et d'autre part à l'adolescence "sans crise":
<table>
<tr><th>Adolescence "en crise"</th><th>Adolescence "sans crise"</th></tr>
<tr><td>-«révoltés» (L .2)
-«déprimés» (L .2)
-«opposition aux parents» (L .4)
-«opposition aux enseignants » (L.4)
- «en difficulté psychologique» (L.8)
-«En difficulté sociale» (L.8)
-«pathologique» (L.9)
-«révolte» (L.19)
-«mauvaise humeur » (L.19)
-«violences» (L.19)
-«cette opposition » (L.20)
-«pas facile» (x2) (L.21, 22)
-«contester leur pouvoir» (L.22)
-«grand malentendu» (L.23)
[«crise» (L.1 et 24)]</td><td>-«paisiblement» (L.10)
-«sans conflit (avec quelque adulte que ce soit») (L.10, 11)
- «dialogue» (L.11)
-«responsabilité» (L.11)
-«implication des adolescents dans la vie de la cité» (L.12)
-«contrarier le processus de crise pubertaire» (L.12-13)
-« respect» (L.14)
-«tolérance» (L.15)
-«les tensions...tuées» (L.16)</td></tr>
</table></td><td>Le candidat repère les 6 mots ou expressions.

¾ pt pour 6
½ pour 5/4
¼ pt pour 3/2/1

¾ pt pour 6
½ pour 5/4
¼ pt pour 3/2/1</td><td>1.5</td></tr>
</table>

I.4.b	**Formulation de la problématique** -La crise d'adolescence est-elle une fatalité ou peut-elle être évitée? -Peut-on vivre l'adolescence sans crise ou non? -Dans quelle mesure peut-on parler de crise d'adolescence ?	Le candidat **formule** la Problématique. **¾ pt**	**0.75**
I.5.a	**Relevé de l'adjectif évaluatif et de l'indice typographique** **-l'adjectif évaluatif :** « folle » (L.1) **-l'indice typographique** : les guillemets dans « crise » (L.1)	Le candidat **relève** les deux Indices. **¼ pt x2**	**0.5**
1.5. b	**Formulation du reproche que le locuteur fait aux spécialistes:** Le locuteur reproche aux spécialistes de faire une "erreur d'analyse" (L.6): **ils fondent un concept sur l'exceptionnel, le pathologique et non pas sur l'habituel, la règle, le « normal ».** Ils prétendent l'existence d'une crise d'adolescence par l'observation de jeunes en "difficulté psychologique ou sociale", donc suite à l'observation de cas pathologiques.	Le candidat **formule** le reproche. **1pt**	**1**
1.5. c	**Relevé du connecteur d'opposition et des constructions négatives** -« Pourtant » (L.3) - « tout ceci n'est qu'une fable » (L.3), « n'a rien d'une fatalité » (L.3-4), « ne répond à aucun déterminisme biologique » (L.4), « n'est pas une nécessité » (L.5) **Reformulation de la thèse soutenue** La crise **d'adolescence** n'est pas une nécessité incontournable, une fatalité, un phénomène inévitable.	Le candidat **relève** le connecteur, **¼ pt** les constructions négatives et **¼ pt x4** **reformule** la thèse. **¾ pt**	**2**
I.6 a.	**Relevé des tournures impersonnelles contenues dans le deuxième paragraphe** -« Il semble bien » (L.11) -« Il existe ainsi » (L.13)	Le candidat **relève** les tournures impersonnelles. **¼ pt x2**	
I.6 b.	**Reformulation de l'argument** Si la société aliène moins les jeunes et favorise leur épanouissement en les écoutant et les responsabilisant, elle leur permet d'éviter la crise d'adolescence. **Reformulation de l'exemple** **La répartition des tâches dans certaines sociétés,** entre adultes et adolescents, ainsi que **la reconnaissance réciproque de cette répartition,** favorisent **le respect mutuel et amoindrissent ainsi les risques de crise.**	Le candidat **reformule** l'argument **¾ pt** et l'exemple. **½ pt** (2 de 4)	**1.25**
I.7	**Relevé de la figure de style, précision de sa nature et de sa valeur:** **Parallélisme de construction** "Pas facile pour des parents... Pas facile pour des adolescents..." (L.21-23) Le parallélisme de construction véhicule **les raisons de la prétendue crise. Il montre la grande difficulté qu'éprouvent les parents d'un côté et les adolescents de l'autre, à sortir de l'impasse** dans laquelle ils se trouvent, notamment, au niveau des divergences des points de vue.	Le candidat **relève** la figure de style, **¼ pt** **précise** sa nature **¼ pt** et sa valeur. **½ pt**	**1**

اللّغة الإنكليزيّة وآدابها

إعداد:
أ. سامية أبو حمد
د. أنور كوثراني
أ. لبنى نعمة

تمهيد

سيقدّم هذا التّقرير نتائج الشّهادة المتوسّطة و نتائج الشهادة الثانوية بكافة فروعها ويحلّلها من خلال نموذج امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة المطروح في دورة 2017 العاديّة. وذلك بالرّجوع إلى المعدّل والمنوال والانحراف المعياريّ ومعامل الاختلاف والوسيط
(Mean, mode, Standard deviation, coefficient of variation, median). كذلك سيقدّم بعض الإشكاليّات والاقتراحات لتعليم اللّغة الإنكليزيّة.

وبما أنّ هذا التّقرير خاصّ بنموذج واحد للامتحان ولم تتمّ مقارنته بنتائج امتحانات سنوات سابقة، فإنّ له محدوديّة من حيث بعض الإجابات، خصوصًا فيما يتعلّق بملمح المتعلّم ومهارات القرن الحادي والعشرين.

إنّ استثمار توصيف الامتحانات الرّسميّة يحقّق أحد الأهداف العامة للمادّة الواردة في المرسوم 10227 لمناهج التّعليم في العام 1997، وهي تعليم مادّة اللّغة الإنكليزيّة لأهداف أكاديميّة. كذلك يتناول هذا التّقرير مدى تحقيق المتعلّمين في هذه المادّة لمستويات مختلفة أدائيّة منها ما هو وسط وما فوق ومنها ما دون الوسط، إضافة إلى المدى الّذي تتقارب فيه العلامات بالنّسبة إلى المعدّل أو تتشتّت. كما أنّه يساعد في التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة والمدى الّذي تسهم فيه أسئلة المادّة في تنمية مختلف المهارات الّتي تنتمي إلى مستويات التّفكير العليا الواردة في المنهج، والّتي تعتمد تصنيفات بلوم. ولكي نصل إلى ما تمّ عرضه سابقًا، فإنّ العناوين المطروحة في التّقرير تطال توصيف المسابقة، المعالجات الإحصائيّة، الإشكاليّات والتّوصيات المقترحة.

الشّهادة المتوسطة

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل:

راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه توصيف المادّة في ما يتعلّق بالآتي: تضمنت مسابقة اللّغة الإنكليزيّة قسمين أساسيين توزّعا على صفحتين وقد تمّ وضع عنوان لكلّ قسم يعكس ما يتضمنه. وقد راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه التّوصيف **بحسب القرار رقم 142 /م/2017 الصّادر بتاريخ 16 شباط 2017** فيما يتعلّق بشكل الخط ونوعه وطريقة تفريع الأسئلة.

2. من حيث المضمون:

راعت المسابقة ما نصّ عليه توصيف المادّة فيما يتعلّق بالاتي: احتوت على قسمين أساسيين. أوّلهما نصّ جاء موضوعه من ضمن الموضوعات الّتي اشتمل عليها المنهج وقد تبع النّصّ 6 مجموعات من الأسئلة طالت فهم النّصّ وتنظيمه. أما الثّاني؛ فهو جانب التّعبير الكتابيّ، خُيّر فيه المتعلّم بين موضوعين مختلفين من حيث النّمط أو النّوع، في ضمن حدود 150-200 كلمة. وقد صيغ على هيئة وضعيّة تواصليّة تشكّل إطارًا للتّعليمة وتعطيها معنى (Prompt). وحدّد بوضوح للمتعلّمين نوع النّصّ وموضوعه وغرضه. وقد تطرّقت المسابقة إلى مهارتي فهم المقروء (Reading Comprehension) والتّعبير الكتابيّ (Writing). تناولت المسابقة بشقّيها (النّصّ والتّعبير الكتابيّ) إحدى المحاور الواردة في المنهج الرّسميّ (Self-confidence) وموضوع النّصّ هو: (A Gift from God).

أما بالنسبة للتّثقيل التّفصيليّ، لقد تمّ الالتزام بالتّوصيف الرّسميّ الوارد أعلاه كلّيًّا من ناحية أسئلة تطال توزيع العلامة ضمن المسابقة على الشّكل الآتي:

12علامة من 20 لتحليل النّصّ أي (24 علامة من 40) و8 علامات من 20 للتّعبير الكتابيّ أي (16 علامة من 40) موزّعة كما يأتي:

(2½ علامة من 8 للمحتوى والتنظيم)، (2½ علامة من 8 للّغة والأسلوب)، (علامتان من 8 لتحويل المعلومات إلى رسم بياني توضيحيّ والعنوان) و(علامة من 8 لتقديم النّصّ ومقروئيّته)

أي (5 علامات من 16 للمحتوى والتنظيم)، (5 علامات من 16 للّغة والأسلوب)، (4 علامات من 16 لتحويل المعلومات إلى رسم بياني توضيحيّ والعنوان) و(علامتان من 16 لتقديم النّصّ ومقروئيّته).

Domains: Reading and Writing

Competencies:

- Reading: Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts.)
- Writing: Produce transactional writing (8 pts.)

الجدول رقم 1: توزيع العلامة على المجالات والكفايات

من حيث المجالات والكفايات: لقد راعت المسابقة مجالي Reading and Writing على الشّكل الآتي:

توزيع العلامة على المجالات والكفايات							
المجال	**Reading A**			**Writing B**			
الكفايات	Develop literal and interpretive comprehension of written discourse: 12			Produce transactional writing: 8			
تثقيل العلامة	Literal	Interpretive	Critical	Tidiness & Handwriting: 1 pt.	Graphic Organizer: 2 pts.	Language & Style: 2.5 pts.	Content Organization: 2.5 pts.
	0 pt.	11 pts.	1 pt.				
العلامة الكلّية على المجال بحسب هذه المسابقة	**12 pts.**			**8 pts.**			

الجدول رقم 2: توزيع الأسئلة على المجالات والكفايات

Grade	Part One: Reading : Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts.)																Part Two: Writing (8pts)			
	A= 3.5 pts.				B= 1 pt.		C= 2 pts.				D= 1.5 pt.		E= 2 pts.		F= 2 pts.					
Nine	A1	A2	A3	A4	B1	B 2	C 1	C 2	C 3	C 4	D 1	D 2	E 1	E 2	F 1	F 2	F 3	F 4	II (i)	II (ii)	II (iii)	II (iv)
Bloom	Application	Comprehension	Comprehension	Analysis	Comprehension	Application	Analysis	Synthesis	Evaluation	Application	Comprehension	Comprehension	Analysis	Comprehension	Application	Analysis	Synthesis	Evaluation				
Type	from text + evidence	from text + evidence	from text + evidence	title	pronouns	pronouns	vocabulary	vocabulary	vocabulary	vocabulary	missing part	missing part	active voice	conditionals	error detection	error detection	error detection	error detection	outline	content	language	handwriting
Score	1 pt.	1 pt.	1 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.75 pt.	0.75 pt.	1 pt.	1 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	2 pts.	2.5 pts.	2.5 pts.	1 pt.
Frequency highest	0.5	0.75	0.75	0.5	0.0	0.0	0.5	0.5	0.5	0.5	0.75	0.75	1.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.0	1.5	1.0	0.5
Frequency lowest	1	0.0	0.00	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25	0.5	0.5	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25	2.0	2.5	2.5	0.0
Frequency missing	1.3 %	3.5 %	1.7 %	1.4 %	2.5 %	2.5 %	0.8 %	0.5 %	0.8 %	0.7 %	7.3 %	11.1 %	3.7 %	4.9 %	6.4%	6.9%	8.1%	7.1 %	7.4 %	4.7 %	4.9 %	4.4 %

لقد راعت المسابقة التّوصيف الرّسميّ، أي اعتماد علامة 3 علامات كحدّ أقصى في مجال Reading وتوزيع العلامة بالتّوازي، كما هو مبيّن في الجدول رقم 2. يظهر هذا الجدول أيضًا الكفايات ضمن كلّ من المجالات الّتي تضمنتها هذه المسابقة والتّطوّر في درجة تركيبها بحسب الأسئلة المطروحة ضمن مجال Reading.

يظهر الجدولان رقم 1 و رقم 2 أنّ المسابقة تناولت مستويات متنوّعة ضمن مجال المعارف فتراوحت الكفاية بين مستويات التّفكير الدّنيا (التّذكّر والفهم والتّطبيق) ومستويات التّفكير العليا (التّفسير والتّعليل) وقد توزّعت العلامة بالتّساوي تقريبا عليهما. أما بالنّسبة إلى مجال التّمرّس الفكريّ، فقد تراوحت الكفاية بين الأقلّ تركيبًا (استخراج معلومات من النّصّ) ومتوسّطة التّركيب (التحليل، المقارنة، الاستدلال انطلاقًا من معايير أو دلائل، البرهان) والأكثر تركيبًا (صياغة الإشكاليّات وتأليف المعلومات) وقد توزّعت العلامة بالتّساوي على الأسئلة الأقلّ تركيبًا والأكثر تركيبًا (علامتان لكلّ منهما).

بالنّسبة إلى مجال الكتابة Writing، تناول التّعبير الكتابيّ (Writing) إحدى المحاور الواردة في المنهج الرّسميّ (Self-Confidence).

وبهذا تكون المسابقة قد راعت توصيف الشّهادة المتوسّطة وتضمنت أسئلة تراوحت بين مستويات التّفكير الدّنيا والعليا، وعُدّت قادرة على التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة بحسب توزيع العلامات على المستويات المختلفة الّتي جاءت منطقيّة وعادلة ومعبّرة.

أمّا من حيث المعايير الأخرى للتّوصيف، فقد تمّت مراعاتها بشكل كامل.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

أظهر التّحليل الإحصائيّ لمسابقة الشّهادة المتوسّطة النّتائج الآتية:

أ- **الجدول رقم 3: النتيجة العامة**

النّتائج	المجموع
Valid	26228
Missing	1358
المعدّل (Mean)	18.75
المعدّل /20 (Mean)	9.37
الوسيط (Median)	19
الوسيط /20 (Median)	9.5
المنوال (Mode)	18
الانحراف المعياريّ (Standard Deviation)	8.10
معامل الاختلاف (Coefficient of Variation)	0.43

يظهر الجدول رقم 3 أنّ 26228 متعلّمًا قد تقدّموا للامتحان في حين أنّ 1358 متعلّمًا تخلّفوا عن الحضور.

على العموم، بلغ المعدّل للمتعلّمين في امتحان اللّغة الإنكليزيّة لصف الشّهادة المتوسّطة 40/18.75 أي ما يعادل 20/9.37. أمّا بالنّسبة إلى الوسيط ، فبلغ 40/19.00 أي 20/9.5، في حين بلغ المنوال 18.00.

تدلّ هذه الأرقام على أنّ العلامة أعلى من علامة النّجاح وهي 20/9. إضافة إلى ذلك، بلغ الانحراف المعياريّ 8.10 في حين بلغت معامل الاختلاف 0.43 ممّا يشير إلى وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين في هذه المادّة. ورغم نجاح المتعلّمين، فإنّ المتوسّط متدني نوعًا ما بسبب عدم وجود التّعلّم الموجّه ذاتيًّا (Self-Directed Learning)، والّذي هو من قبل المتعلّمين ويتكون من:

- الوعي (الذّكاء الأكاديمي والعاطفي) - إستراتيجيّات التّعليم (التّفكير الأكاديمي والناقد) - نشاطات التّعلّم (الإسناد) - التّقييم (التّوجيه الذّاتيّ) - المهارات الذّاتيّة / الشّخصيّة (مهارات القرن الحادي والعشرين)	- Awareness (educational and emotional intelligence) - Learning Strategies (educational and critical thinking) - Learning Activities (scaffolding) - Evaluation (self-direction) - Interpersonal skills (21st century skills)

ب- الجدول رقم 4: عرض نتائج المسابقة

النّتائج / الأسئلة	العلامة القصوى	المعدّل	الوسيط	المنوال	ملاحظات
تحليل نصّ A1	1	0.46	0.5	0.5	
تحليل نصّ A2	1	0.59	0.75	0.75	
تحليل نصّ A3	1	0.55	0.5	0.5	
تحليل نصّ A4	0.5	0.37	0.5	0.5	العلامة القصوى
ضمائر B1	0.5	0.05	0.0	0.0	صفر
ضمائرB2	0.5	0.23	0.0	0.0	صفر
مرادفات C1	0.5	0.35	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات C2	0.5	0.43	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات C3	0.5	0.39	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات C4	0.5	0.41	0.5	0.5	العلامة القصوى
ربط الجملة بالفقرة D1	0.75	0.53	0.75	0.75	العلامة القصوى
ربط الجملة بالفقرة D2	0.75	0.48	0.75	0.75	العلامة القصوى
المعلوم و المجهول E1	1	0.53	1.0	1.0	العلامة القصوى
أسلوب الشرط E2	1	0.24	0.0	0.0	صفر
تصحيح الأخطاء F1	0.5	0.14	0.0	0.0	صفر
تصحيح الأخطاء F2	0.5	0.17	0.0	0.0	صفر
تصحيح الأخطاء F3	0.5	0.23	0.0	0.0	صفر
تصحيح الأخطاء F4	0.5	0.16	0.0	0.0	صفر
تعبير كتابيّ (تصميم) II (i)	2	0.98	1.0	1.0	
تعبير كتابيّ (مضمون) II (ii)	2.5	1.13	1.25	1.5	
تعبير كتابيّ (لغة) II (iii)	2.5	1.02	1.0	1.0	
تعبير كتابيّ (ترتيب وخط) II (iv)	1	0.53	0.5	0.5	

بداية سيتمّ تبيان نتائج كلّ سؤال من الأسئلة العائدة إلى تحليل النّصّ (وعددها 18) والّتي تمّ اعتمادها، وذلك عن طريق الجدولين 2 و4 اللّذين يظهران كيف توزّعت نسب المتعلّمين بحسب العلامات، إضافة إلى المعدّل والوسيط والمنوال لكلّ سؤال.

وقد تبين من خلال الوسيط والمنوال بأنّ المعدّل كان مقبولاً بالنّسبة إلى الأسئلة A1, A2, A3 الّتي تدور حول فهم النّصّ. كما أنّ المتعلّمين نالوا العلامة القصوى على السّؤال رقم A4 (وهذا يتطلّب إلى المتعلّمين أن يختاروا العنوان المناسب للنّصّ) وعلى الأسئلة C1, C2, C3, C4 (وهذه تطال المفردات العائدة للنّصّ) وعلى سؤالي D1, D2 (وهذان يتطلّبان ربط الجملة بالفقرة التابعة لها) وعلى سؤال E1 (وهذا يستوجب تحويل الجملة من المعلوم إلى المجهول). ومن اللّافت أنّهم حازوا علامة صفر على سؤالي B1, B2 اللّذين يطالان الضّمائر (Pronoun referents) وعلى سؤال E2 الّذي يطال الشّرط وأسئلة F1, F2, F3, F4 الّتي تتطلّب إيجاد الأخطاء وتصحيحها.

كذلك، يبيّن الجدول رقم 2 أنّ 11.1 % لم يجيبوا عن سؤال D2 على الرّغم من أنّ المتعلّمين الّذين أجابوا عنه نالوا إمّا علامة فوق المعدّل وإمّا العلامة القصوى، وهذا يدلّ على أنّ المتعلّمين غير الواثقين من إجاباتهم لم يجيبوا عنه.

وتظهر النّتائج المبيّنة في الجدولين رقم 2 ورقم 4 أعلاه أنّ هناك ضعفًا واضحًا في اللّغة ممّا أدّى إلى رسوب المتعلّمين في أسئلة القواعد باستثناء سؤال المعلوم والمجهول.

أمّا بالنّسبة إلى إجابات المتعلّمين عن كلّ سؤال، فيظهر الجدول رقم 2 النّقاط الآتية من خلال تحليل التّواتر: (Frequency)

- أنّ علامة 1/1 كانت الأقلّ تكرارًا في السّؤال A1 الّذي يتطلّب تحليل وإعطاء برهان.
- أنّ علامة صفر كانت الأكثر تكرارًا في السّؤالين B2 وB1 المتعلّقين بالضّمائر.
- أنّ علامة 0.75/0.5 كانت الأقلّ تكرارًا في السّؤالين D2 وD1 ممّا يستدعي التّساؤل إذ أن المطلوب هو تحديد رقم فقرة معيّنة. بناءً على ذلك، وجب أن تكون الإجابة إمّا صحيحة وإمّا خاطئة.
- أنّ علامة صفر كانت الأكثر تكرارًا في سؤال E2 المتعلّق بأسلوب الشّرط.
- أنّ علامة صفر كانت الأكثر تكرارًا في أسئلة F1.F2. F3. F4 الّتي تستوجب إيجاد الخطأ وتصحيحه. وتجدر الإشارة إلى أنّ نسبة المتعلّمين الّذين لم يجيبوا عن هذه الأجزاء تتراوح بين 6.4 % و7.1 %.
- في التّعبير الكتابيّ، كانت العلامة القصوى على كل قسم (2/2 للتصميم، 2.5/2.5 للمحتوى، 2.5/2.5 للّغة) هي الأقلّ تكرارًا.
- من الواضح بأنّ علامة اللّغة كانت الأدنى وما دون المعدّل، وهذا يؤكّد الضّعف اللّغويّ لدى المتعلّمين.
- ومن اللّافت أيضًا في التّعبير الكتابيّ، أنّ 7.4 % لم يجيبوا عن القسم الخاصّ بالتّصميم outline مع أنّ نسبة المتعلّمين الّذين لم يكتبوا الموضوع لم تتخطَّ الـ 4.9 %.

و تبيّن النّتائج بحسب تصنيفات بلوم النقاط التالية:

إنّ تصنيف بلوم لمهارات التّفكير وعددها 6 هي كالآتي: 1 - المعرفة، 2 - الفهم، 3 - التّطبيق، 4 - التّحليل، 5 - التّوليف، 6 - التّقويم؛ وهذا من أدناها إلى أعلاها. وقد تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة للشّهادة المتوسّطة العائدة إلى تحليل النّصّ (ومجموع علامتها هو 20/12) إلى خمسة مستويات، وهي كالآتي:

بالنّسبة إلى أسئلة تحليل النّصّ المطروحة ومجموع علامتها هو 20/12:

1. أسئلة المعرفة (Knowledge) الّتي تعود إلى استذكار معلومة واردة مباشرة في النّصّ وهي الأدنى في هرم بلوم، تمّ دمجها مع أسئلة الفهم في هذا الامتحان.
(لم يتطرّق إليها أي سؤال مستقلّ)
2. أسئلة الفهم (Comprehension) الّتي تعود إلى تقديم معنى للمعلومة
(تتألّف من 6 أسئلة (A2, A3, B1, D1, D2, E2)، وعلامتها القصوى 5)
3. أسئلة التّطبيق (Application) والّتي تعود إلى استخدام المعلومة للإجابة
(تتألّف من 4 أسئلة (A1, B2, C4, F1) ، وعلامتها القصوى 2.5)
4. أسئلة التّحليل (Analysis) الّتي تعود إلى تجزئة المعلومة إلى ما هو أبسط
(تتألّف من 4 أسئلة (A4, C1, E1, F2)، وعلامتها القصوى 2.5)
5. أسئلة التّوليف (Synthesis) الّتي تعود إلى دمج المعلومات الواردة
(تتألّف من سؤالين (C2, F3) وعلامتهما القصوى 1)
6. أسئلة التّقويم (Evaluation) الّتي تعود لإعطاء حكم بناءً على معيار محدّد
(تتألّف من سؤالين (C3, F4)، وعلامتها القصوى 1)

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

بحسب بلوم، تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة لصفّ الشّهادة المتوسّطة إلى خمسة محاور وهي كالآتي:

1. الفهم (يتألّف من ستة أسئلة، تتراوح العلامة بين 0 و5)
2. التّطبيق (يتألّف من أربعة أسئلة، تتراوح العلامة بين 0 و2.5)
3. التّحليل (يتألّف من أربعة أسئلة، تتراوح العلامة بين 0 و2.5)
4. التّوليف (يتألّف من سؤالين، تتراوح العلامة بين 0 و1)
5. التّقويم (يتألّف من سؤالين، تتراوح العلامة بين 0 و1)

الجزء الأوّل من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 1: A - السّؤال الأوّل**

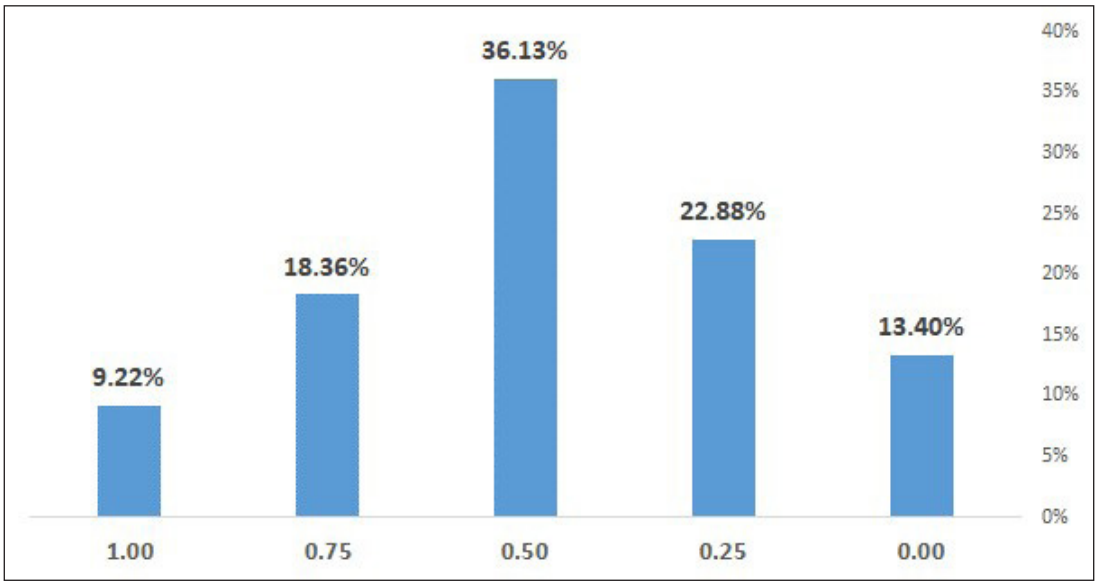

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم 1، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.46، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 36.28 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 36.13 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 27.59 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى وجود تقارب بين مستويات الطلاب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 60.95 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 2 : A - السّؤال الثّاني**

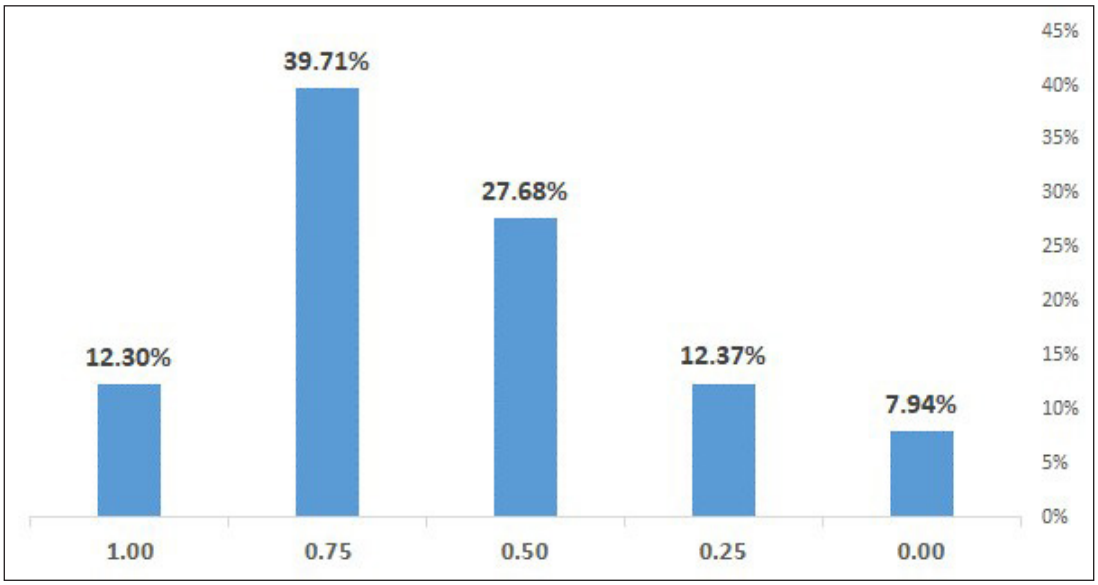

يُظهر الرسم البياني رقم 2 أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.59، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 20.31 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 27.68 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 52.00 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 46.42 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف طفيف بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 3 : A - السّؤال الثّالث**

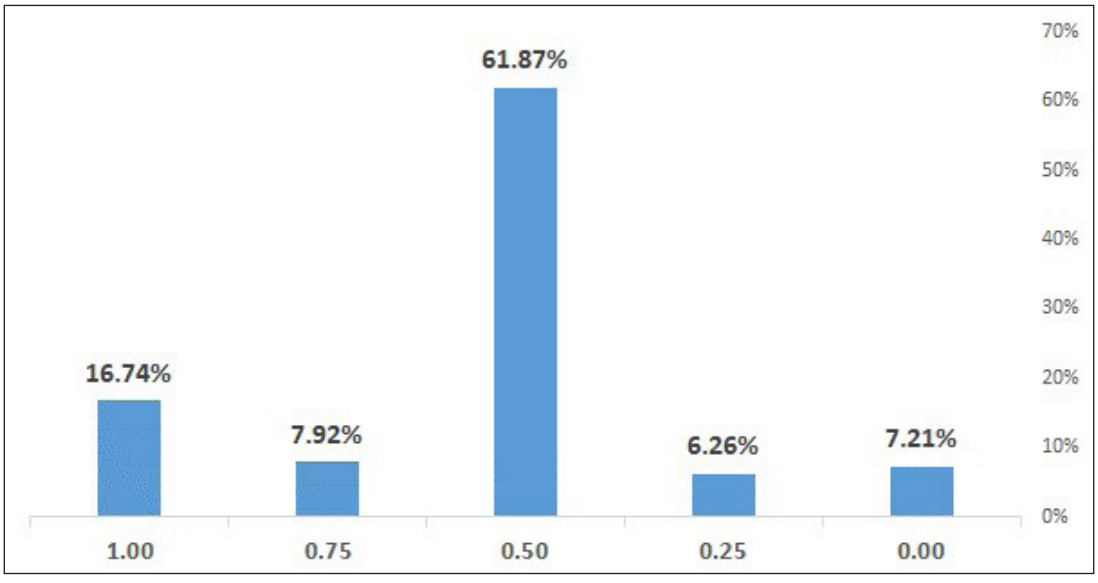

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم3، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.55، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 13.47 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 61.87 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 24.66 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 46.57 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف طفيف بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 4: A - السّؤال الرّابع**

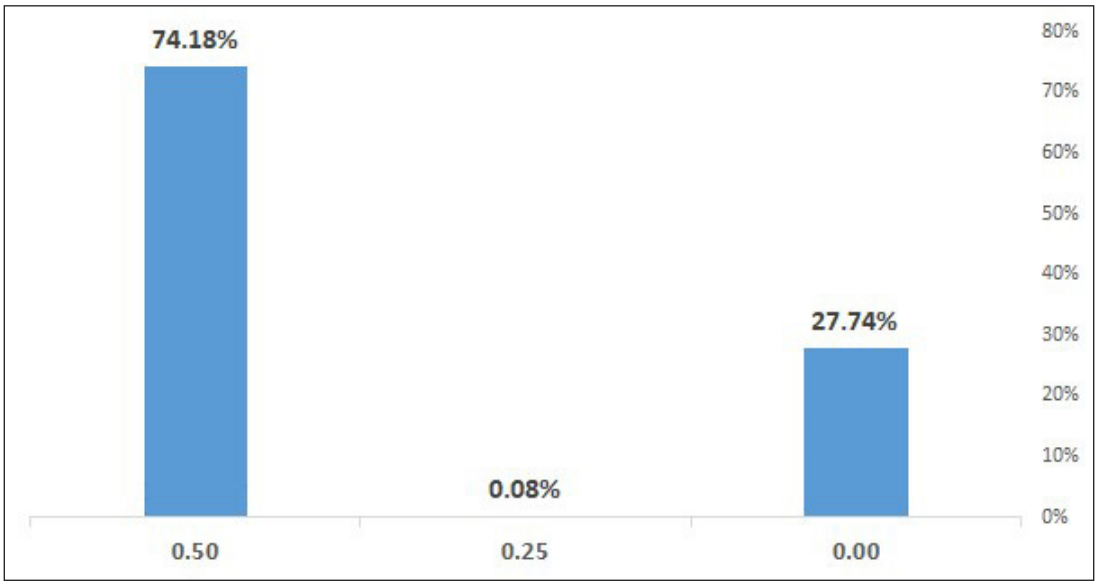

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 4، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.37، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 25.74 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.08 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 74.18 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. ويشير هذا الأمر إلى مستوى أداء مرتفع لدى غالبية الطلاب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 58.91 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 5: B - السّؤال الأوّل**

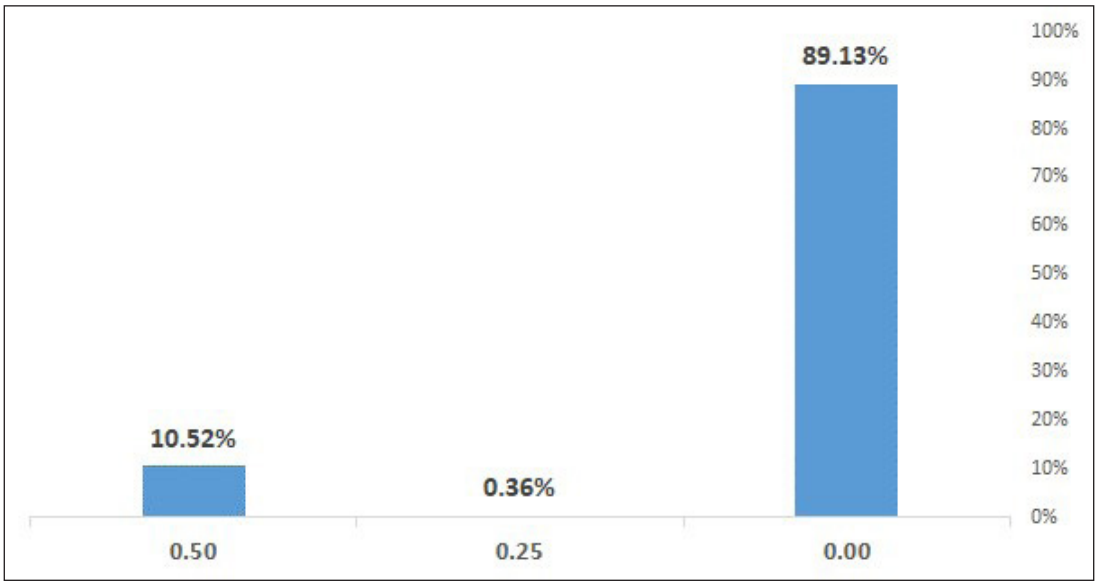

يُظهر الرسم البياني رقم 5 أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في B، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.05، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 89.13 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.36 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 10.52 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و يشير هذا الأمر إلى مستوى أداء متدني لدى غالبية الطلاب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 287.63 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 6: B - السّؤال الثّاني**

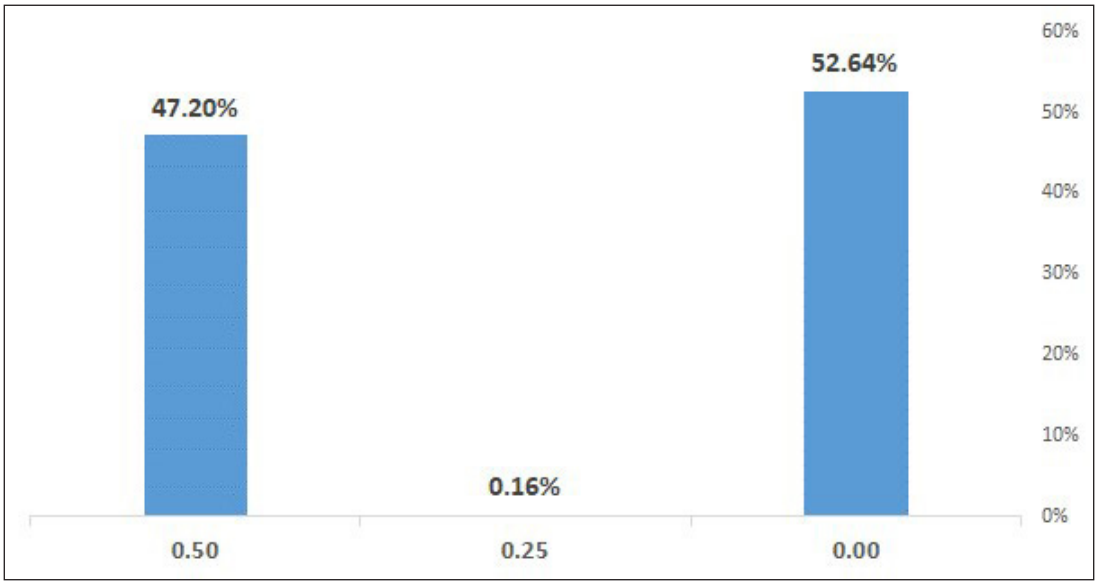

نستدل من خلال الرسم البياني رقم 6، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في B، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.23، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 52.64 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.16 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 47.20 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى تقارب بين نسبة النجاح و نسبة الرسوب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 105.52 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 7 : C - السّؤال الأوّل**

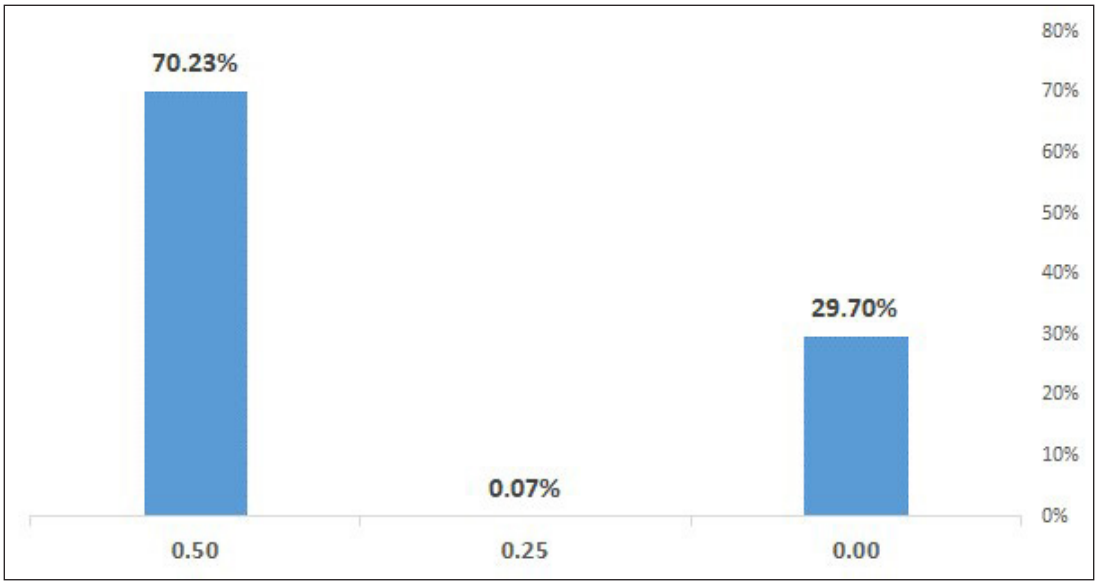

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 7، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في C، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.35، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 29.70 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.07 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 70.23 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 65.03 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 8: C - السّؤال الثّاني**

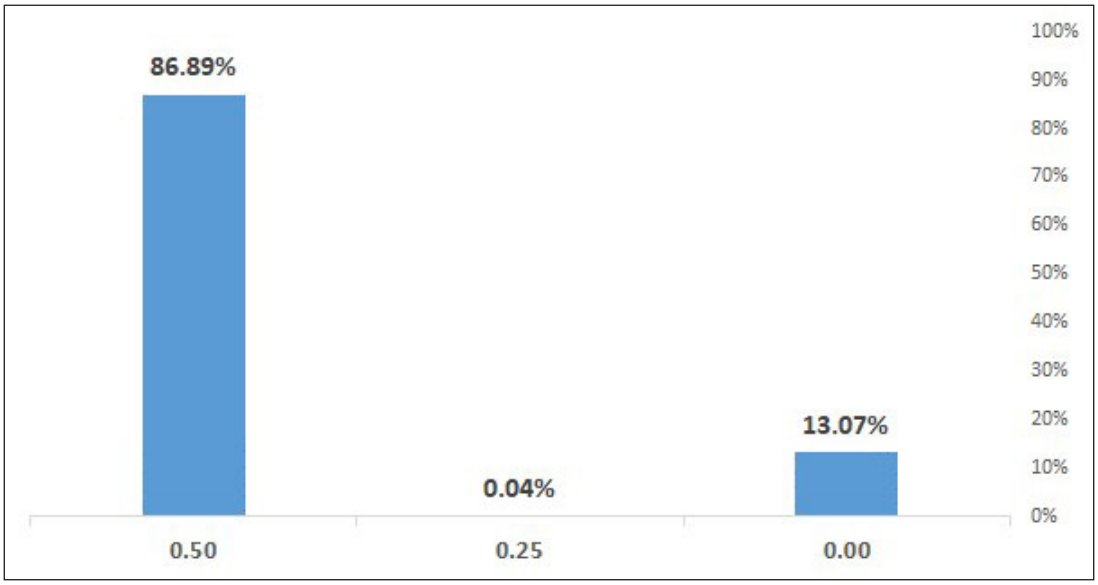

من خلال قراءة الرسم البياني رقم 1، يتبيّن أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في C، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.43، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 13.07 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.04 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 86.89 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. ويشير هذا الأمر إلى مستوى أداء مرتفع. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 38.80 % وهذا يدلّ على وجود تقارب بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم: C - السّؤال الثّالث**

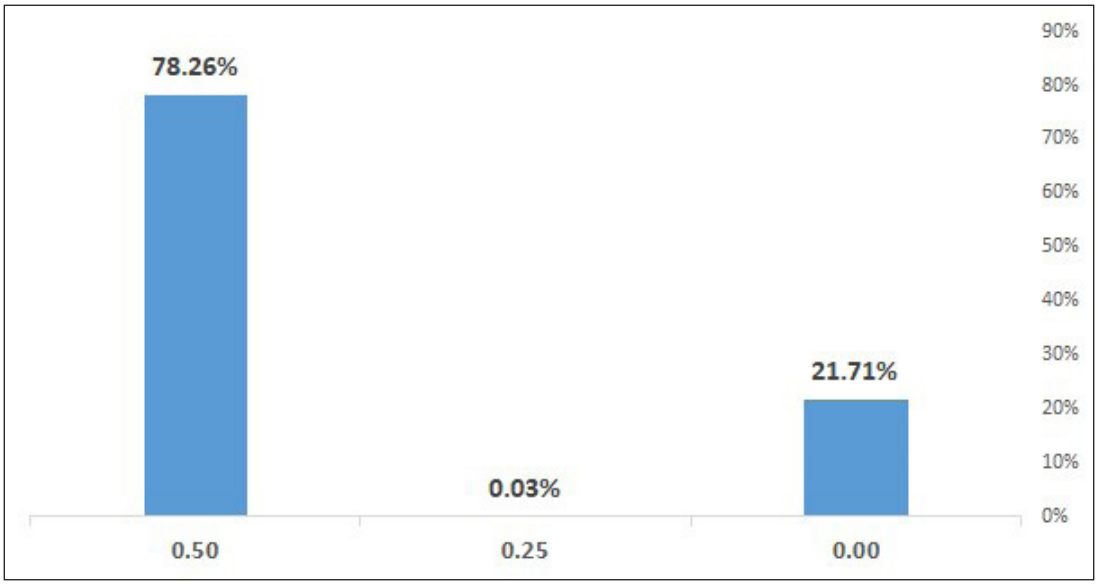

يُظهر الرسم البياني رقم 9 أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في C، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.39، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 21.71 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.03 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 78.26 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. ويشير هذا الأمر إلى مستوى أداء مرتفع. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 52.67 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف طفيف بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 10: C - السّؤال الرّابع**

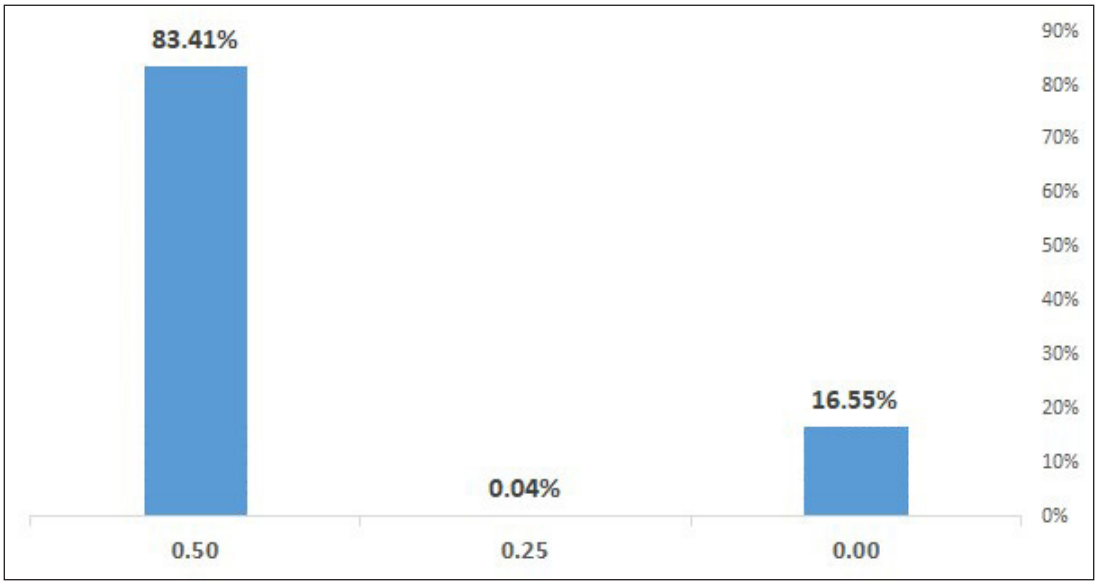

من خلال قراءة الرسم البياني رقم 10، نستنتج أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في C، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.41، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 16.55 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.04 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 83.41 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. ويشير هذا الأمر إلى مستوى أداء مرتفع. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 44.54 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 11 : D - السّؤال الأوّل**

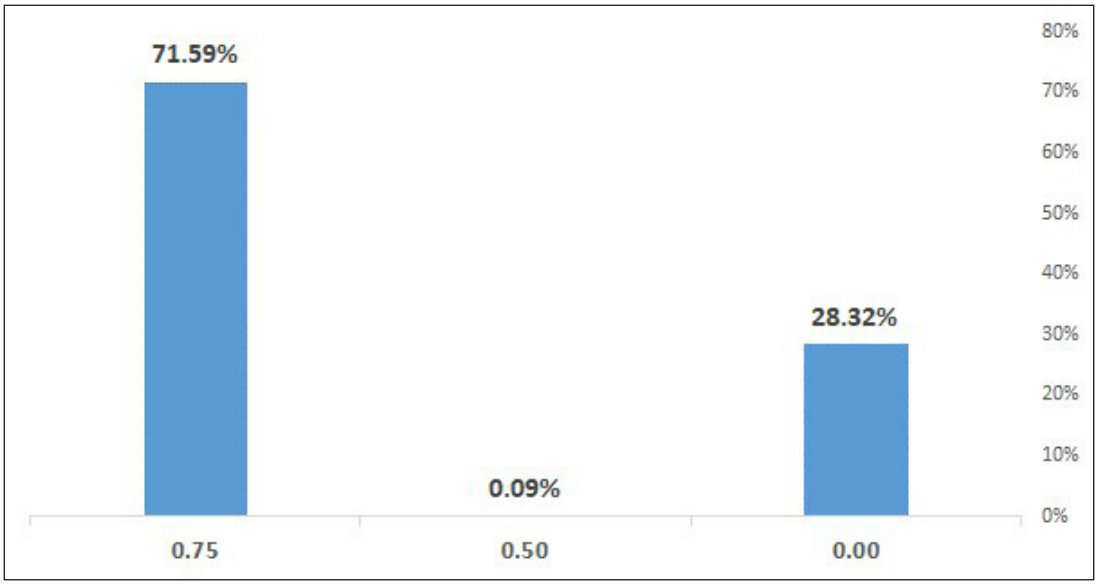

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم 11، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في D، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.75، وقد بلغ المعدّل 0.53، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.37، وقد نال 28.32 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.09 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 71.68 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و يشير هذا الأمر إلى مستوى أداء مرتفع. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 62.87 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 12: D - السّؤال الثّاني**

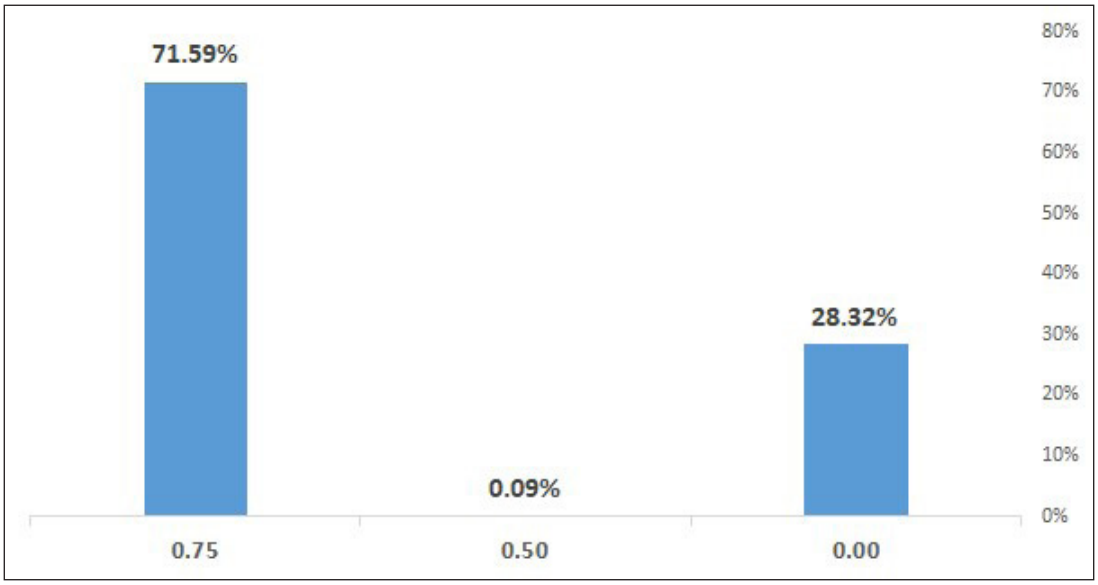

يوضح الرسم البياني رقم 12 نتيجة السّؤال الثّاني في D. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.75، وقد بلغ المعدّل 0.48، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.37، وقد نال 28.32 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.09 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 71.59 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و يشير هذا الأمر إلى مستوى أداء مرتفع. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 73.33 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 13: E - السّؤال الأوّل**

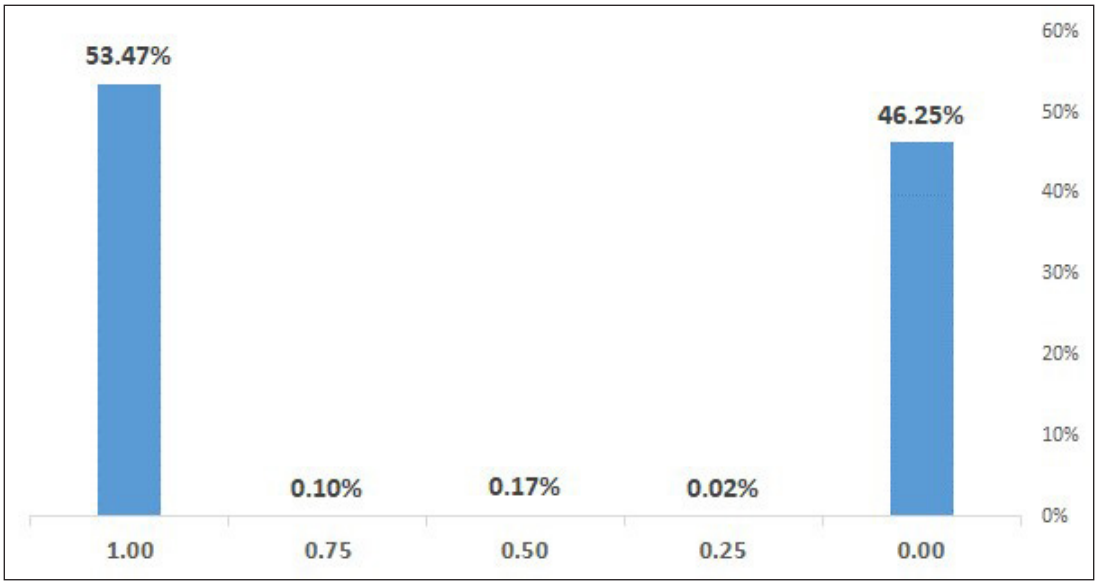

يُظهر الرسم البياني رقم 13 أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.53، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 46.26 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.17 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 53.56 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى تقارب بين نسبة النجاح و نسبة الرسوب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 92.87 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 14: E - السّؤال الثّاني**

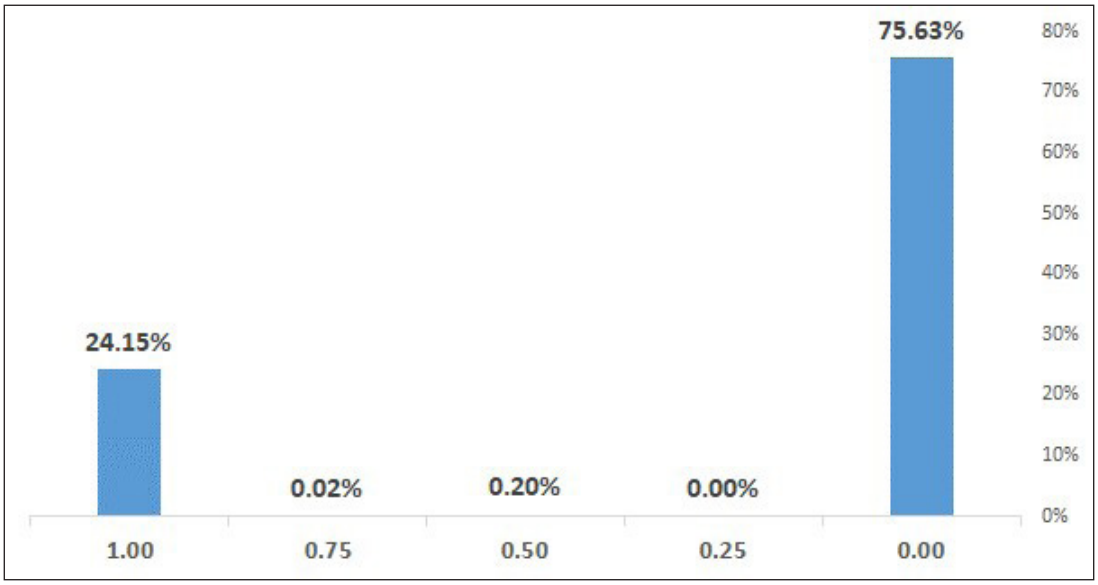

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 14، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.24، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 75.63 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.20 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 24.16 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 176.42 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 15: F - السّؤال الأوّل**

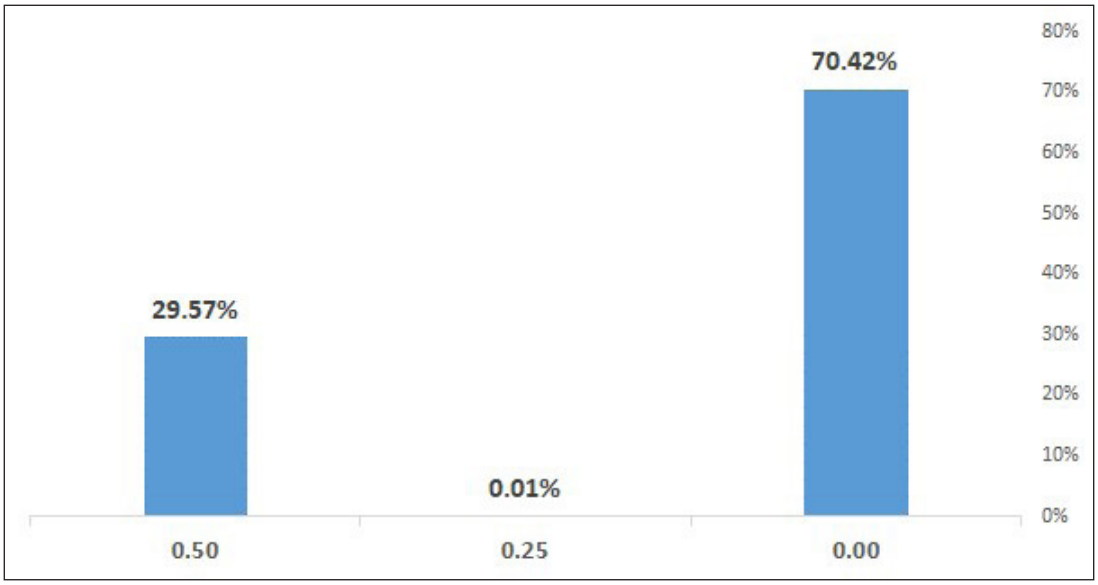

من خلال قراءة الرسم البياني رقم 15، يتبيّن أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في F، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.14، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 70.42 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.01 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 29.57 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 154.31 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 16: F - السّؤال الثّاني**

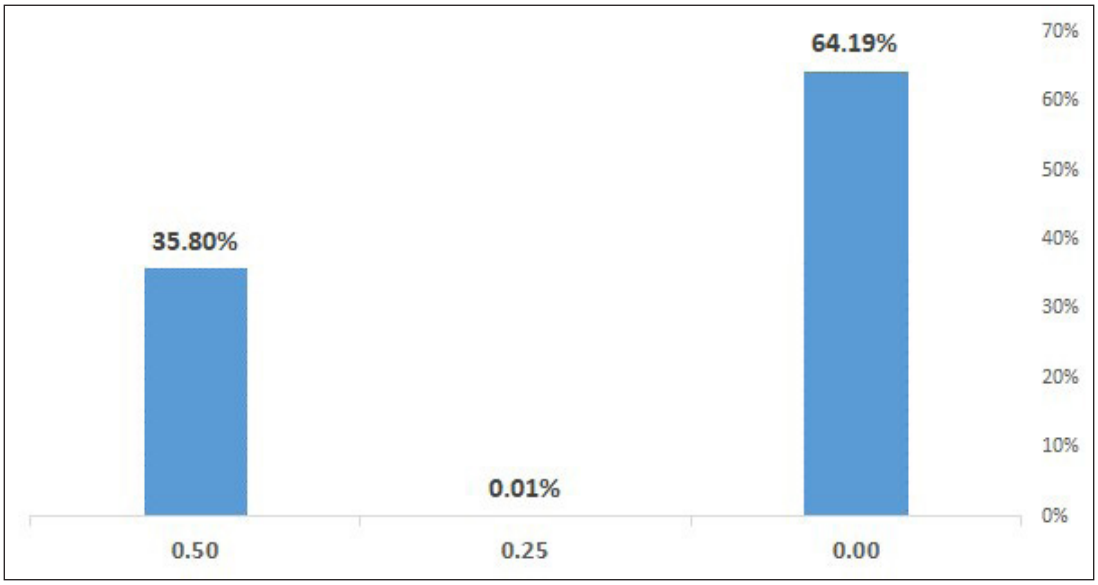

يُظهر الرسم البياني رقم 16 نتيجة السّؤال الثّاني في F. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.17، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 64.19 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.01 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 35.80 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 133.89 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 17: F - السّؤال الثّالث**

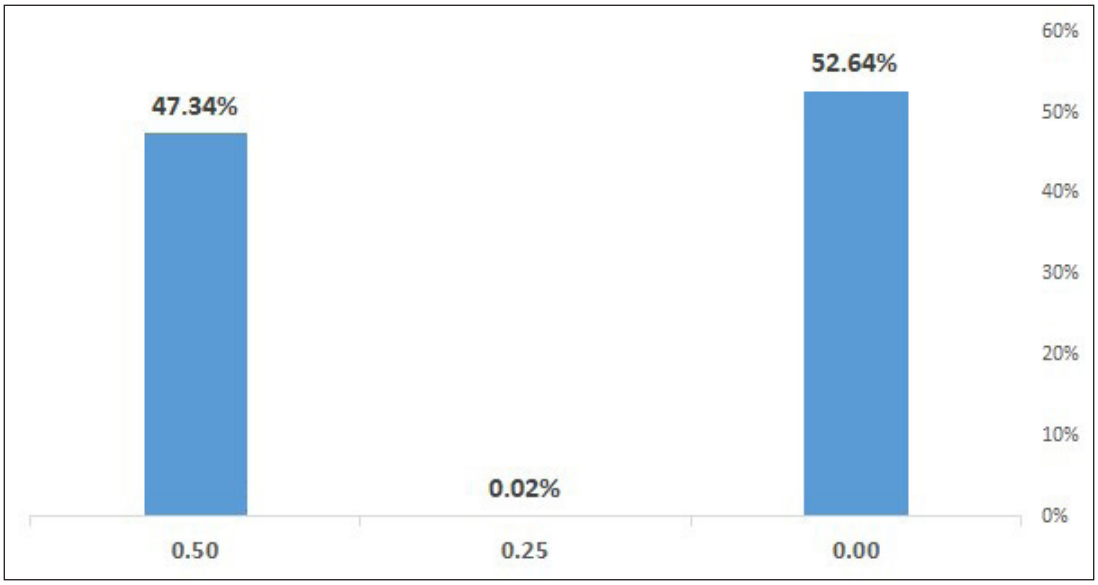

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 17، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في F، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.23، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 52.64 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.02 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 47.34 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى تقارب بين نسبة النجاح و نسبة الرسوب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 105.44 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 18: F - السّؤال الرّابع**

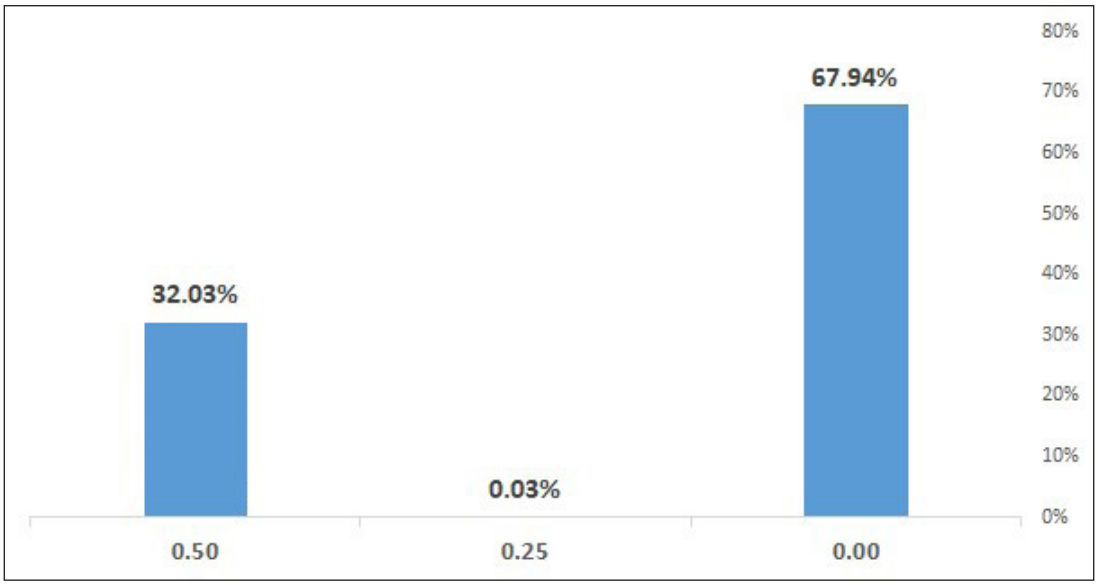

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم 18، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في F، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.16، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 67.94 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.03 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 32.03 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 145.60 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

الجزء الثّاني من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 19: القسم الأوّل من التعبير الكتابي (تصميم)**

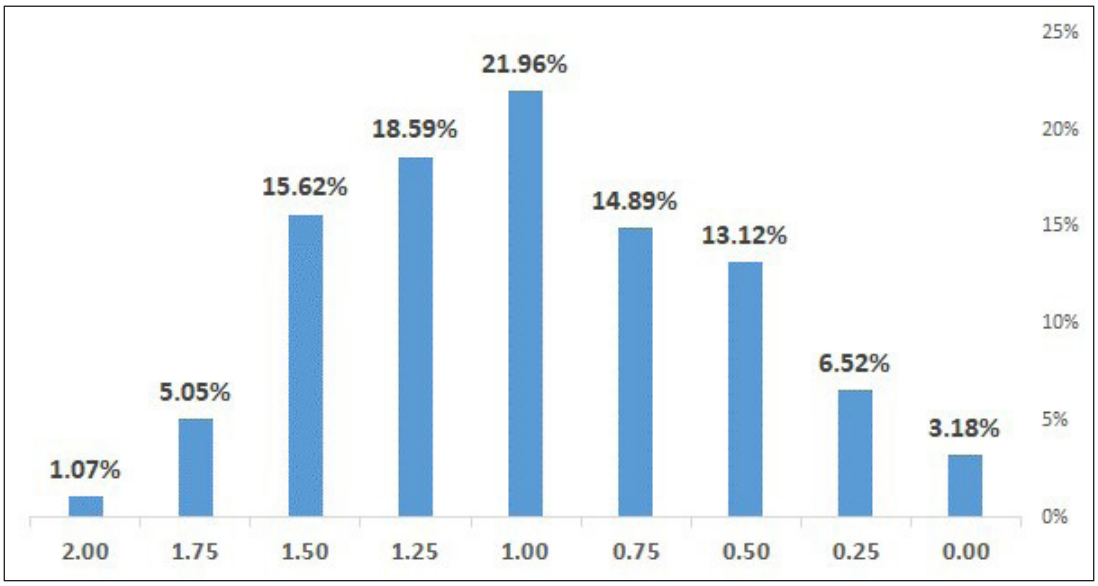

نستدلّ من خلال الرسم البياني رقم 19 أنه بالنّسبة إلى القسم الأوّل من التعبير الكتابي، تراوحت علامة هذا القسم بين 0 و2، وقد بلغ المعدّل 0.98، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.00، وقد نال 37.71 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 21.96 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 40.33 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و تشير هذه النسب إلى تقارب بين نسبة النجاح و نسبة الرسوب، مع الإشارة إلى أن مستوى الأداء كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 45.21 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 20: القسم الثّاني من التعبير الكتابي (مضمون)**

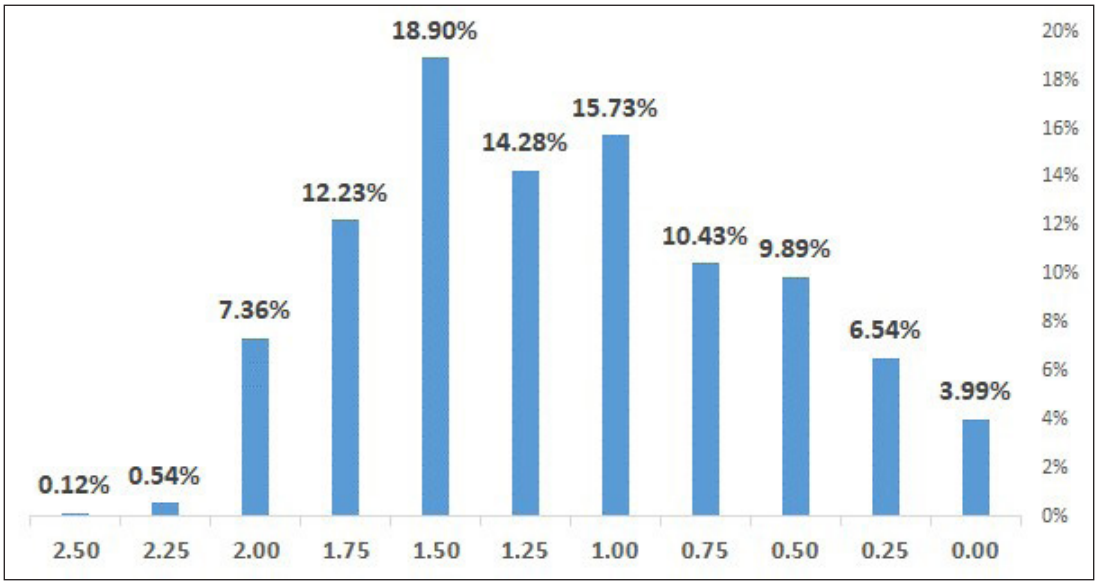

يُسلّط الرسم البياني رقم 20 الضوء على نتيجة القسم الثّاني من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و2.50، وقد بلغ المعدّل 1.13، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.25، وقد نال 46.58 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 14.28 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 39.15 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 47.91 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 21: القسم الثّالث من التعبير الكتابي (لغة)**

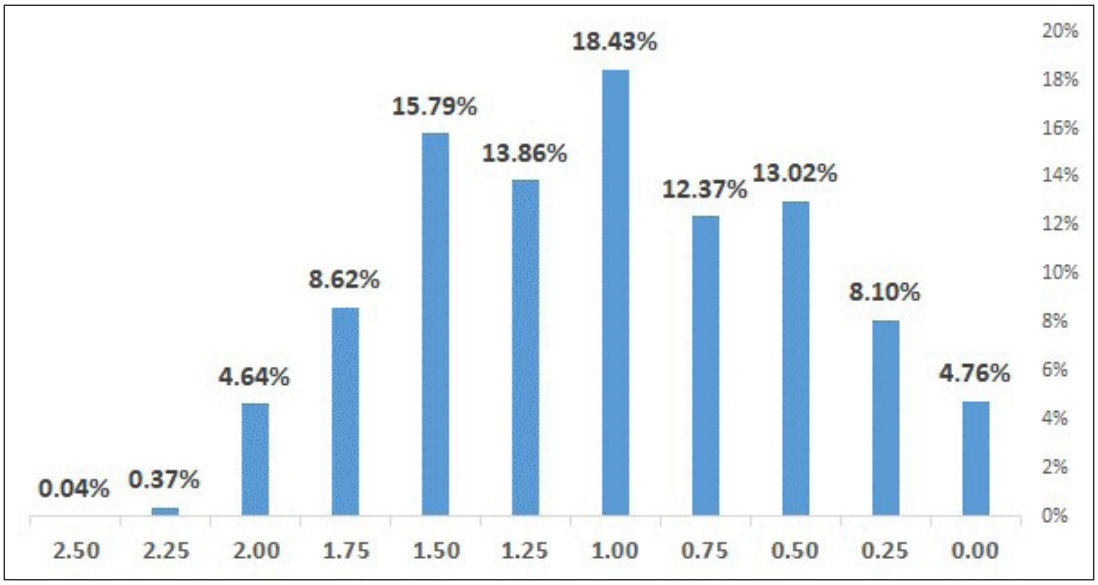

يُظهر الرسم البياني رقم 21 نتيجة القسم الثّالث من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و2.50، وقد بلغ المعدّل 1.02، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.25، وقد نال 56.68 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 13.86 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 29.46 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 51.83 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف طفيف بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 22: القسم الرّابع من التعبير الكتابي (ترتيب وخط)**

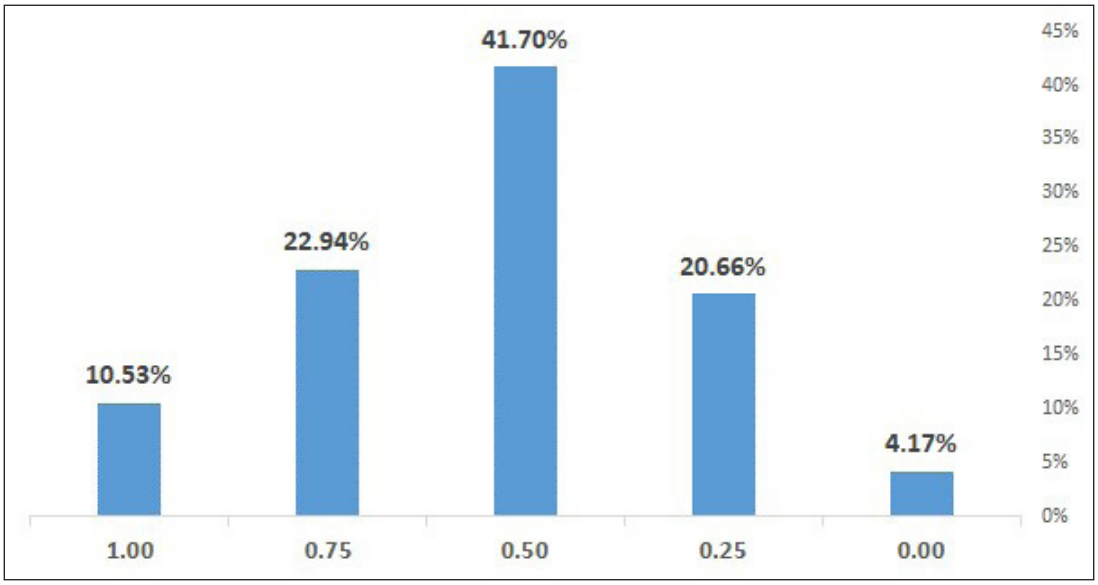

نستخلص من خلال الرسم البياني رقم 22، أنه بالنّسبة إلى القسم الرّابع من التعبير الكتابي، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.53، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 24.83 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 41.70 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 33.47 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 46.54 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الجدول رقم 5: النّتائج بحسب محاور بلوم**

محاور بلوم	المعدّل	العلامة القصوى
الفهم	2.44	5
التّطبيق	1.24	2.5
التّحليل	1.42	2.5
التّوليف أو القدرة على دمج الأفكار	0.66	1
التّقييم	0.55	1

يستدلّ من الجدول رقم 5 أعلاه أنّ المتعلّمين كان لديهم مشكلة في المحور المتعلّق بالفهم، فقد بلغ المعدّل 2.44 من أصل 5. كذلك كان لديهم مشكلة في المحور المتعلّق بالتّطبيق، فقد بلغ المعدّل 1.24 من أصل 2.5.

أمّا المحاور الأخرى؛ فقد كانت نتائج المتعلّمين فيها مقبولة.

شهادة الثانويّة العامّة - فرع الاجتماع والاقتصاد

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل:

راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه توصيف المادّة فيما يتعلّق بالآتي: تضمنت مسابقة اللّغة الإنكليزيّة قسمين أساسيين توزعا على صفحتين وقد تمّ وضع عنوان لكلّ قسم يعكس ما يتضمنه. وقد راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه التّوصيف بحسب **القرار رقم 142 /م/2017 الصّادر بتاريخ 16 شباط 2017** فيما يتعلّق بشكل الخط ونوعه وطريقة تفريع الأسئلة.

2. من حيث المضمون:

راعت المسابقة ما نصّ عليه توصيف المادّة فيما يتعلّق بالآتي: احتوت على قسمين أساسيين. أوّلهما نصّ جاء موضوعه من ضمن الموضوعات الّتي اشتمل عليها المنهج وقد تبع النّصّ 6 مجموعات من الأسئلة طالت فهم النّصّ وتنظيمه. أما الثّاني فهو موضوع تعبير كتابيّ خُيّر المتعلّم فيه بين موضوعين مختلفين من حيث النّمط أو النّوع في ضمن حدود 250-300 كلمة. كذلك صيغ على هيئة وضعيّة تواصليّة تشكّل إطارًا للتّعليمة وتعطيها معنى (Prompt). وحدّد بوضوح للمتعلّمين نوع النّصّ وموضوعه وغرضه. تطرّقت المسابقة إلى مهارتي فهم المقروء (Reading Comprehension) والتّعبير الكتابيّ (Writing). تناولت المسابقة بشقيها (النّصّ والتّعبير الكتابيّ) إحدى المحاور الواردة في المنهج الرّسميّ (Socio-economic Issues) وموضوع النّصّ هو: (Educating Girls in the Least Educated Country on Earth).

أما بالنسبة **للتّثقيل التّفصيليّ**، فتم توزيع العلامة ضمن المسابقة على الشّكل الآتي:

12 علامة من 20 على تحليل النّصّ و 8 علامات من 20 على التّعبير الكتابيّ موزّعة كما يلي: (3½ علامات من 8 على المحتوى و التنظيم، 3½ علامات من 8 على اللّغة والأسلوب، وعلامة من 8 على تقديم النّصّ ومقروئيّته).

Domains: Reading and Writing

Competencies:

- Reading: Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts.)
- Writing: Produce transactional writing (8 pts.)

الجدول رقم 1: توزيع العلامة على المجالات والكفايات

من حيث المجالات والكفايات: لقد راعت المسابقة مجالي Reading and Writing على الشّكل الآتي:

توزيع العلامة على المجالات والكفايات						
المجال	**Reading A**			**Writing B**		
الكفايات	Develop literal and interpretive comprehension of written discourse: 12			Produce transactional writing: 8		
تثقيل العلامة	Literal	Interpretive	Critical	Tidiness & Handwriting: 1 pt.	Language & Style: 3.5 pts.	Content Organization: 3.5 pts.
	1 pt.	11 pts.	0 pt.			
العلامة الكلّية على المجال بحسب هذه المسابقة	**12 pts.**			**8 pts.**		

الجدول رقم 2: توزيع الأسئلة على المجالات والكفايات

Grade	Part One: Reading : Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts.)														Part Two: Writing (8 pts)		
Total Grades	A= 3.5 pts.				B= 0.5 pt.	C= 3.5 pts.			D = 2 pts.	E= 2 pts.				F= 0.5 pt.			
Sociology and Economics	Part	A1	A2	A3	A4	B	C 1	C 2	C 3	D	E 1	E 2	E 3	E 4	F 1	F 2	II (i)	II (ii)	II (iii)
	Bloom's Taxonomy	Knowledge	Comprehension	Analysis	Analysis	Comprehension	Application	Application	Application	Application	Application	Application	Knowledge	Comprehension	Analysis	Analysis			
	Type	from text	from text	from text + justification	from text + explanation	summary	introduction + purpose	pattern	irony	graphic organizer	vocabulary	vocabulary	vocabulary	vocabulary	pronouns	pronouns	content	language	handwriting
	Score	0.5 pt.	1 pt.	1 pt.	1 pt	0.5 pt.	1.5 pt.	1 pt.	1 pt.	2 pts.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.25 pt.	0.25 pt.	3.5 pts.	3.5 pts.	1 pt.
	Frequency highest	0.5	0.25	0.5	0.5	0.0	0.5	0.75	0.0	1.5	0.0	0.5	0.5	0.5	0.25	0.25	2	1.5	0.5
	Frequency lowest	0.0	0.0	0.0	1	0.5	1.5 %	0.25 %	0.75 %	0.0	0.25	0.25	0.25	0.25	0.0	0.0	3.5	3.25	0.0
	Frequency missing	0.8 %	0.9 %	0.8 %	3.3 %	10.7 %	3.9 %	6.3 %	17.2 %	1.7 %	3.9 %	4.2 %	5.3 %	6.4 %	3.5 %	2.8 %	2.2 %	2.4 %	2.0 %

لقد راعت المسابقة التّوصيف الرّسميّ، أي اعتماد علامة 3 علامات كحدّ أقصى على مجال Reading وتوزيع العلامة بالتّوازي، كما هو مبيّن في الجدول رقم 2. يظهر هذا الجدول أيضًا الكفايات ضمن كل من المجالات الّتي تضمنتها هذه المسابقة والتّطوّر في درجة تركيبها بحسب الأسئلة المطروحة ضمن مجال Reading.

يظهر الجدولان رقم 1 ورقم 2 أن المسابقة تناولت مستويات متنوّعة ضمن مجال المعارف، فقد تراوحت الكفاية بين مستويات التّفكير الدّنيا (التّذكّر والفهم والتّطبيق) ومستويات التّفكير العليا (التّفسير والتّعليل) وقد توزّعت العلامة بالتّساوي تقريبا عليهما. أما بالنّسبة إلى مجال التّمرّس الفكريّ، فقد تراوحت الكفاية بين الأقلّ تركيبًا (استخراج معلومات من النّصّ) إلى متوسّط التركيب (التحليل، والمقارنة والاستدلال انطلاقًا من معايير أو دلائل، البرهان) إلى الأكثر تركيبًا (صياغة الإشكاليات وتأليف المعلومات) وقد توزّعت العلامة بالتّساوي على الأسئلة الأقلّ تركيبًا وتلك الأكثر تركيبًا (علامتان لكلّ منهما).

بالنّسبة إلى مجال Writing تناول التّعبير الكتابيّ محورًا من المحاور الواردة في المنهج الرّسميّ ويطال أهمية التربية في الاقتصاد والحياة.

وبهذا تكون مسابقة الاجتماع والاقتصاد قد راعت التّوصيف وتضمنت أسئلة تراوحت بين مستويات التّفكير الدّنيا والعليا، قادرة على التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة بحسب توزيع العلامات على المستويات المختلفة الّتي جاءت منطقيّة وعادلة ومعبّرة.

أمّا من حيث المعايير الأخرى للتّوصيف، فقد تمّت مراعاتها بشكل كامل.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

أظهر التّحليل الإحصائيّ لمسابقة الاجتماع والاقتصاد – النّتائج الآتية:

أ- **الجدول رقم 3: النتيجة العامة**

النّتائج	المجموع
Valid	9853
Missing	961
المعدّل (Mean)	18.92
المعدّل /20 (Mean)	9.46
الوسيط (Median)	19.00
الوسيط /20 (Median)	9.5
المنوال (Mode)	20.00
الانحراف المعياريّ (Standard Deviation)	6.029
معامل الاختلاف (Coefficient of Variation)	0.32

يظهر الجدول رقم 3 أن 9853 متعلّمًا قد تقدّموا للامتحان في حين أنّ 961 متعلّمًا تخلّفوا عن الحضور.

عمومًا، بلغ المعدّل للمتعلّمين في امتحان اللّغة الإنكليزيّة للشّهادة الثّانوية العامّة – فرع الاجتماع والاقتصاد 40/18.92 أي ما يعادل 20/9.46. أما بالنّسبة إلى الوسيط ، فبلغ 40/19.00 أي 20/9.5، في حين بلغ المنوال 20.00. تدلّ هذه الأرقام على أنّ العلامة أعلى من علامة النّجاح وهي 20/9. إضافة إلى ذلك، بلغ الانحراف المعياريّ 6.029 في حين بلغت معامل الاختلاف 0.32 وهذا يشير إلى وجود اختلاف بين مستويات المتعلّمين في هذه المادّة. و رغم نجاح المتعلّمين، فإنّ المتوسّط متدني نوعًا ما بسبب عدم وجود التّعلّم الموجّه ذاتيًّا.

ب- الجدول رقم 4: عرض نتائج المسابقة

النّتائج / الأسئلة	العلامة القصوى	المعدّل	الوسيط	المنوال	ملاحظات
تحليل نصّ A1	0.5	0.37	0.5	0.5	العلامة القصوى
تحليل نصّ A2	1	0.48	0.5	0.25	
تحليل نصّ A3	1	0.53	0.5	0.5	
تحليل نصّ A4	1	0.46	0.5	0.5	
تلخيص B	0.5	0.12	0.0	0.0	صفر
نوع المقدّمة C1	1.5	0.5	0.5	0.5	
نمط C2	1	0.57	0.75	0.75	
سخرية C3	1	0.31	0.25	0.0	صفر
قراءة جدول D	2	1.42	1.5	1.5	
مرادفات E1	0.5	0.24	0.0	0.0	صفر
مرادفات E2	0.5	0.38	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات E3	0.5	0.35	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات E4	0.5	0.37	0.5	0.5	العلامة القصوى
ضمائر F1	0.25	0.14	0.25	0.25	العلامة القصوى
ضمائر F2	0.25	0.17	0.25	0.25	العلامة القصوى
تعبير كتابيّ (مضمون) II (i)	3.5	1.71	1.75	2.00	
تعبير كتابيّ (لغة) II (ii)	3.5	1.48	1.5	1.5	
تعبير كتابيّ (ترتيب وخط) II (iii)	1	0.57	0.5	0.5	

بداية سيتمّ تبيان نتائج كلّ سؤال من الأسئلة العائدة إلى تحليل النّصّ (وعددها 15) الّتي تمّ اعتمادها، وذلك عن طريق الجدولين 2 و4 اللّذين يظهران كيف توزّعت نسب المتعلّمين بحسب العلامات، إضافة إلى المعدّل والوسيط والمنوال لكلّ سؤال.

وقد تبيّن أنّ المعدّل كان مقبولاً بالنّسبة إلى الأسئلة A2, A3, A4 الّتي تدور حول فهم النّصّ. كما أنّ المتعلّمين نالوا العلامة القصوى على السّؤال رقم A1 (وهو يعتبر سؤالا مباشرا) وعلى الأسئلة E2, E3, E4 (وهذه تطال المفردات العائدة للنّصّ) وعلى سؤالي F1, F2 (وهذان يحاكيان الضمائر).

من ناحية أخرى، من اللّافت أنّهم حازوا علامة صفر على سؤال B (وهذا يتطلّب كتابة تلخيص جيد لفقرة معينة) وعلامة صفر على سؤال C3 (وهذا يتطلّب تحديد نوع السّخرية) وسؤال E1 (وهذا يتطلّب استبدال إحدى الكلمات بمرادف لها).

كذلك يبيّن الجدول رقم 2 ان 10.7 % من المتعلّمين لم يجيبوا عن سؤال B و17.2 % لم يجيبوا عن سؤال C3 .

وتظهر النّتائج المبيّنة في الجدولين رقم 2 ورقم 4 أعلاه أنّ هناك ضعفًا واضحًا في الأسئلة الّتي تطال مهارة الفهم، وهذا أدّى إلى رسوب المتعلّمين فيها. ويتبين أيضًا ضعف في التّعبير الكتابيّ، فمعظم المتعلّمين حازوا علامة متدنّية جدًّا على هذا القسم.

أمّا بالنّسبة إلى إجابات المتعلّمين عن كلّ سؤال، فيظهر الجدول رقم 2 النقاط الآتية من خلال تحليل التّواتر (Frequency).

- إن علامة 0.5 كانت الأكثر تكرارًا في السّؤال A1 الّذي يعتبر سؤالا مباشرا لا يتطلّب مهارات تفكير عليا.
- إن علامة صفر كانت الأكثر تكرارًا في سؤال B المتعلّق بكتابة تلخيص. ويشير هذا الأمر إلى أنّ المتعلّمين يواجهون صعوبة في تركيب المحتوى بلغتهم الخاصة.

- إنّ علامة 0.5/ 1.5 كانت الأقلّ تكرارًا في السّؤال C1 المتعلّق بتحديد نوع المقدّمة و هدفها. و بذلك نستنتج أنّ أغلب المتعلّمين لم يتمكّنوا من تحليل النّصّ بالطريقة الّتي تمكّنهم من الإجابة عن هذا السّؤال.
- إنّ علامة 1/0.75 كانت الأكثر تكرارًا في سؤال C2 الّذي يستوجب تحديد نمط إحدى الفقرات. ويشير هذا الأمر إلى أنّ معظم المتعلّمين تمكّنوا من تطبيق ما تعلّموه عن هذا الموضوع.
- إنّ علامة صفر كانت الأكثر تكرارًا في سؤال C3 الّذي يستوجب تحديد نوع السّخرية. وتجدر الإشارة إلى أنّ 17.2 % من المتعلّمين لم يجيبوا عن هذا السّؤال.
- إنّ علامة 2/1.5 كانت الأكثر تكرارًا في سؤال D الّذي يستوجب ملء جدول. ويشير هذا الأمر إلى أنّ معظم المتعلّمين تمكّنوا من استخلاص المعلومات من النّصّ.
- إنّ علامة 0.5/0.5 كانت الأكثر تكرارًا في أسئلة المرادفات E2, E3, E4 باستثناء الكلمة الأولى إذ أنّ المصطلح المطلوب إيجاده من النّصّ لم يكن مألوفًا.
- إنّ علامة 0.25/0.25 كانت الأكثر تكرارًا في سؤالي الضّمائر F1, F2 اللّذين يعتبران سؤالين سهلين مبدئيًّا.

و تبيّن النّتائج بحسب تصنيفات بلوم النقاط التالية:

إنّ تصنيف بلوم لمهارات التّفكير وعددها 6 هي كالآتي: 1 - المعرفة، 2 - الفهم، 3 - التّطبيق، 4 - التّحليل، 5 - التّوليف 6 - التّقويم؛ وهذا من أدناها إلى أعلاها. وقد تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة لشهادة الاجتماع والاقتصاد العائدة إلى تحليل النّصّ (ومجموع علامتها هو 20/12) إلى أربعة مستويات، وهي كالآتي:

1. أسئلة المعرفة (Knowledge) والّتي تعود إلى استذكار معلومة واردة مباشرة في النّصّ وهي الأدنى في هرم بلوم (تتألّف من سؤالين (A1, E3)، وعلامتهما القصوى 1)
2. أسئلة الفهم (Comprehension) والّتي تعود إلى تقديم معنى للمعلومة (تتألّف من 3 أسئلة (A2, B, E4)، وعلامتها القصوى 2)
3. أسئلة التّطبيق (Application) والّتي تعود إلى استخدام المعلومة للإجابة (تتألّف من 6 أسئلة (C1, C2, C3, D, E1, E2)، وعلامتها القصوى6.5)
4. أسئلة التّحليل (Analysis) والّتي تعود إلى تجزئة المعلومة إلى ما هو أبسط (تتألّف من 4 أسئلة (A3, A4, F1, F2)، وعلامتها القصوى 2.5)
5. أسئلة التّوليف (Synthesis) والّتي تعود إلى دمج المعلومات الواردة (لم يتطرّق إليها أي سؤال)
6. أسئلة التّقويم (Evaluation) والّتي تعود إلى إعطاء حكم بناءً على معيار محدّد (لم يتطرّق إليها أي سؤال)

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

بحسب بلوم، تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة لصفّ الاجتماع والاقتصاد إلى أربعة محاور وهي كالآتي:

1. المعرفة (تتألّف من سؤالين، تتراوح العلامة بين 0 و1)
2. الفهم (يتألّف من ثلاثة أسئلة، تتراوح العلامة بين 0 و2)
3. التّطبيق (يتألّف من ستة أسئلة، تتراوح العلامة بين0 و6.5)
4. التّحليل (يتألّف من أربعة أسئلة، تتراوح العلامة بين 0 و2.5)

الجزء الأوّل من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 1 : A - السّؤال الأوّل**

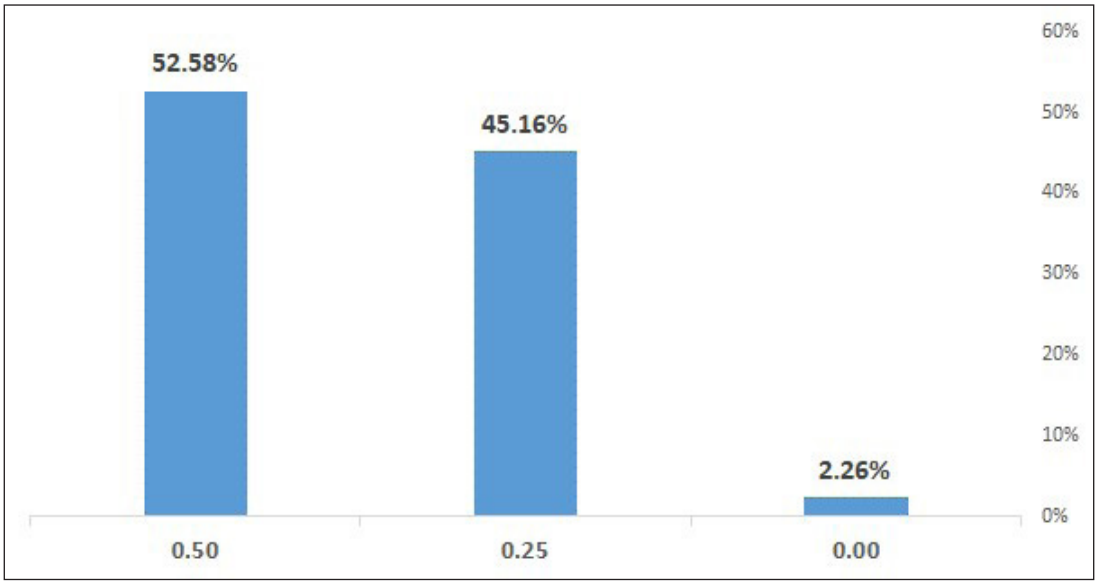

يُظهر الرسم البياني رقم1 أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.37، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 2.26 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 45.16 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 52.58 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 36.15 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 2: A - السّؤال الثّاني**

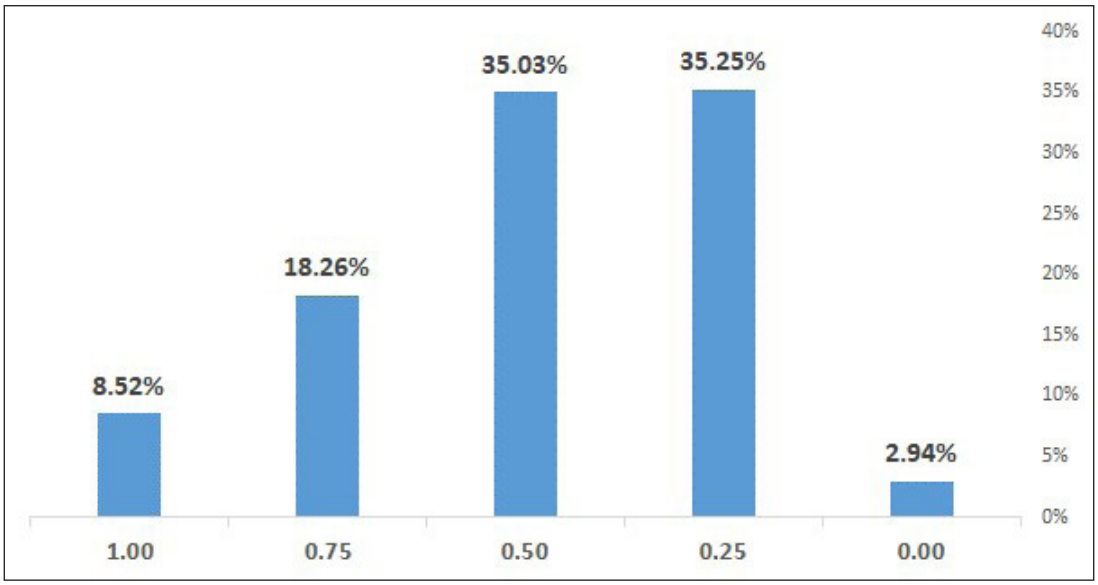

يُبيّن الرسم البياني رقم 2 نتيجة السّؤال الثّاني في A. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.48، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 38.19 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 35.03 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 26.78 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و تشير هذه النسب إلى تقارب بين مستويات الطلاب مع الإشارة إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 51.25 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 3: A - السّؤال الثّالث**

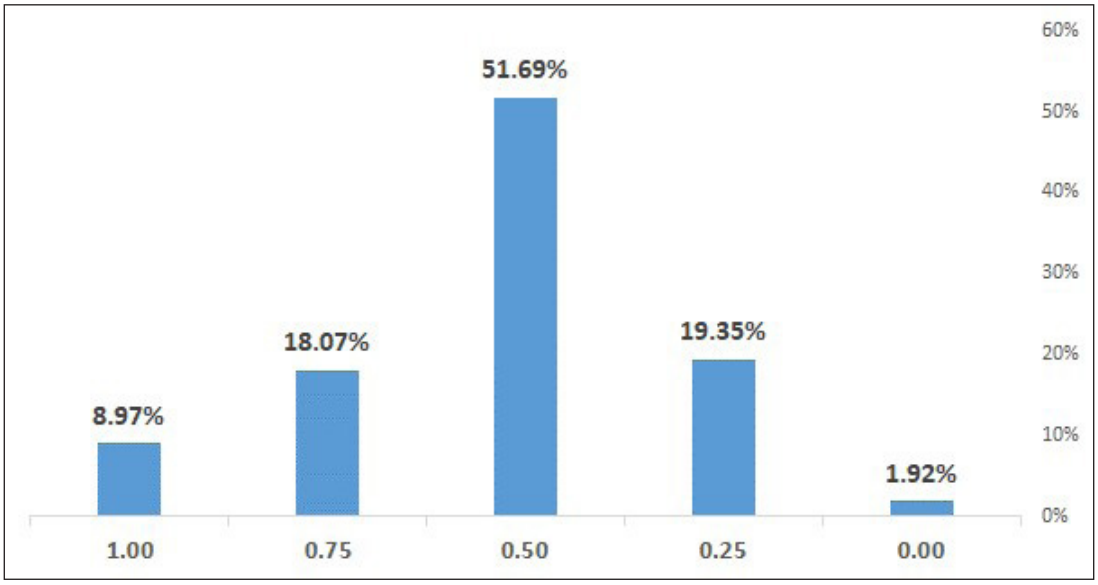

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم 3، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.53، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 21.27 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 51.69 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 27.04 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 41.86 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 4: A - السّؤال الرّابع**

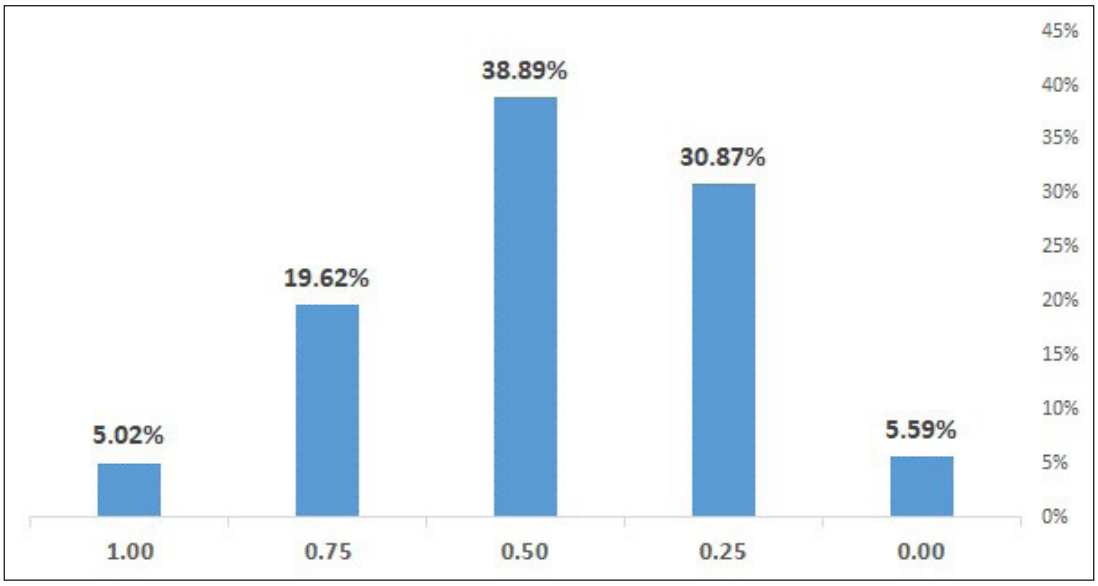

من خلال قراءة الرسم البياني رقم 4، نستخلص أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.46، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 36.47 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 38.89 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 24.64 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى تقارب بين مستويات الطلاب مع الإشارة إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 50.96 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 5: السّؤال المطروح في B**

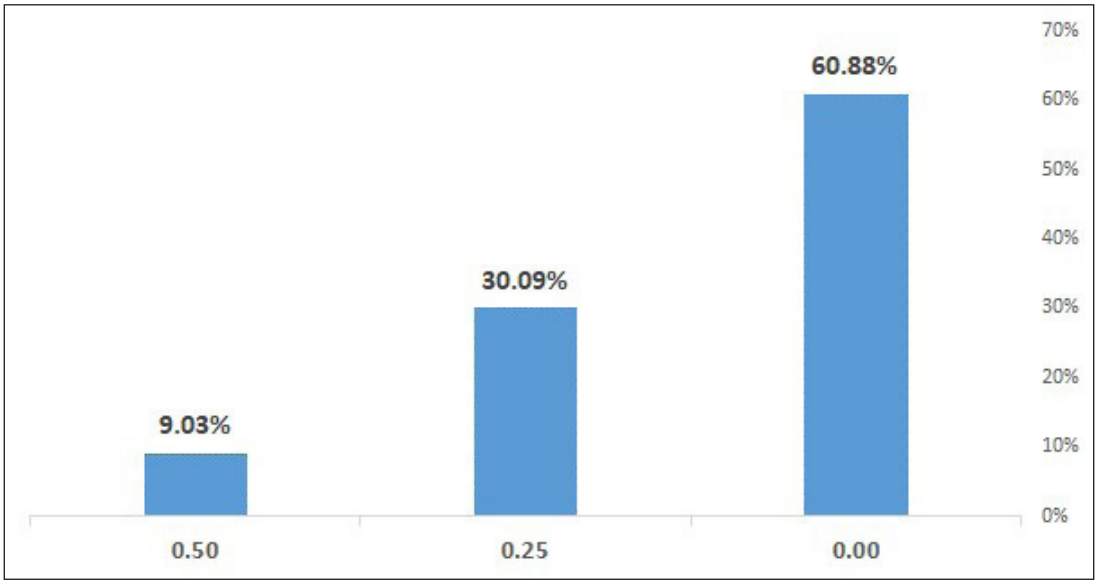

نستدلّ من خلال الرسم البياني رقم5، أنه بالنّسبة إلى السّؤال المطروح في B، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.12، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 60.88 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 30.09 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 9.03 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 136.25 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 6: C - السّؤال الأوّل**

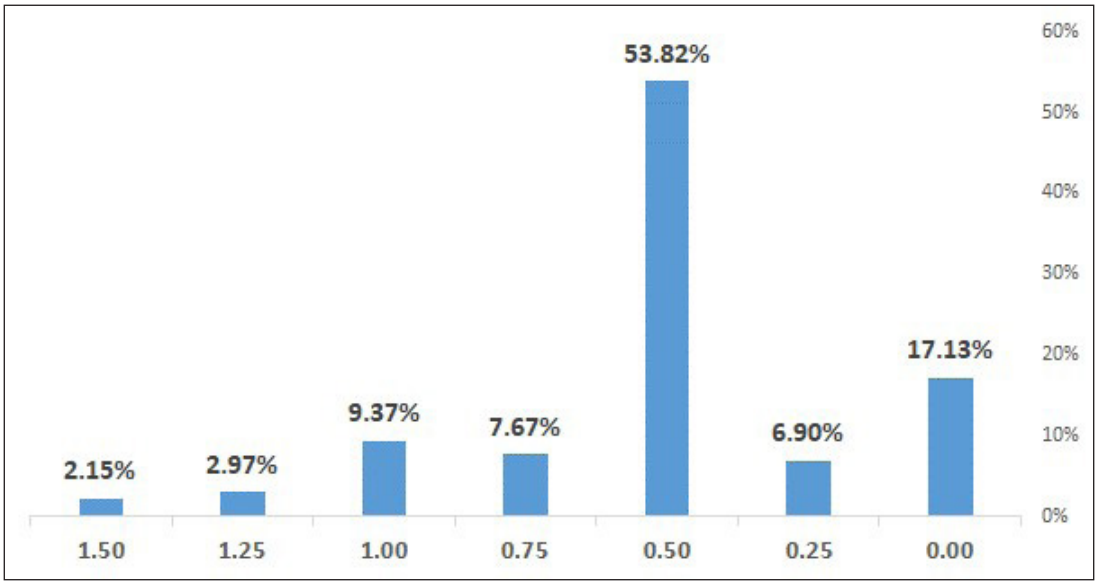

نلاحظ من خلال الرسم البياني رقم 6، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في C، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1.5، وقد بلغ المعدّل 0.5، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.75، وقد نال 77.84 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 7.67 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 14.49 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و تشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 33.70 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 7: C - السّؤال الثّاني**

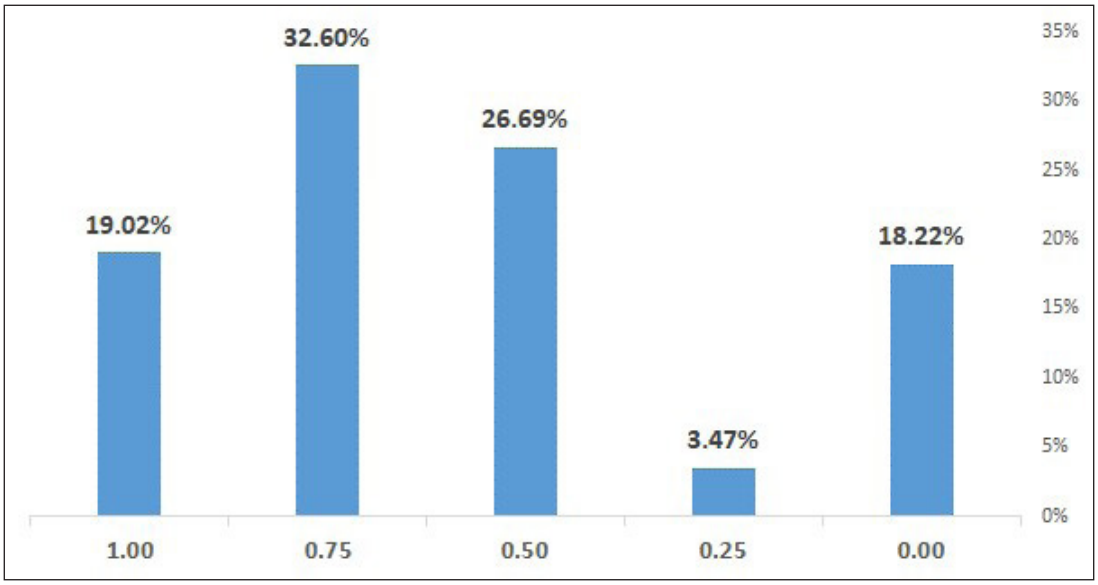

يُبرز الرسم البياني رقم 7 نتيجة السّؤال الثّاني في C. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.57، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 21.69 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 26.69 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 51.62 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 57.43 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 8: C - السّؤال الثّالث**

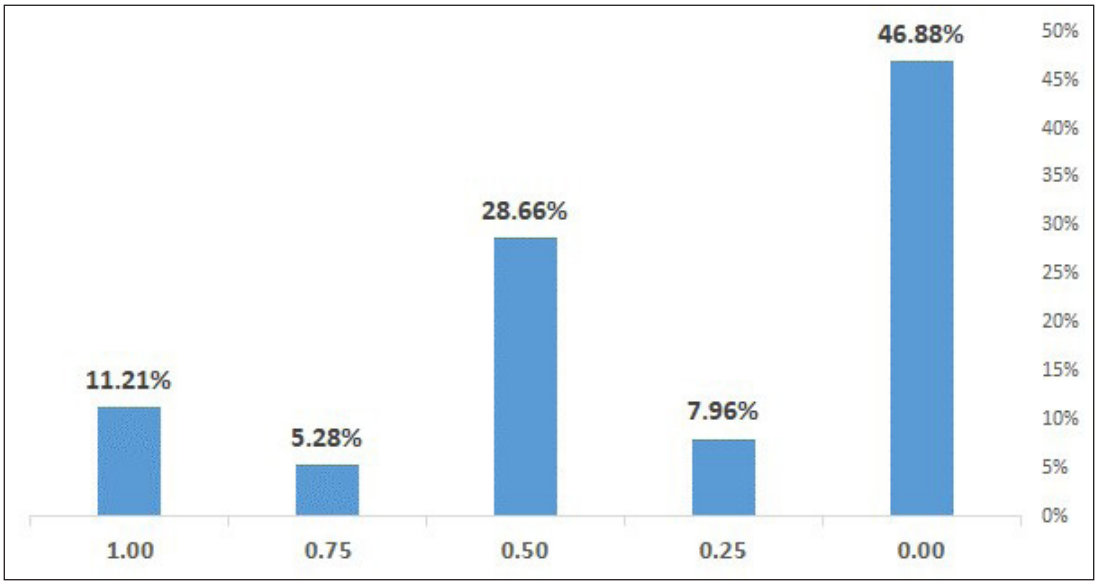

يوضح الرسم البياني رقم 8 أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في C، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.31، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 54.85 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 28.66 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 16.49 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 93.51 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 9: السّؤال المطروح في D**

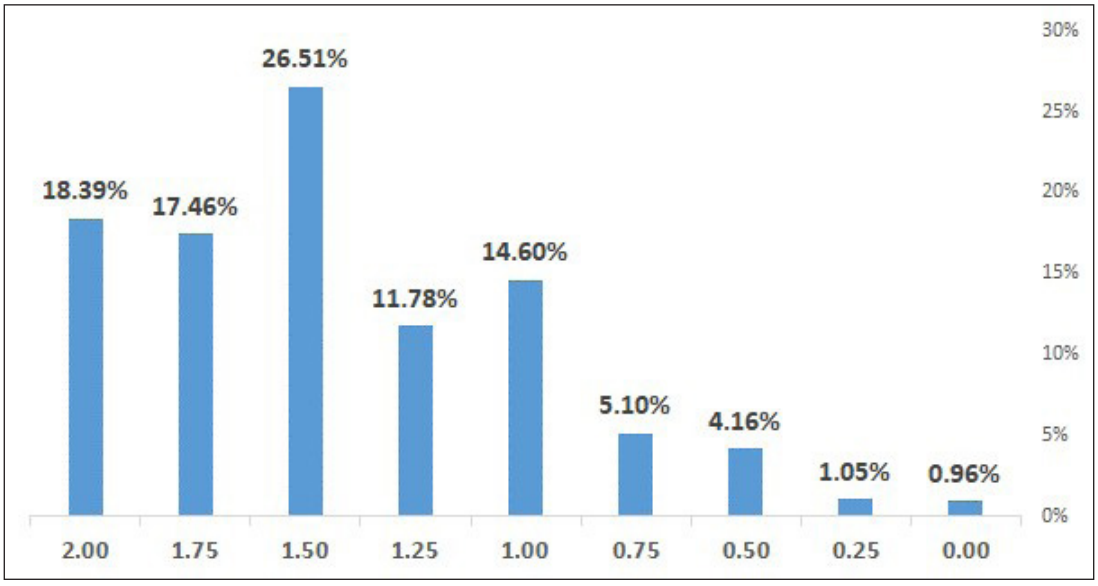

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 9، أنه بالنّسبة إلى السّؤال المطروح في D، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و2، وقد بلغ المعدّل 1.42، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 1.0، وقد نال 11.27 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 14.60 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 74.13 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. ويشير هذا الأمر إلى مستوى أداء مرتفع. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 31.65 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 10: E - السّؤال الأوّل**

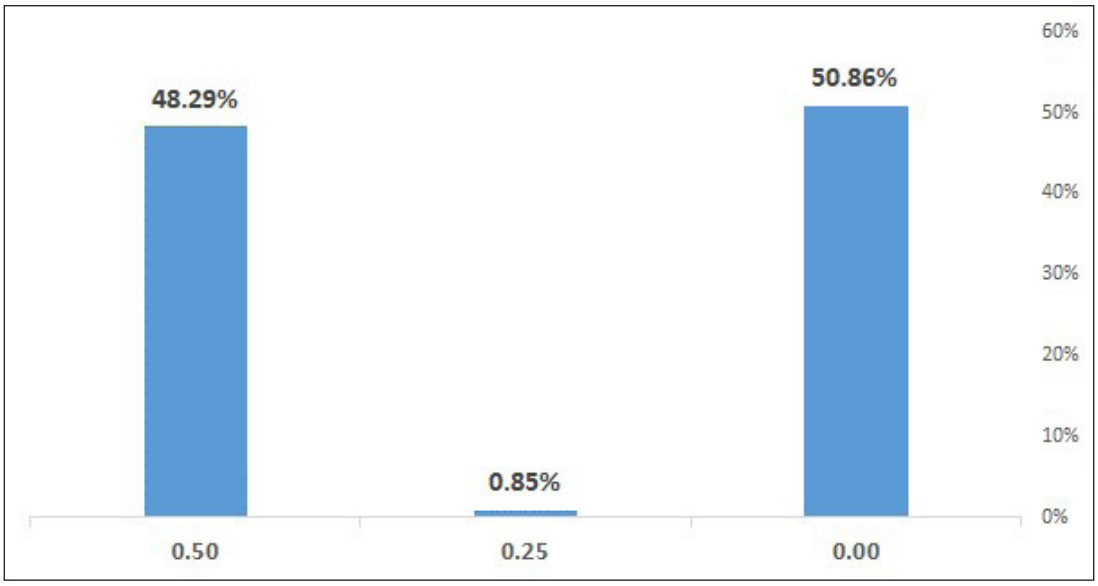

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم 10، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.24، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 50.86 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.85 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 48.29 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و يشير هذا الأمر إلى مستوى أداء متوسط لا سيما أنّ الأرقام تظهر تقاربا بين نسبة النجاح ونسبة الرسوب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 102.17 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 11: E - السّؤال الثّاني**

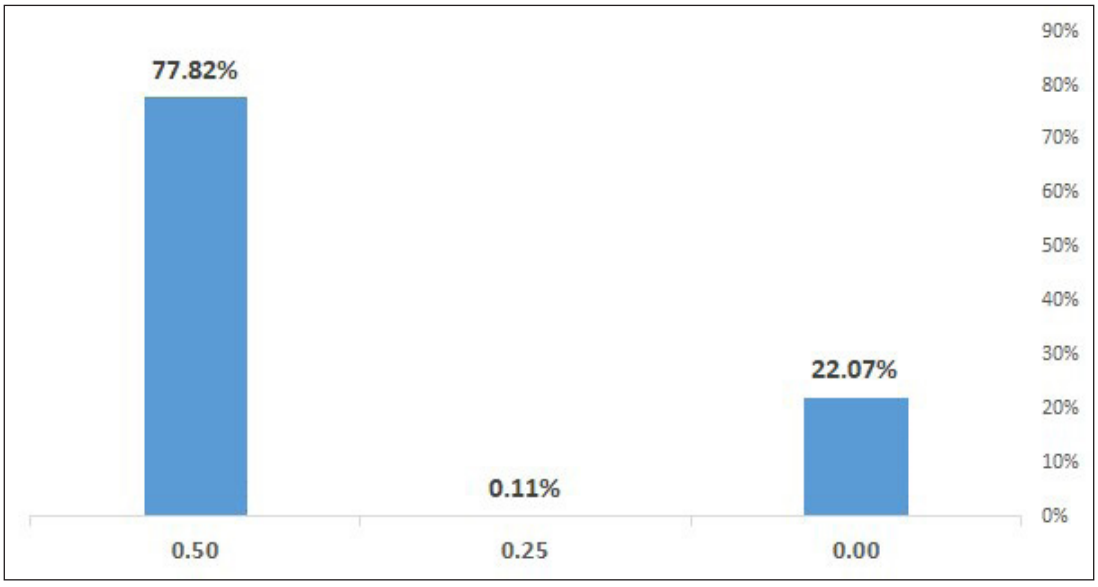

من خلال قراءة الرسم البياني رقم 11، نستخلص أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.38، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 22.07 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.11 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 77.82 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 53.27 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 12: E - السّؤال الثّالث**

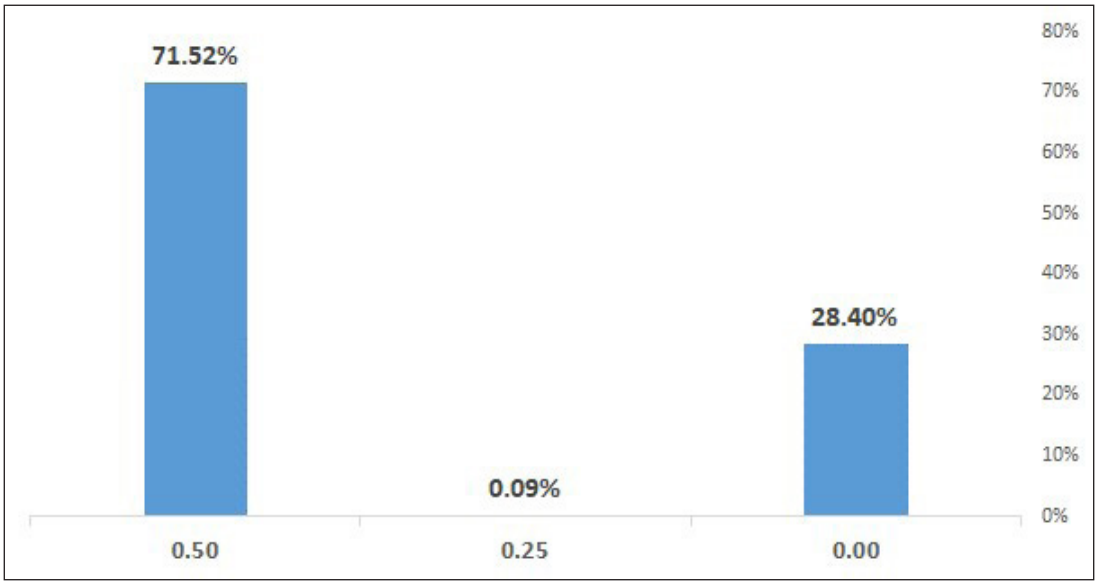

نلاحظ من خلال الرسم البياني رقم 12 نتيجة السّؤال الثّالث في E. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.35، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 28.40 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.09 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 71.52 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و تشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 63.01 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 13: E - السّؤال الرّابع**

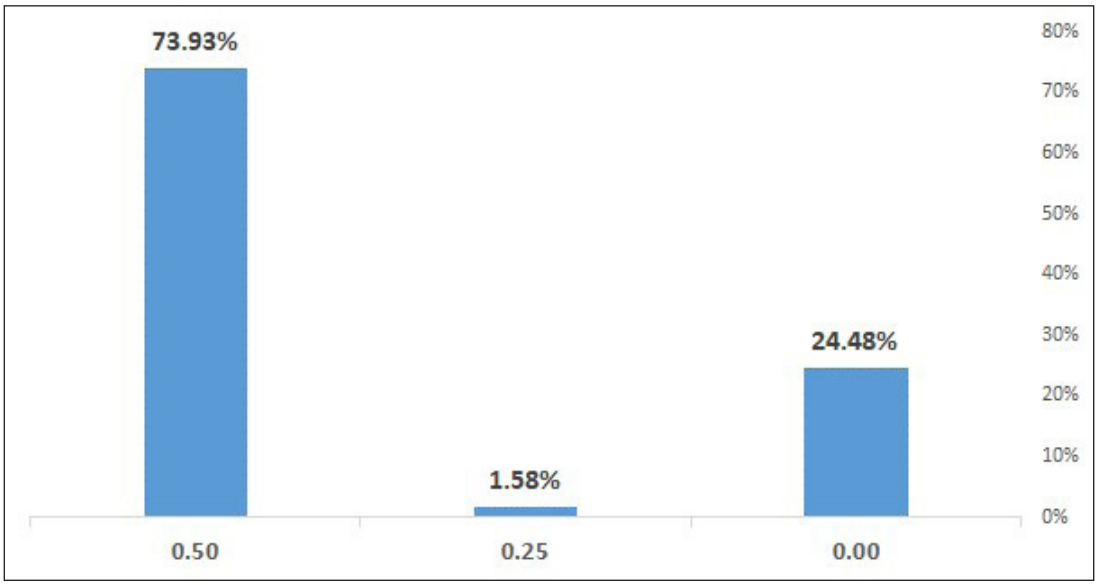

نستخلص من خلال الرسم البياني رقم 13، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.37، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 24.48 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 1.58 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 73.93 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 57.55 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 14: F - السّؤال الأوّل**

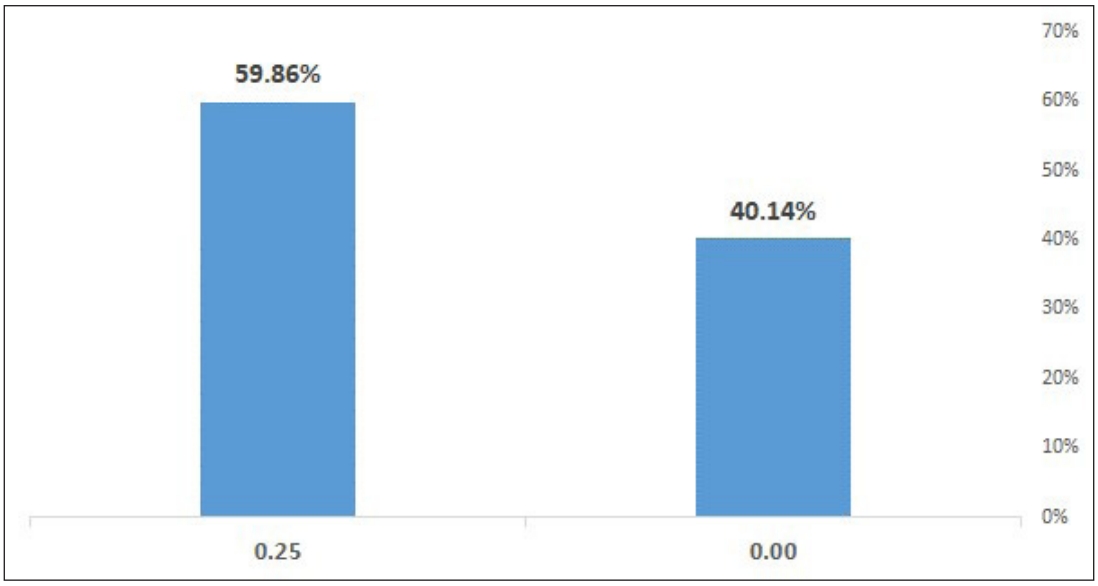

نستدلّ من خلال الرسم البياني رقم 14، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في F، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.14، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل والّذي يساوي 0.12، وقد نال 40.14 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 59.86 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و تشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 81.89 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 15: F - السّؤال الثّاني**

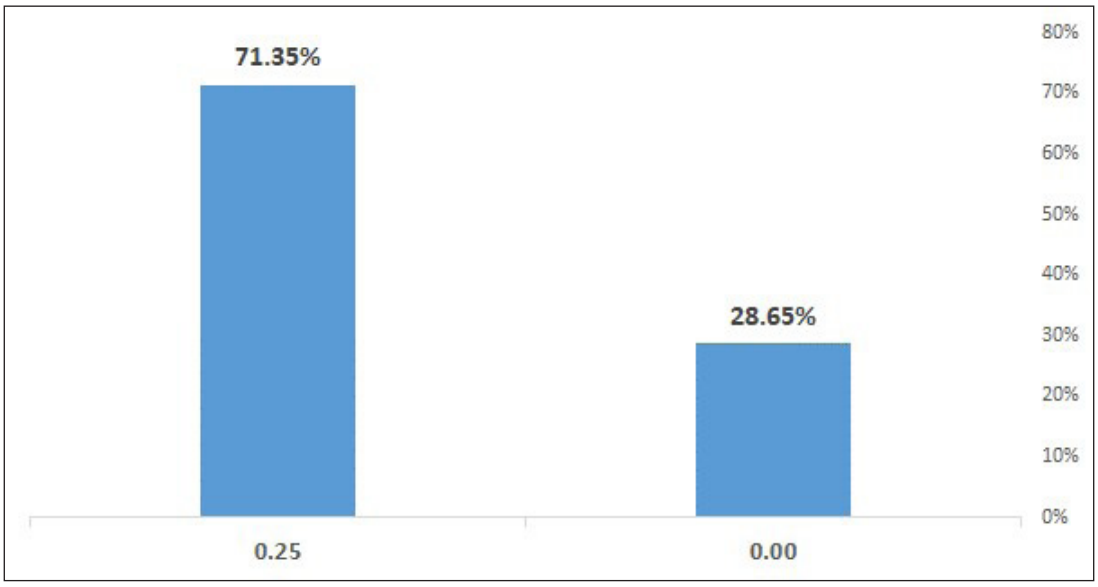

يُظهر الرسم البياني رقم 15 نتيجة السّؤال الثّاني في F. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.17، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل والّذي يساوي 0.12، وقد نال 28.65 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 71.35 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و تشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 63.37 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

الجزء الثّاني من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 16: القسم الأوّل من التعبير الكتابي (المضمون)**

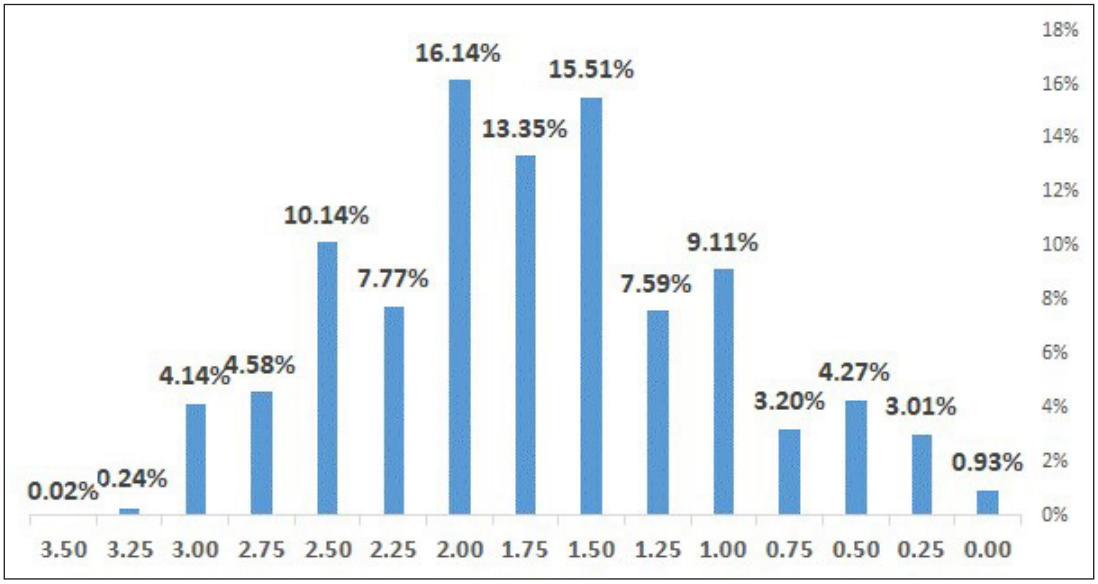

يُسلّط الرسم البياني رقم 16 الضوء على نتيجة القسم الأوّل من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و3.5، وقد بلغ المعدّل 1.71، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.75، وقد نال 43.62 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 13.35 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 56.38 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 40.26 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 17: القسم الثّاني من التعبير الكتابي (اللغة)**

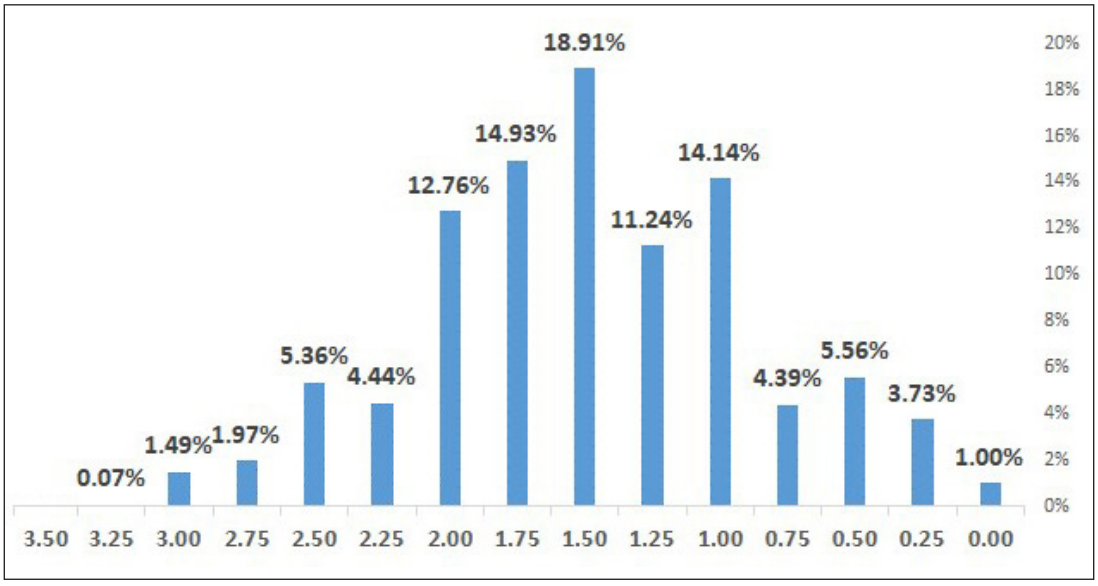

يُبيّن الرسم البياني رقم 17 نتيجة القسم الثّاني من التعبير الكتابي حيث تراوحت علامة هذا القسم بين 0 و3.5، وقد بلغ المعدّل 1.48، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.75، وقد نال 58.98 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 14.93 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 26.08 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و تشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 41.97 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 18: القسم الثّالث من التعبير الكتابي (ترتيب وخط)**

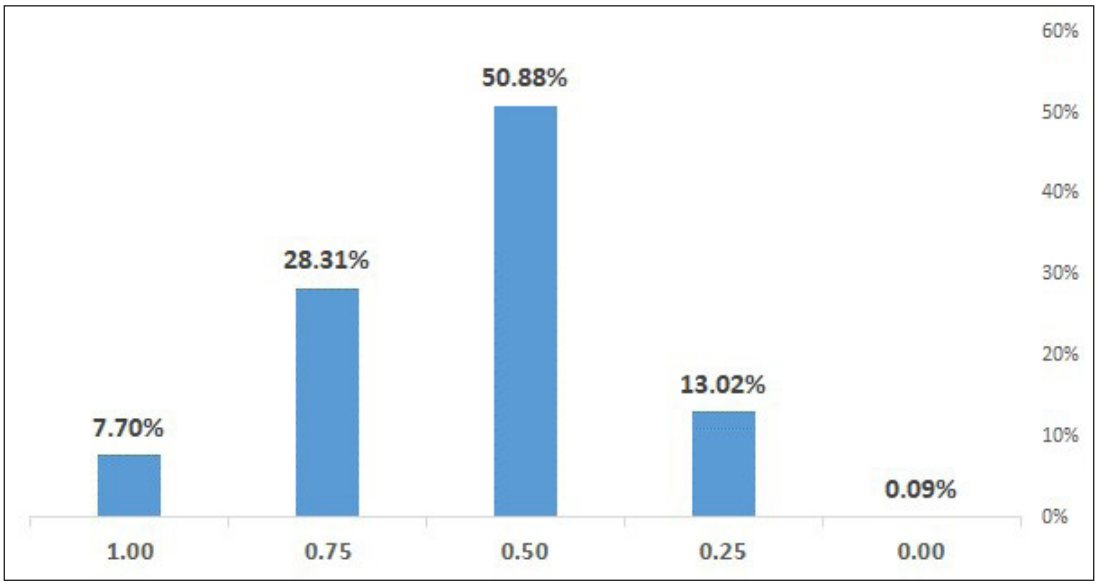

يُظهر الرسم البياني رقم 18 نتيجة القسم الثّالث من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.57، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.50، وقد نال 13.11 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 50.88 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 34.45 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. و تشير هذه النسب إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 34.45 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الجدول رقم 5: النّتائج بحسب محاور بلوم**

محاور بلوم	المعدّل	العلامة القصوى
المعرفة	0.72	1
الفهم	0.97	2
التّطبيق	3.42	6.5
التّحليل	1.3	2.5

يُستدلّ من الجدول رقم 5 أعلاه أنّ المتعلّمين كان لديهم مشكلة في محور الفهم إذ بلغ المعدّل 0.97 من أصل 2. أمّا المحاور الأخرى فقد كانت نتائج المتعلّمين فيها مقبولة.

شهادة الثانويّة العامّة - فرع الآداب والإنسانيّات

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل:

راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه توصيف المادّة فيما يتعلّق بالآتي: تضمنت مسابقة اللّغة الإنكليزيّة قسمين أساسيين توزعا على صفحتين وقد تمّ وضع عنوان لكلّ قسم يعكس ما يتضمنه. وقد راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه التّوصيف بحسب **القرار رقم 142 /م/2017 الصّادر بتاريخ 16 شباط 2017** فيما يتعلّق بشكل الخط ونوعه وطريقة تفريع الأسئلة.

2. من حيث المضمون:

راعت المسابقة ما نصّ عليه توصيف المادّة فيما يتعلّق بالآتي: احتوت على قسمين أساسيين. أوّلهما نصّ جاء موضوعه من ضمن الموضوعات الّتي اشتمل عليها المنهج وقد تبع النّصّ 6 مجموعات من الأسئلة طالت فهم النّصّ وتنظيمه. أما الثّاني؛ فهو جانب التعبير كتابيّ، خُيّر فيه المتعلّم بين موضوعين مختلفين من حيث النّمط أو النّوع، في ضمن حدود 400-500 كلمة. وقد صيغ على هيئة وضعيّة تواصليّة تشكّل إطارًا للتّعليمة وتعطيها معنى (Prompt). وحدّد بوضوح للمتعلّمين نوع النّصّ وموضوعه وغرضه. وقد تطرّقت المسابقة إلى مهارتي فهم المقروء (Reading Comprehension) والتّعبير الكتابيّ (Writing). تناولت المسابقة بشقيها (النّصّ والتّعبير الكتابيّ) إحدى المحاور الواردة في المنهج الرّسميّ (The Supernatural) وموضوع النّصّ هو: (It's a Fad).

أما بالنسبة للتّثقيل التّفصيليّ، فتمّ توزيع العلامة ضمن المسابقة كما يلي:

12 علامة من عشرين على تحليل النّصّ 8 علامات من عشرين على التّعبير الكتابيّ موزّعة كما يأتي:
(3½ علامات من 8 على المحتوى والتنظيم، 3½ علامات من 8 على اللّغة والأسلوب، وعلامة واحدة من 8 على تقديم النّصّ ومقروئيّته).

بناء على ما سبق، تمّ التزام مسابقة اللّغة الإنكليزيّة في فرع الآداب والإنسانيّات بالتّوصيف الرّسميّ.

Domains: Reading and Writing

Competencies:

- Reading: Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts)
- Writing: Produce transactional writing (8 pts)

الجدول رقم 1: توزيع العلامة على المجالات والكفايات

من حيث المجالات والكفايات: لقد راعت المسابقة مجالي Reading and Writing على الشّكل الآتي:

توزيع العلامة على المجالات والكفايات						
Writing B			**Reading A**			**المجال**
Produce transactional writing			Develop literal and interpretive comprehension of written discourse			**الكفايات**
Content Organization: 3.5 pts.	Language & Style: 3.5 pts.	Tidiness & Handwriting: 1 pt.	Literal	Interpretive	Critical	**تثقيل العلامة**
			1 pt.	11 pts.	0 pt.	
8 pts.			**12 pts.**			العلامة الكلّية على المجال بحسب هذه المسابقة

الجدول رقم 2: توزيع الأسئلة على المجالات والكفايات

Grade	Part One: Reading : Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts.)																Part Two: Writing (8pts)		
Total Grades	A= 4.5 pts.					B= 3.5 pts.				C= 1 pt.	D= 0.5 pt.	E= 2 pts.				F= 0.5 pt.				
Sociology and Economics	Part	A1	A2	A3	A4	A5	B1	B2	B3	B4	C	D	E 1	E 2	E 3	E 4	F 1	F 2	II (i)	II (ii)	II (iii)
	Bloom's Taxonomy	Comprehension	Comprehension	Comprehension	Comprehension	Analysis	Comprehension	Comprehension	Comprehension	Comprehension	Application	Analysis	Analysis	Analysis	Comprehension	Comprehension	Comprehension	Comprehension			
	Type	from text	from text + justification	from text + justification	from text + explanation	from text + explanation	IBC order	figure of speech	mood	audience	table	vocabulary	vocabulary		vocabulary	vocabulary	referents	referents	content	language	handwriting
	Score	0.5 pt.	1 pt.	1 pt.	1 pt	1 pt	1 pt	0.75 pt.	0.75 pt.	1 pt	1 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.25 pt.	0.25 pt.	3.5 pts.	3.5 pts.	1 pt.
	Frequency highest	0.25	0.25	0.5	0.5	0.25	0.0	0.0	0.5	0.5	0.5	0.25	0. 5	0.0	0.0	0.5	0.25	0.25	1.5	1.5	0.5
	Frequency lowest	0.0	1	1	1	0.0 and1	1	0.75	0.0	1	0.0	0.0	0.25	0.25	0.25	0.25	0.0	0.0	0.0	3.0	1
	Frequency missing	0.1 %	0.7 %	4.6 %	5.0 %	7.3 %	6.2 %	8.5 %	6.5 %	8.4 %	4.5 %	5.0 %	5.4 %	7.6 %	7.1 %	8.4 %	3.4 %	3.2 %	2.6 %	2.6 %	1.7 %

لقد راعت المسابقة التّوصيف الرّسميّ. أي اعتماد علامة 3 علامات كحدّ أقصى على مجال Reading وتوزيع العلامة بالتّوازي، كما هو مبيّن في الجدول رقم 2.

يظهر هذا الجدول أيضًا الكفايات ضمن كل من المجالات الّتي تضمنتها هذه المسابقة والتّطوّر في درجة تركيبها بحسب الأسئلة المطروحة ضمن مجال Reading.

يظهر الجدولان رقم 1و رقم 2 أن المسابقة تناولت مستويات متنوّعة ضمن مجال المعارف، وقد تراوحت الكفاية بين مستويات التّفكير الدّنيا (التّذكّر والفهم والتّطبيق) ومستويات التّفكير العليا (التفسير والتبرير)، وتوزّعت العلامة بالتّساوي تقريبا عليهما. أما بالنّسبة إلى مجال التّمرّس الفكريّ، فقد تراوحت الكفاية بين الأقلّ تركيبًا (استخراج معلومات من النّصّ) إلى متوسّط التركيب (التحليل والمقارنة والاستدلال انطلاقًا من معايير أو دلائل، البرهان) إلى الأكثر تركيبًا (صياغة الإشكاليّات وتأليف المعلومات) وقد توزّعت العلامة بالتّساوي على الأسئلة الأقلّ تركيبًا وتلك الأكثر تركيبًا (علامتان لكلّ منهما).

بالنّسبة إلى مجال Writing تناول التّعبير الكتابيّ محورًا من المحاور الواردة في المنهج الرّسميّ وهو حول الإنجازات وأثرها.

وبهذا تكون مسابقة الآداب والإنسانيات قد راعت التّوصيف وتضمنت أسئلة تراوحت بين مستويات التّفكير الدّنيا والعليا، وعُدّت قادرة على التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة بحسب توزيع العلامات على المستويات المختلفة الّتي جاءت منطقيّة وعادلة ومعبّرة.

أمّا من حيث المعايير الأخرى للتّوصيف، فقد تمّت مراعاتها بشكل كامل.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

أظهر التّحليل الإحصائيّ لمسابقة الآداب والإنسانيات – النّتائج الآتية:

أ- **الجدول رقم 3: النتيجة العامة**

النّتائج	المجموع
Valid	819
Missing	174
المعدّل (Mean)	28.24
المعدّل /20 (Mean)	8.06
الوسيط (Median)	29.00
الوسيط /20 (Median)	8.28
المنوال (Mode)	35.00
الانحراف المعياريّ (Standard Deviation)	10.29
معامل الاختلاف (Coefficient of Variation)	0.36

يظهر الجدول رقم 3 أن 819 متعلّمًا قد تقدّموا للامتحان في حين أنّ 174 متعلّمًا تخلّفوا عن الحضور.

عمومًا، بلغ المعدّل للتلاميذ في امتحان اللّغة الإنكليزيّة الشّهادة الثّانوية العامّة – فرع الآداب والإنسانيّات 70/28.24 أي ما يعادل 20/8.06. أما بالنّسبة إلى الوسيط، فبلغ 70/29.00 أي 20/8.28، في حين بلغ المنوال 35.00. تدلّ هذه الأرقام على أنّ العلامة أدنى من علامة النّجاح وهي 20/9. إضافة إلى ذلك، بلغ الانحراف المعياريّ 10.29 في حين بلغت معامل الاختلاف 0.36 وهذا يشير إلى وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين في هذه المادّة. يشير هذا الأمر إلى أن المتعلّمين لم يحصّلوا علامة النجاح إذ أن المعدّل والوسيط متدنيان بسبب عدم وجود التّعلّم الموجّه ذاتيًّا.

ب- الجدول رقم 4: عرض نتائج المسابقة

النّتائج / الأسئلة	العلامة القصوى	المعدّل	الوسيط	المنوال	ملاحظات
تحليل نصّ A1	0.5	0.27	0.25	0.25	
تحليل نصّ A2	1	0.36	0.25	0.25	
تحليل نصّ A3	1	0.4	0.5	0.5	
تحليل نصّ A4	1	0.39	0.5	0.5	
تحليل نصّ A5	1	0.44	0.5	0.25	
تنظيم النّصّ B1	1	0.25	0.25	0.0	صفر
الصّور البلاغيّة B2	0.75	0.21	0.25	0.0	صفر
نوع المزاج B3	0.75	0.45	0.5	0.5	
القرّاء المعنيّون B4	1	0.48	0.5	0.5	
قراءة جدول C	1	0.63	0.75	0.5	
ربط الجمل بالفقرات D	0.5	0.32	0.25	0.25	
مرادفات E1	0.5	0.26	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات E2	0.5	0.20	0.0	0.0	صفر
مرادفات E3	0.5	0.20	0.0	0.0	صفر
مرادفات E4	0.5	0.29	0.5	0.5	العلامة القصوى
ضمائر F1	0.25	0.18	0.25	0.25	العلامة القصوى
ضمائر F2	0.25	0.19	0.25	0.25	العلامة القصوى
تعبير كتابيّ (مضمون) II (i)	3.5	1.47	1.5	1.5	
تعبير كتابيّ (لغة) II (ii)	3.5	1.3	1.25	1.5	
تعبير كتابيّ (ترتيب وخط) II (iii)	1	0.54	0.5	0.5	

بداية سيتمّ تبيان نتائج كلّ سؤال من الأسئلة العائدة لتحليل النّصّ (وعددها 17) والّتي تمّ اعتمادها، وذلك عن طريق الجدولين 2 و4 اللّذين يظهران كيف توزّعت نسب المتعلّمين بحسب العلامات، إضافة إلى المعدّل والوسيط والمنوال لكلّ سؤال، وقد تبيّن أنّ المعدّل كان مقبولاً بالنّسبة إلى الأسئلة A1, A3, A4, A5 الّتي تدور حول فهم النّصّ. أما بالنّسبة إلى السّؤال رقم A2 (الّذي يتطلّب تبرير الإجابة) فيظهر المعدّل أن المتعلّمين وجدوا صعوبة في الإجابة عنه.

في المجموعة الثّانية من الأسئلة، يتبيّن من خلال الوسيط والمنوال أن أغلب المتعلّمين حازوا علامة صفر على سؤالي B1, B2 (المتعلّقين بتنظيم النّصّ واستخراج الصّور البلاغيّة) في حين جاءت نتائج سؤالي B3 (المتعلق بتحديد نوع مزاج الكاتب) وB4 (المتعلق بالقراء المعنيّين بقراءة النّصّ) مرضية.

بالنّسبة إلى سؤالي D وC (وهما يتطلّبان قراءة جدول وربط الجمل بالفقرات) لم يواجه المتعلّمين صعوبات لافتة، فالنّتائج كانت مرضية.

أمّا الأسئلة E1, E2, E3, E4 (وهذه تطال المفردات العائدة للنّصّ)، فمن اللّافت فيها أنّ المتعلّمين حازوا العلامة القصوى على الكلمتين الأولى والرّابعة في حين نالوا علامة صفر على الكلمتين الثّانية والثّالثة.

أما بخصوص سؤالي F1, F2 (وهذان يحاكيان الضمائر) فقد حاز المتعلّمون العلامة القصوى.

كذلك يبيّن الجدول رقم 2 ان 4.6 % من المتعلّمين لم يجيبوا عن سؤال A3، 5 % منهم لم يجيبوا عن سؤال A4 و 7.3 % لم يجيبوا عن سؤال A5 خلافا لسؤالي A1, A2 اللّذين أجاب غالبية المتعلّمين عنهما باعتبار أنّهما لا يتطلّبان مهارات تفكير عليا.

ومن اللّافت أن 6.2 % إلى 8.5 % من المتعلّمين لم يجيبوا عن أسئلة المجموعة الثّانية B1, B2, B3, B4 وأن 5.4 % إلى 8.4 % من المتعلّمين لم يجيبوا عن أسئلة المجموعة المتعلّقة بالمفردات E1, E2, E3, E4.

وتظهر النّتائج المبيّنة في الجدولين رقم 2 ورقم 4 أعلاه أنّ هناك ضعفًا واضحًا في الأسئلة الّتي تطال مهارتي التّحليل والتّركيب وهذا أدى إلى رسوب المتعلّمين فيها. ويتبيّن أيضًا ضعف في التّعبير الكتابيّ، فمعظم المتعلّمين حازوا علامة متدنّية جدًّا على هذا الجزء. أمّا بالنّسبة إلى إجابات المتعلّمين عن كلّ سؤال، فيظهر الجدول رقم 2 النّقاط الآتية من خلال تحليل التّواتر (Frequency).

- إنّ علامة صفر كانت الأقلّ تكرارًا في السّؤال A1 الّذي يعتبر سؤالًا مباشرًا لا يتطلّب مهارات تفكير عليا في حين أنّ علامة 0.25 /1 كانت الأكثر تكرارًا في السّؤالين A2, A5 اللّذين يتطلّبان إيجاد أدلة وبراهين.
- إنّ علامة صفر كانت الأكثر تكرارًا في سؤالي B1. B2 المتعلّقين بتنظيم النّصّ واستخراج الصّور البلاغيّة. ويشير هذا الأمر إلى أنّ المتعلّمين يواجهون صعوبة في تحليل طريقة تركيب النّصّ وملاحظة الصّور البلاغيّة الموجودة فيه.
- إنّ علامة صفر كانت الأقلّ تكرارًا في سؤالي C, D (وهذان يتطلّبان قراءة جدول وربط الجمل بالفقرات) وهذا يثبت أنّ أغلب المتعلّمين تمكّنوا من إعطاء إجابات صحيحة من دون مواجهة أية صعوبات.
- إنّ علامة 0.5 /0.5 كانت الأكثر تكرارًا بالنّسبة إلى الكلمتين الأولى والرّابعة E4 وE1 فيما يتعلّق بسؤال المرادفات، في حين كانت علامة صفر الأكثر تكرارًا بالنّسبة إلى الكلمتين الثّانية والثّالثة E2, E3 فالمصطلحان المطلوب إيجادهما لم يكونا مألوفين.
- إنّ علامة 0.25/0.25 كانت الأكثر تكرارًا في سؤالي الضمائر F1, F2 باعتبارهما سؤالين سهلين مبدئيًّا.

و تبيّن النّتائج بحسب تصنيفات بلوم النقاط التالية:

إنّ تصنيف بلوم لمهارات التّفكير وعددها 6 هي كالآتي: 1 - المعرفة، 2 - الفهم، 3 - التّطبيق ، 4 - التّحليل، 5 - التّوليف 6 - التّقويم؛ وهذا من أدناها إلى أعلاها. وقد تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة لشهادة الآداب والإنسانيّات العائدة إلى تحليل النّصّ (ومجموع علامتها هو 20/12) إلى ثلاثة مستويات، وهي كالآتي:

بالنّسبة إلى أسئلة تحليل النّصّ المطروحة ومجموع علامتها هو 20/12:

1. أسئلة المعرفة (Knowledge) الّتي تعود إلى استذكار معلومة واردة مباشرة في النّصّ وهي الأدنى في هرم بلوم، تمّ دمجها مع أسئلة الفهم في هذا الامتحان، ولذلك لم يتطرّق إليها سؤال مستقلّ.
2. أسئلة الفهم (Comprehension) والّتي تعود إلى تقديم معنى للمعلومة
(تتألّف من 12 سؤالًا (A1, A2, A3, A4, B1, B2, B3, B4, E3, E4, F1, F2)، وعلامتها القصوى 8.5)
3. أسئلة التّطبيق (Application) والّتي تعود إلى استخدام المعلومة للإجابة
(تتألّف من سؤال واحد (C)، وعلامته القصوى 1)
4. أسئلة التّحليل (Analysis) والّتي تعود إلى تجزئة المعلومة إلى ما هو أبسط
(تتألّف من أربعة أسئلة (A5, D, E1, E2)، وعلامتها القصوى 2.5)
5. أسئلة التّوليف (Synthesis) والّتي تعود إلى دمج المعلومات الواردة
(لم يتطرّق إليها أي سؤال)
6. أسئلة التّقويم (Evaluation) والّتي تعود إلى إعطاء حكم بناءً على معيار محدّد
(لم يتطرّق إليها أي سؤال)

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

بحسب بلوم، تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة لصف الآداب والإنسانيّات إلى ثلاثة محاور وهي كالآتي:

1. الفهم (يتألّف من 12 سؤالاً ، تتراوح العلامة بين 0 و8.5)
2. التّطبيق (يتألّف من سؤال واحد، تتراوح العلامة بين 0 و1)
3. التّحليل (يتألّف من 4 أسئلة، تتراوح العلامة بين 0 و2.5)

الجزء الأوّل من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 1: A - السّؤال الأوّل**

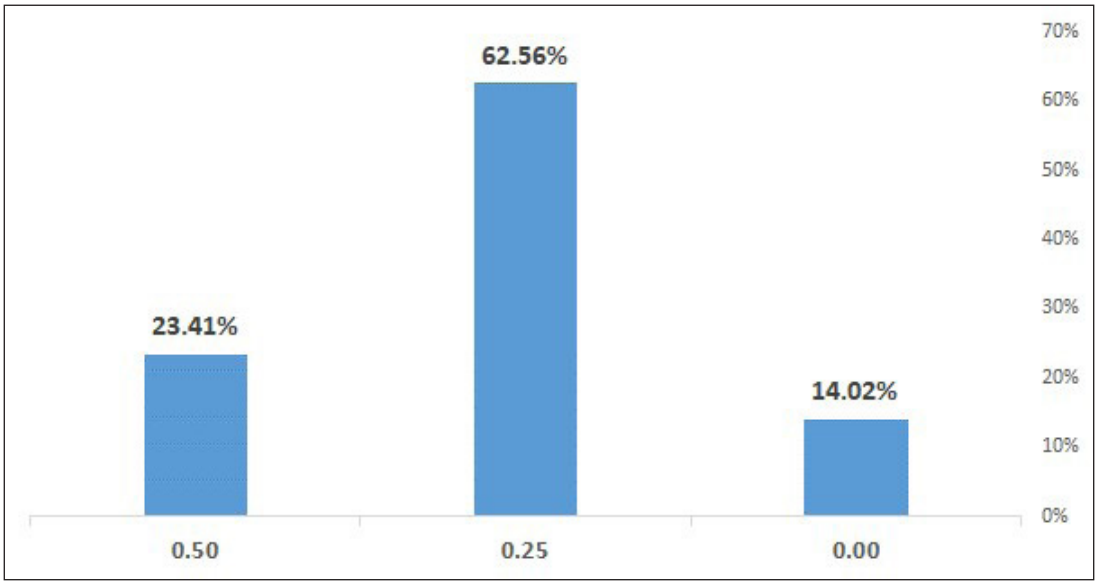

نستدلّ من خلال الرسم البياني رقم 1، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.27، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 14.02 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 62.56 % من المتعلّمين علامة المعدّل . أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 23.41 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 55.31 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 2: A - السّؤال الثّاني**

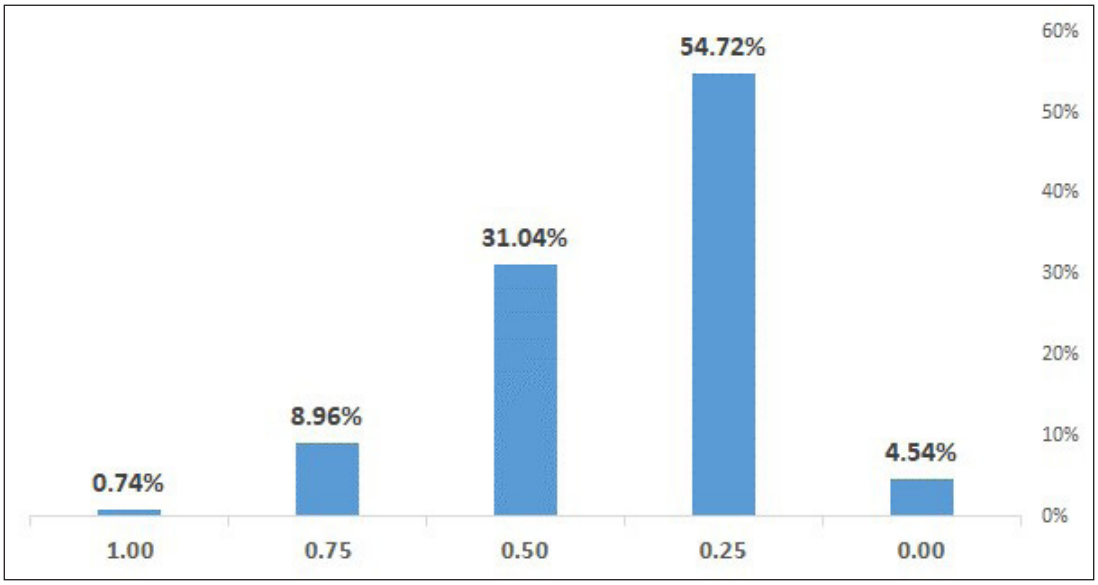

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 2، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.36. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 59.26 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 31.04 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 9.69 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 51.20 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 3: A - السّؤال الثّالث**

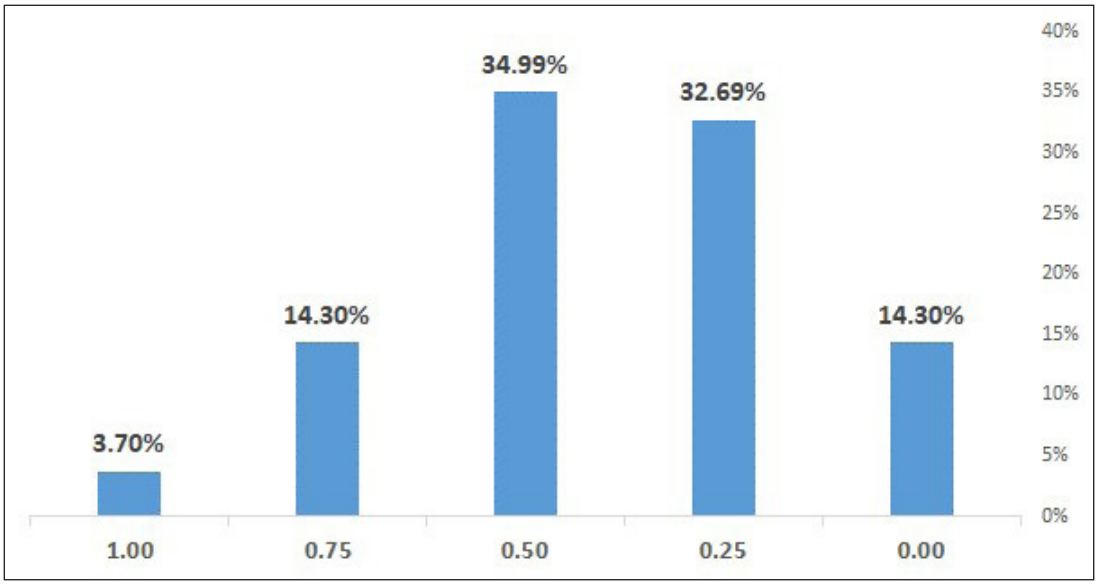

نستخلص من خلال الرسم البياني رقم 3، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.4. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 47.00 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 34.99 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 18.01 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 63.42 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 4: A - السّؤال الرّابع**

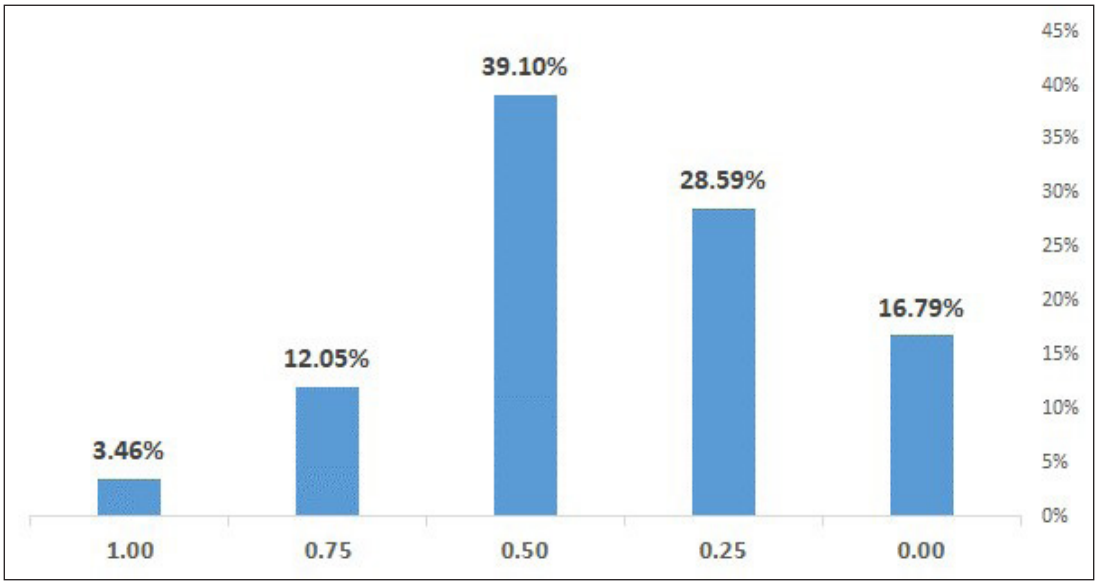

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم 4، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.39. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 45.38 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 39.10 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 15.51 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 64.77 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 5: A - السّؤال الخامس**

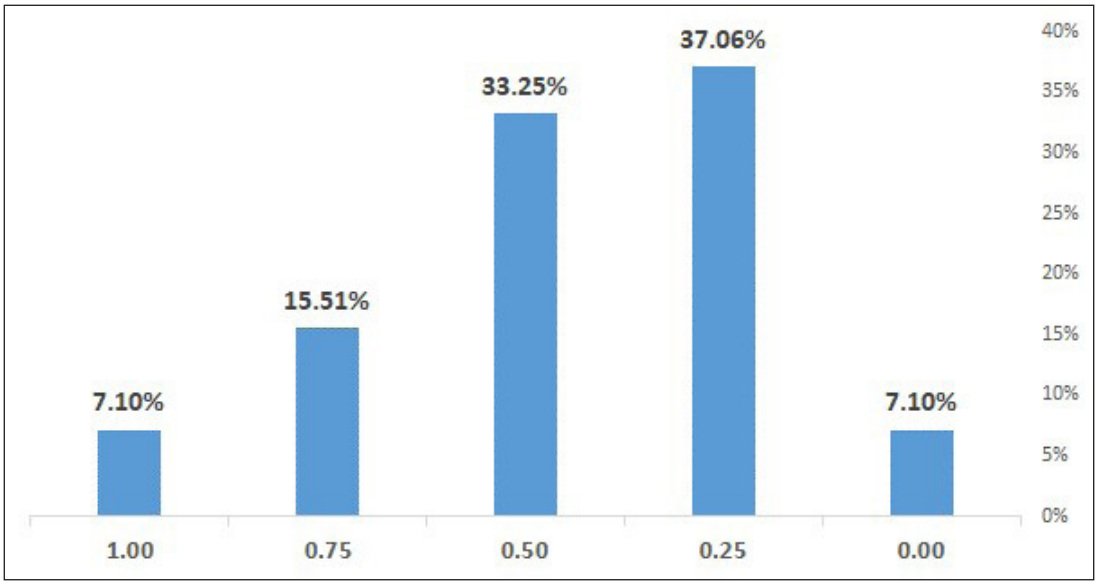

نلاحظ من خلال الرسم البياني رقم 5، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الخامس في A، فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.44. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 44.15 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 33.25 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 22.60 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 57.37 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 6: B - السّؤال الأوّل**

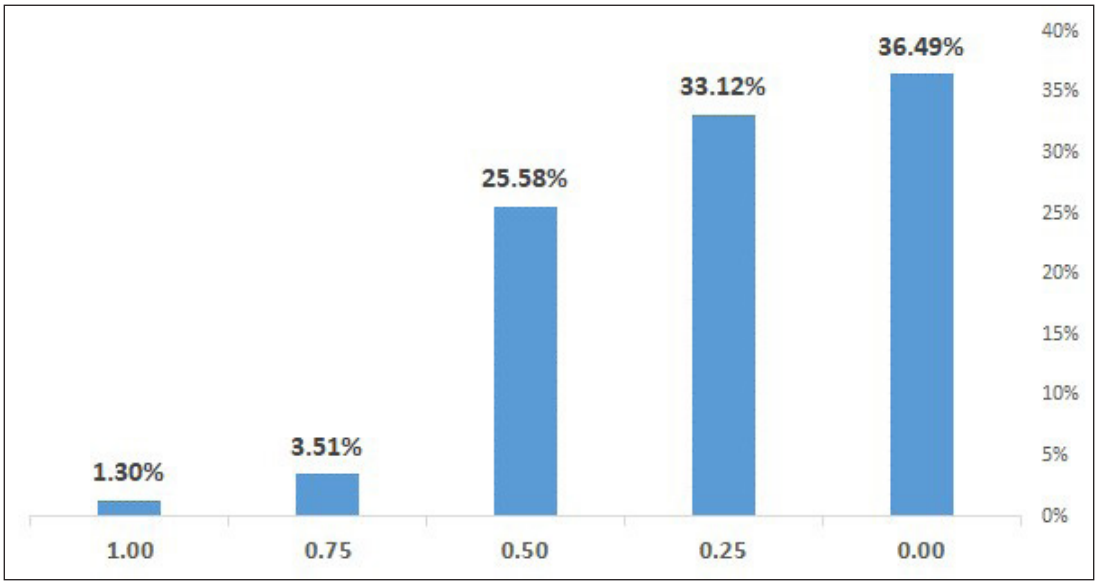

يُظهر الرسم البياني رقم 6 نتيجة السّؤال الأوّل في B. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.25. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 69.61 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 25.58 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 4.81 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 93.76 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 7: B - السّؤال الثّاني**

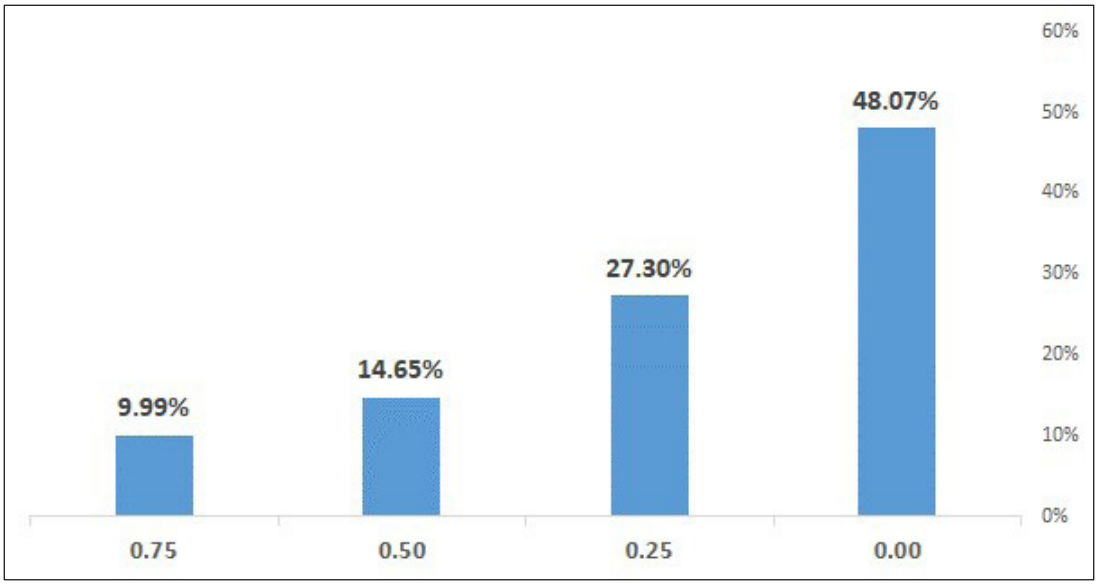

يُبرز الرسم البياني رقم 7 نتيجة السّؤال الثّاني في B. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.75، وقد بلغ المعدّل 0.21. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل وهي 0.37، وقد نال 75.37 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 24.63 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 116.11 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 8: B - السّؤال الثّالث**

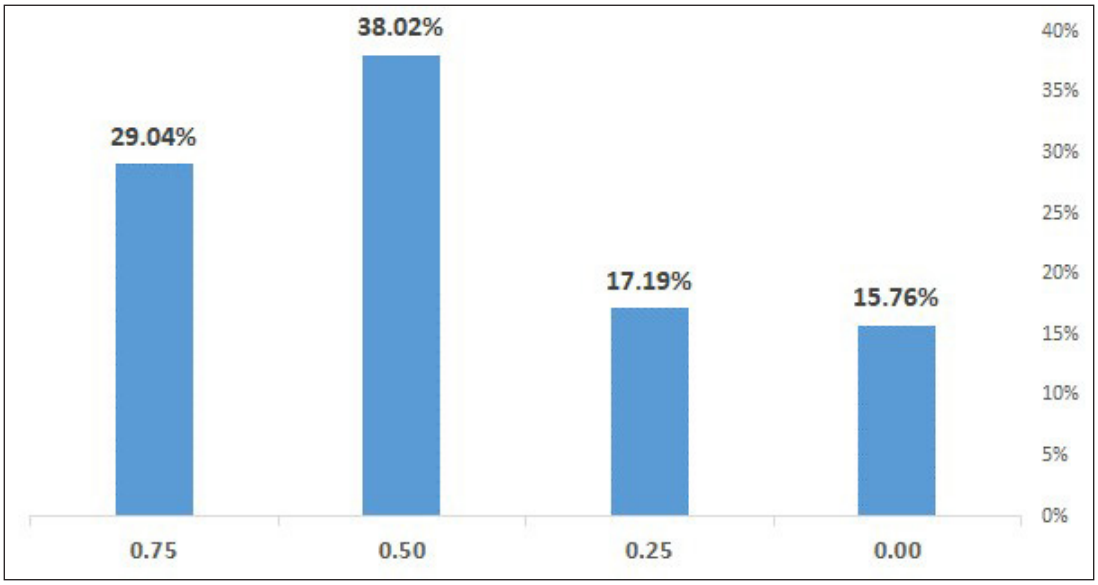

يُبيّن الرسم البياني رقم 8 نتيجة السّؤال الثّالث في B. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.75، وقد بلغ المعدّل 0.45. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل وهو 0.37، وقد نال 32.94 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 67.06 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 56.96 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 9: B - السّؤال الرّابع**

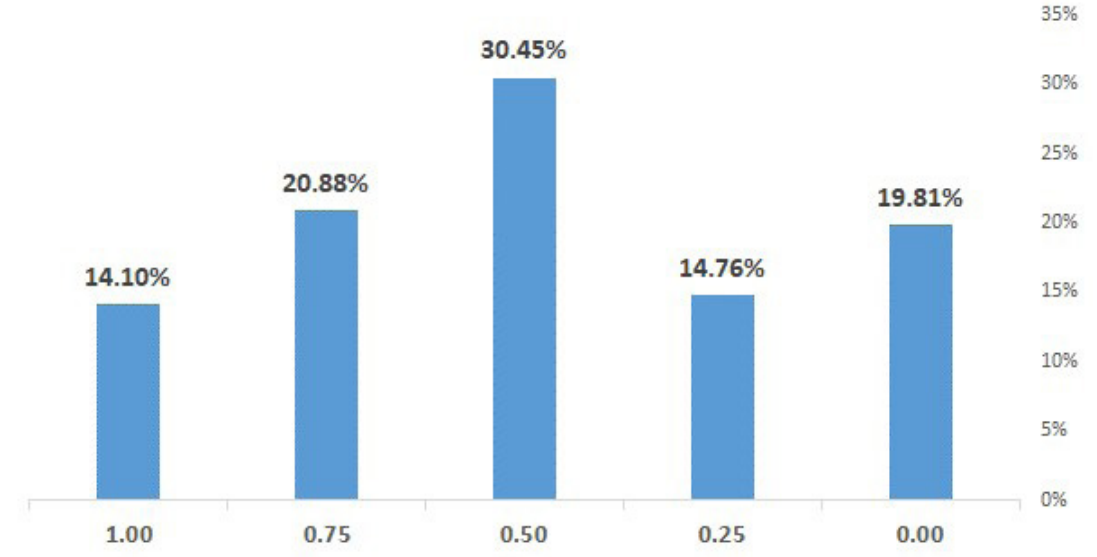

يوضح الرسم البياني رقم 9 نتيجة السّؤال الرّابع في B. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.48. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 34.57 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 30.45 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 34.97 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى تقارب بين مستويات الطلاب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 67.21 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 10: السّؤال المطروح في C**

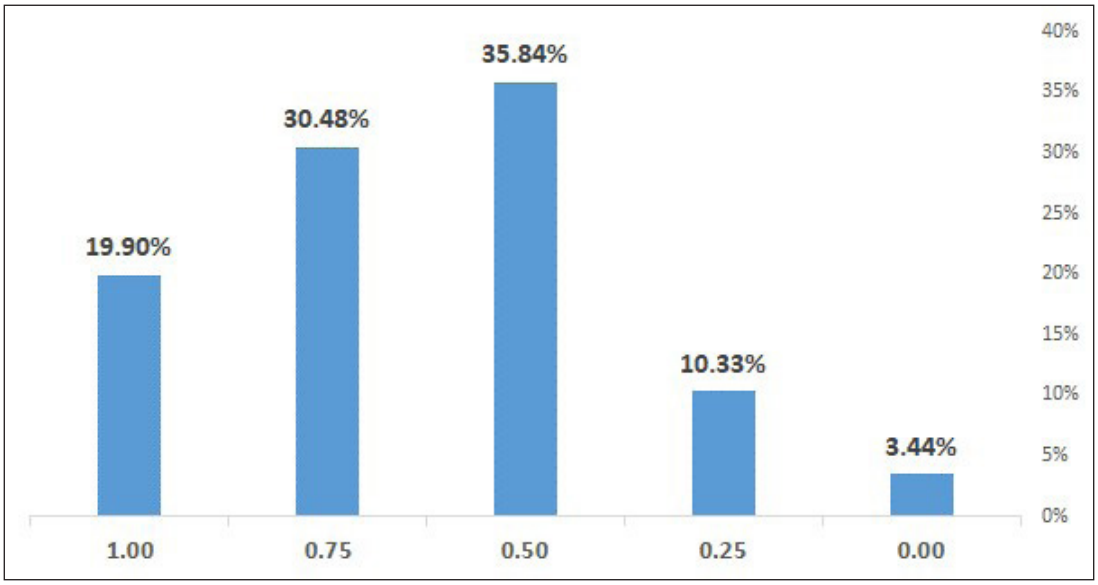

من خلال قراءة الرسم البياني رقم 10، يتبيّن أنه بالنّسبة إلى السّؤال المطروح في C، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.63. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 13.78 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 35.84 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 50.38 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 40.72 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 11: السّؤال المطروح في D**

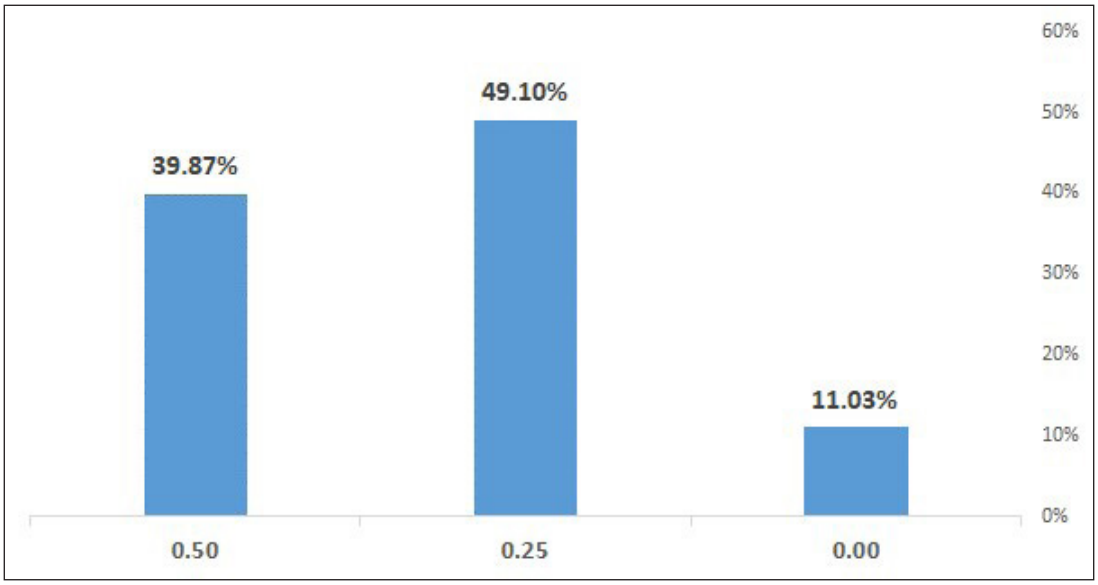

نلاحظ من خلال الرسم البياني رقم 11، أنه بالنّسبة إلى السّؤال المطروح في D، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.32. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 11.03 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 49.10 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 39.87 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 50.67 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 12: E - السّؤال الأوّل**

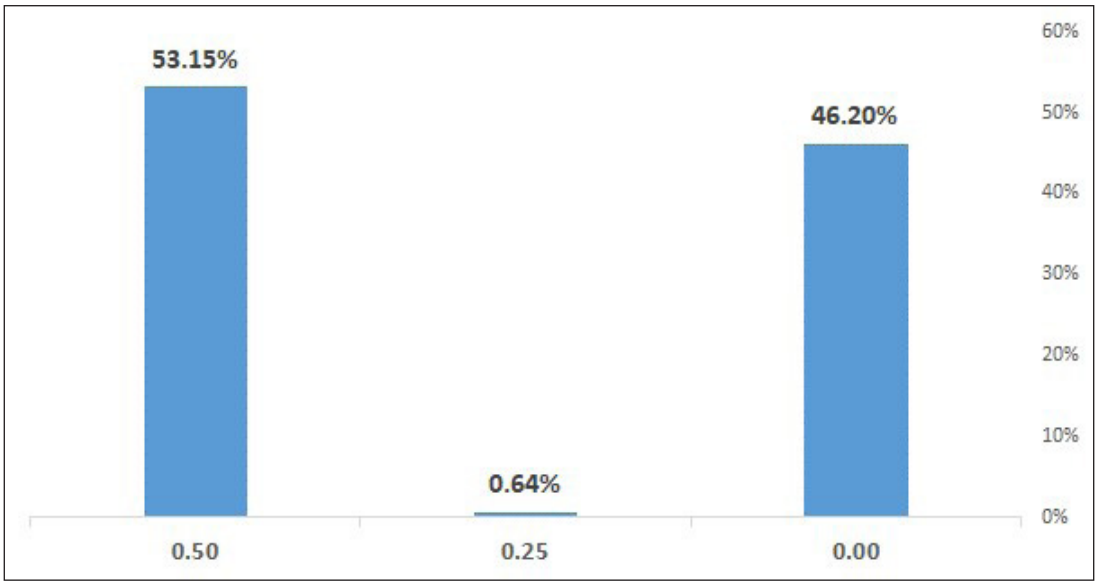

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم 12، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.26. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 46.20 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.64 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 53.15 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى وجود تقارب بين نسبة النجاح و نسبة الرسوب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 93.03 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 13: E - السّؤال الثّاني**

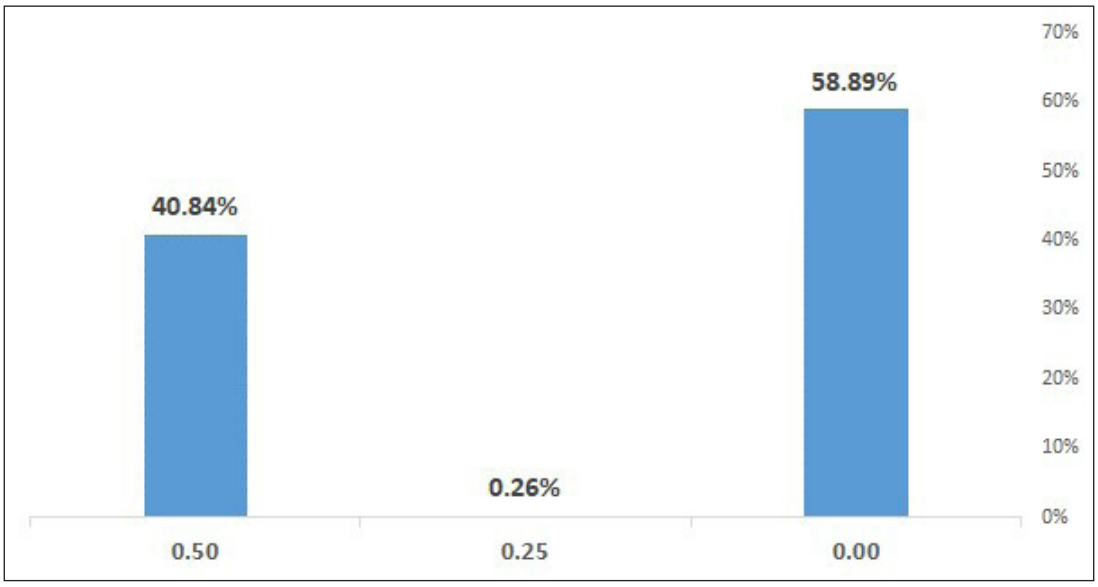

يُستدلّ من خلال الرسم البياني رقم 13، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.20. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 58.89 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.26 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 40.84 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 119.94 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 14: E - السّؤال الثّالث**

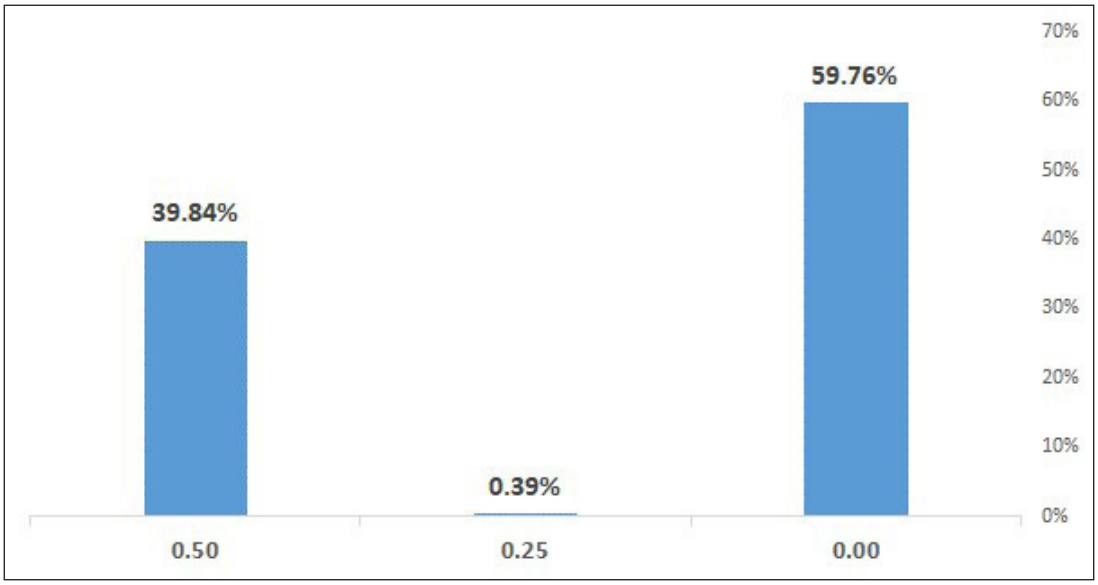

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 14، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.20. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 59.76 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.39 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 39.84 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 122.20 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير جدًّا بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 15: E - السّؤال الرّابع**

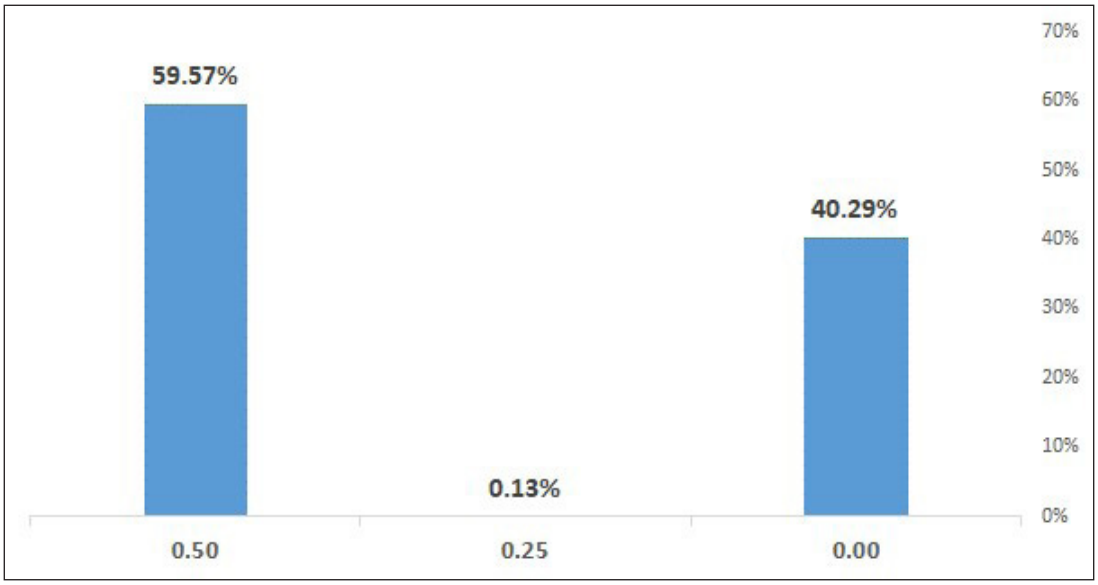

نستخلص من خلال الرسم البياني رقم 15، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.29. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 40.29 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.13 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 59.57 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 82.26 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 16: F - السّؤال الأوّل**

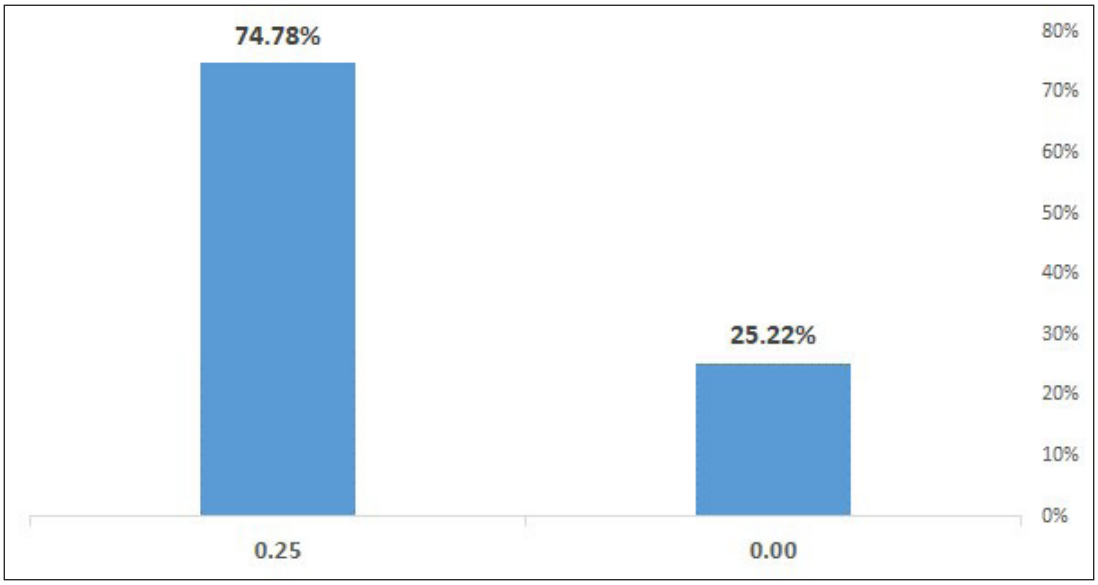

من خلال قراءة الرسم البياني رقم 16، يتبيّن أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في F، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.18. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل وهو 0.12، وقد نال 25.22 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 74.78 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 58.11 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 17: F - السّؤال الثّاني**

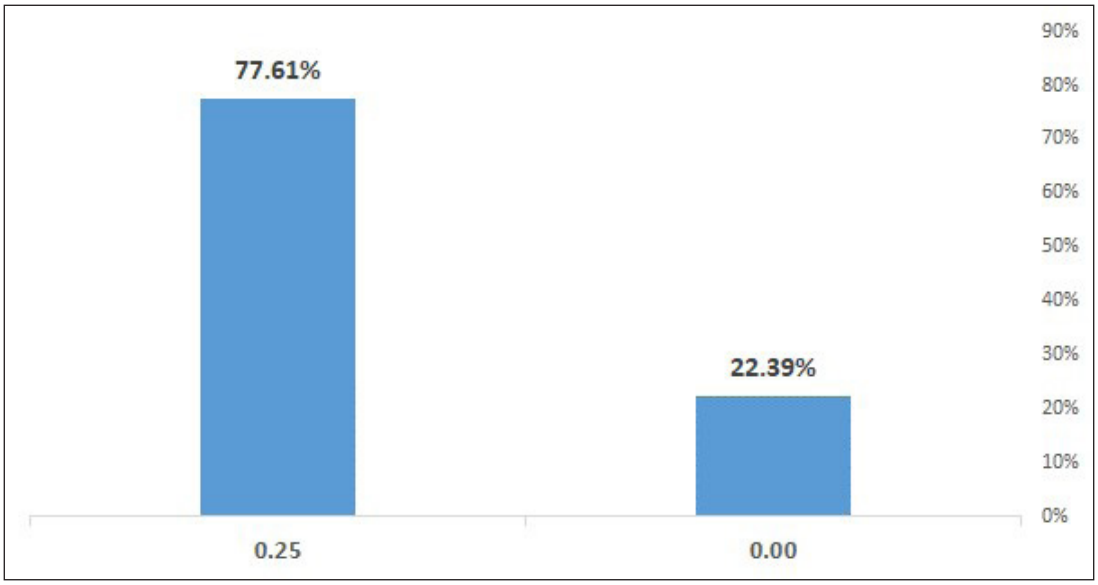

يبيّن الرسم البياني رقم 17 نتيجة السّؤال الثّاني في F. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.19. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل وهو 0.12، وقد نال 22.39 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 77.61 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 53.75 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

الجزء الثّاني من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 18: القسم الأوّل من التعبير الكتابي (مضمون)**

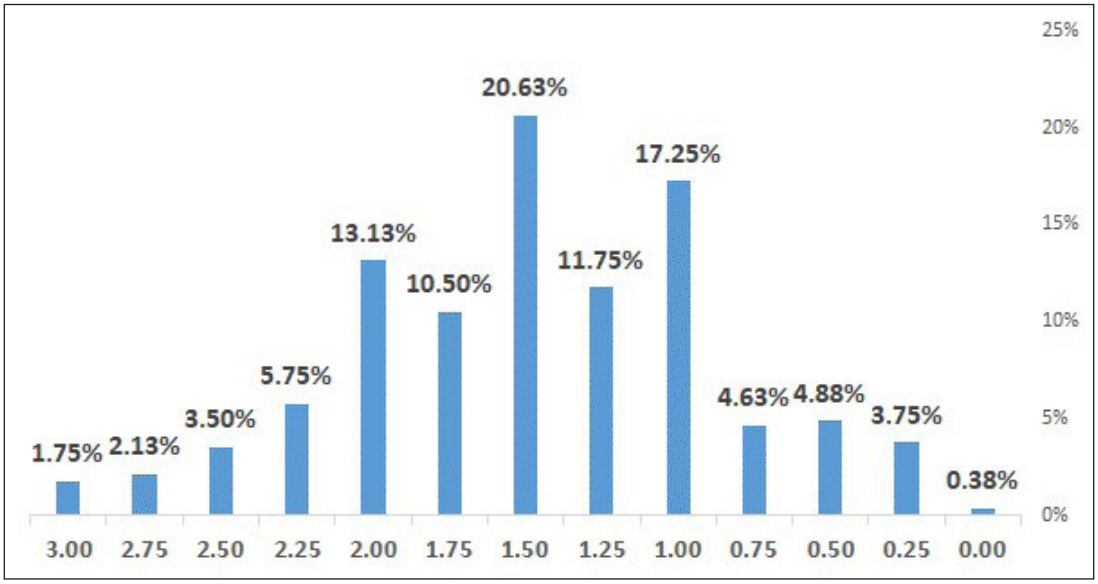

يسلّط الرسم البياني رقم 18 الضوء على نتيجة القسم الأوّل من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و3.5، وقد بلغ المعدّل 1.47 وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.75، وقد نال 63.27 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 10.50 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 26.26 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 41.41 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 19: القسم الثّاني من التعبير الكتابي (لغة)**

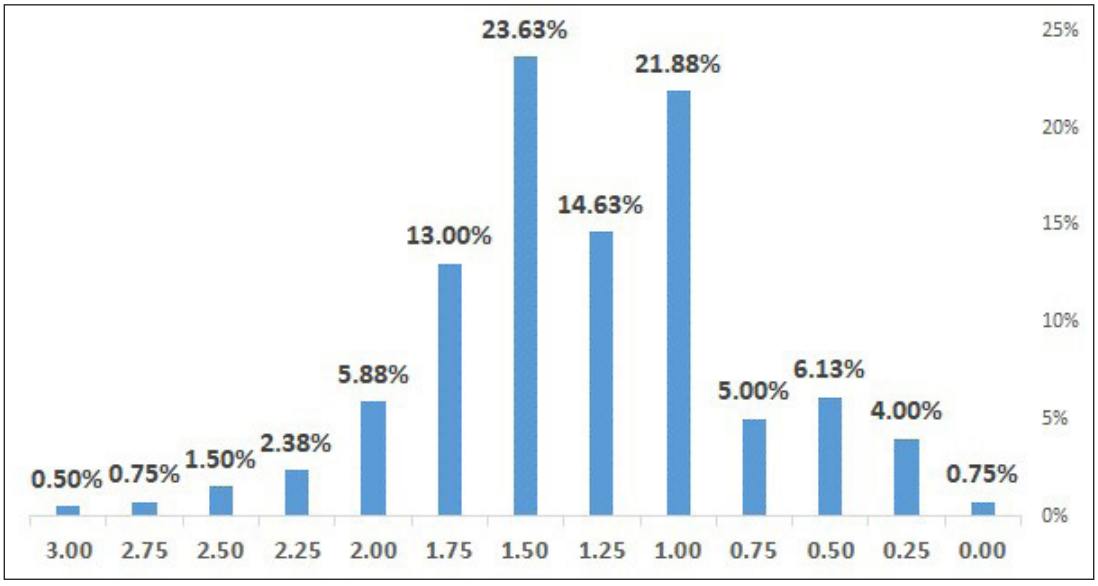

يُظهر الرسم البياني رقم 19 نتيجة القسم الثّاني من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و3.5، وقد بلغ المعدّل 1.3. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.75، وقد نال 76.02 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 13.00 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 11.01 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 39.74 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 20: القسم الثّالث من التعبير الكتابي (ترتيب وخط)**

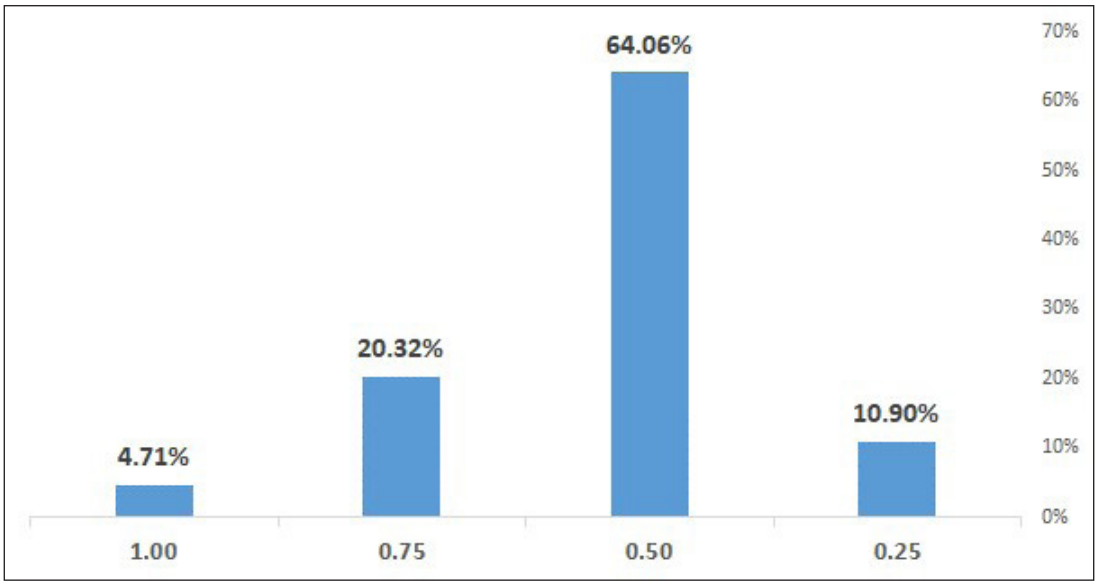

يُبيّن الرسم البياني رقم 20 نتيجة القسم الثّالث من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.54. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.50، وقد نال 10.90 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 64.06 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 25.03 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 31.18 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الجدول رقم 5: النّتائج بحسب محاور بلوم**

محاور بلوم	المعدّل	العلامة القصوى
الفهم	3.67	8.5
التّطبيق	0.63	1
التّحليل	1.22	2.5

يُستدلّ من الجدول رقم 5 أعلاه ان المتعلّمين كان لديهم مشكلة نوعًا ما في المحور المتعلّق بالفهم فقد بلغ المعدّل 3.67 من أصل 8.5. أما المحاور الأخرى فقد كانت نتائج المتعلّمين فيها مقبولة.

شهادة الثانويّة العامّة - فرع علوم الحياة

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل:

راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه توصيف المادّة فيما يتعلّق بالآتي: تضمنت مسابقة اللّغة الإنكليزيّة قسمين أساسيين توزعا على صفحتين وقد تمّ وضع عنوان لكلّ قسم يعكس ما يتضمنه. وقد راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه التّوصيف بحسب **القرار رقم 142 /م/2017 الصّادر بتاريخ 16 شباط 2017** فيما يتعلّق بشكل الخط ونوعه وطريقة تفريع الأسئلة.

2. من حيث المضمون:

راعت المسابقة ما نصّ عليه توصيف المادّة فيما يتعلّق بالآتي: احتوت على قسمين أساسيين. أوّلهما نصّ جاء موضوعه من ضمن الموضوعات الّتي اشتمل عليها المنهج وقد تبع النّصّ 5 مجموعات من الأسئلة طالت فهم النّصّ وتنظيمه. أما الثّاني فهو موضوع تعبير كتابيّ خُيّر فيه المتعلّم بين موضوعين مختلفين من حيث النّمط أو النّوع في ضمن حدود 250-300 كلمة. وقد صيغ على هيئة وضعيّة تواصليّة تشكّل إطارًا للتّعليمة وتعطيها معنى (Prompt). وحدّد بوضوح للمتعلّمين نوع النّصّ وموضوعه وغرضه. تطرّقت المسابقة إلى مهارتي فهم المقروء (Reading Comprehension) والتّعبير الكتابيّ (Writing). تناولت المسابقة بشقيها (النّصّ والتّعبير الكتابيّ) إحدى المحاور الواردة في المنهج الرّسميّ (Technology) وموضوع النّصّ هو: (A Robot May Be Trained to Do Your Job)

أما بالنسبة **للتّثقيل التّفصيليّ**، فتمّ توزيع العلامة ضمن المسابقة على الشّكل الآتي:

12 علامة من 20 على تحليل النّصّ و8 علامات من 20 على التّعبير الكتابيّ موزّعة كما يأتي: (3½ علامات من 8 على المحتوى والتنظيم، 3½ علامات من 8 على اللّغة والأسلوب، وعلامة من 8 على تقديم النّصّ ومقروئيّته).

Domains: Reading and Writing

Competencies:

- Reading: Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts)
- Writing: Produce transactional writing (8 pts)

الجدول رقم 1: توزيع العلامة على المجالات والكفايات

من حيث المجالات والكفايات: لقد راعت المسابقة مجالي Reading and Writing على الشّكل الآتي:

توزيع العلامة على المجالات والكفايات						
Writing B			**Reading A**			**المجال**
Produce transactional writing			Develop literal and interpretive comprehension of written discourse			**الكفايات**
Content Organization: 3.5 pts.	Language & Style: 3.5 pts.	Tidiness & Handwriting: 1 pt.	Literal	Interpretive	Critical	**تثقيل العلامة**
			1 pt.	10 pts.	1 pt.	
8 pts.			**12 pts.**			العلامة الكلّية على المجال بحسب هذه المسابقة

الجدول رقم 2: توزيع الأسئلة على المجالات والكفايات

Grade	Part One: Reading : Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts.)																Part Two: Writing (8pts)		
Total Grades	A= 4.25 pts.				B= 3.5 pt.			C= 1 pt.	D= 2 pt.				E= 1 pt.						
Life Sciences	Part	A1	A2	A3	A4	B1	B2	B3	C	D1	D2	D3	D4	E 1	E 2	E 3	E 4	II (i)	II (ii)	II (iii)
	Blooms	Knowledge	Comprehension	Comprehension	Comprehension	Application	Application	Application	Analysis	Application	Application	Application	Application	Application	Application	Application	Application			
	Type	from text	from text	from text + evidence	from text + explanation	tone	thematic relationship	credibility	table	vocabulary	vocabulary	vocabulary	vocabulary	pronouns	pronouns	pronouns	pronouns	content	language	handwriting
	Score	1 pt.	1 pt.	1.25 pt.	1 pt.	1 pt.	1.25 pt.	1.5 pt.	1 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.25 pt.	0.25 pt.	0.25 pt.	0.25 pt.	3.5 pts.	3.5 pts.	1 pt.
	Frequency highest	0.75	0.5	0.25	0.5	0.5	1	1	1	0.5	0.5	0.5	0.5	0.25	0.25	0.25	0.25	2.0	1.5	0.5
	Frequency lowest	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.25	0.25	0.0	0.25	0.25	0.25	0.25	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	3.25	0.0
	Frequency missing	0.1 %	0.7%	2.6 %	1.5 %	1.7 %	2.1 %	2.8 %	0.6 %	0.7 %	0.7%	0.6 %	0.8 %	1.5 %	1.1 %	3.0 %	1.5 %	0.4 %	0.4 %	0.3 %

لقد راعت المسابقة التّوصيف الرّسميّ، أي اعتماد علامة 3 علامات كحدّ أقصى على مجال Reading وتوزيع العلامة بالتّوازي، كما هو مبيّن في الجدول رقم 2. يظهر هذا الجدول أيضًا الكفايات ضمن كل من المجالات الّتي تضمنتها هذه المسابقة والتّطوّر في درجة تركيبها بحسب الأسئلة المطروحة ضمن مجال Reading.

يظهر الجدولان رقم 1و رقم 2 أن المسابقة تناولت مستويات متنوّعة ضمن مجال المعارف فقد تراوحت الكفاية بين مستويات التّفكير الدّنيا (التّذكّر والفهم والتّطبيق) ومستويات التّفكير العليا (التّفسير والتّعليل) وقد توزّعت العلامة بالتّساوي تقريبا عليهما. أما بالنّسبة إلى مجال التّمرّس الفكريّ، فقد تراوحت الكفاية بين الأقلّ تركيبًا (استخراج معلومات من النّصّ) إلى متوسّط التركيب (التحليل، المقارنة والاستدلال انطلاقًا من معايير أو دلائل، البرهان) إلى الأكثر تركيبًا (صياغة الإشكاليات وتأليف المعلومات) وقد توزّعت العلامة بالتّساوي على الأسئلة الأقلّ تركيبًا وتلك الأكثر تركيبًا (علامتان لكلّ منهما).

وبهذا تكون مسابقة علوم الحياة قد راعت التّوصيف وتضمنت أسئلة تراوحت بين مستويات التّفكير الدّنيا والعليا، قادرة على التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة بحسب توزيع العلامات على المستويات المختلفة الّتي جاءت منطقيّة وعادلة ومعبّرة.

أمّا من حيث المعايير الأخرى للتوصيف؛ فقد تمّت مراعاتها بشكل كامل.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

أظهر التّحليل الإحصائيّ لمسابقة علوم الحياة – النّتائج الآتية

أ- الجدول رقم 3: النتيجة العامة

النّتائج	المجموع
Valid	6465
Missing	257
المعدّل (Mean)	22.55
المعدّل /20 (Mean)	11.27
الوسيط (Median)	23.00
الوسيط /20 (Median)	11.5
المنوال (Mode)	22.00
الانحراف المعياريّ (Standard Deviation)	5.35
معامل الاختلاف (Coefficient of Variation)	24.0

يظهر الجدول رقم 3 أنّ 6465 متعلّمًا قد تقدّموا للامتحان في حين أنّ 257 متعلّمًا تخلّفوا عن الحضور.

عمومًا، بلغ المعدّل للمتعلّمين في امتحان اللّغة الإنكليزيّة للشّهادة الثّانوية العامّة – فرع علوم الحياة 40/22.55 أي ما يعادل 20/11.27. أمّا بالنّسبة إلى الوسيط، فبلغ 40/23.00 أي 20/11.5، في حين بلغ المنوال 22.00. تدلّ هذه الأرقام على أنّ العلامة أعلى من علامة النّجاح وهي 20/9. إضافة إلى ذلك، بلغ الانحراف المعياريّ 5.35 في حين بلغت معامل الاختلاف 0.24 ممّا يشير إلى وجود اختلاف بين مستويات المتعلّمين في هذه المادّة. و رغم نجاح المتعلّمين، فإنّ المتوسّط متدني نوعًا ما بسبب عدم وجود التّعلّم الموجّه ذاتيًّا.

ب- الجدول رقم 4: عرض نتائج المسابقة

النّتائج / الأسئلة	العلامة القصوى	المعدّل	الوسيط	المنوال	ملاحظات
تحليل نصّ A1	1	0.77	0.75	0.75	
تحليل نصّ A2	1	0.55	0.5	0.5	
تحليل نصّ A3	1.25	0.57	0.5	0.25	
تحليل نصّ A4	1	0.49	0.5	0.5	
نوع الأسلوب B1	1	0.69	0.75	0.5	
ترابط الفقرات B2	1.25	0.7	0.75	1	
مصداقية B3	1.5	1.09	1	1	
قراءة جدول C	1	0.76	0.75	1	العلامة القصوى
مرادفات D1	0.5	0.27	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات D2	0.5	0.39	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات D3	0.5	0.39	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات D4	0.5	0.34	0.5	0.5	العلامة القصوى
ضمائر E1	0.25	0.20	0.25	0.25	العلامة القصوى
ضمائر E2	0.25	0.24	0.25	0.25	العلامة القصوى
ضمائر E3	0.25	0.15	0.25	0.25	العلامة القصوى
ضمائر E4	0.25	0.19	0.25	0.25	العلامة القصوى
تعبير كتابيّ (مضمون) II (i)	3.5	1.85	1.75	2.00	
تعبير كتابيّ (لغة) II (ii)	3.5	1.65	1.5	1.5	
تعبير كتابيّ (ترتيب) II (iii)	1	0.58	0.5	0.5	

بداية سيتمّ تبيان نتائج كلّ سؤال من الأسئلة العائدة إلى تحليل النّصّ (وعددها 16) الّتي تمّ اعتمادها، وذلك عن طريق الجدولين 2 و4 اللّذين يظهران كيف توزّعت نسب المتعلّمين بحسب العلامات، إضافة إلى المعدّل والوسيط والمنوال لكلّ سؤال.

وقد تبيّن أنّ المعدّل كان مقبولاً بالنّسبة إلى جميع الأسئلة فالمعدّل تخطى علامة النّجاح بشكل جيد باستثناء سؤال A3 (وهذا يتطلّب إيجاد أدلة و براهين). بشكل عام، تظهر الأرقام عدم وجود مشاكل جدية؛ مع الإشارة إلى أنه يتبين من خلال الوسيط والمنوال أن المتعلّمين حصلوا على العلامة القصوى على السّؤال C (وهذا يتطلّب قراءة جدول وتحليله). وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن المتعلّمين حازوا العلامة القصوى على مجموعتي الأسئلة D (المتعلّقة باستخلاص معاني المفردات) وE (المتعلّقة بالضمائر).

كذلك يبيّن الجدول رقم 2 ان نسبة المتعلّمين الّذين لم يجيبوا عن الأسئلة تراوحت بين 0.1 و3 % (وهذا يدلّ على وضوح الأسئلة وسهولتها).

وتظهر النّتائج المبيّنة في الجدولين رقم 2 ورقم 4 أعلاه ان هناك ضعفًا ما في اللّغة، ويتبين من خلال التّعبير الكتابيّ أن معدل المتعلّمين على الجزء المتعلّق باللّغة أدنى من معدلهم على الجزء المتعلّق بالمحتوى.

أمّا بالنّسبة إلى إجابات المتعلّمين على كلّ سؤال، فيظهر الجدول رقم 2 النقاط الآتية، من خلال تحليل التّواتر (Frequency):

- إنّ علامة صفر كانت الأقلّ تكرارًا على أسئلة A1, A2, A3, A4 المتعلّقة بفهم النّصّ. ويشير هذا الأمر إلى أنّ المتعلّمين تمكّنوا من فهم النّصّ وإيجاد المعلومات المطلوبة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ علامة 1.25/0.25 كانت الأكثر تكرارًا في السّؤال A3 (الّذي يتطلّب إيجاد أدلة و براهين) ممّا يدلّ على أنّ أغلب المتعلّمين واجهوا صعوبة في الإجابة عنه.

- إنّ علامة 1/1 كانت الأكثر تكرارًا في السّؤال C المتعلّق بتحليل جدول. وبذلك نستنتج أن أغلب المتعلّمين تمكّنوا من قراءة الجدول بدقة.
- إنّ علامة 0.5/0.5 كانت الأكثر تكرارًا في أسئلة المرادفات D1, D2, D3, D4 فقد تمكّن المتعلّمون من تحديد معاني الكلمات واستخدامها بشكل صحيح.
- إنّ علامة 0.25/0.25 كانت الأكثر تكرارًا في أسئلة الضمائر E1, E2, E3, E4 وهذا يعتبر سؤالا سهلا مبدئيًّا. مع العلم أنّ 3 % من المتعلّمين لم يجيبوا عن سؤال E3. ومن المرجح أن يعود السّبب إلى استخدام الكاتب أسلوب الخطاب المباشر.

وتبيّن النّتائج بحسب تصنيفات بلوم النقاط التالية:

إنّ تصنيف بلوم لمهارات التّفكير وعددها 6 هي كالآتي: 1 - المعرفة، 2 - الفهم، 3 - التّطبيق، 4 - التّحليل، 5 - التّوليف 6 - التّقويم. وقد تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة لشهادة فرع علوم الحياة العائدة لتحليل النّصّ (ومجموع علامتها هو 20/12) إلى أربعة مستويات، وهي كالآتي:

بالنّسبة إلى أسئلة تحليل النّصّ المطروحة ومجموع علامتها هو 20/12.

1. أسئلة المعرفة (Knowledge) والّتي تعود إلى استذكار معلومة واردة مباشرة في النّصّ وهي الأدنى في هرم بلوم (تتألّف من سؤال واحد (A1)، وعلامته القصوى 1)
2. أسئلة الفهم (Comprehension) والّتي تعود إلى تقديم معنى للمعلومة (تتألّف من 3 أسئلة (A2, A3, A4)، وعلامتها القصوى 3.25)
3. أسئلة التّطبيق (Application) والّتي تعود إلى استخدام المعلومة للإجابة (تتألّف من 11 سؤالًا (B1, B2, B3, D1, D2, D3, D4, E1, E2, E3, E4)، وعلامتها القصوى 6.75)
4. أسئلة التّحليل (Analysis) والّتي تعود إلى تجزئة المعلومة إلى ما هو أبسط (تتألّف من سؤال واحد (C)، وعلامته القصوى 1)
5. أسئلة التّوليف (Synthesis) والّتي تعود إلى دمج المعلومات الواردة (لم يتطرّق إليها أي سؤال)
6. أسئلة التّقويم (Evaluation) والّتي تعود لإعطاء حكم بناءً على معيار محدّد (لم يتطرّق إليها أي سؤال)

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

بحسب بلوم، تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة لصف علوم الحياة إلى أربعة محاور وهي كالآتي:

1. المعرفة (تتألّف من سؤال واحد، تتراوح العلامة بين 0 و1)
2. الفهم (يتألّف من ثلاثة أسئلة، تتراوح العلامة بين 0 و3.25)
3. التّطبيق (يتألّف من أحد عشر سؤالًا، تتراوح العلامة بين0 و6.75)
4. التّحليل (يتألّف من سؤال واحد، تتراوح العلامة بين 0 و1)

الجزء الأوّل من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 1: A - السّؤال الأوّل**

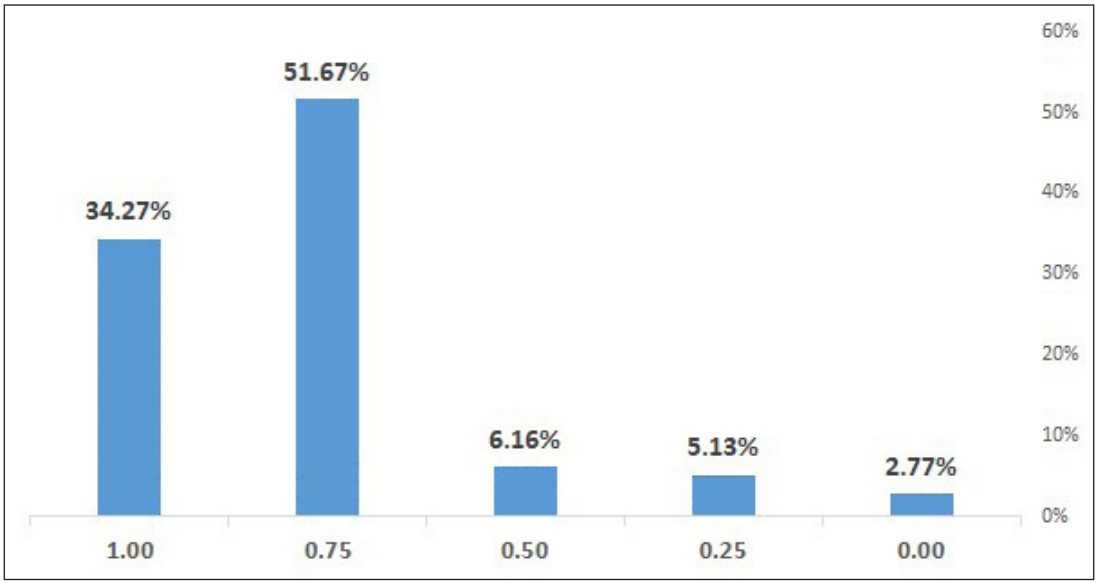

يُبيّن الرسم البياني رقم 1نتيجة السّؤال الأوّل في A. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.77. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال7.90 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 6.16 % من المتعلّمين على المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 85.94 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 29.78 % وهذا يدلّ على وجود تقارب بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 2: A - السّؤال الثّاني**

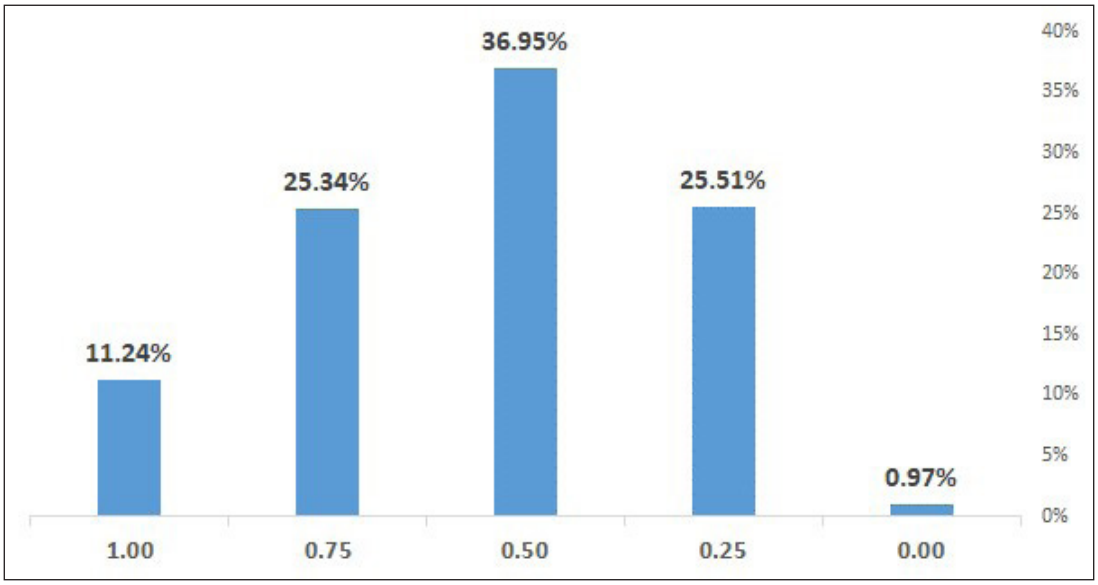

يُظهر الرسم البياني رقم 2 نتيجة السّؤال الثّاني في A. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.55. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 26.48 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 36.95 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 36.57 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى تقارب بين مستويات الطلاب. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 44.35 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 3: A - السّؤال الثّالث**

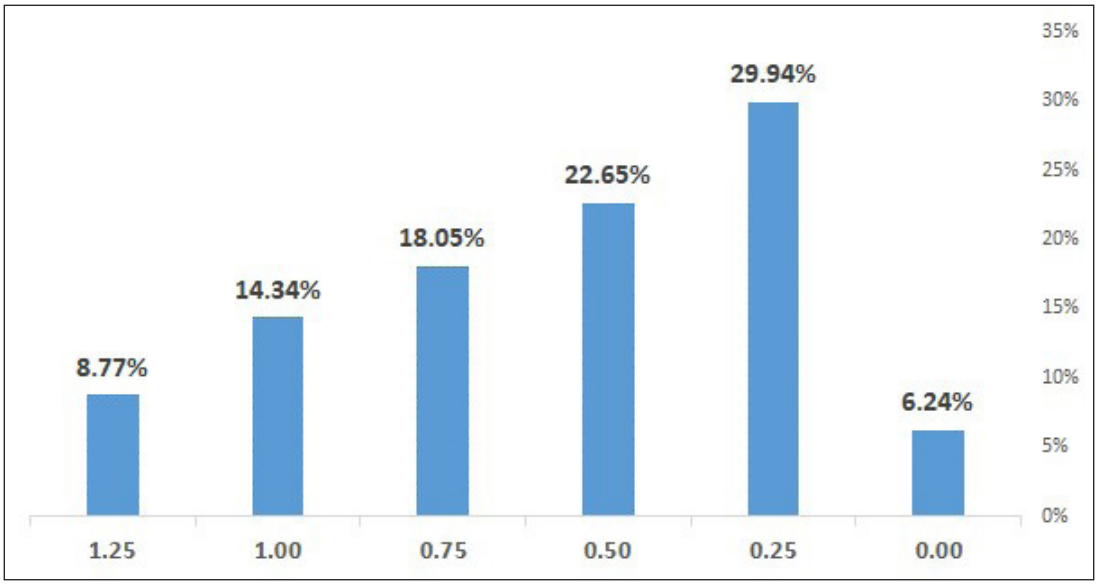

نستدلّ من خلال الرسم البياني رقم 3، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1.25، وقد بلغ المعدّل 0.57. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.62، وقد نال 58.84 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 41.16 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا إلى حد ما. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 61.31 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 4: A - السّؤال الرّابع**

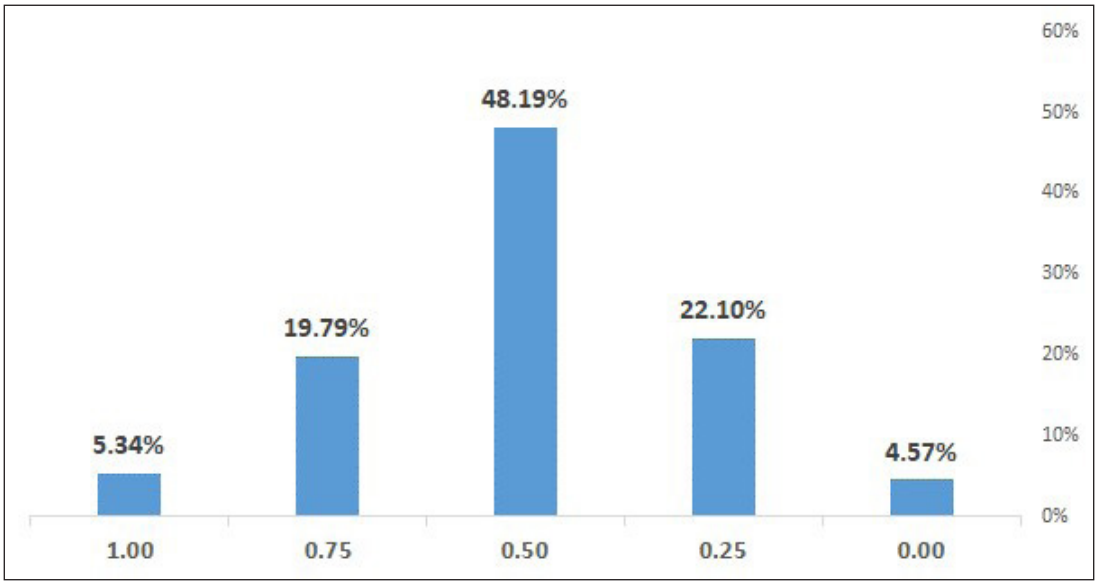

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 4، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في A، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.49. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 26.67 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 48.19 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 25.13 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 45.33 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 5: B - السّؤال الأوّل**

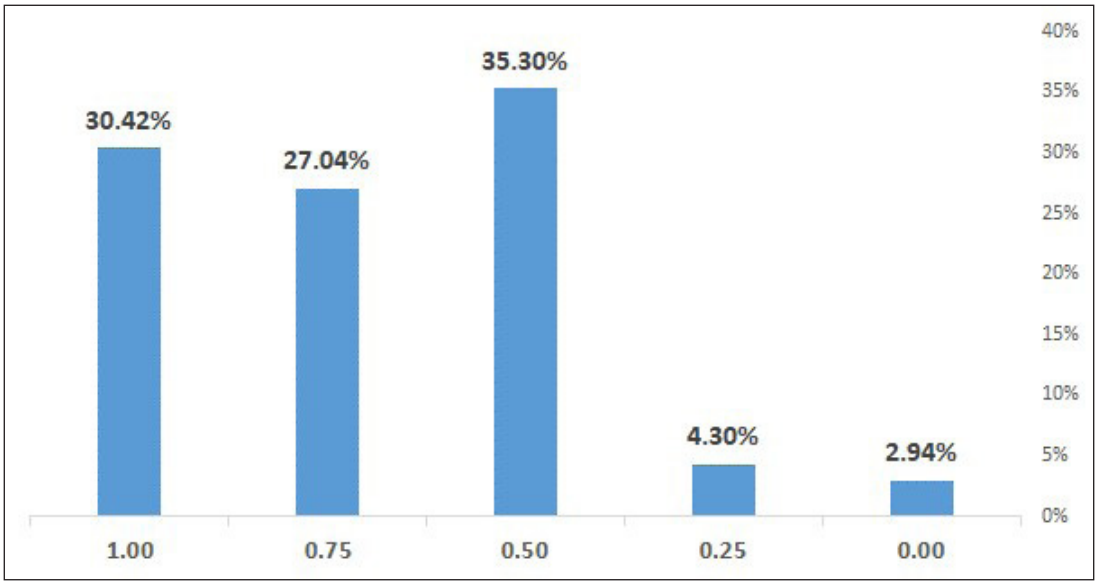

نستخلص من خلال الرسم البياني رقم 5، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في B، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.69. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 7.42 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 35.30 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 57.46 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 36.80 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 6: B - السّؤال الثّاني**

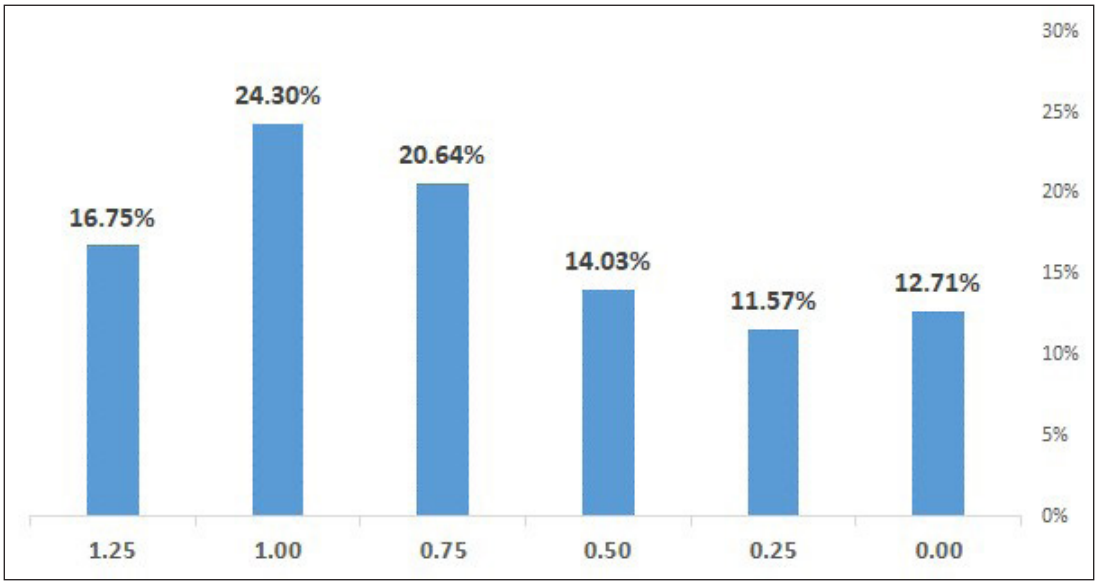

يتبيّن من خلال قراءة الرسم البياني رقم 6، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في B، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1.25، وقد بلغ المعدّل 0.70. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.62، وقد نال 38.31 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 61.69 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 57.39 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 7: B - السّؤال الثّالث**

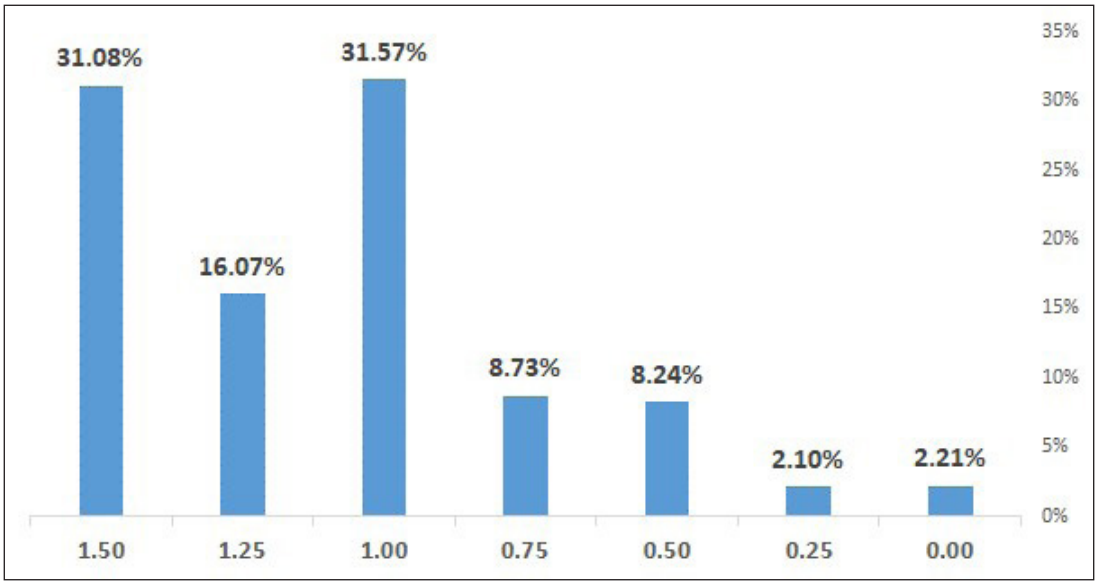

نلاحظ من خلال الرسم البياني رقم 7، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في B، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1.5، وقد بلغ المعدّل 1.09. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.75، وقد نال 12.55 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 8.73 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 78.72 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 34.04 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 8: السّؤال المطروح في C**

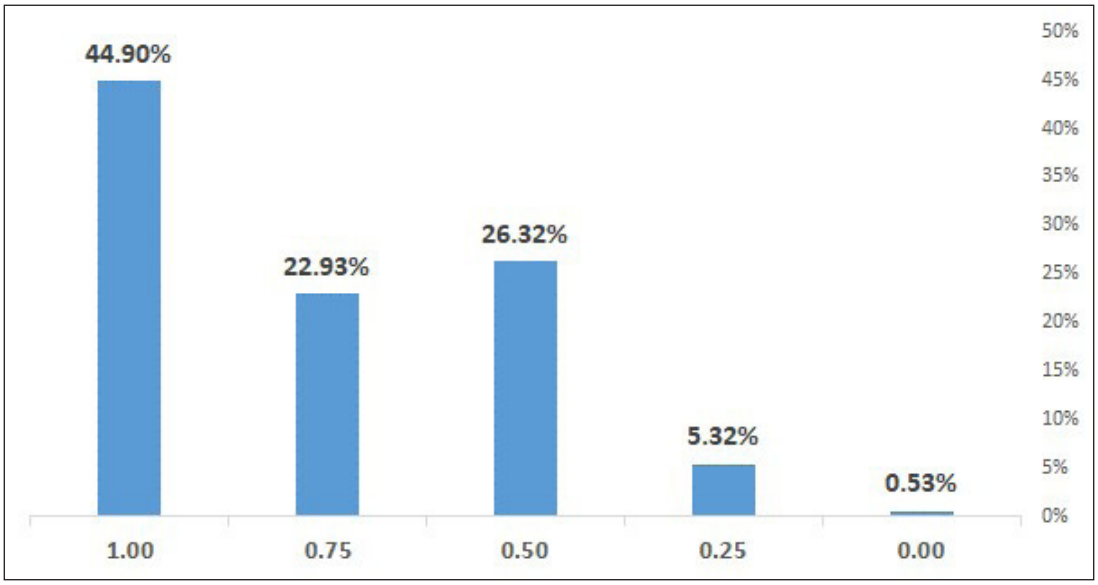

يُبرز الرسم البياني رقم 8 نتيجة السّؤال المطروح في C. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.76. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 5.85 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 26.32 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 67.83 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 32.13 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 9: D - السّؤال الأوّل**

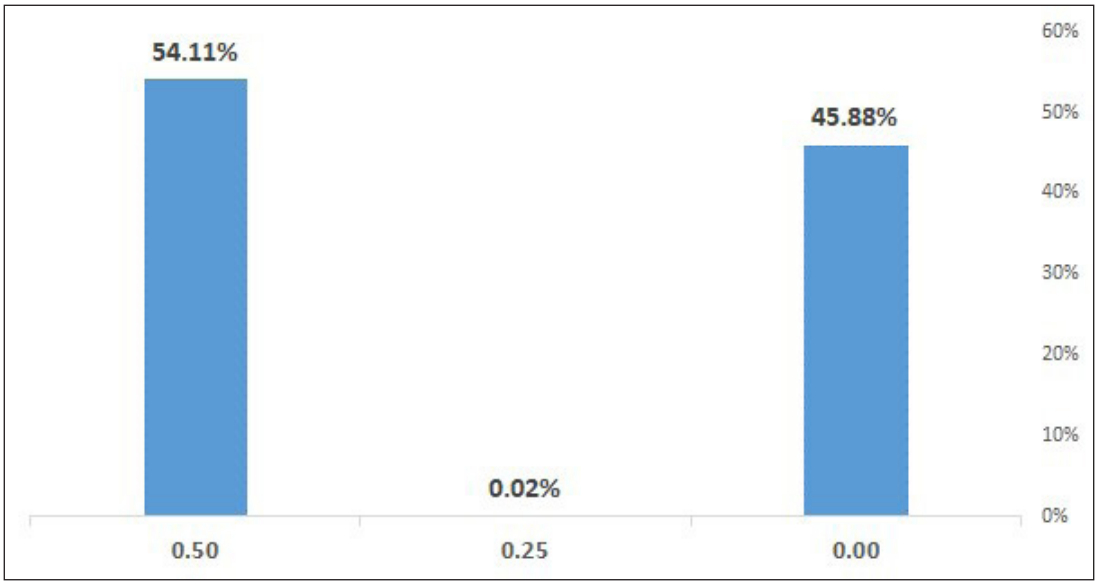

نستدلّ من خلال الرسم البياني رقم 9، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في D، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.27. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 45.88 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.02 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 54.11 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى مستوى أداء متوسط. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 92.09 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 10: D - السّؤال الثّاني**

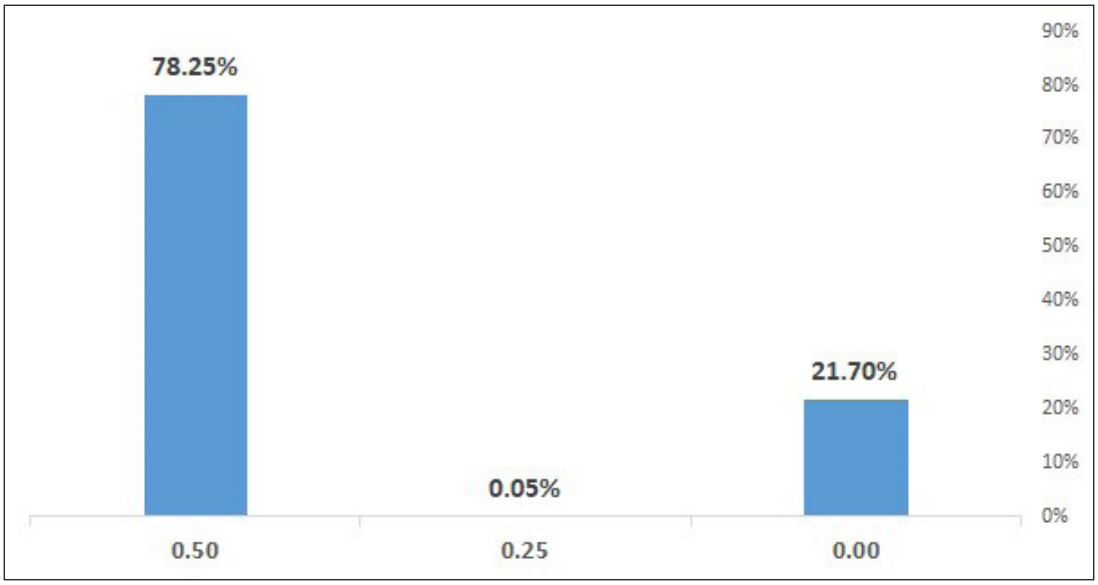

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم 10، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في D، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.39. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 21.70 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.05 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 78.25 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 52.67 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 11: D - السّؤال الثّالث**

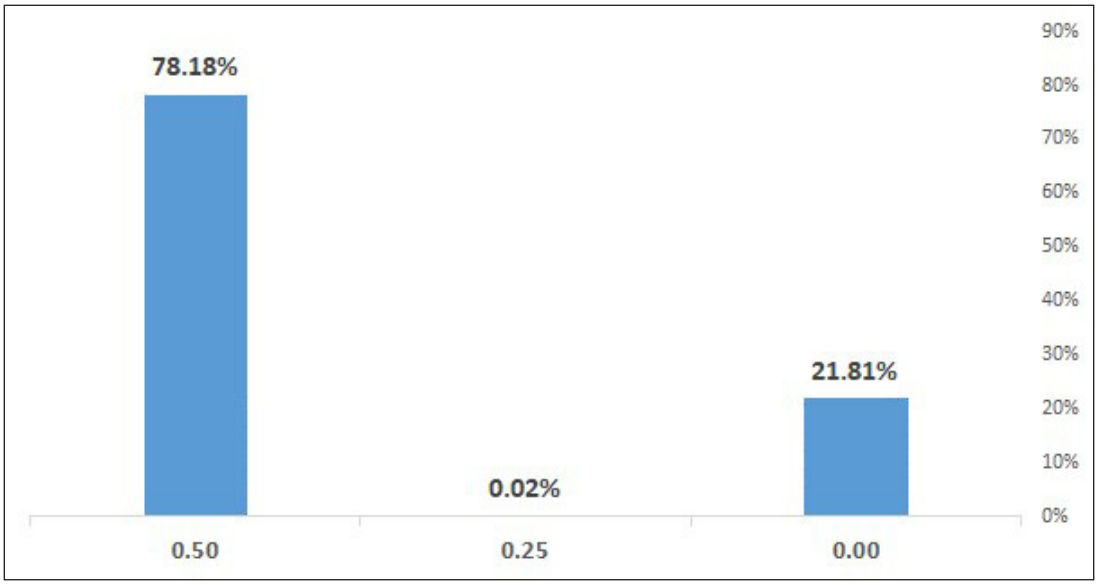

يوضح الرسم البياني رقم 11 نتيجة السّؤال الثّالث في D. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.39. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 21.81 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.02 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 78.18 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 52.82 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 12: D - السّؤال الرّابع**

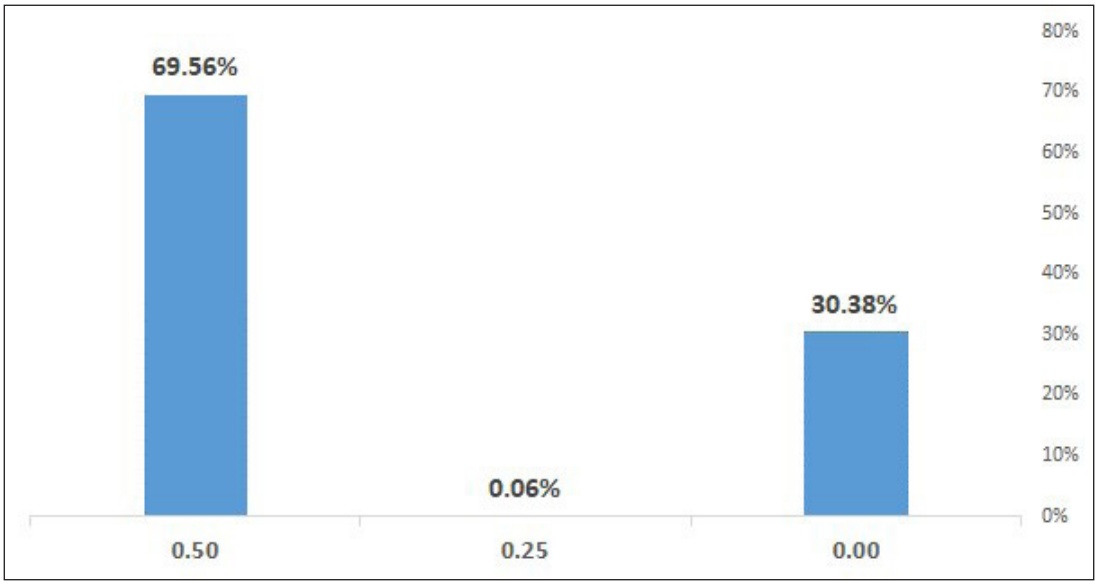

يُبيّن الرسم البياني رقم 12 نتيجة السّؤال الرّابع في D. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.34. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 30.38 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.06 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 69.56 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 66.09 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 13: E - السّؤال الأوّل**

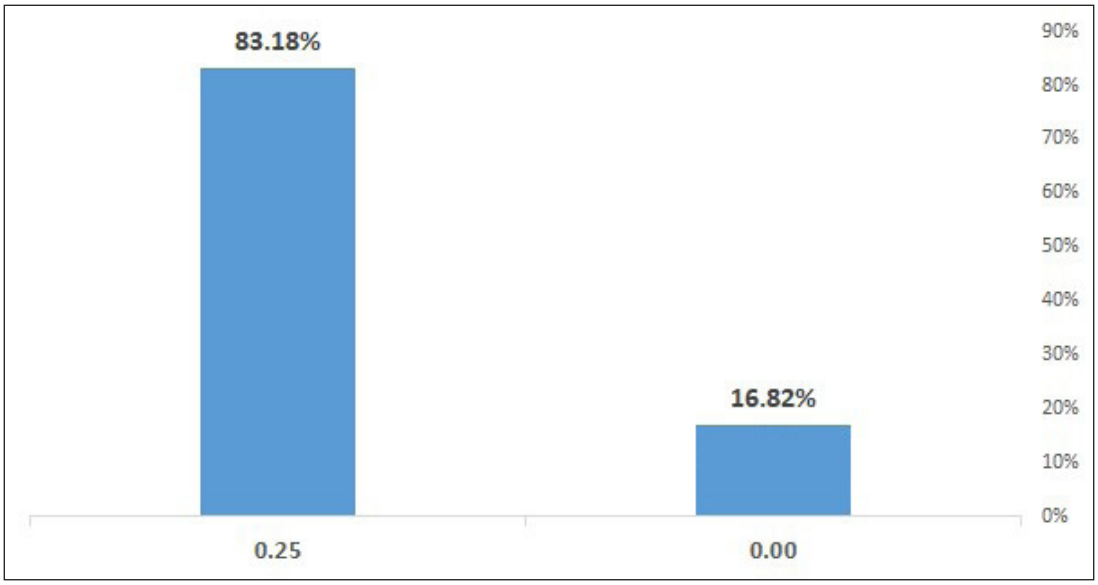

يُظهر الرسم البياني رقم 13 نتيجة السّؤال الأوّل في E. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.20. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.12، وقد نال 16.82 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 83.18 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى مستوى أداء مرتفع إلى حد كبير. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 44.97 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 14: E - السّؤال الثّاني**

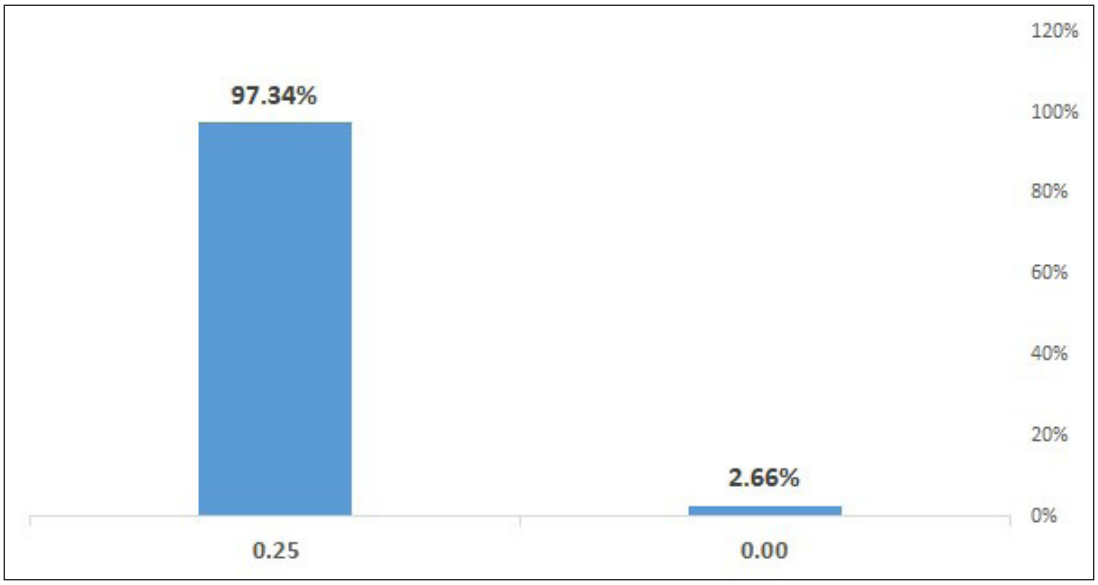

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 14 ، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.24. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.12، وقد نال 2.66 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 97.34 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى مستوى أداء مرتفع إلى حد كبير. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 16.54 % وهذا يدلّ على وجود تقارب كبير ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 15: E - السّؤال الثّالث**

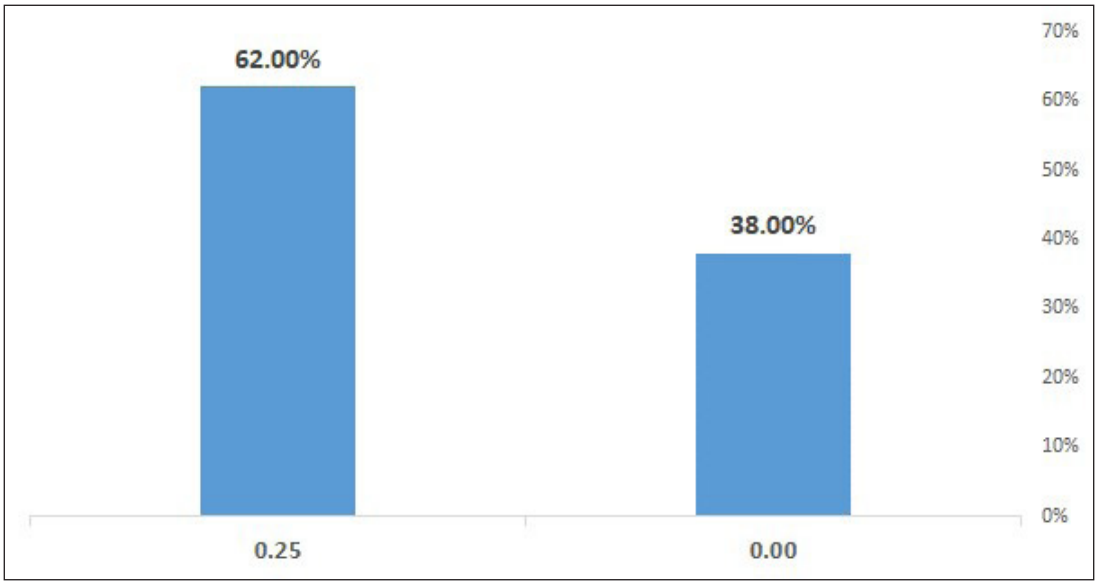

نستدلّ من خلال الرسم البياني رقم 15، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25. وقد بلغ المعدّل 0.15، وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.12، وقد نال 38.00 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 62.00 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى مستوى أداء مرتفع. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 78.29 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 16: E - السّؤال الرّابع**

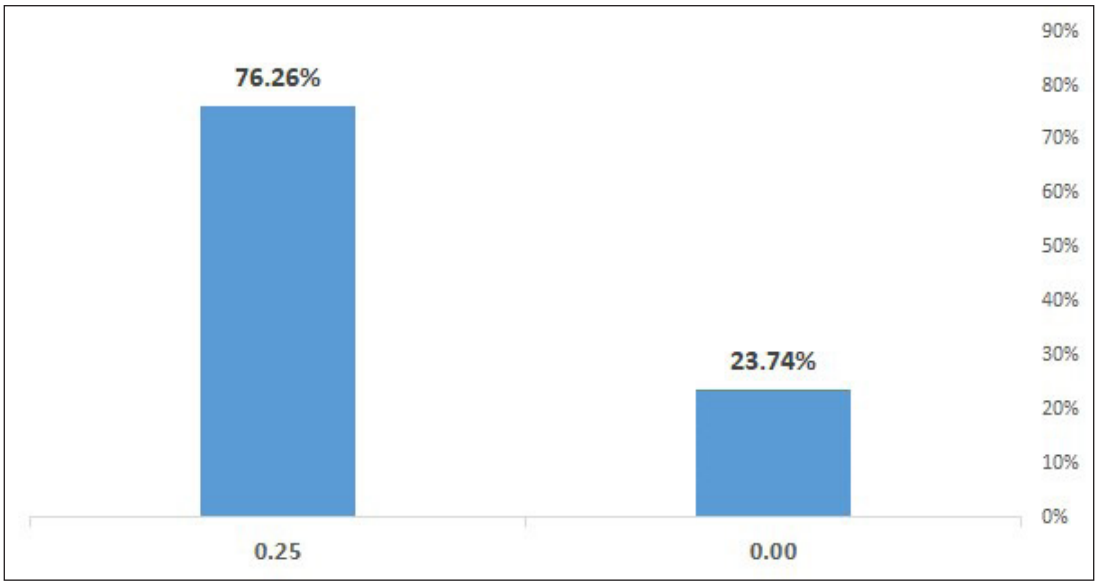

نستخلص من خلال الرسم البياني رقم 16، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في E، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.19. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.12، وقد نال 23.74 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 76.26 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه النسب إلى مستوى أداء مرتفع. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 55.80 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

الجزء الثّاني من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 17: القسم الأوّل من التعبير الكتابي (مضمون)**

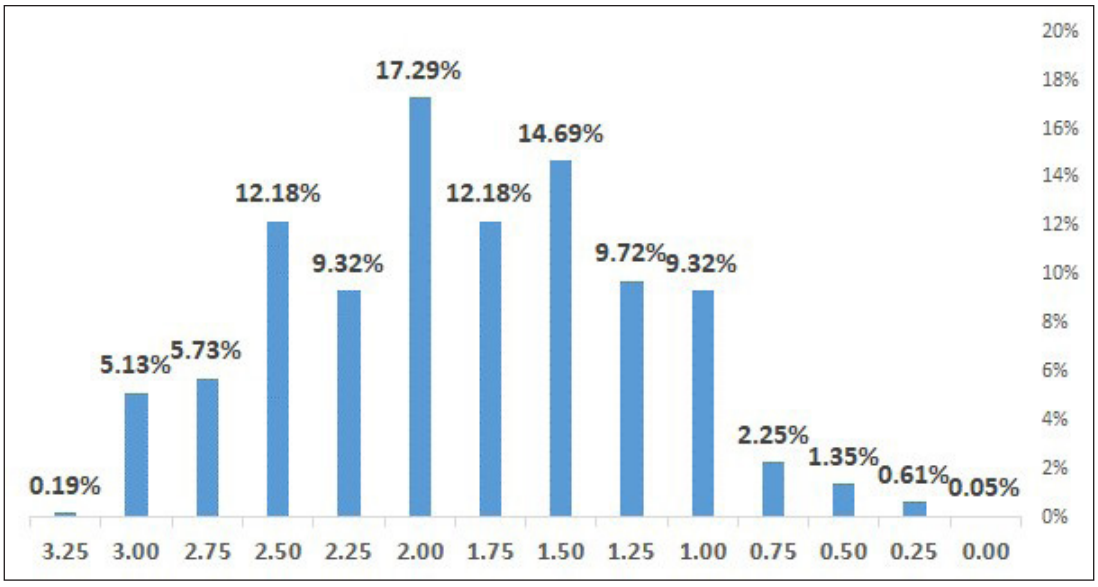

يُسلّط الرسم البياني رقم 17 الضوء على نتيجة القسم الأوّل من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و3.5، وقد بلغ المعدّل 1.85. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 1.75، وقد نال 37.99 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. وحاز 12.18 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 49.83 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 33.25 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 18: القسم الثّاني من التعبير الكتابي (لغة)**

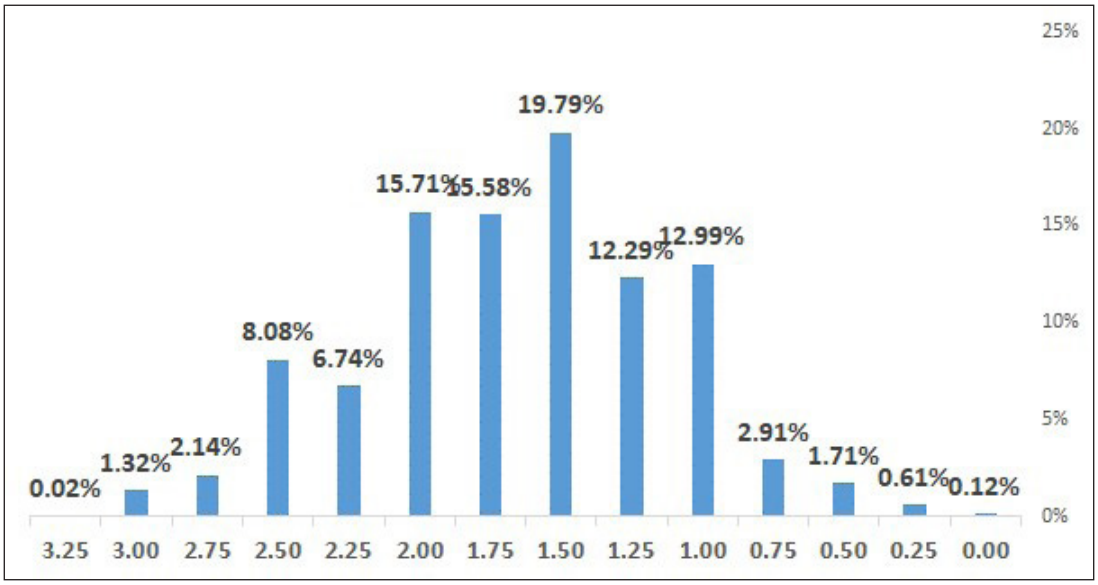

يُبيّن الرسم البياني رقم 18 نتيجة القسم الثّاني من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و3.5، وقد بلغ المعدّل 1.65. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.75، وقد نال 50.41 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل وحاز 15.58 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 34.01 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 32.84 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 19: القسم الثّالث من التعبير الكتابي (ترتيب وخط)**

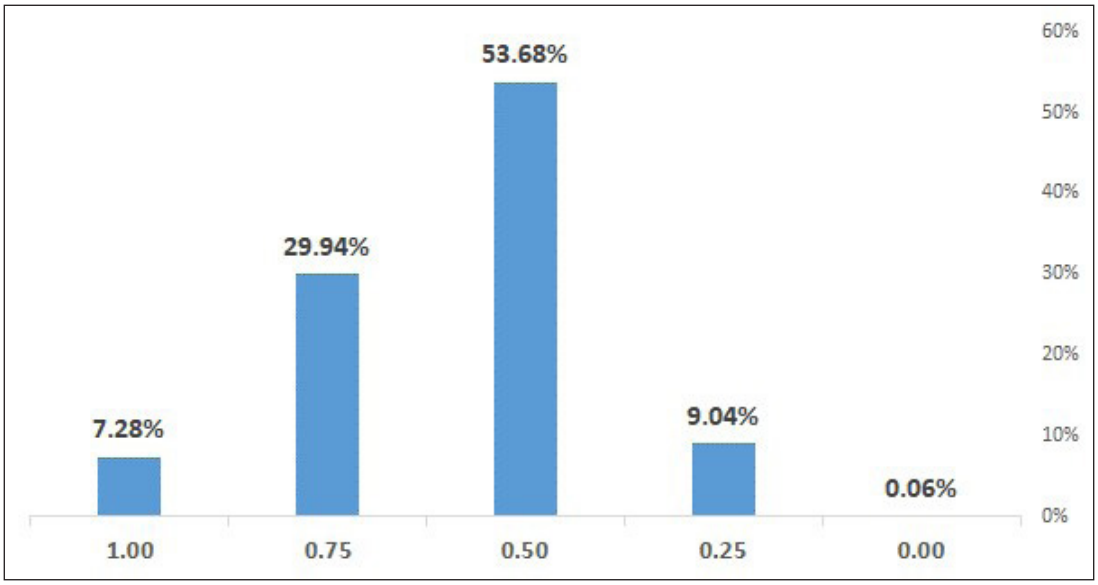

يُبرز الرسم البياني رقم 19 نتيجة القسم الثّالث من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.58. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.50، وقد نال9.10 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 53.68 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 37.22 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 31.76 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الجدول رقم 5: النّتائج بحسب محاور بلوم**

محاور بلوم	المعدّل	العلامة القصوى
المعرفة	0.77	1
الفهم	1.61	3.25
التّطبيق	4.65	6.75
التّحليل	0.76	1

يُستدلّ من الجدول رقم 5 أعلاه على أنّ المتعلّمين لم يكن لديهم أيّ مشاكل جدية في محور معيّن إذ كانت النّتائج مقبولة. ولكن من اللّافت أن المعدّل في المحور المتعلّق بالفهم بلغ 1.61 من أصل 3.25 أي علامة شبه موازية لمعدل النّجاح.

شهادة الثانويّة العامّة - فرع العلوم العامّة

أولاً - توصيف المسابقة

1. من حيث الشّكل:

راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه توصيف المادّة فيما يتعلّق بالآتي: تضمنت مسابقة اللّغة الإنكليزيّة قسمين أساسيين توزّعا على صفحتين وقد تمّ وضع عنوان لكلّ قسم يعكس ما يتضمنه. وقد راعت المسابقة من حيث الشّكل ما نصّ عليه التّوصيف بحسب **القرار رقم 142 /م/2017 الصّادر بتاريخ 16 شباط 2017** فيما يتعلّق بشكل الخط ونوعه وطريقة تفريع الأسئلة.

2. من حيث المضمون:

راعت المسابقة ما نصّ عليه توصيف المادّة فيما يتعلّق بالآتي: احتوت على قسمين أساسيين. أوّلهما نصّ جاء موضوعه من ضمن الموضوعات الّتي اشتمل عليها المنهج وقد تبع النّصّ 5 مجموعات من الأسئلة طالت فهم النّصّ وتنظيمه. أما الثّاني؛ فهو جانب التعبير كتابيّ، خُيّر فيه المتعلّم بين موضوعين مختلفين من حيث النّمط أو النّوع، في ضمن حدود 250-300 كلمة. وقد صيغ على هيئة وضعيّة تواصليّة تشكّل إطارًا للتّعليمة وتعطيها معنى (Prompt). وحدّد بوضوح للمتعلّمين نوع النّصّ وموضوعه وغرضه. وقد تطرّقت المسابقة إلى مهارتي فهم المقروء (Reading Comprehension) والتّعبير الكتابيّ (Writing). تناولت المسابقة بشقيها (النّصّ والتّعبير الكتابيّ) محورين من المحاور الواردة في المنهج الرّسميّ (Technology) وموضوع النّصّ هو: (A Robot May Be Trained to Do Your Job)

أما بالنسبة **للتّثقيل التّفصيليّ**، فتمّ توزيع العلامة ضمن المسابقة على الشّكل الآتي:

12 علامة من عشرين على تحليل النّصّ و8 علامات من عشرين على التّعبير الكتابيّ موزّعة كما يأتي: (3½ علامة من 8 على المحتوى والتنظيم، 3½ علامات من 8 على اللّغة والأسلوب، وعلامة من 8 على تقديم النّصّ ومقروئيّته).

Domains: Reading and Writing

Competencies:

- Reading: Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts)
- Writing: Produce transactional writing (8 pts)

الجدول رقم 1: توزيع العلامة على المجالات والكفايات

من حيث المجالات والكفايات: لقد راعت المسابقة مجالي Reading and Writing على الشّكل الآتي:

توزيع العلامة على المجالات والكفايات						
Writing B			**Reading A**			**المجال**
Produce transactional writing			Develop literal and interpretive comprehension of written discourse			**الكفايات**
Content Organization: 3.5 pts.	Language & Style: 3.5 pts.	Tidiness & Handwriting: 1 pt.	Literal	Interpretive	Critical	**تثقيل العلامة**
			1 pt.	10 pts.	1 pt.	
8 pts.			**12 pts.**			العلامة الكلّية على المجال بحسب هذه المسابقة

الجدول رقم 2: توزيع الأسئلة على المجالات والكفايات

Grade	Part One: Reading : Develop literal and interpretive comprehension of written discourse (12 pts.)																Part Two: Writing (8pts)		
Total Grades	A = 4.25 pts.				B = 3.75 pts.			C = 1 pt.	D = 2 pts.				E = 1 pt.						
General Sciences	Part	A1	A2	A3	A4	B1	B2	B3	C	D1	D2	D3	D4	E 1	E 2	E 3	E 4	II (i)	II (ii)	II (iii)
	Blooms	knowledge	comprehension	Comprehension	comprehension	Application	Application	Application	Analysis	Application	Application	Application	Application	Application	Application	Application	Application			
	Type	from text	from text	from text + evidence	from text + explanation	tone	thematic relationship	credibility	table	vocabulary	vocabulary	vocabulary	vocabulary	pronouns	pronouns	pronouns	pronouns	content	language	handwriting
	Score	1 pt.	1 pt.	1.25 pt.	1 pt.	1 pt.	1.25 pt.	1.5 pt.	1 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.5 pt.	0.25 pt.	0.25 pt.	0.25 pt.	0.25 pt.	3.5 pts.	3.5 pts.	1 pt.
	Frequency highest	0.75	0.5	0.5	0.5	1	1	1	1	0.5	0.5	0.5	0.5	0.25	0.25	0.25	0.25	2	1.5	0.5
	Frequency lowest	0.0	0.0	0.0	1	0.0	1.25	0.25	0.0	0.0	0.25	0.0	0.25	0.0	0.0	0.0	0.0	3.25	0.0	0.0
	Frequency missing	No missing	0.8 %	3.1 %	1.6 %	1.7 %	1.6 %	1.7 %	0.3 %	0.5 %	0.6%	0.4 %	0.4 %	1.3 %	1.1 %	1.9 %	1.6 %	0.2 %	0.2 %	0.2 %

لقد راعت المسابقة التّوصيف الرّسميّ، أي اعتماد علامة 3 علامات كحدّ أقصى في مجال Reading وتوزيع العلامة بالتّوازي، كما هو مبيّن في الجدول رقم 2. يظهر هذا الجدول أيضًا الكفايات في ضمن كل من المجالات الّتي تضمنتها هذه المسابقة والتّطوّر في درجة تركيبها بحسب الأسئلة المطروحة في ضمن مجال Reading.

يظهر الجدولان رقم 1 و رقم 2 أن المسابقة تناولت مستويات متنوّعة ضمن مجال المعارف فتراوحت الكفاية بين مستويات التّفكير الدّنيا (التّذكّر والفهم والتّطبيق) ومستويات التّفكير العليا (التّفسير والتّعليل) وقد توزّعت العلامة بالتّساوي تقريبا عليهما. أما بالنّسبة إلى مجال التّمرّس الفكريّ، فقد تراوحت الكفاية بين الأقلّ تركيبًا (استخراج معلومات من النّصّ) ومتوسّطة التّركيب (التحليل والمقارنة والاستدلال انطلاقًا من معايير أو دلائل، البرهان) والأكثر تركيبًا (صياغة الإشكاليّات وتأليف المعلومات) وقد توزّعت العلامة بالتّساوي على الأسئلة الأقلّ تركيبًا والأكثر تركيبًا (علامتان لكلّ منهما).

بالنّسبة إلى مجال Writing فلقد تناول التّعبير الكتابيّ محورًا من المحاور الواردة في المنهج الرّسميّ (Technology).

وبهذا تكون مسابقة العلوم العامة قد راعت التّوصيف وتضمنت أسئلة تراوحت بين مستويات التّفكير الدّنيا والعليا، وعُدّت قادرة على التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة بحسب توزيع العلامات على المستويات المختلفة الّتي جاءت منطقيّة وعادلة ومعبّرة.

أمّا من حيث المعايير الأخرى للتّوصيف، فقد تمّت مراعاتها بشكل كامل.

ثانيًا: عرض النتائج العامة للمسابقة وتحليلها

أظهر التّحليل الإحصائيّ لمسابقة العلوم العامة النّتائج الآتية:

أ- **الجدول رقم 3: النتيجة العامة**

النّتائج	المجموع
Valid	1781
Missing	52
المعدّل (Mean)	23.14
المعدّل /20 (Mean)	11.57
الوسيط (Median)	23.00
الوسيط /20 (Median)	11.5
المنوال (Mode)	27
الانحراف المعياريّ (Standard Deviation)	5.07
معامل الاختلاف (Coefficient of Variation)	0.22

يظهر الجدول رقم 3 أنّ 1781 متعلّمًا قد تقدّموا للامتحان في حين أنّ 52 متعلّمًا تخلّفوا عن الحضور.

على العموم، بلغ المعدّل للمتعلّمين في امتحان اللّغة الإنكليزيّة للشّهادة الثّانوية العامّة – فرع العلوم العامّة 40/23.14 أي ما يعادل 20/11.57. أما بالنّسبة إلى الوسيط ، فبلغ 40/23.00 أي 20/11.5، في حين بلغ المنوال27.00.

تدلّ هذه الأرقام على أنّ العلامة أعلى من علامة النّجاح وهي 20/9. إضافة إلى ذلك، بلغ الانحراف المعياريّ5.07 في حين بلغت معامل الاختلاف 0.22 وهذا يشير إلى وجود اختلاف بين مستويات المتعلّمين في هذه المادّة. و رغم نجاح المتعلّمين، فإنّ المتوسّط متدني نوعًا ما بسبب عدم وجود التّعلّم الموجّه ذاتيًّا.

.

ب- الجدول رقم 4: عرض نتائج المسابقة

النّتائج / الأسئلة	العلامة القصوى	المعدّل	الوسيط	المنوال	ملاحظات
تحليل نصّ A1	1	0.8	0.75	0.75	
تحليل نصّ A2	1	0.5	0.5	0.5	
تحليل نصّ A3	1.25	0.64	0.5	0.5	
تحليل نصّ A4	1	0.48	0.5	0.5	
نوع الأسلوب B1	1	0.71	0.75	1	العلامة القصوى
ترابط الفقرات B2	1.25	0.66	0.75	1	
مصداقية B3	1.5	1	1	1	
قراءة جدول C	1	0.75	0.75	1	العلامة القصوى
مرادفات D1	0.5	0.32	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات D2	0.5	0.41	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات D3	0.5	0.41	0.5	0.5	العلامة القصوى
مرادفات D4	0.5	0.39	0.5	0.5	العلامة القصوى
ضمائر E1	0.25	0.20	0.25	0.25	العلامة القصوى
ضمائر E2	0.25	0.24	0.25	0.25	العلامة القصوى
ضمائر E3	0.25	0.16	0.25	0.25	العلامة القصوى
ضمائر E4	0.25	0.20	0.25	0.25	العلامة القصوى
تعبير كتابيّ (مضمون) II (i)	3.5	1.84	2.00	2.00	
تعبير كتابيّ (لغة) II (ii)	3.5	1.66	1.5	1.5	
تعبير كتابيّ (ترتيب) II (iii)	1	0.5	0.5	0.5	

بداية سيتمّ تبيان نتائج كلّ سؤال من الأسئلة العائدة إلى تحليل النّصّ (وعددها 16) والّتي تمّ اعتمادها، وذلك عن طريق الجدولين 2 و4 اللّذين يظهران كيف توزّعت نسب المتعلّمين بحسب العلامات، إضافة إلى المعدّل والوسيط والمنوال لكلّ سؤال.

وقد تبين بان المعدّل كان مقبولاً بالنّسبة إلى جميع الأسئلة فالمعدّل تخطى علامة النّجاح. ويشير المعدّل لسؤالي A1, A2 (اللّذين يدوران حول فهم النّصّ) أن المتعلّمين تمكّنوا من فهم الأسئلة و الإجابة عنها بشكل جيد، خلافًا لسؤالي A3, A4 (وهما يتطلّبان إيجاد أدلة وبراهين). كذلك الأمر بالنّسبة إلى سؤال B2 (وهو يتطلّب تحليل طريقة ترابط الفقرات). عمومًا، تظهر الأرقام عدم وجود مشاكل جدية؛ مع الإشارة إلى أنّه يتبيّن من خلال الوسيط والمنوال أنّ المتعلّمين حصلوا على العلامة القصوى على السّؤالين B1 (وهذا يتطلّب تحديد أسلوب النّصّ) وC (وهذا يتطلّب قراءة جدول وتحليله). كذلك، تجدر الإشارة إلى أنّ المتعلّمين حازوا العلامة القصوى على مجموعتي الأسئلة D (المتعلّقة باستخلاص معاني المفردات) وE (المتعلّقة بالضمائر).

كذلك، يبيّن الجدول رقم 2 أنّ نسبة المتعلّمين الّذين لم يجيبوا عن الأسئلة تراوحت بين 0.2 و1.9 % باستثناء سؤالي A1 وA3 (ممّا يدلّ على وضوح الأسئلة وسهولتها). أما بالنّسبة إلى سؤال A1، فقد أجاب عنه جميع المتعلّمين (ممّا يشير إلى سهولته) في حين لم يجب 3.1 % من المتعلّمين على السّؤال A3 الّذي يتطلّب إعطاء أدلة – كما ذكرنا سابقا.

وتظهر النّتائج المبيّنة في الجدولين رقم 2 ورقم 4 أعلاه ان هناك ضعفًا ما في اللّغة، ويتبيّن من خلال التّعبير الكتابيّ أن معدل المتعلّمين في الجزء المتعلّق باللّغة أدنى من معدلهم في الجزء المتعلّق بالمحتوى.

اما بالنّسبة إلى إجابات المتعلّمين عن كلّ سؤال، فيظهر الجدول رقم 2 النقاط الآتية من خلال تحليل التّواتر (Frequency):

- إنّ علامة صفر كانت الأقلّ تكرارًا في أسئلة A1, A2, A3 المتعلّقة بفهم النّصّ. ويشير هذا الأمر إلى أنّ المتعلّمين تمكّنوا من فهم النّصّ وإيجاد المعلومات المطلوبة.
- إنّ علامة 1/1 كانت الأكثر تكرارًا في السّؤال B1 المتعلّق بتحديد أسلوب الكاتب. وبذلك نستنتج أنّ غالبية المتعلّمين تمكّنوا من تحديد المطلوب.
- إنّ علامة 1/1 كانت الأكثر تكرارًا في السّؤال C المتعلّق بتحليل جدول. وبذلك نستنتج أنّ أغلب المتعلّمين تمكّنوا من قراءة الجدول بدقّة.
- إنّ علامة 0.5/0.5 كانت الأكثر تكرارًا في أسئلة المرادفات D1, D2, D3, D4 فقد تمكّن المتعلّمون من تحديد معاني الكلمات واستخدامها بشكل صحيح.
- إنّ علامة 0.25/0.25 كانت الأكثر تكرارًا في أسئلة الضّمائر E1, E2, E3, E4 وهو، مبدئيًّا، يُعدّ سؤالا سهلًا.

وتبيّن النّتائج بحسب تصنيفات بلوم النقاط التالية:

إنّ تصنيف بلوم لمهارات التّفكير وعددها 6 هي كالآتي: 1 - المعرفة، 2 - الفهم، 3 - التّطبيق، 4 - التّحليل، 5 - التّوليف 6 - التّقويم؛ وهذا من أدناها إلى أعلاها. وقد تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة للشّهادة فرع العلوم العامّة العائدة إلى تحليل النّصّ (ومجموع علامتها هو 20/12) أربعة مستويات، وهي كالآتي:

بالنّسبة إلى أسئلة تحليل النّصّ المطروحة ومجموع علامتها هو 20/12.

1. أسئلة المعرفة (Knowledge) والّتي تعود إلى استذكار معلومة واردة مباشرة في النّصّ وهي الأدنى في هرم بلوم
(تتألّف من سؤال واحد (A1)، وعلامته القصوى 1)
2. أسئلة الفهم (Comprehension) والّتي تعود إلى تقديم معنى للمعلومة
(تتألّف من 3 أسئلة (A2, A3, A4)، وعلامتها القصوى 3.25)
3. أسئلة التّطبيق (Application) والّتي تعود إلى استخدام المعلومة للإجابة
(تتألّف من 11 سؤالًا (B1, B2, B3, D1, D2, D3, D4, E1, E2, E3, E4) ، وعلامتها القصوى 6.75)
4. أسئلة التّحليل (Analysis) والّتي تعود إلى تجزئة المعلومة إلى ما هو أبسط
(تتألّف من سؤال واحد (C)، وعلامته القصوى 1)
5. أسئلة التّوليف (Synthesis) والّتي تعود إلى دمج المعلومات الواردة
(لم يتطرّق إليها أي سؤال)
6. أسئلة التّقويم (Evaluation) والّتي تعود إلى إعطاء حكم بناءً على معيار محدّد
(لم يتطرّق إليها أي سؤال)

ثالثًا: عرض نتائج أسئلة المسابقة وتحليلها

حسب بلوم، تمّ تقسيم أسئلة امتحان مادّة اللّغة الإنكليزيّة لصف العلوم العامة إلى أربعة محاور وهي كالآتي:

1. المعرفة (تتألّف من سؤال واحد، تتراوح العلامة بين 0 و1)
2. الفهم (يتألّف من ثلاثة أسئلة، تتراوح العلامة بين 0 و3.25)
3. التّطبيق (يتألّف من أحد عشر سؤالًا، تتراوح العلامة بين0 و6.75)
4. التّحليل (يتألّف من سؤال واحد، تتراوح العلامة بين 0 و1)

الجزء الأوّل من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 1: A - السّؤال الأوّل**

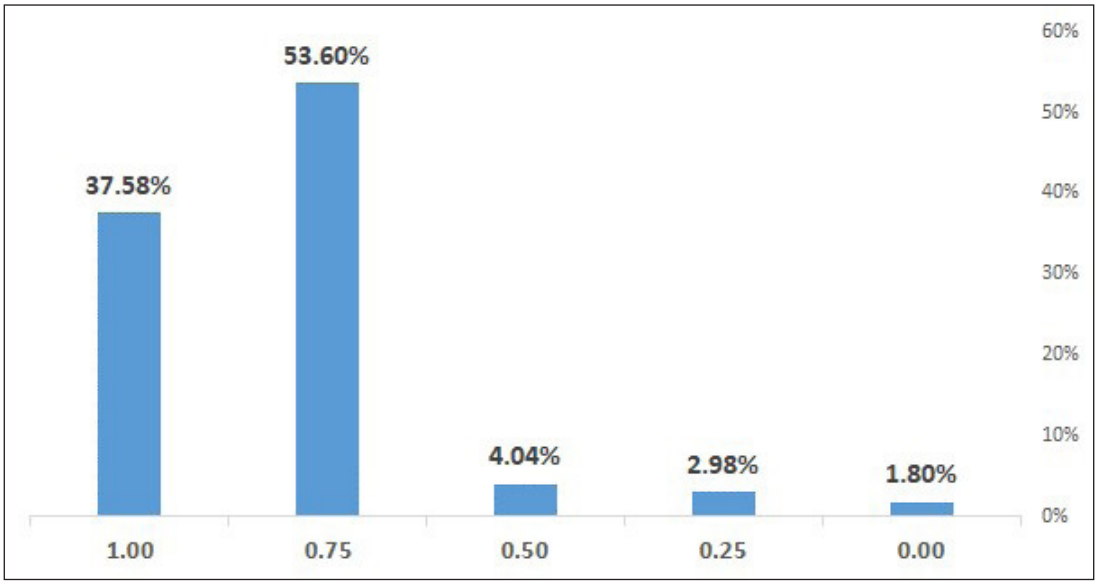

يُظهر الرسم البياني رقم 1 نتيجة السّؤال الأوّل في A. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.80. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 4.78 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 4.04 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 91.18 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 24.99 % وهذا يدلّ على وجود تقارب بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 2: A - السّؤال الثّاني**

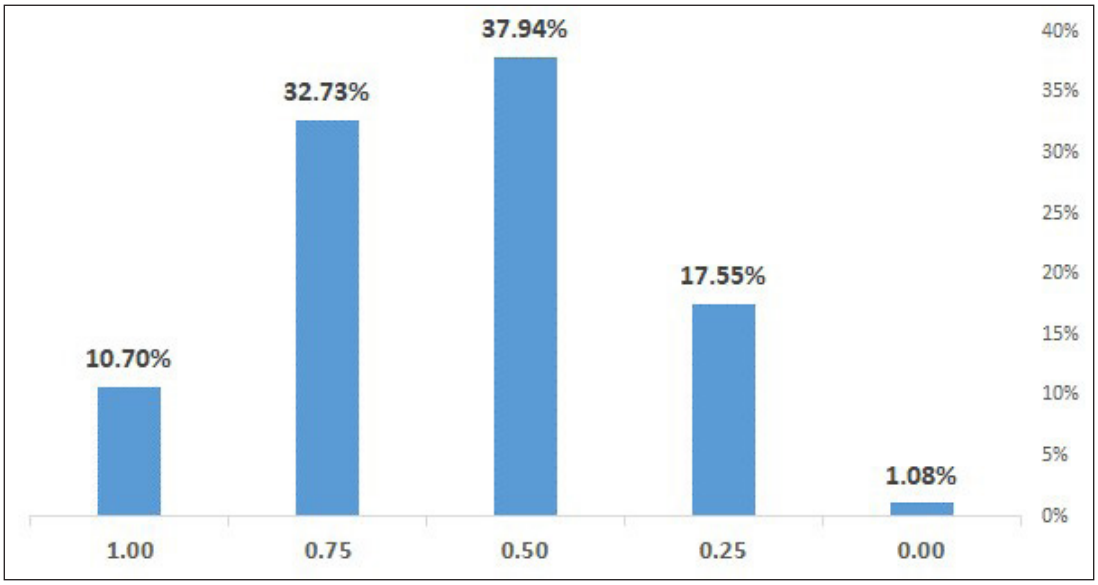

يُوضح الرسم البياني رقم 2 نتيجة السّؤال الثّاني في A. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.58. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 18.63 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 37.94 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 43.43 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 39.46 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 3: A - السّؤال الثّالث**

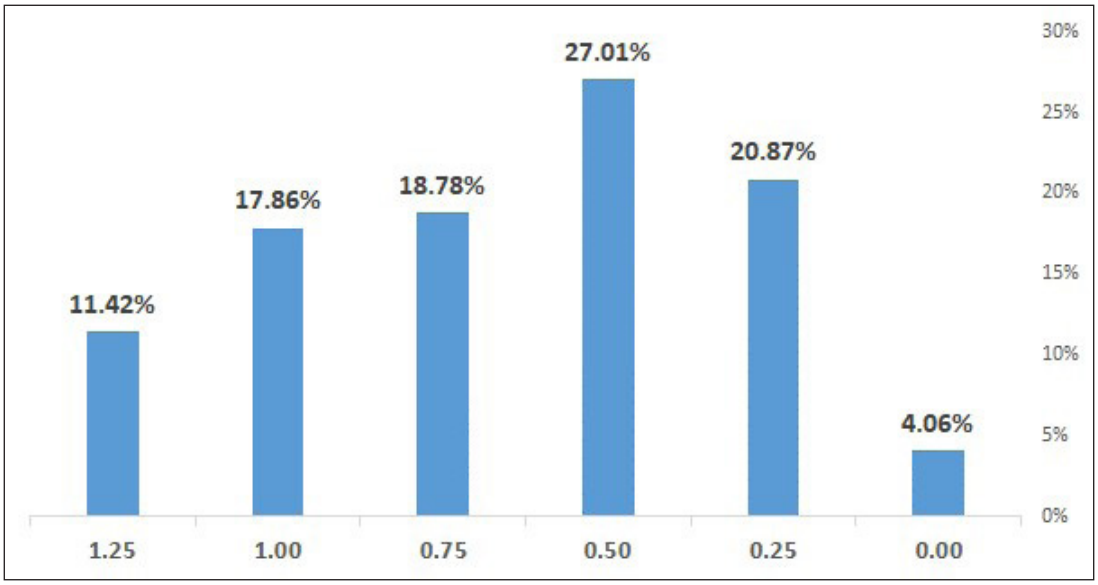

يُبيّن الرسم البياني رقم 3 نتيجة السّؤال الثّالث في A. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1.25، وقد بلغ المعدّل 0.64. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.62، وقد نال 51.94 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 48.06 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 53.68 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 4: A - السّؤال الرّابع**

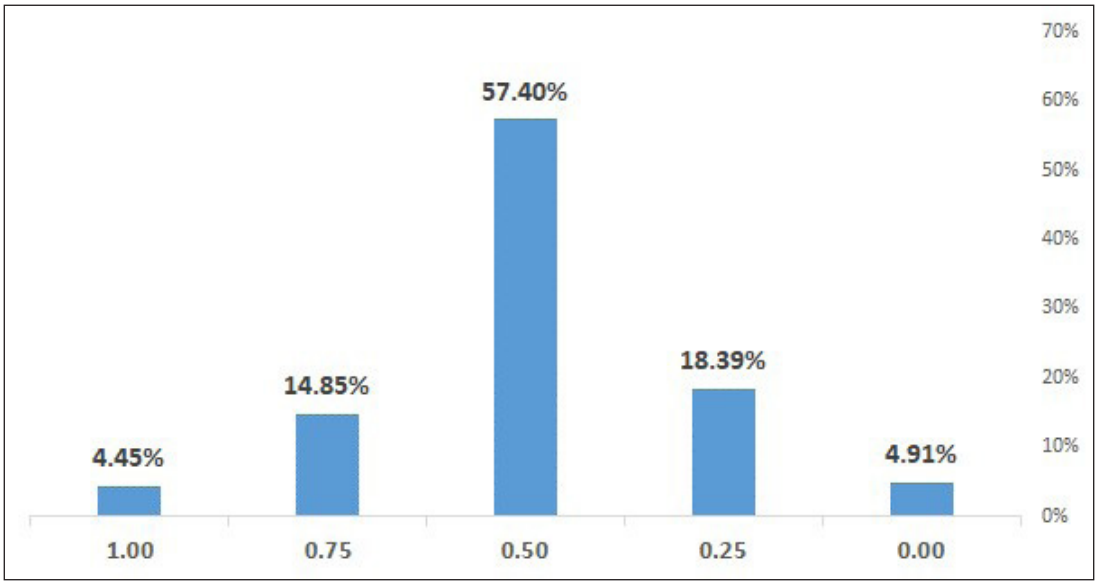

يُبرز الرسم البياني رقم 4 نتيجة السّؤال الرّابع في A. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.48. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 23.30 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 57.40 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 19.30 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 42.95 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 5: B - السّؤال الأوّل**

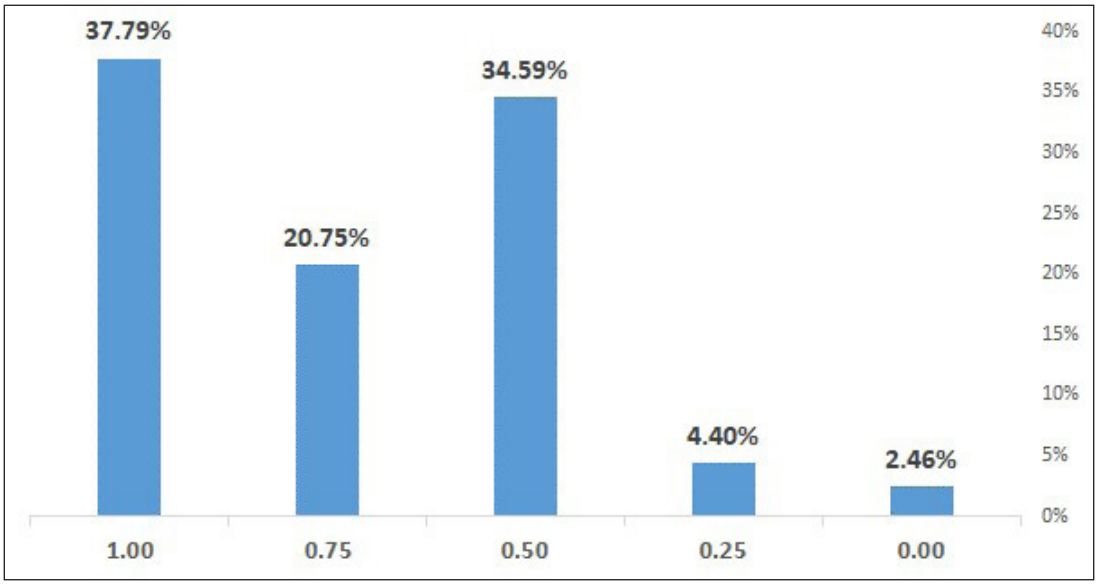

يتبيّن من خلال الرسم البياني رقم 5، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في B، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.71. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 6.86 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 34.59 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 58.55 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 36.62 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 6: B - السّؤال الثّاني**

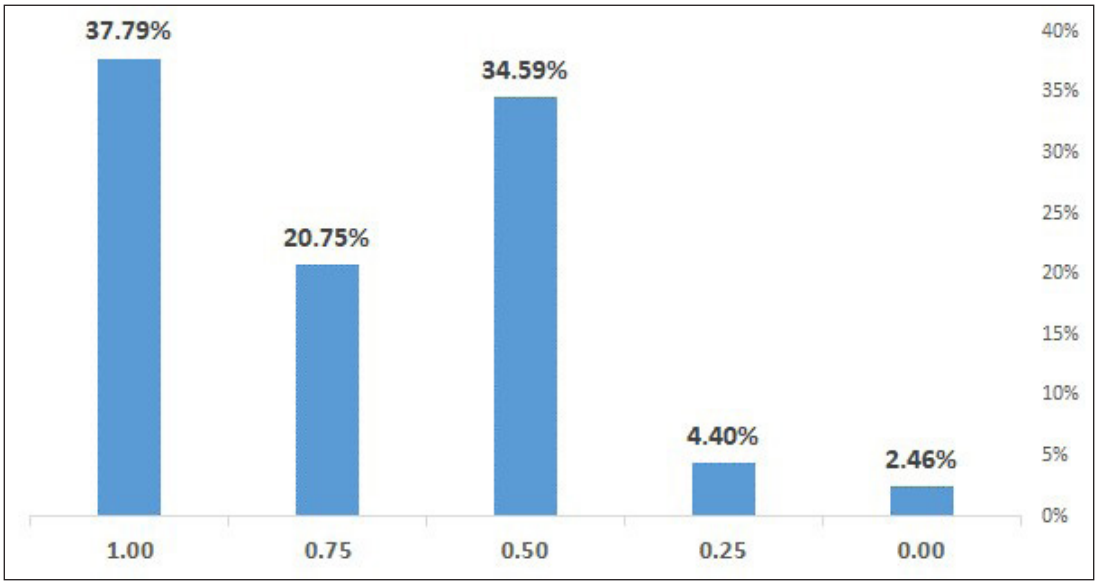

يُستدلّ من خلال الرسم البياني رقم 6، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في B، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1.25، وقد بلغ المعدّل 0.66. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.62، وقد نال 42.47 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 57.53 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 40.06 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 7: B - السّؤال الثّالث**

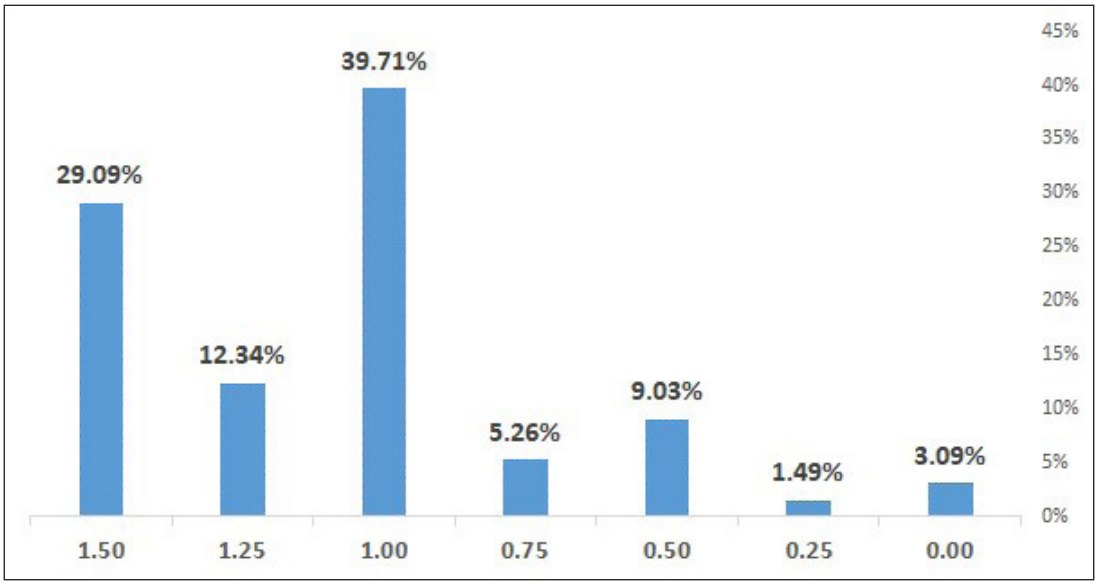

نستنتج من خلال الرسم البياني رقم 7، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في B، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1.5، وقد بلغ المعدّل 1. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.75، وقد نال 13.60 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 5.26 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 81.14 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 34.75 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 8: السّؤال المطروح في C**

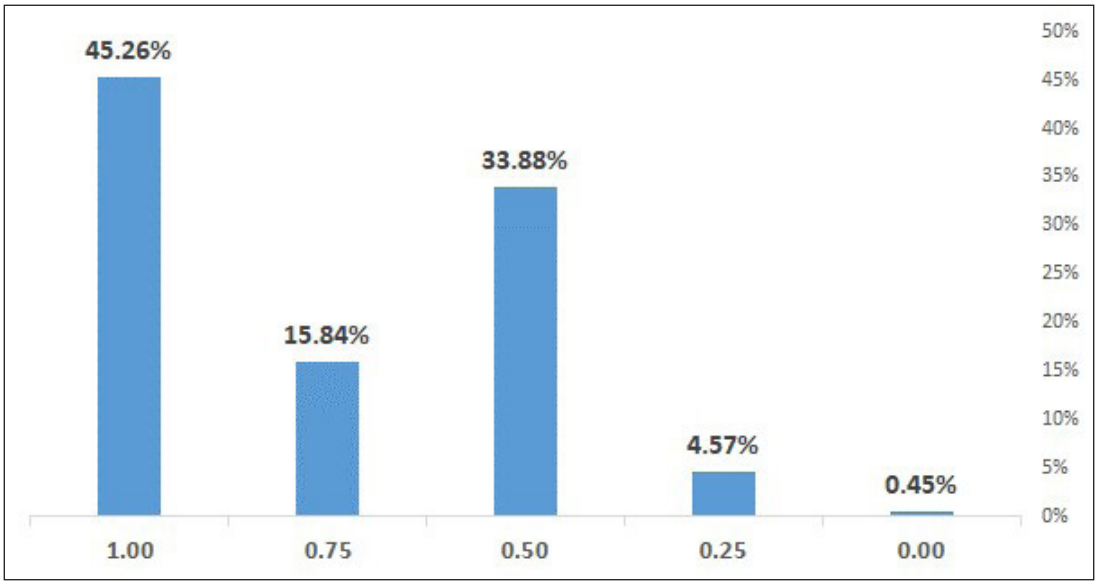

نستخلص من خلال الرسم البياني رقم 8، أنه بالنّسبة إلى السّؤال المطروح في C، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.75. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.5، وقد نال 5.02 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 33.88 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 61.10 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 33.48 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 9: السّؤال الأوّل D**

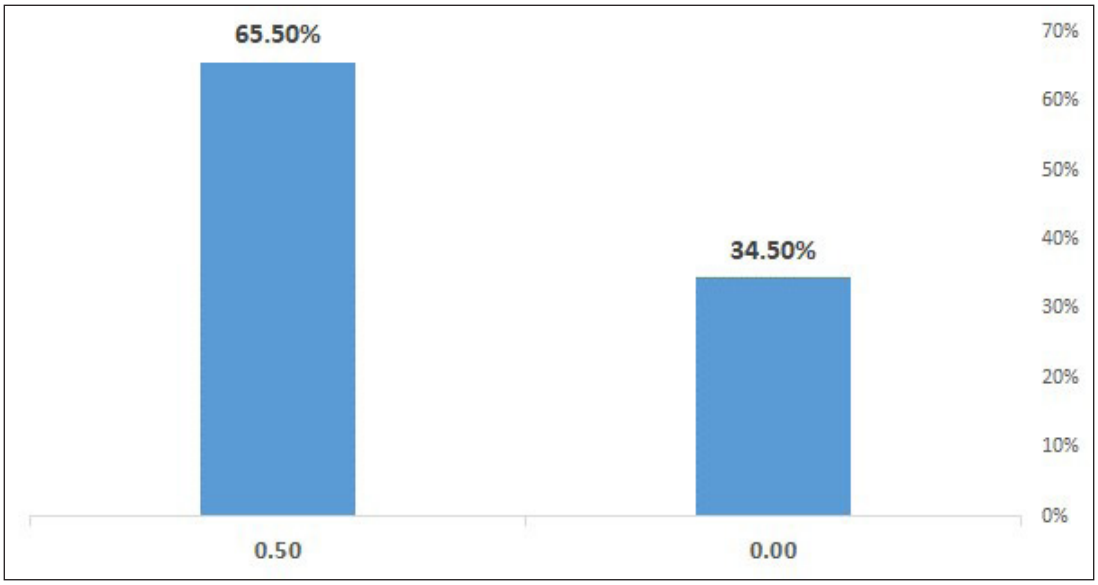

نلاحظ من خلال الرسم البياني رقم 9، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الأوّل في D، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.32. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 34.50 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، ولم ينل أي من المتعلّمين على علامة موازية للمعدل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 65.50 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 72.59 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 10: D - السّؤال الثّاني**

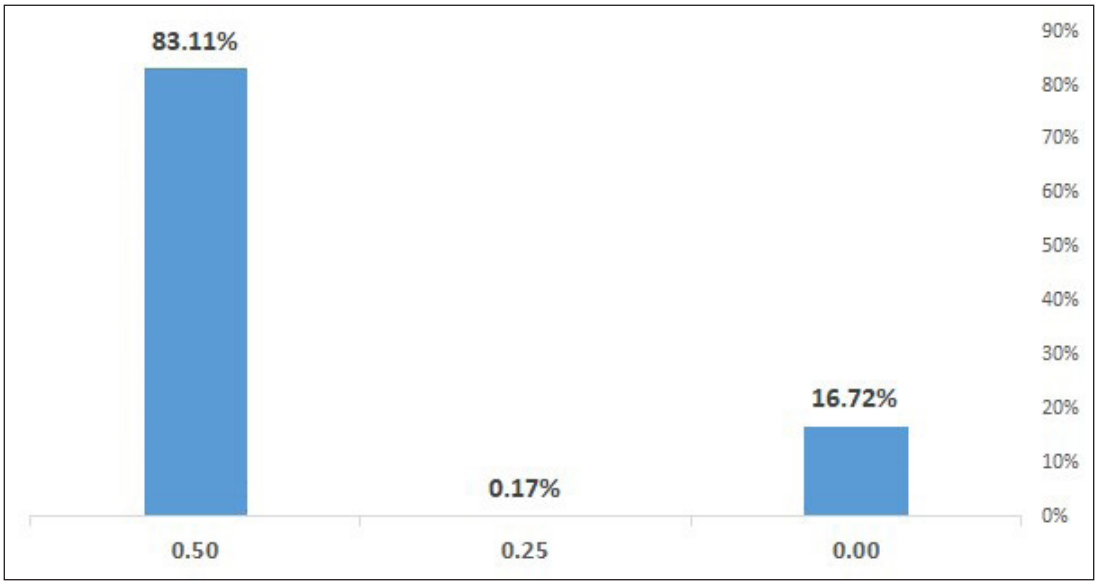

نستدلّ من خلال الرسم البياني رقم 10، أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّاني في D، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.41. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 16.72 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.17 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 83.11 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 44.89 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 11: D - السّؤال الثّالث**

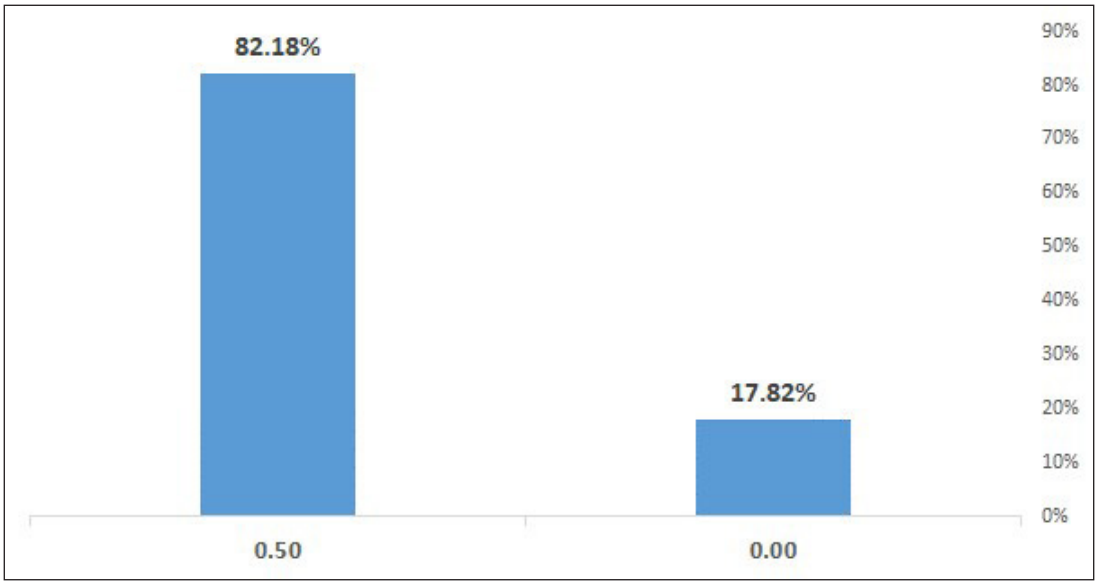

من خلال قراءة الرسم البياني رقم 11، يتبيّن أنه بالنّسبة إلى السّؤال الثّالث في D، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.41. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 17.82 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، ولم ينل أي من المتعلّمين علامة موازية للمعدل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 82.18 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 46.58 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 12: D - السّؤال الرّابع**

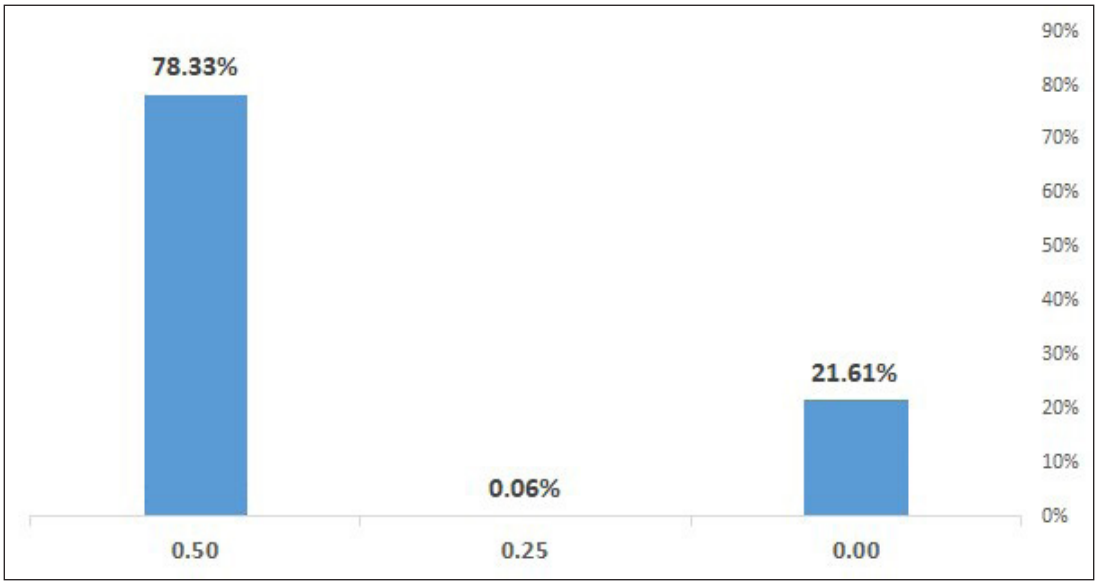

من خلال قراءة الرسم البياني رقم 12، يُستدل أنه بالنّسبة إلى السّؤال الرّابع في D، تراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.5، وقد بلغ المعدّل 0.39. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.25، وقد نال 21.61 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 0.06 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 78.33 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 52.55 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 13: E - السّؤال الأوّل**

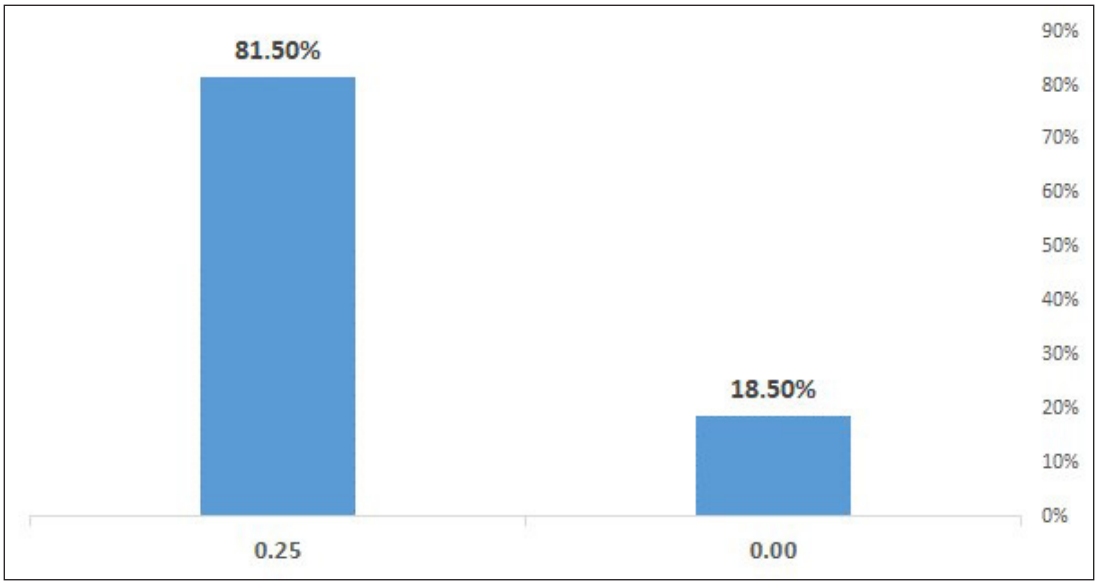

يُوضح الرسم البياني رقم 13 نتيجة السّؤال الأوّل في E. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.20. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.12، وقد نال 18.50 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 81.50 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 47.65 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 14: E - السّؤال الثّاني**

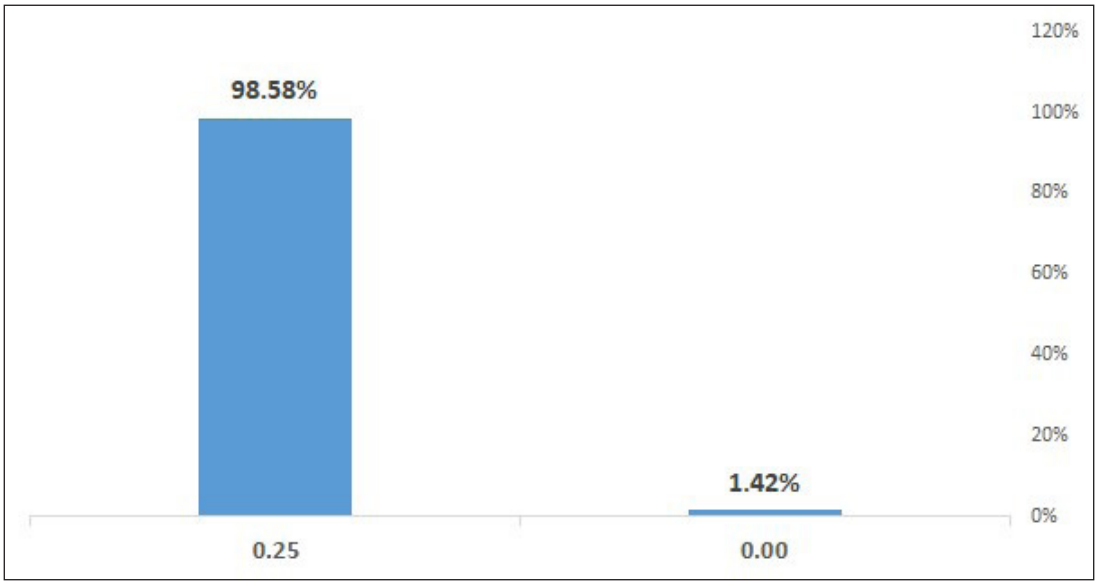

يُظهر الرسم البياني رقم 14 نتيجة السّؤال الثّاني في E. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.24. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.12، وقد نال 1.42 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 98.58 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا بشكل ملحوظ. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 12.00 % وهذا يدلّ على وجود تقارب كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 15: E - السّؤال الثّالث**

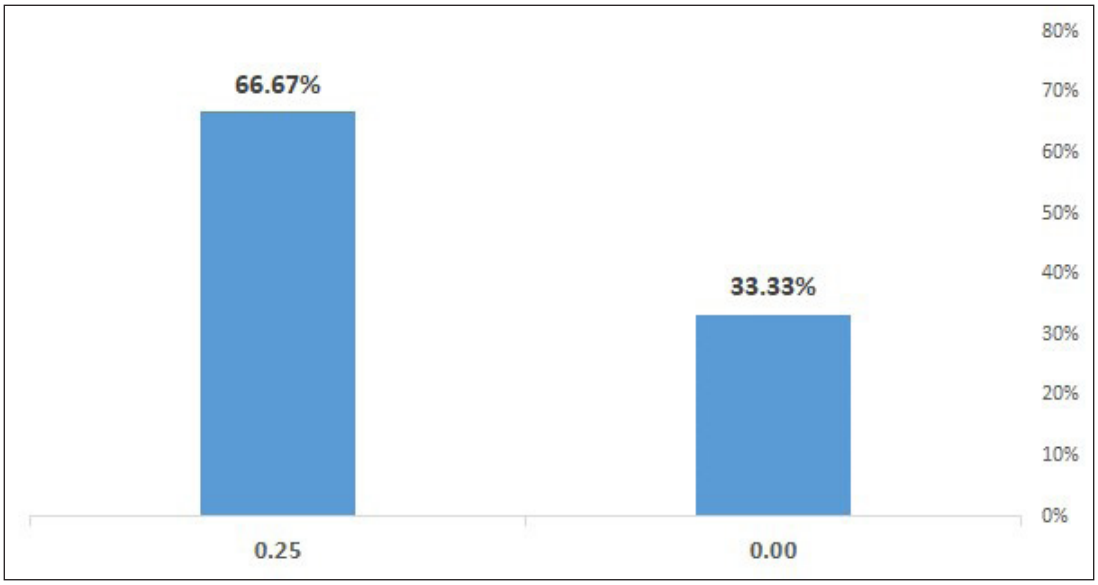

يُبرز الرسم البياني رقم 15 نتيجة السّؤال الثّالث في E. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.16. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.12، وقد نال 33.33 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 66.67 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 70.73 % وهذا يدلّ على وجود اختلاف كبير بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

- **الرسم البياني رقم 16: E - السّؤال الرّابع**

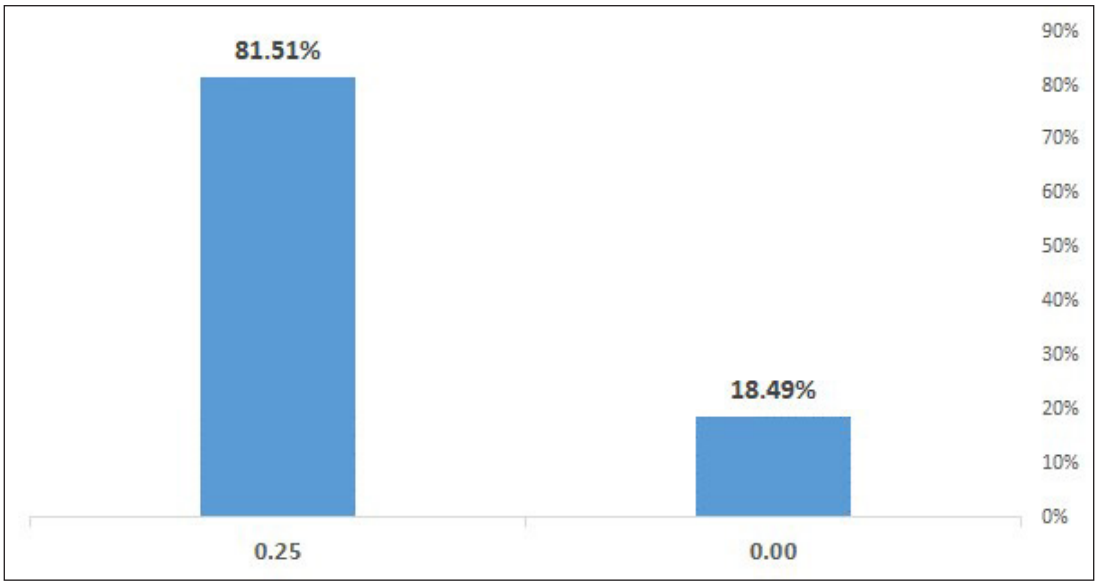

يُوضح الرسم البياني رقم 16 نتيجة السّؤال الرّابع في E. فتراوحت علامة هذا السّؤال بين 0 و0.25، وقد بلغ المعدّل 0.20. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.12، وقد نال 18.49 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 81.51 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 47.65 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا السّؤال.

الجزء الثّاني من الأسئلة

- **الرسم البياني رقم 17: القسم الأوّل من التعبير الكتابي (مضمون)**

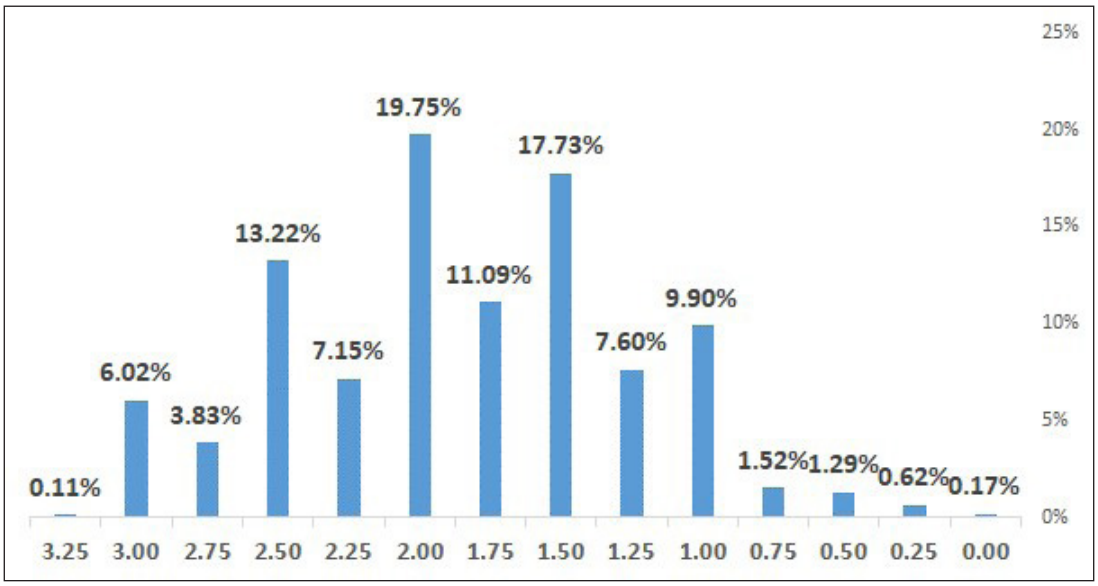

يسلّط الرسم البياني رقم 17 الضوء على نتيجة القسم الأوّل من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و3.5، وقد بلغ المعدّل 1.48. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.75، وقد نال 38.83 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل وحاز 11.09 من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 50.08 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان مرتفعًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 32.90 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 18: القسم الثّاني من التعبير الكتابي (لغة)**

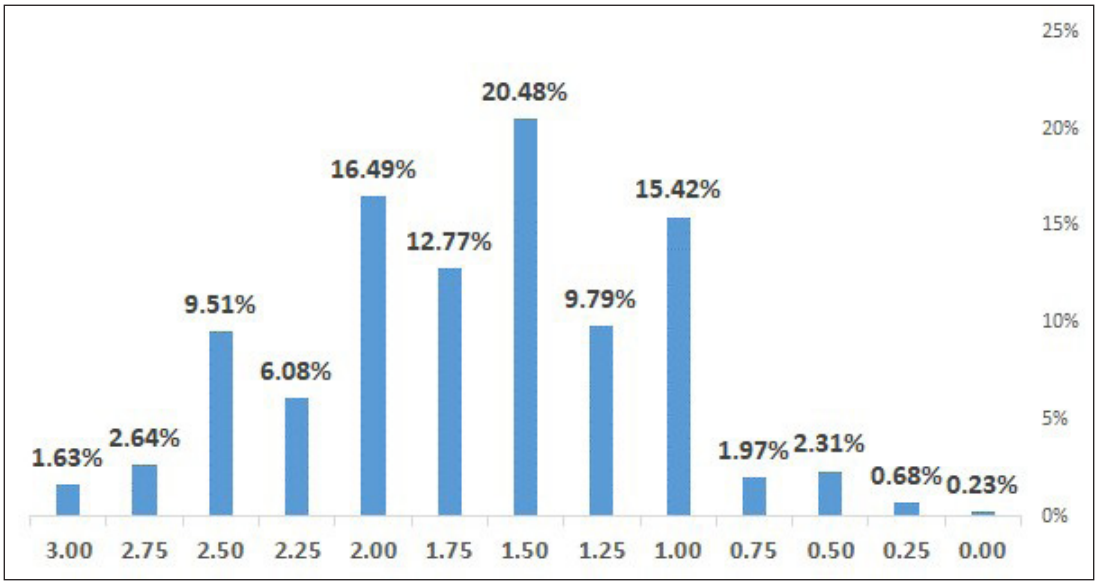

يبيّن الرسم البياني رقم 18 نتيجة القسم الثّاني من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و3.5، وقد بلغ المعدّل 1.66. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت تحت المعدّل الّذي يساوي 1.75، وقد نال 50.88 % علامة تحت المعدّل وحاز 12.77 من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 36.35 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متدنيًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 34.32 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الرسم البياني رقم 19: القسم الثّالث من التعبير الكتابي (ترتيب وخط)**

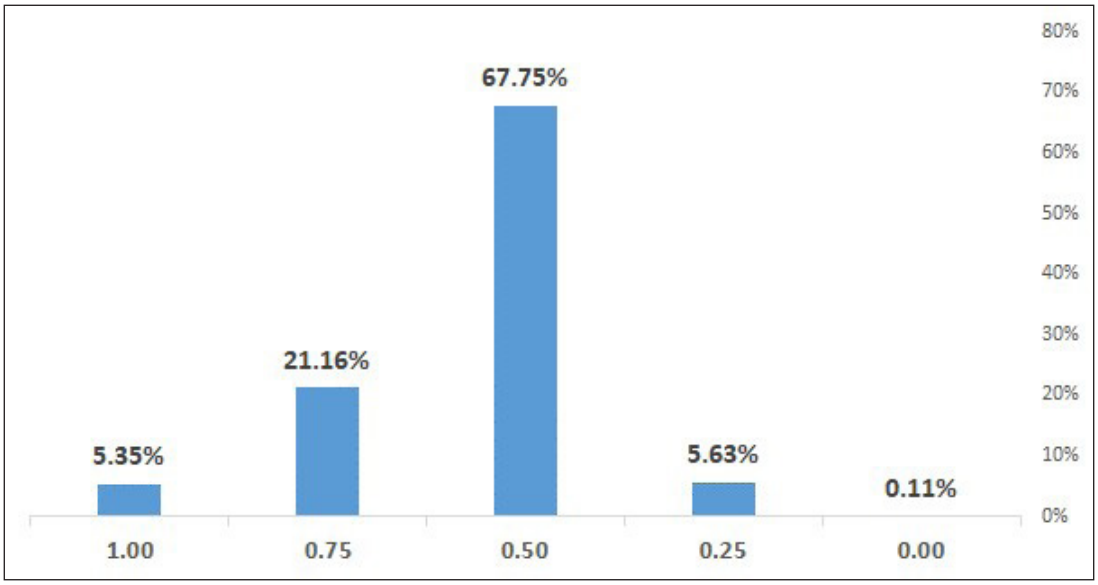

يوضح الرسم البياني رقم 19 نتيجة القسم الثّالث من التعبير الكتابي. فتراوحت علامة هذا القسم بين 0 و1، وقد بلغ المعدّل 0.56. وهذا عمومًا، يدلّ على أنّ العلامة كانت فوق المعدّل الّذي يساوي 0.50، وقد نال 5.74 % من المتعلّمين علامة تحت المعدّل، وحاز 67.75 % من المتعلّمين علامة المعدّل. أمّا باقي المتعلّمين الّذين تبلغ نسبتهم 26.51 % فقد كانت علامتهم فوق المعدّل. وتشير هذه الأرقام إلى أن مستوى أداء النسبة الأكبر من الطلاب كان متوسطًا. أمّا مؤشّر التّفاوت، فقد بلغ حوالي 28.64 % وهذا يدلّ على وجود تقارب نوعًا ما بين مستويات المتعلّمين فيما يتعلّق بهذا القسم.

- **الجدول رقم 5: النّتائج بحسب محاور بلوم**

محاور بلوم	المعدّل	العلامة القصوى
المعرفة	0.8	1
الفهم	1.62	3.25
التّطبيق	4.7	6.75
التّحليل	0.75	1

يستدلّ من الجدول رقم 5 أعلاه ان المتعلّمين لم يكن لديهم أي مشاكل جدية في محور معين إذ كانت النّتائج مقبولة. ولكن من اللّافت أن المعدّل في المحور المتعلّق بالفهم بلغ 1.62 من أصل 3.25 أي علامة موازية لمعدل النّجاح ولا يمكن اعتبارها علامة فوق المعدّل.

خاتمة

من خلال التقارير المبينة أعلاه، **نستخلص** بأن الامتحان بحسب مواصفاته لا يطال مهارات القرن الحادي والعشرين وSelf-Directed Learning إلّا في ما يختصّ بمهارة التّفكير النّاقد الوارد في أسئلة تحليل النّصّ مع الإشارة إلى أنّ المنهج بمحاوره المختلفة وطرائق التدريس يطال مهارات أخرى مثال حلّ المشكلات والتواصل ضمن مهاراتي الإصغاء والمحادثة، والتعاون ضمن طريقة التّعلّم التعاوني، والمسؤولية الاجتماعيّة ضمن المحاور المطروحة في المنهج، والوعي الثّقافيّ والعالميّ ضمن مهارة الوعيّ الثّقافيّ الواردة في المنهج، والوعي البيئيّ المبيّنة ضمن المحاور المتعدّدة في المنهج.

فأسئلة الامتحان لم تحاكِ مهارات القيادة والمسؤوليّة الاجتماعيّة والإبداع والتّفكير، والّتي يتمحور حولها المنهج اللّبنانيّ الحالي. وعليه، وبما أنّ الامتحان له محدوديّته لعدم تطرّقه إلى مهارتي الإصغاء والمحادثة وبسبب محدوديّته في التّطرّق إلى محور واحد من محاور متعدّدة، فإنّ تقييم ملامح متعلّم القرن الحادي والعشرين لا يمكن أن تعتبر ذات مصداقيّة بسبب عدم تطرّقها إلى عدّة نواحٍ، تتّصل بمكوّنات ملامح المتعلّم في القرن الحادي والعشرين.

لذلك **نوصي** بالنقاط التالية:

- طرح أسئلة تمكّن المتعلّم من الاستفادة من تجاربه الشّخصيّة.
- طرح إشكاليات تتطلّب من المتعلّم أن يأخذ روح المبادرة للتّعامل مع وضعيّات معيّنة.
- تدريب المعلّمين على تعزيز مهارة التّفكير الناقد والمنطقي وإيجاد البراهين.
- تدريب المعلّمين على إعداد متعلّميهم لتمارين التّوليف.
- تدريب المعلّمين على تمرين متعلّميهم على تنظيم أفكارهم والاستفادة من أمور حياتهم الشّخصيّة وبيئتهم الاجتماعيّة لمعالجة مواضيع التّعبير الكتابيّ بشكل مرضي.

- إنّ نتائج امتحان واحد لا تثبت المصداقيّة، وبخاصّة أنّ ظروف إجراء الامتحان لا تضبط عمليّات الغشّ لا سيما أنّ الأسئلة الّتي نال فيها المتعلّمون العلامة القصوى هي الأسئلة الّتي يسهل الغشّ فيها. احترمت مسابقة اللّغة الإنكليزيّة في المرحلتين المتوسّطة والثانوية - بكافة فروعها - التّوصيف المعتمد للمادّة في معظم النّقاط من حيث الشّكل والمضمون والتّثقيل التّفصيليّ.
  يتبيّن لنا أنّ المتعلّمين يهملون التّركيز في صحّة استخدام المعلومات العلميّة وحتّى البسيط منها في الوقت الّذي يظهرون فيه أداء أفضل في كفايات التّمرّس العلميّ.
- تفتقد المسابقات إلى أسئلة الإبداع المرتبطة بكفايات النّقد والكفاية المرتبطة بتصميم تجربة، إذ لم يتمّ التّطرّق إليها منذ زمن طويل وتعتبر هذه الكفايات من أعلى المستويات بحسب سلّم بلوم 3:
  Dimensions of Bloom Factual, conceptual Procedural, and Metacognitive.
  كذلك لوحظ افتقادها إلى كفاية توصيف البحث العلمي وتمثيل الظواهر من خلال ترسيمات توضيحيّة، على الرّغم من وجودها في المنهج ودليل التّقويم. فهذه الكفايات تعتبر من صميم كفايات القرن الحادي والعشرين، وإنّما تمّ إهمالها في المناهج الوطنية في خلال عمليتي التّعليم والتّقويم.

وبهذا، تكون المسابقات قد راعت التّوصيف العام لمادّة اللّغة الإنكليزيّة وتضمنت أسئلة تراوحت بين مستويات التّفكير الدّنيا والعليا، قادرة على التّمييز بين مستويات الأداء المختلفة بحسب توزيع العلامات، وقد تبيّن أنّ نسبة مقبولة إلى مرتفعة قليلا أظهرت اكتسابًا لكفايات التّحليل المنطقي. إن توزيع الأسئلة والعلامات جاء منطقيًا وعادلاً ومعبرًا، أما

بالنّسبة إلى الكفايات الّتي لم تطلها الأسئلة والّتي تصل إلى مستويات التّفكير العالي والّتي لحظتها الأهداف العامة للمادّة ودليل التّقويم؛ فهي قد أُهملت مع الزمن من دون إصدار أي قرار بتوقيف العمل بها. أمّا الكفايات في مجال Listening and Speaking فقد توقف العمل بتقويمهما في الامتحانات الرّسميّة، ثم أهملت في الصفوف الانتقالية. وهنا نتساءل: هل من الممكن التغاضي عن هذه الكفايات في هذين المجالين اللّذين لحظتهما مناهج التّعليم العام في اللّغة الإنكليزيّة والّتي ترتقي بتطوير مهارات المتعلّمين إلى حدّ الإبداع؟ وإلى متى؟ وهل من الممكن الذّهاب إلى تطوير مناهج اللّغة الإنكليزيّة بغياب هذين المجالين؟

بالنسبة لموضوع التّباين بين المثال والواقع في المناهج، بناءً على التّحاليل، نستدلّ على عدم قدرة المتعلّمين على تذكّر الحدّ الأدنى من المعلومات أو المحتوى البسيط وغير المعقّد وربّما رُدّ ذلك إلى استخفاف المتعلّمين بالتّركيز في استخدام المعلومات الصّحيحة و/أو إن المعلّمين في الصّفوف بحاجة إلى التّدرّب على كفايات تتطلّب إستراتيجيّات التّعليم ، والمبادئ التّوجيهيّة، والمواضيع المقترحة، والتّنظيم، والمنهجيّة وأنشطة الفصل والتّقييم الموضحة في اللّغة الإنكليزية، والمرتكزة في محتوى المنهج الّذي تبنّته الحكومة اللّبنانيّة في العام 1997 وحقائق الفصول الدّراسيّة وغيرها من العوامل السّياقيّة الّتي أعاقت التّنفيذ السّليم.

وتُبيّن المسابقات في الفروع كافة أنّ المنهج تمّ تصميمه بما يتماشى مع المعايير الدّوليّة للّغة الإنكليزية كلغة أجنبية أولى لأنّه يحتوي على أهداف وأداء واضح المؤشّرات، وكذلك على وجهات النّظر السّليمة بشأن التّعليم واختيار الموادّ والتّكيّف وتقييم القواعد الإرشاديّة. وتستند هذه المنظورات إلى وجهات النّظر المقبولة على نطاق واسع في اكتساب اللّغة وأفضل الممارسات في تعليم اللّغة الإنكليزيّة. ومع ذلك، فإنّ المنهج القائم على المحتوى يتطلّب عادة تقييم المتعلّمين في مستويات مختلفة من فهم القراءة: 1) مستوى الفهم الحرفيّ 2) مستوى الفهم التّفسيريّ/الاستنتاجي (الفهم القرائي أبعد من المستوى الحرفيّ)، والذي يتطلّب مستوى أعلى من مستويات الفهم لعمليّات القراءة التّفسيريّة 3) مستوى القراءة الاستقصائيّة والتّقييميّة / الحرجة.

- الفهم الحرفيّ (أو قراءة السّطور) فشِل المتعلّمون في فهم المعلومات الأساسيّة المنصوص عليها وتحديدها. لا يمكن للمتعلّمين استخدام إستراتيجيّة من خلال القراءة واسترداد واحد أو أكثر من أجزاء متميّزة من المعلومات. فشِل المتعلّمون في تحديد التّسلسلات والأسباب والتّأثيرات المعلنة، والأفكار الرّئيسة المحدّدة بوضوح، والتّفاصيل الدّاعمة أو عناصر القصّة مثال الشّخصيّات والخلفيّات.
- الفهم التّفسيريّ/الاستنتاجي (أو قراءة ما بين السّطور): فشِل المتعلّمون في بناء المعنى وإجراء الاستدلالات من جزء أو أكثر من المقطع أو استخلاص معنى ضمني أو فكرة. لم يتمكّن المتعلّمون من تفسير لغة رمزيّة أو رموز يستخدمها المؤلّف أو تفسير الجناس (مرجع الضّمير / الظّرف). ولم يكن باستطاعتهم استخدام الأدلّة السّياقيّة لاستنتاج معنى المفردات أو المصطلحات التّقنيّة وتحديد الظّلال الدّقيقة لمعاني الكلمات. أيضًا، فشِل المتعلّمون في استنتاج العلاقات بين الأسباب والمسبّبات الّتي لم يتمّ تحديدها بشكل مباشر، وتحديد هدف المؤلّف أو موقفه أو مزاجه في قسم معيّن من المقطع أو في المقطع ككلّ. لم يقم المتعلّمون بتحليل الشّخصيّات واستخلاص استنتاجات تستند إلى معلومات صريحة وضمنية وفهم المقارنات أو التناقضات أو الأفكار المماثلة.
- القراءة الاستقصائية والتّقييمية/الحرجة (أو قراءة ما وراء السّطور): لم يتمكّن المتعلّمون من فحص محتوى التحديد وهيكله، وتقييم الأدلّة وإصدار الأحكام حول الشّخصيّات أو المؤلف أو المعلومات. لم يتمكّن المتعلّمون من التّحليل بشكل نقدي من خلال التّعرّف إلى اللّغة المستخدمة لتقديم وجهة نظر وتحديد الحقائق والآراء. لم يستطع المتعلّمون الاستفادة من المعرفة، والأفكار، أو المواقف وراء النّصّ من أجل ربط المعلومات المقدّمة مرورًا بالأطر المرجعيّة والتّجريبيّة الخاصّة بهم.

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشّهادة المتوسطة	دورة العام ٢٠١٧ العادية الجمعة ٩ حزيران ٢٠١٧

مسابقة في مادة اللغة الإنكليزية
المدّة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

Part One: Reading Comprehension **(Score: 12/20)**

Read the following selection in which the writer narrates how her mother influenced her life and then answer the questions that follow.

1 We all make different mistakes and learn from various experiences in life. However, each one of us has a person who has made a change in his/her life. My mother is the person who has played a role in my life with her great support and good advice.

2 When I was two years old, my parents got divorced, so my mother had to take care of me on her own. She took two jobs to be able to pay for our expenses. My mother gave me all her love and tried to make our life better. Also, she was always a good friend of mine and taught me to be **compassionate** and helpful to other people. My mother's advice helped me make good friends and be successful in life.

3 The most important incident, which I remember very well, happened when I was five years old. My mother took me to the beach and told me to wait for her until she finished swimming. I didn't obey her and jumped into the water. When my mother came back, she couldn't find me. She cried for help, but nobody could hear her. While she was looking for me along the beach, she spotted my swimming cap in the water. She rushed to pull me out. I was very **grateful** to her for saving my life.

4 I was nine years old, and I had always wanted to join a dance class. However, my mother was unable to afford it, so I felt very **upset**. Later, on my birthday, all our family gathered to celebrate my happy day. My mother's gift was the best! It was a membership card to join the dance academy. This made me very happy, and I realized the effort my mother had made to make my dream come true.

5 After three months, I joined the school summer camp. One day, our teachers organized a dance competition for all children at the camp. They wanted to choose the best dancer from all groups. So, the teachers invited the musicians to play music. My mother went there to see my performance. I did modern dance successfully, and my movements were so **flexible** that I could dance very easily. I spun, moved and hooked my body.

6 At the age of seventeen, I graduated from high school. After that, I was accepted at the National Academy of Law where I was supposed to study law, but I couldn't finish it because I moved to the United States. I arrived there in May, 2013, but my mother stayed in Ukraine. She came to visit me in the summer of 2014. I felt very sad because she was so far from me. My mother had encouraged me to go to college in the United States earlier. She always told me that education is very **essential** for a better life, and I took her words into consideration and joined Kingsborough Community College, where I majored in Biology. My mother was glad about my choice.

7 My mother has been the most influential person in my life. Now, before I make any decision, I always ask for her opinion, for she is the most trusted friend. I love her very much and wish we would be always together.

Questions

A. Answer questions 1 to 4 in complete sentences of your own.

1. Based on paragraph **2**, how did the writer live her childhood after her parents' divorce? Illustrate. **(Score : 01)**
2. According to paragraphs **3**, **4** and **6**, why does the writer describe the mother as the most influential person in her life? Mention four pieces of evidence. **(Score : 01)**
3. Based on paragraph **6**, why didn't the writer continue studying law? Give two reasons. **(Score :01)**
4. Which of the following is the most appropriate title for the selection? **(Score :0.5)**
   - Importance of Education - A Gift from God - Consequences of Divorce

B. Based on the selection, what does each of the underlined pronouns refer to? **(Score: 01)**

a- This (Paragraph **4**) b- it (Paragraph **6**)

C. Use contextual clues to figure out the meaning of each word in the box below. Then fill in the blanks with the correct words to complete the following sentences. **(Score: 02)**

compassionate	grateful	upset	flexible	essential

1. We were …….. to our neighbors who called the fire engine when our house was on fire.
2. Because his muscles are very……., he can bend and move his body in different directions.
3. Robert got emotionally…… due to not being nominated for the school prize.
4. Oxygen, sunlight, and water are …….. for the growth of plants.

D. The reading selection has 7 paragraphs (1 →7). Each of the following extracts (A) and (B) is the correct part that completes ONE paragraph in the selection. Read extracts **(A)** and **(B)** carefully and then choose from paragraphs (1 →7) the one that correctly fits with each extract. **(Score: 1.5)**

Extract (A): Eventually, I won this competition and felt happy. It was an achievement that made me feel very confident. My mother was very proud of me as well.

Extract (B): This incident made me appreciate my mother's continuous support and her valuable words. Had it not been for my mother, I would have drowned.

E. Rewrite the following sentences, starting each as indicated without changing the meaning. **(Score: 02)**

1. After that, I was accepted by the National Academy of Law. **The National**……
2. I couldn't finish it because I moved to the United States. **If**……

F. In each of the following sentences there is ONE grammatical error. Identify the error and then correct it. **(Score: 02)**

1. They are trying to sell their house; it has been on the market since two months.
2. The movie which we watched it on cable last night was frightening.
3. Unfortunately, no one can tell what kind of obstacles will he face.
4. Rarely she has attended a musical concert alone.

Part Two : Writing **Choose ONE of these two prompts:** **(Score : 08/20)**

Prompt (A) Read the following personal reflection about parenting.

I thank God that I'm a product of my parents; they infected me with their intelligence and energy for life, their thirst for knowledge, and their love. I'm grateful that I know where I come from.

Based on the above statement, write about three positive traits in your parents that inspired you to accomplish your goals. Provide an outline and a suitable title.
In your essay, provide a thesis statement in the introduction, a topic sentence for each body paragraph, and support the main idea with relevant, specific and adequate details. Give examples drawn from your reading, experience or observation. Your essay should be between 150-200 words. Revise and proofread your essay.

Prompt (B) Read the following statement about the role parents play in raising their children.

Parents are the ultimate role models from whom children learn more than any other person. Every word parents say or action they take is a way to teach their children values, attitudes and ways of thinking to achieve success in their lives.

Based on the statement above, narrate a story about someone who learnt a lot from his/her parents. As you develop your essay, describe what this person learnt and how he/she could achieve success. Copy and fill in the chart below and then write the essay. Develop your narrative essay by providing sufficient details about the events, people involved, and the achievement(s). Your essay should be between 150-200 words with an appropriate title. Revise and proofread your essay.

Title	
Setting	
Characters	
Events	
Goal achieved	

Your essay will be evaluated based on ideas and organization (Score: 2.5), language and style (Score: 2.5), outline/chart and title (Score: 02) tidiness and legible handwriting (Score: 01)

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات الرسميّة

امتحانات الشّهادة المتوسطة

دورة العام ٢٠١٧ العادية
الجمعة ٩ حزيران ٢٠١٧

أسس التصحيح

مسابقة في مادة اللغة الإنكليزية

Part One:	**Reading Comprehension**	**12/20**
A-1	She lived it normally/successfully/peacefully/happily….. after her parents' divorce because her mother gave her good advice, financial and moral support…	**01**
A-2-	Her mother saved her life, made her dream come true, made her happy, encouraged her to continue education, and made her life better ……..(***Any four are correct***)	**01**
A-3	Her mother encouraged her to attend college in USA, and the writer later moved there.	**01**
A-4	b) **A Gift from God**	**0.5**
B-1	This = Getting/receiving a membership card	**0.5**
B-2	It= studying law	**0.5**
C-1	grateful	**0.5**
C-2	flexible	**0.5**
C-3	upset	**0.5**
C-4	essential	**0.5**
D-1	Extract (**A**) is the correct part that completes Paragraph **5**	**0.75**
D-2	Extract (**B**) is the correct part that completes Paragraph **3**	**0.75**
E-1	***The National Academy of Law accepted me (after that).***	**01**
E-2	***If I hadn't moved to the United States, I could have finished it.***	**01**
F-1	They are trying to sell their house; it has been on sale **for** two months.	**0.5**
F-2	The movie which we watched **(it)** on cable last night was frightening.	**0.5**
F-3	Unfortunately, no one can tell what kind of obstacles (will he) **he will** face.	**0.5**
F-4	- Two possibilities: - Rarely **has** she attended a musical concert alone. - She **has** rarely attended a musical concert alone.	**0.5**
Part Two:	**Writing**	**8/20**
	Ideas and organization	**2.5**
	Language and style	**2.5**
	Outline/chart and title	**02**
	Tidiness and legible handwriting	**01**

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسمية	امتحان شهادة الثانوية العامة فرع: الاجتماع والاقتصاد	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الخميس ١٥ حزيران ٢٠١٧

	مسابقة في مادة اللغة الإنكليزية المدة: ساعتان ونصف	الاسم: الرقم:

Part One: Reading Comprehension **(Score: 12/20)**

In the following selection, the writer reports the education problems and opportunities of poor girls in Niger. Read it carefully, and then answer the questions that follow.

Educating Girls in the Least Educated Country on Earth

1 Rakia Soumana sometimes thinks life could have been a little different. It is not so bad in Tessa, her village in rural Niger, where she lives with her three children, her husband, his first wife Halima, and Halima's five children.

2 The wives get along, each doing more than their share of household chores when the other one is pregnant or has just given birth. Rakia, 30, wants at least two more children because it will put her family on equal footing with Halima's. She is dependent on her husband, and the weight of her daily workload is heavy. Maybe things would be a bit easier if she had stayed in school past the age of 14, if anyone had even noticed when she dropped out. But no one did when she just stopped going. "No one told me to stay," says Rakia with a teardrop-shaped scar under each eye.

3 Women and girls in Niger are some of the least educated in the world. Fewer than a quarter of young women from Niger are literate, and only about 8% of the girls attend secondary school. Men and boys, too, face low rates of education and literacy in Niger, but women and girls remain worse off. Economically and culturally, boys tend to be afforded more opportunities, and when a family decides it can only send some of its children to school, it is the girls who stay home. **That** feeds into a series of other social ills. Early marriage brings with it poverty and high rates of infant and maternal mortality.

4 Low rates of education also help keep Niger poor. One World Bank study found that a year of secondary schooling can mean as much as a 25% increase in a woman's earnings later in life. An educated mother is more likely to send her own daughters to school, ensuring increased educational and economic development over generations.

5 Niger's low rates of literacy and education are both caused by a cycle of poverty, early marriage and large family size. For the children across Niger, the barriers to basic education are high. In a rural country, schools are often far from the village, and students walk several kilometers each way in the punishing heat.

6 In addition, kidnapping girls and killing teachers by some armed groups are only few in a long list of physical attacks. In the Diffa region of the country, thousands of people are displaced by war.

7 Educators face bigger challenges than just getting children into the classroom. To reach students who are kept out of school due to conflict, UNICEF and the European Union are working on a program that will bring an educational device, which requires 3G, into people's homes. Communication volunteers will deliver the small device to families, many of whom live in homes without electricity or running water, and some 150 educational programs will be broadcast out to **them**. "It seems like a low-tech solution," says a UNICEF communication specialist.

8 In countries with limited resources, any time or money available for education seems better invested in boys. To change these social beliefs, local communities should shift their perspective towards girls' education. A team from Safe School program goes house to house in rural villages; they come with the message that educating children – and girls in particular – puts the whole family on better footing. For impoverished households, the prospect of their children having better job opportunities sounds appealing.

9 Rakia's family still lives in the old way: she believes women's primary purpose is childbearing. However, unlike most of her neighbors, who expect their kids to marry in their teens, she would not mind if her children married well after they finished college. "I want them to be great people. I want one day to watch them taking a plane to travel to the United States," she says.

10 The most basic solutions to Niger's education problem come in two parts: changing the mentality of the community and improving the schools. Doing that requires more resources: to train teachers so they can be effective; to open up dialogue about the value of girls education; and to build schools out of

quality materials that have toilets, running water, and dorms for students traveling from remote areas. It also requires parents to develop a sense of responsibility for educating their own children and valuing education.

11 "It is showing that the parents do have a role in this, and that communities do have power in how good their schools can be," says Janes Lucas of Mercy Corps, a global humanitarian aid agency.

Questions

A. Answer each of the following questions in 1- 4 complete sentences using your own words.

1. Based on Paragraph 2, what two main challenges does Rakia face? **(0.5)**
2. Based on Paragraphs 4 and 8, how does educating a girl contribute to her life and to her country? **(01)**
3. In reference to Paragraph 9, what future does Rakia wish for her children and why? **(01)**
4. Based on the last two paragraphs, explain how a community may affect education. **(01)**

B. The following is a poor version of a one-sentence summary of Paragraph 8. Rewrite it correctly. **(0.5)**
Poor version: In poor communities, international programs help people educate their children.

C. 1. What type of introduction does the writer use? What two main purposes does it serve? **(1.5)**
2. What is the organizational pattern of Paragraph 3? Explain. **(01)**
3. Identify the type of irony in Paragraph 7. Justify your answer. **(01)**

D. Refer to Paragraphs 5, 6 and 10 to complete the table below with factors that contribute to child illiteracy in Niger and the solutions provided. Use phrases, and do not forget to copy the table in your booklet. **(02)**

Child Illiteracy in Niger		
Type	**Problematic Factors**	**Solutions Suggested**
Socio-economic	1.	1.
Cultural	2.	2.

E. Find words in Paragraphs 3, 8, and 10 that best replace the words underlined in the sentences below. **(02)**

1. The death rate continues to rise in Niger due to the inadequate medical care and poverty.
2. The poor family used their money in a way that might help them improve their social condition.
3. Due to the stubborn social norms, the villager refused to change his attitude towards using technology.
4. In poor countries, villagers move to far urban regions, looking for better life conditions.

F. What does each of the following pronouns, **bold-typed** in the selection above, refer to? **(0.5)**
1. **That** (Paragraph 3) 2. **them** (Paragraph 7)

Part Two: Writing (Choose ONE of the two prompts below.) **(Score: 8/20)**

Prompt A: *Without education, children can never really meet the challenges they will face. Thus, it is very important to give children the education they need in order to help them play an effective role for their country.* **Write an essay of 250-300 words in which you explain the statement above, showing three positive effects of education (social, economic, environmental, medical, etc.).**

Prompt B: *Rich countries believe that providing poor countries with the basic needs (food, shelter, clothing, etc.) is the best way to offer them help. However, what poor countries actually need is an investment in education to fight poverty and illiteracy.* **Write an argumentative essay of 250-300 words in which you show with which point of view you stand.** Make sure that your essay supports your stand and refutes the opposite point of view.

[Content and organization of ideas 3.5, language and style 3.5, tidiness and legible handwriting 01]

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات الرسمية

امتحان شهادة الثانوية العامة
فرع: الاجتماع والاقتصاد

دورة العام ٢٠١٧ العاديّة
الخميس ١٥ حزيران ٢٠١٧

أسس التصحيح

مسابقة في مادة اللغة الإنكليزية

Educating Girls in the Least Educated Country on Earth

Q	Answer Key	Score
I-A-1	First, Rakia lives in a competition with her husband's wife to have equal number of children. Second, she has a lot of daily loads. (Or: Rakia suffers because she left school at an early age.) **(two are enough; 0.25 for each)**	0.5
I-A-2	Education helps a girl support her family, financially. (**Or**: An educated woman knows the value of education, so she is more likely to have all her children, both boys and girls, equally educated. **Or**: The children will have better future careers.) At the country level, educating a girl helps in developing the economy over generations. (**Or**: Education helps change the social beliefs of people and increases their awareness.) **(one contribution for her life and one contribution for her country are enough; 0.5 for each)**	01
I-A-3	Rakia wants her children to pursue their college education and then get married, unlike people in her neighborhood. Moreover, Rakia wants her children to leave Niger and travel to the United States where they will have better living opportunities. It is clear that Rakia doesn't want her children to suffer like her. **(0.5 for the future and 0.5 for the reason)**	01
I-A-4	The community has a vital impact on promoting education. When communities value the role of education and help in building developed schools that offer high quality learning for their youth, they pave the way for better living and working conditions.	01
I-B	In Paragraph 8 of "Educating Girls in the Least Educated Country on Earth", the writer explains that in rural areas, where wrong social beliefs prevail, educators visited people to spread awareness about the importance of educating girls. **(the citation is not a must)**	0.5
I-C-1	The introduction, which is the first two paragraphs, is an anecdote. First, it introduces the main idea of the selection about the problem of illiteracy among girls in Niger through the real-life example of Rakia and her family. Second, it attracts the readers' attention through the example of Rakia and the competition she has with her husband's first wife. Third, it arouses readers' curiosity to know more about the situation of poor illiterate people of Niger. **(0.5 for the type and 0.5 for each purpose; two purposes are enough)**	1.5
I-C-2	It is a comparison-contrast organizational pattern. The writer says that the issue of education is common in Niger among both girls and boys; however, the number of girls who attend schools is much less than that of boys. He adds that the society of Niger prefers to invest in boys due to	01

<table>
<tr><td></td><td>some social ills like gender discrimination and social beliefs. The writer achieves this relation through the use of some conjunctions like 'but', comparative adjectives and words like 'least', 'too', 'fewer than', 'worse off ', and 'more opportunities'.
Or: It is a cause-effect (chained) pattern of organization. First, poverty is the main reason behind keeping the rates of educating both boys and girls low. Second, keeping girls illiterate results in serious health and social problems.
(0.5 for identification and 0.5 for justification)</td><td></td></tr>
<tr><td>I-C-3</td><td>There is irony of situation. In rural areas where people live in extreme poverty and do not have any access to water or electricity, UNICEF and the European Union provide them with a technical device, as an aid to help children learn at home.
(0.5 for the type and 0.5 for justification)</td><td>01</td></tr>
<tr><td>I-D</td><td><table>
<tr><th colspan="3">Child Illiteracy in Niger</th></tr>
<tr><th>Type</th><th>Problematic Factors</th><th>Solution Suggested</th></tr>
<tr><td>Socio-economic</td><td>1. Living in poverty; building schools far from rural areas</td><td>1. Building schools of good quality for all people; building dorms in remote areas</td></tr>
<tr><td>Cultural</td><td>2. Allowing early marriage; Keeping girls out of schools</td><td>2. Increasing people's awareness about the value of girls' education</td></tr>
</table>(0.5 for each)</td><td>02</td></tr>
<tr><td>I-E-1</td><td>mortality</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>I-E-2</td><td>invested</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>I-E-3</td><td>shift</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>I-E-4</td><td>remote</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>I-F-1</td><td>"That" refers to sending boys rather than girls to school / keeping girls at home</td><td>0.25</td></tr>
<tr><td>I-F-2</td><td>"them" refers to families</td><td>0.25</td></tr>
<tr><td>II-A</td><td>Content and organization</td><td>3.5</td></tr>
<tr><td>II-B</td><td>Language and style</td><td>3.5</td></tr>
<tr><td>II-C</td><td>Tidiness and handwriting</td><td>01</td></tr>
</table>

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسمية	امتحان شهادة الثانوية العامة فرع: الآداب والإنسانيات	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الخميس ١٥ حزيران ٢٠١٧

مسابقة في مادة اللغة الإنكليزية — الاسم:
المدة: ثلاث ساعات — الرقم:

Part One: Reading Comprehension **(Score: 12 /20)**

The selection below highlights the life and works of the American horror writer Howard Phillips Lovecraft. Read it carefully, and then answer the questions that follow.

It's a Fad!

1 Nearly 80 years after his death, Howard Phillips Lovecraft is considered one of the most influential horror writers of all time. Stephen King, an American author of horror, called Lovecraft "the twentieth century's greatest specialist of the classic horror tale".

2 From 1917 until his death in 1937, Lovecraft wrote hundreds of poems, short stories, and essays. And yet Lovecraft died in poverty, almost unknown, never having published a single book in his lifetime. Today, his writings are popping up in Facebook feeds. So how did the horror writer's literary tentacles appear from beyond the grave to get such a grip on pop culture?

3 It certainly was not his writing skills. Unlike his more literary counterparts such as Edgar Allan Poe, Lovecraft is not celebrated for his cohesive plots or his three-dimensional characters. **Many** have criticized him for his long maze-like sentences filled with obscure words like "eldritch", "rugose", and "gibbous". He wrote in old-fashioned prose, even for his time, because of his lifelong devotion to antiquity.

4 Lovecraft was all about the monsters. He made an entire temple of extraterrestrial creatures called the Great Old **Ones**, who govern secret spiritual groups. They have strange names like Nyarlathotep, Yog-Sothoth, and the Fungi from Yuggoth. "I could not write about 'ordinary people' because I am not in the least interested in them," he said. "Man's relations to man do not captivate my fancy. It is man's relation to the universe — to the unknown — which alone arouses in me the spark of distinctive imagination." He saw himself as "a floating, spiritual eye which sees all manner of marvelous phenomena without being greatly affected by them."

5 His most famous monster is Cthulhu, a fictional creature that first appeared in the short story *The Call of Cthulhu*, described as "a monster of vaguely anthropoid shape, but with an octopus-like head with claws on hind and fore feet, and long, narrow wings behind." The name Cthulhu, Lovecraft explained, was "a fumbling human attempt to catch the phonetics of an absolutely non-human word."

6 Lovecraft's other unique work is the frightful mystical masterpiece called *Necronomicon*. Featured in many of his works, this ancient book is usually locked away and fiercely protected by nervous librarians. They are right to be cautious — the book is a dangerous work of spells and rituals filled with evil power, if uttered aloud could open doors to let in all manner of scary insects.

7 The most often asked question about the *Necronomicon*: "Is it real?" Lovecraft insisted it was, of course, but the book did not exist before it was introduced in the 1922 short story *The Hound*. That, of course, has not stopped numerous "genuine" Necronomicons from surfacing, most notably one attributed to someone calling himself "Simon", published in 1977.

8 Apart from two years in Brooklyn, New York, which he found very unpleasant, Lovecraft spent his entire life in Providence, Rhode Island, where he was born in 1890. Most people think of Lovecraft as a man who prefers solitude and tends to avoid other people, which is not quite accurate. He did have a broad circle of friends, mostly other writers.

9 However, he never actually met most of his friends in person — he corresponded with them in letters, a lot of letters. Estimates put it between 70,000 and 100,000, and they were much more than "Hey, how is it going? Your pal, Howard." His letters were often 40 or more double-sided pages, ranging in topics from philosophy, science, religion, and writing to amusing anecdotes about buying a suit or eating an ice-cream

cone. In the midst of his bleakest financial woes, Lovecraft was known to go without food so that he could afford stamps for his letters.

10 He was briefly married to a woman named Sonia Greene, but his odd habits and lack of income strained their marriage, and they soon parted. Lovecraft made almost no money from his fiction and supplemented his meager earnings by editing and writing for others.

11 Lovecraft died a sad, painful death, surrendering to intestinal cancer in 1937 at the age of 47.

Questions

A. Answer each of the following questions in 1- 4 complete sentences using your own words.

1. Based on Paragraph 3, what two characteristics distinguish Lovecraft's writings from that of others? **(0.5)**
2. Based on Paragraph 4, how did Lovecraft view the relation between man and the universe? Justify. **(01)**
3. Identify two similarities between Lovecraft's two works that are mentioned in Paragraphs 5 and 6. Justify your answer. **(01)**
4. Based on Paragraph 8, what do the contradictory views towards Lovecraft reveal? Explain. **(01)**
5. Based on the last three paragraphs, explain how Lovecraft's personality contributed to the end he had. **(01)**

B. 1. Does the selection follow **IBC** order (Introduction-Body-Conclusion)? Explain. **(01)**

2. Identify one figure of speech in Paragraph 2 and explain it. **(0.75)**
3. What mood dominates Paragraph 10? Explain. **(0.75)**
4. What two types of audience, other than the general reader, might be interested in reading the selection above? What interest does each type find in it? **(01)**

C. The table below shows the results of an Australian survey on the type of writings that males and females generally like to read. Read the table carefully, and then answer the question that follows. **(01)**

Genre / Gender	Fantasy	Science Fiction	Horror
Females	62%	43%	18%
Males	38%	57%	82%

What do the percentages indicate about females and males reading preferences? Explain your answer in 2 to 4 sentences, using evidence.

D. Each of the following extracts (A and B) is the correct ending of ONE paragraph in the selection. Read them carefully, and then choose from Paragraphs 1→11 the one that correctly fits with each extract. **(0.5)**

Extract A: *There is some debate about how Cthulhu should be pronounced, but since it's an alien word, unpronounceable by humans, it doesn't really matter.*

Extract B: *Today, the book appears in dozens of movies, comic books, short stories, novels and even cartoons.*

E. Refer to Paragraphs 2, 6 and 10 to find words that almost have the following meanings. **(02)**

1. *to appear suddenly or unexpectedly*
2. *a work of outstanding artistry or skill*
3. *in a strong and powerful manner*
4. *to stress or overweigh*

F. What does each of the following words, **bold-typed** in the selection above, refer to? **(0.5)**

1. **Many** (Paragraph 3)
2. **Ones** (Paragraph 4)

Part Two: Writing (Choose ONE of the two prompts below.) **(Score: 08/20)**

Prompt A: *Robert Frost said, "A poem begins with a lump in the throat." Similarly, many believe that only out of deep suffering we do produce our greatest works. However, some others think that only out of happiness and prosperity we do find ways towards success.* **Write an argumentative essay of 400-500 words in which you show with which point of view you stand.** Make sure your essay supports your position and refutes the opposite point of view.

Prompt B: *Some talented people are ahead of their time, and their works or achievements influence the people of their lifetime as well as the generations that follow them.* **Write a case-study essay of 400-500 words in which you discuss the statement above, referring to a case of a talented person (artist, writer, scientist, football player, etc.) whose achievements have influenced his/her community.** Make sure not to refer to any political or religious figure.

[Content and organization of ideas 3.5, language and style 3.5, tidiness and handwriting 01]

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسمية	امتحان شهادة الثانوية العامة فرع: الآداب والإنسانيات	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الخميس ١٥ حزيران ٢٠١٧

أسس التصحيح — مسابقة في مادة اللغة الإنكليزية

It's a Fad!

Q	Answer Key	Score
I-A-1	First, his writings are full of long sentences and unfamiliar words. Second, they are considered traditional according to his time. **(0.25 for each)**	0.5
I-A-2	According to Lovecraft, the universe is the source of man's inspiration. This is because his imagination was stimulated only by the unknown (the universe). It is also shown in the way he saw himself: something spiritual (unworldly) that is deeply inspired by the phenomena of the universe. **(0.5 for the answer and 0.5 for the justification)**	01
I-A-3	First, both are works of fiction: the characters or ideas are not real. Second, they are based on fearful creatures or ideas: in *The Call of Cthulhu,* the main character is a monster with fearful body parts such as "octopus-like head", "claws" and "long, narrow wings"; and in *Necronomicon,* there are "spells", "evil power", and "scary insects". **(0.5 for the similarity and 0.5 for the difference)**	01
I-A-4	Lovecraft preferred to live far from the city life, and that could be a reason why people considered him a person who likes solitude. However, the writer presents an opposite opinion: Lovecraft had many friends. These contradictory views towards Lovecraft reveal that he was a mysterious man (or not known well by others).	01
I-A-5	First, although Lovecraft spent a considerable time writing letters to his friends, he avoided personal interactions. This might be a reason why he did not succeed in publishing his writings or becoming popular. Second, he is described as a person with odd habits who could not succeed in building a family, so he did not have emotional support and died in pain and poverty. Thus, Lovecraft can be blamed for the lonely and painful end he had. **(two measures are enough; 0.5 for each)**	01
I-B-1	The first two paragraphs are the introduction, for both provide background information about Lovecraft. The body is Paragraphs 3 through 10, where the writer informs the readers about Lovecraft's writings and personal life: his skills, some of his works and their features, his character traits, and the attitudes people/others had towards him. The last paragraph is a conclusion, where the writer informs the readers about the tragic end of Lovecraft. **(0.25 for the introduction, 0.5 for the body and 0.25 for the conclusion)**	01
I-B-2	There is irony of situation in Paragraph 2. Although Lovecraft wrote hundreds of books, stories, and essays, he was neither financially satisfied nor well-known at his time. Or: Although he died poor and almost unknown, Lovecraft's works are now very popular.	0.75

	Another figure of speech is metaphor, "writer's literary tentacles appear from beyond the grave". The writer compares the reputation (literary products/ writings/ stories) of Lovecraft to the limbs or appendages of an animal that can move with flexibility. **(0.25 for the type and 0.5 for the justification)**	
I-B-3	A sense of disappointment and/or sadness/sympathy dominates the last paragraph. The social status and the short and unsuccessful marriage of Lovecraft provoke a sense of disappointment: "odd habits", "lack of income", "strained their marriage" and "soon departed". **(0.25 for the mood and 0.5 for the justification)**	**0.75**
I-B-4	First, teachers or students of literature might be interested in reading the selection because it informs them about one of the most talented horror writers and his unique literary products. Second, writers/poets/essayists might also be interested because the selection highlights literary/writing skills of Lovecraft's fiction. **(0.5 for each; any other logical type of audience with justification is accepted)**	**01**
I-C	The table depicts or shows the percentages of different types of genres read by both females and males in Australia. Females' interest in reading fantasy books (62%) is almost double that of males (38%). As for science fiction, there is a slight / no significant difference between females' interest (43%) to that of males (57%). However, males are much more interested (82%) in reading horror book than females (18%). Thus, females are more interested in reading fantasy books in contrast to males who are totally interested in reading horror books. **(any other logical interpretation of the percentages is acceptable)**	**01**
I-D	**Extract A** is the correct end of Paragraph 5. **Extract B** is the correct end of Paragraph 7. **(0.25 for each)**	**0.5**
I-E-1	pop up/ popping up	**0.5**
I-E-2	masterpiece	**0.5**
I-E-3	fiercely	**0.5**
I-E-4	strain/strained	**0.5**
I-F-1	**"Many"** refers to people/ critics/ other writers / counterparts	**0.25**
I-F-2	**"Ones"** refers to monsters/ extraterrestrial creatures	**0.25**
II-A	Content and organization	**3.5**
II-B	Language and style	**3.5**
II-C	Tidiness and handwriting	**01**

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠١٧
	مسابقة مسابقة مادة اللغة الإنكليزية المدة: ساعتان و نصف	الاسم: الرقم:

Part One: Reading Comprehension **(Score: 12/20)**

In the following selection, Alexandra Levit discusses the issue of automation in the workplace. Read it carefully, and then answer the questions that follow.

A Robot May Be Trained to Do Your Job

1 In my presentations, when I mention the terms "the future of work" and "automation" in the same sentence, I often see the audience choked. People's worst fear is that their job will soon be taken over by the equivalent of *Rosie the Robot*. Even though we are only in the beginning stages of workforce automation, I am optimistic about the effect it will have on human workers.

2 Over the last two decades, machines have indeed replaced many human jobs in industries like manufacturing, hospitality, transportation and customer service. But here is what I find interesting: **we** hang our hats on the idea that there are certain professions, such as teaching and caregiving, in which humans could never be replaced by robots because of the level of personal interaction required.

3 However, according to Richard Yonck, executive director and analyst for Intelligent Future Consulting and author of the forthcoming book *Heart of the Machine: Our Future in a World of Artificial Emotional Intelligence*, we should never say "never".

4 "Starting in the mid-2000s, due to better computer hardware and algorithms, we made some major leaps in deep learning," **he** said in an interview. "As a result, we are now developing emotional computing and software programs that are aware of our moods and intentions and are able to respond accordingly."

5 For example, I might be upset at my desk, reading an irate email from a disturbing client. Through text analysis or facial expression recognition, a program on my laptop could identify the high level of emotion, understand what is about to happen, and warn me to take a deep breath before I send something I will regret.

6 Emotion recognition software is making waves in education, too. Researchers from North Carolina State University showed that software that tracks facial expressions can accurately assess the emotions of students engaged in interactive online learning and then predict the effectiveness of online tutoring sessions.

7 Affective computing and emotional recognition in software are likely to come into common use sooner than in robotics. So can we stop worrying that humanoid robots will take over certain jobs such as those of health workers?

8 Not necessarily. In Japan, the rapidly aging population and shrinking workforce have led to significant advances in social robotics. *Riken and Sumitomo Riko Company* has released *Robear*, a nursing robot that looks like a tall bear and can lift patients out of bed and help them move. Strong, gentle and nonthreatening, *Robear* can converse and interact with patients on a rudimentary level, not on an advanced one.

9 Then, there is *Jibo*, which is used mostly in the home — for now. *Jibo*, designed at Massachusetts Institute of Technology, uses speech and facial recognition and natural language processing to learn from its interactions with people. This little "guy" is on my wish list, and I cannot wait for it to suggest what I should have for dinner and take video of my child's birthday party without being prompted. I am sure I will get mad at it sometimes, but **we** will make up as soon as I see its movements mimicking human sadness.

10 Realistically, these technologies have far to go. For an idea of how long it might be before social robots can do your job, look at Microsoft Windows' personal assistant *Clippy*. It took 25 years for that irritating paper clip to evolve to the current *Cortana*, a more intelligent personal assistant that helps you find things on your machine, manages your schedule and tells jokes that **it** knows you will find funny.

11 The widespread adoption of social robotics in the workplace faces a host of potential problems, including a lack of infrastructure and power requirements, deficient awareness of surroundings, and public resistance. Eventually, though, the moment will come when machines possess empathy, the ability to innovate will uniquely remain human.

12 I think the only way forward is to look at artificial intelligence developments as an opportunity rather than a threat. We need a shift in thinking that success is no longer about our level of knowledge but about

our level of innovative intelligence. If we accept the process of lifelong learning, in which we adapt to new ways of working as technology improves, we will always find roles that take advantage of our best qualities.

13 Maybe I am overly optimistic, but I also believe that behind every highly intelligent machine will be humans who help build it, train it, distribute it, advise it, and repair it when things go wrong. And until machines acquire consciousness, they will have trouble mastering the most complex aspects of human behavior, many of which we still do not understand.

14 Mr. Yonck agrees. "Social robots will interact with people, not just replace them. Human and machine will partner to provide services in ways we have not had before, each providing its own strengths," he added.

15 Personally, I look forward to the day when my work-from-home job is not quite so lonely because *Jibo* is keeping me company.

Questions

A. Answer each of the following questions in 1-4 sentences in your own words.

1. Based on Paragraph 2, what field will machines fail to replace humans in and why? **(01)**
2. Based on Paragraphs 5 and 6, explain how emotional recognition software contributes to the work of clients and educators. **(01)**
3. Based on Paragraphs 10 and 11, show whether the panic that human workers have against social robotics in the workplace is justified or not. Support your answer with two pieces of evidence. **(1.25)**
4. In reference to Paragraphs 13 and 15, explain how the writer views the future role of robots in human's life. **(01)**

B. 1. Identify two different tones in Paragraph 1. Explain your answer. **(01)**

2. What is the thematic relation between Paragraphs 3 and 4? Justify your answer. **(1.25)**
3. What three types of evidence does the writer use to achieve credibility? Provide examples. **(1.5)**

C. The table below shows the percentages of jobs replaced by robots in certain countries in 2012 and 2016. Read it carefully, and then answer the question that follows. **(01)**

Robots Replacing Humans in the Workplace				
Country / Year	United Kingdom	Ethiopia	United States	China
2012	30%	60%	30%	40%
2016	38%	85%	45%	78%

What do the percentages indicate about the replacement of humans by robots between the years 2012 and 2016? Explain your answer in 2-4 sentences.

D. Use contextual clues to figure out the meaning of each word in the box below, and then fill in the blanks with the correct words to complete the sentences that follow. The words are underlined in the selection. **(02)**

forthcoming (Par. 3)	irate (Par. 5)	rudimentary (Par. 8)	current (Par. 10)	potential (Par. 11)

1. Before you can upload a video, you need to have a/an _____ understanding of technology.
2. Because I am _____, I am going to walk away and calm down before I use the new machine.
3. Social robots will have the _____ to replace humans because of their emotional software programs.
4. There will be multiple _____ applications that will address mathematical skills.

E. What does each of the following pronouns, **bold-typed** in the selection above, refer to? **(01)**

1. **we** (Paragraph 2) 2. **he** (Paragraph 4) 3. **we** (Paragraph 9) 4. **it** (Paragraph 10)

Part Two: Writing (Choose ONE of the two prompts below.) **(Score: 8/20)**

Prompt A: *Some people are optimistic that the coming technological and scientific changes will make life better, while some others think these changes will lead to a future in which people are worse off than they are today.* **In a well-organized argumentative essay of 250-300 words, show with which point of view you stand.** Make sure that your essay supports your position and refutes the opposite point of view.

Prompt B: *Technology plays a significant role in human's life, but overusing it has many drawbacks.* **In a well-organized essay of 250-300 words, explain the statement above.** As you develop your essay, focus on the disadvantages of the overuse of technology.

[Content and organization of ideas 3.5, language and style 3.5, tidiness and handwriting 01]

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الثلاثاء ١٣حزيران ٢٠١٧
أسس التصحيح	مسابقة مسابقة مادة اللغة الإنكليزية	

Life and General Sciences **English Language Exam**

A Robot May Be Trained to Do Your Job

Q	Answer Key	Score
I-A-1	Machines will fail in the field(s) of teaching and/or caregiving because they are unable to interact and communicate with their surroundings. **(0.5 for the field and 0.5 for the reason)**	01
I-A-2	First, with clients, this program may cool down the temper of an angry manager who has just received an inappropriate email from a careless client or customer. This software warns the manager by providing him/her with the high level of emotions he/she is developing, so he/she needs to breathe and calm before taking any inappropriate reaction that he/she might regret later on. Second, with educators, the program provides the teacher with information about the student and identifies the students' emotional condition during an online course, as well as, the effectiveness of a tutoring session. **(0.5 for each)**	01
I-A-3	There is no reason why human workers should panic about the invasion of automation in the workplace. First, these robots will face many problems such as people's resistance and power requirements. Second, no matter how much these robots are developed, they will always lack the ability to innovate, which is uniquely human. Third, new technologies need long time before they replace their old versions. **(0.25 for the first part of the answer; two pieces of evidence/reasons are enough and 0.5 for each)**	1.25
I-A-4	The writer is fully aware of the limitations of robots, for she believes that they will not control human's aspects which are complex as long as they do not have the awareness needed to do so. However, at the same time, she is hopeful that a time will come when robots can take all human jobs and become a close companion to humans. **(0.5 for each)**	01
I-B-1	The first tone, expressed by the writer, is optimistic. She reveals a positive attitude towards the effect robots will have in the workplace. The second tone, expressed by the writer's audience, is pessimistic/ scared / bewildered / amazed towards automation: the writer mentions that she often sees the audience "choked" when it comes to automation in work. **(0.5 for each tone with its explanation)**	01
I-B-2	The thematic relation between Paragraphs 3 and 4 is that of statement-support/ addition. In Paragraph 3, the writer states that Yonck believes people shouldn't say never to technology since technology is able to make the impossible possible. In Paragraph 4, the writer supports the same idea by explaining how technology makes an unbelievable leap with the invention of emotional software programs that interpret human feelings. **(0.25 for identification, and 0.5 for the idea mentioned in each paragraph)**	1.25

I-B-3	First, he uses specific names of robots, books, companies and countries such as in Paragraphs 1, 3, 8 and 10: "Rosie the Robot", *"Heart of the Machine: Our Future in a World of Artificial Emotional Intelligence*", "*Riken and Sumitomo Riko Company*", and *"Clippy*". Second, he uses dates such as in Paragraphs 2 and 4: "last two decades" and "mid-2000s". Third, he uses experts' opinion such as in Paragraph 4 and 14: the opinion of Richard Yonck who is an executive director and analyst about the latest progress of technology. **(0.5 for each)**	**1.5**
I-C	The table entitled "*Robots Replacing Humans in the Workplace*" depicts/shows countries whose human workforce is replaced by robots over a period of time. The percentages show that the four countries encountered an increase in the use of robots instead of humans in the workplace: 30% to 38% in the United Kingdom, 60% to 85% in Ethiopia, 30% to 45% in the United States, and 40% to 78% in China. Thus, although Ethiopia scored the highest rank among the four countries, China made the highest leap in using robots in the workplace. **(any other reasonable interpretation is acceptable)**	**01**
I-D-1	rudimentary	**0.5**
I-D-2	irate	**0.5**
I-D-3	potential	**0.5**
I-D-4	forthcoming	**0.5**
I-E-1	**"we"** refers to the writer and the readers / humans	**0.25**
I-E-2	**"he"** refers to Richard Yonck	**0.25**
I-E-3	**"we"** refers to the writer and Jibo	**0.25**
I-E-4	**"it"** refers to Cortana	**0.25**
I-A	ideas and organization	**3.5**
I-B	language and style	**3.5**
I-C	tidiness and legible handwriting	**01**

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامة فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الثلاثاء ١٣حزيران ٢٠١٧
	مسابقة مسابقة مادة اللغة الإنكليزية المدة: ساعتان و نصف	الاسم: الرقم:

Part One: Reading Comprehension **(Score: 12/20)**

In the following selection, Alexandra Levit discusses the issue of automation in the workplace. Read it carefully, and then answer the questions that follow.

A Robot May Be Trained to Do Your Job

1 In my presentations, when I mention the terms "the future of work" and "automation" in the same sentence, I often see the audience choked. People's worst fear is that their job will soon be taken over by the equivalent of *Rosie the Robot*. Even though we are only in the beginning stages of workforce automation, I am optimistic about the effect it will have on human workers.

2 Over the last two decades, machines have indeed replaced many human jobs in industries like manufacturing, hospitality, transportation and customer service. But here is what I find interesting: **we** hang our hats on the idea that there are certain professions, such as teaching and caregiving, in which humans could never be replaced by robots because of the level of personal interaction required.

3 However, according to Richard Yonck, executive director and analyst for Intelligent Future Consulting and author of the forthcoming book *Heart of the Machine: Our Future in a World of Artificial Emotional Intelligence*, we should never say "never".

4 "Starting in the mid-2000s, due to better computer hardware and algorithms, we made some major leaps in deep learning," **he** said in an interview. "As a result, we are now developing emotional computing and software programs that are aware of our moods and intentions and are able to respond accordingly."

5 For example, I might be upset at my desk, reading an irate email from a disturbing client. Through text analysis or facial expression recognition, a program on my laptop could identify the high level of emotion, understand what is about to happen, and warn me to take a deep breath before I send something I will regret.

6 Emotion recognition software is making waves in education, too. Researchers from North Carolina State University showed that software that tracks facial expressions can accurately assess the emotions of students engaged in interactive online learning and then predict the effectiveness of online tutoring sessions.

7 Affective computing and emotional recognition in software are likely to come into common use sooner than in robotics. So can we stop worrying that humanoid robots will take over certain jobs such as those of health workers?

8 Not necessarily. In Japan, the rapidly aging population and shrinking workforce have led to significant advances in social robotics. *Riken and Sumitomo Riko Company* has released *Robear*, a nursing robot that looks like a tall bear and can lift patients out of bed and help them move. Strong, gentle and nonthreatening, *Robear* can converse and interact with patients on a rudimentary level, not on an advanced one.

9 Then, there is *Jibo*, which is used mostly in the home — for now. *Jibo*, designed at Massachusetts Institute of Technology, uses speech and facial recognition and natural language processing to learn from its interactions with people. This little "guy" is on my wish list, and I cannot wait for it to suggest what I should have for dinner and take video of my child's birthday party without being prompted. I am sure I will get mad at it sometimes, but **we** will make up as soon as I see its movements mimicking human sadness.

10 Realistically, these technologies have far to go. For an idea of how long it might be before social robots can do your job, look at Microsoft Windows' personal assistant *Clippy*. It took 25 years for that irritating paper clip to evolve to the current *Cortana*, a more intelligent personal assistant that helps you find things on your machine, manages your schedule and tells jokes that **it** knows you will find funny.

11 The widespread adoption of social robotics in the workplace faces a host of potential problems, including a lack of infrastructure and power requirements, deficient awareness of surroundings, and public resistance. Eventually, though, the moment will come when machines possess empathy, the ability to innovate will uniquely remain human.

12 I think the only way forward is to look at artificial intelligence developments as an opportunity rather than a threat. We need a shift in thinking that success is no longer about our level of knowledge but about

our level of innovative intelligence. If we accept the process of lifelong learning, in which we adapt to new ways of working as technology improves, we will always find roles that take advantage of our best qualities.
13 Maybe I am overly optimistic, but I also believe that behind every highly intelligent machine will be humans who help build it, train it, distribute it, advise it, and repair it when things go wrong. And until machines acquire consciousness, they will have trouble mastering the most complex aspects of human behavior, many of which we still do not understand.
14 Mr. Yonck agrees. "Social robots will interact with people, not just replace them. Human and machine will partner to provide services in ways we have not had before, each providing its own strengths," he added.
15 Personally, I look forward to the day when my work-from-home job is not quite so lonely because *Jibo* is keeping me company.

Questions

A. Answer each of the following questions in 1-4 sentences in your own words.
1. Based on Paragraph 2, what field will machines fail to replace humans in and why? **(01)**
2. Based on Paragraphs 5 and 6, explain how emotional recognition software contributes to the work of clients and educators. **(01)**
3. Based on Paragraphs 10 and 11, show whether the panic that human workers have against social robotics in the workplace is justified or not. Support your answer with two pieces of evidence. **(1.25)**
4. In reference to Paragraphs 13 and 15, explain how the writer views the future role of robots in human's life. **(01)**

B. 1. Identify two different tones in Paragraph 1. Explain your answer. **(01)**
2. What is the thematic relation between Paragraphs 3 and 4? Justify your answer. **(1.25)**
3. What three types of evidence does the writer use to achieve credibility? Provide examples. **(1.5)**

C. The table below shows the percentages of jobs replaced by robots in certain countries in 2012 and 2016. Read it carefully, and then answer the question that follows. **(01)**

Robots Replacing Humans in the Workplace				
Country / Year	United Kingdom	Ethiopia	United States	China
2012	30%	60%	30%	40%
2016	38%	85%	45%	78%

What do the percentages indicate about the replacement of humans by robots between the years 2012 and 2016? Explain your answer in 2-4 sentences.

D. Use contextual clues to figure out the meaning of each word in the box below, and then fill in the blanks with the correct words to complete the sentences that follow. The words are underlined in the selection. **(02)**

forthcoming (Par. 3)	irate (Par. 5)	rudimentary (Par. 8)	current (Par. 10)	potential (Par. 11)

1. Before you can upload a video, you need to have a/an _____ understanding of technology.
2. Because I am _____, I am going to walk away and calm down before I use the new machine.
3. Social robots will have the _____ to replace humans because of their emotional software programs.
4. There will be multiple _____ applications that will address mathematical skills.

E. What does each of the following pronouns, **bold-typed** in the selection above, refer to? **(01)**
1. **we** (Paragraph 2) 2. **he** (Paragraph 4) 3. **we** (Paragraph 9) 4. **it** (Paragraph 10)

Part Two: Writing (Choose ONE of the two prompts below.) **(Score: 8/20)**

Prompt A: *Some people are optimistic that the coming technological and scientific changes will make life better, while some others think these changes will lead to a future in which people are worse off than they are today.* **In a well-organized argumentative essay of 250-300 words, show with which point of view you stand.** Make sure that your essay supports your position and refutes the opposite point of view.

Prompt B: *Technology plays a significant role in human's life, but overusing it has many drawbacks.* **In a well-organized essay of 250-300 words, explain the statement above.** As you develop your essay, focus on the disadvantages of the overuse of technology.
[Content and organization of ideas 3.5, language and style 3.5, tidiness and handwriting 01]

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠١٧ العاديّة الثلاثاء ١٣حزيران ٢٠١٧
أسس التصحيح	مسابقة مسابقة مادة اللغة الإنكليزية	

Life and General Sciences **English Language Exam**

A Robot May Be Trained to Do Your Job

Q	Answer Key	Score
I-A-1	Machines will fail in the field(s) of teaching and/or caregiving because they are unable to interact and communicate with their surroundings. **(0.5 for the field and 0.5 for the reason)**	**01**
I-A-2	First, with clients, this program may cool down the temper of an angry manager who has just received an inappropriate email from a careless client or customer. This software warns the manager by providing him/her with the high level of emotions he/she is developing, so he/she needs to breathe and calm before taking any inappropriate reaction that he/she might regret later on. Second, with educators, the program provides the teacher with information about the student and identifies the students' emotional condition during an online course, as well as, the effectiveness of a tutoring session. **(0.5 for each)**	**01**
I-A-3	There is no reason why human workers should panic about the invasion of automation in the workplace. First, these robots will face many problems such as people's resistance and power requirements. Second, no matter how much these robots are developed, they will always lack the ability to innovate, which is uniquely human. Third, new technologies need long time before they replace their old versions. **(0.25 for the first part of the answer; two pieces of evidence/reasons are enough and 0.5 for each)**	**1.25**
I-A-4	The writer is fully aware of the limitations of robots, for she believes that they will not control human's aspects which are complex as long as they do not have the awareness needed to do so. However, at the same time, she is hopeful that a time will come when robots can take all human jobs and become a close companion to humans. **(0.5 for each)**	**01**
I-B-1	The first tone, expressed by the writer, is optimistic. She reveals a positive attitude towards the effect robots will have in the workplace. The second tone, expressed by the writer's audience, is pessimistic/ scared / bewildered / amazed towards automation: the writer mentions that she often sees the audience "choked" when it comes to automation in work. **(0.5 for each tone with its explanation)**	**01**
I-B-2	The thematic relation between Paragraphs 3 and 4 is that of statement-support/ addition. In Paragraph 3, the writer states that Yonck believes people shouldn't say never to technology since technology is able to make the impossible possible. In Paragraph 4, the writer supports the same idea by explaining how technology makes an unbelievable leap with the invention of emotional software programs that interpret human feelings. **(0.25 for identification, and 0.5 for the idea mentioned in each paragraph)**	**1.25**

I-B-3	First, he uses specific names of robots, books, companies and countries such as in Paragraphs 1, 3, 8 and 10: "Rosie the Robot", *"Heart of the Machine: Our Future in a World of Artificial Emotional Intelligence*", "*Riken and Sumitomo Riko Company*", and *"Clippy*". Second, he uses dates such as in Paragraphs 2 and 4: "last two decades" and "mid-2000s". Third, he uses experts' opinion such as in Paragraph 4 and 14: the opinion of Richard Yonck who is an executive director and analyst about the latest progress of technology. **(0.5 for each)**	**1.5**
I-C	The table entitled "*Robots Replacing Humans in the Workplace*" depicts/shows countries whose human workforce is replaced by robots over a period of time. The percentages show that the four countries encountered an increase in the use of robots instead of humans in the workplace: 30% to 38% in the United Kingdom, 60% to 85% in Ethiopia, 30% to 45% in the United States, and 40% to 78% in China. Thus, although Ethiopia scored the highest rank among the four countries, China made the highest leap in using robots in the workplace. **(any other reasonable interpretation is acceptable)**	**01**
I-D-1	rudimentary	**0.5**
I-D-2	irate	**0.5**
I-D-3	potential	**0.5**
I-D-4	forthcoming	**0.5**
I-E-1	**"we"** refers to the writer and the readers / humans	**0.25**
I-E-2	**"he"** refers to Richard Yonck	**0.25**
I-E-3	**"we"** refers to the writer and Jibo	**0.25**
I-E-4	**"it"** refers to Cortana	**0.25**
I-A	ideas and organization	**3.5**
I-B	language and style	**3.5**
I-C	tidiness and legible handwriting	**01**